

يا سيدي

تم وقف هذه النسخة الشريفية الكريمة الامم والاعمال
على يد امير المؤمنين محمد باقر وولده محمد باقر
عمره الله تعالى وقفاً صحيحاً شرعياً بحسب لا يار
ولا يجر ولا يورث ولا يرث ولا يخرج
التي عينها دفتر الوقف لفظ الكتب الموقوفة
فتم بدله بعد ما سمعنا فاعانته على الذين
يدعون ان الله سبحانه وتعالى

السابع والاربعون



٤٤٤

٧٩٦

٧٩٦



الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم

١٨	١٧	١٦	١٥
المعراج والوصف	الذي لا يزل يرفعنا	بمنه الفتح	بمنه الفتح
٢٢	٢١	٢٠	١٩
وهو الخفة نور	طهاره القلوب	التي لا يزل يرفعنا	بمنه الفتح
٢٤	٢٣	٢٢	٢١
التي لا يزل يرفعنا	بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح
٢٦	٢٥	٢٤	٢٣
بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح

بمنه الفتح والهدى والبرهان

والذي لا يزل يرفعنا

١٨	١٧	١٦	١٥
المعراج والوصف	الذي لا يزل يرفعنا	بمنه الفتح	بمنه الفتح
٢٢	٢١	٢٠	١٩
وهو الخفة نور	طهاره القلوب	التي لا يزل يرفعنا	بمنه الفتح
٢٤	٢٣	٢٢	٢١
التي لا يزل يرفعنا	بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح
٢٦	٢٥	٢٤	٢٣
بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥
بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح	بمنه الفتح

بمنه الفتح والهدى والبرهان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
الْحَبِيبِ وَالشَّيْخِ الْأَمَامِ الْعَالِمِ جَمَالِ الْحَفَاطِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْرٍ وَالشَّامِلِ أَوْجَدِ الْأَمَامِ
الَّذِينَ يَرْتَفِعُونَ عَلَى سَائِرِ الْعَالَمِينَ اللَّهُ أَلَمَّ بِمَشِيئَتِهَا قَالَ مَا وَالِدِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَا وَالِدِي
عَمْرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَا وَالِدِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَا وَالِدِي
وَعَمْرٌ وَحَسَنٌ مَا فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ • قَالَ مَا وَالِدِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
الْوَالِدِيُّ لِنِسَابِي بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
وَمِفْعَالِ الْأَبْوَابِ وَمِنْهُنَّ الْحَبَابِ وَمِنْهُنَّ الْحَبَابِ فِي حَوَادِثِ مُخْتَلِفَةِ الْأَسْبَابِ
أَنْزَلَهُ مُعْرِفًا بِجَمَلِهِ وَأَوْدَعَهُ أَحْكَامًا وَعُلُومًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ
عَلَى حُرْمَةٍ وَإِنْ مِنْكُمْ مِنْ قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْمِعُوا تِلْكَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
قَالَ مَا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
الْحَسَنُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى حُرْمَةٍ وَإِنْ مِنْكُمْ مِنْ قَوْمٍ
لَا يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْمِعُوا تِلْكَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ مَا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا
بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
الْحَبِيبِ وَالشَّيْخِ الْأَمَامِ الْعَالِمِ جَمَالِ الْحَفَاطِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْرٍ وَالشَّامِلِ أَوْجَدِ الْأَمَامِ
الَّذِينَ يَرْتَفِعُونَ عَلَى سَائِرِ الْعَالَمِينَ اللَّهُ أَلَمَّ بِمَشِيئَتِهَا قَالَ مَا وَالِدِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
عَمْرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَا وَالِدِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَا وَالِدِي
وَعَمْرٌ وَحَسَنٌ مَا فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ • قَالَ مَا وَالِدِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
الْوَالِدِيُّ لِنِسَابِي بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
وَمِفْعَالِ الْأَبْوَابِ وَمِنْهُنَّ الْحَبَابِ وَمِنْهُنَّ الْحَبَابِ فِي حَوَادِثِ مُخْتَلِفَةِ الْأَسْبَابِ
أَنْزَلَهُ مُعْرِفًا بِجَمَلِهِ وَأَوْدَعَهُ أَحْكَامًا وَعُلُومًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ
لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى حُرْمَةٍ وَإِنْ مِنْكُمْ مِنْ قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْمِعُوا تِلْكَ
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ مَا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا
بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
الْحَبِيبِ وَالشَّيْخِ الْأَمَامِ الْعَالِمِ جَمَالِ الْحَفَاطِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْرٍ وَالشَّامِلِ أَوْجَدِ الْأَمَامِ
الَّذِينَ يَرْتَفِعُونَ عَلَى سَائِرِ الْعَالَمِينَ اللَّهُ أَلَمَّ بِمَشِيئَتِهَا قَالَ مَا وَالِدِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
عَمْرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَا وَالِدِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَا وَالِدِي
وَعَمْرٌ وَحَسَنٌ مَا فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ • قَالَ مَا وَالِدِي بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
الْوَالِدِيُّ لِنِسَابِي بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ
وَمِفْعَالِ الْأَبْوَابِ وَمِنْهُنَّ الْحَبَابِ وَمِنْهُنَّ الْحَبَابِ فِي حَوَادِثِ مُخْتَلِفَةِ الْأَسْبَابِ
أَنْزَلَهُ مُعْرِفًا بِجَمَلِهِ وَأَوْدَعَهُ أَحْكَامًا وَعُلُومًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ
لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى حُرْمَةٍ وَإِنْ مِنْكُمْ مِنْ قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْمِعُوا تِلْكَ
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ مَا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا
بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ أَمْلَأُ لِقَطْعَةٍ فِي ذِي أَرْبَعِينَ نَسَبًا بُوْرُوحِدَهُ عَلَيْهِ

كاديه بها • يدحرف قوى لا امر عن تلافيها • قال الامرنا الى افادة المسترشد من علوم
الكتاب • ابانه ما انزل الله فيه من اسباب • اذ هي اول ما يجب الوقوف عليها • واول ما يفر
العناية بها • لا يتناع معرفة تفسير الآية وقصد سبيلها دون الوقوف على نصها • بيان نزولها



ولا يجمل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسامع من شاهد أو التبريد وتوفوا
على الاستباب ونحوها على غيرها وجدوا في الطلاب • وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي
العيار في هذا العلم بالنار • انا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال انا ابو الحسين
محمد بن احمد بن حامد العطار قال انا احمد بن الحسين بن عبد الجبار • قال ناليت من حماد نا ابو
عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابي عبيد بن جراح قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتقوا الحديث الا ما علمتم فانه من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار •
ومن كذب على القرآن من غير علم فليتبوا مقعده من النار • والسلف الماصون برحمة الله تعالى
كانوا من بعد الغاية اخرازا عن القول في نزول الآية **احسبنا** ابو نصر احمد ابن
عبد الله الحلدي • قال انا ابو عمرو بن محمد قال انا ابو مسلم قال انا عبد الرحمن بن حماد قال انا ابو عمرو
عن محمد بن سيرين قال سألت عمدة السلف ابي عبيد بن جراح عن قوله تعالى فقال الله وقال سداذا
ذهب الذين يعلمون بما انزل من القرآن • وانما اليوم وكل احد يخترع شيئا ويخيل انك وكذا ملقبنا
زما من ادب الجاهل غير مفكر في الوعيد للجاهل بسبب الآية وذلك الذي حدث في الامم هذا الكتاب
الجامع للاسباب ليس في غيره طابوا هذا الشأن • والتكلمون في نزول القرآن يعرفوا الصدوق يستعصموا
عن التوريب والادب • وحده وانما تحفظ بعد السامع والطلب • ولا بد من القول ولا في مبادئ الوحي
وكيفية نزول القرآن ابتداء • صلى الله عليه وسلم • ويوم جبريل نزل بآية بالتنزيل
والسلف عن تلك الاحوال والقول فيها على طرق الاحوال ثم فرغ القول منسلا في سبب نزول كل
آية روي لها سبب مقبول • مروى منقول • والله تعالى الموفق للصواب والسادق • والاخذ بنا عن العاشر
الى الحمد **القول في قولها انزل من القرآن**

اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم القيرى • قال انا عبد الله بن حماد الاصبهاني قال
انا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ قال ما محمد بن يحيى قال انا عبد الرزاق عن معمر بن ابراهيم الزهري • قال
اما عمروة عن عمارته انها قالت اول ما يدعى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادق
في التور فكان لا يرى رؤيا الا جاءت في فلق الصبح فخرجت اليه الخلق كان ياتي حرا فيصحت فيه وهو
التعب الليالي ذوات العدد ويرود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيترود دلها حتى تجده الحق وهو
في حرا فيخاه الملك فقال له اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا نقارء
قال فاخذني فقطني البانبة حتى بلغ مني الحمد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا نقارء فاخذني فقطني
البانبة حتى بلغ مني الحمد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا نقارء فاخذني فقطني البانبة حتى بلغ
مني الحمد فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعاصم فرجع بها يخف بوادع حتى دخل على
خديجة فقال له لو نبي من ملوئي فملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها
الجبر وقال قد خشيت على فقال لا ايسر فوالله لا يخز بك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق

الاية سببا
موجود

الحديث وتجل الكوكب وتقرى لصفه ويعين على نواب الحق رواه البخاري عن يحيى بن بكير ورواه
مسلم عن محمد بن يافع كلاهما عن عبد الرزاق احببنا الزبير بن عيينة عن محمد بن الحسين
الطبري قال انا جردنا قال ما ابو حاتم احمد بن الحسين الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال
ناسفان بن عيينة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عمرو بن عمار قال قلت لابي عبد الله
تزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق رواه الخطيب ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر بن
اسحق الصبيعي عن بشر بن موسى عن حميد بن عتيق عن ابي بصير عن ابي بصير قال
انا ابو الحسين علي بن محمد الجرجاني قال ما نصرت محمد الحافظ قال انا محمد بن محمد بن اسحق بن عمار
قال ما يعقوب الدورقي قال انا احمد بن نصر بن زيات قال ما علي بن الحسين بن وايفد قال انا ابي قال
ابو يزيد الهروي عن عكرمة والحسين قال اول ما انزل الله من القرآن **بسم الله الرحمن الرحيم**
فواول ما نزل من القرآن بمكة واول سورة اقرأ باسم ربك **احسبنا الحسن بن محمد**
الغاري قال انا محمد بن عبد الله بن النضر الناجي قال انا محمد بن الحسن الحافظ قال انا محمد بن يحيى قال
ما ابو صالح قال انا الليث قال ما عقيل بن ابي شهاب قال انا محمد بن عمار بن جعفر الخزازي انه سمع بعض
علماء يعبر يقول كان اول ما انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ففانزلوا هذا صدرا
الذي نزل على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم انزل اجرا **ذلك ما انشا الله تعالى** فاما
الحديث الصحيح الذي يروي ان اول ما نزل سورة المدثر فهو ما اخبرناه الاستاذ ابو اسحق النخعي قال
انا عبد الله بن حاتم قال انا محمد بن يعقوب قال انا احمد بن عيسى بن زبير التميمي قال انا عمرو بن
ابي سلمة عن ابي اوزاعي قال انا يحيى بن زكريا قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن ابي القرآن انزل قبل
قال يا ايها المدثر قال قلت او اقرأ باسم ربك فقال سالت جابر بن عبد الله الانصاري ابي القرآن
انزل قبل قال يا ايها المدثر قال قلت او اقرأ باسم ربك قال **جابر اخبرنا ما حدثنا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جاؤرت بحراء شهرا فلما
قضيت حوازي نزلت فاستبطنت بطن الوادي فتوديت فظننت اماري وخلفي وعن يميني وعن شمالي ثم
نظرت الى السماء فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبرئيل فاخذتني رجفة فانتت خديجة فامر فصر
قد شروني ثم صوّا على الماء فانزل الله علي يا ايها المدثر فقرأ فأنزله رواه مسلم عن زهير بن
سريب بن الوليد بن مسلم عن ابي اوزاعي وهذا ليس بخلاف ما ذكرنا واول ذلك ان جابرا سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم القصة الاخيرة ولم يسمع اوها فتوه من سورة المدثر واول ما نزل وليس
كذلك ولكنها اول ما نزل عليه بعد سورة اقرأ والذي يدل على هذا انا ابو عبد الرحمن
ابن ابي حاتم قال انا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال انا محمد بن عبد الرحمن الدعولي قال انا محمد بن يحيى
قال ما عبد الرزاق قال ما معمر بن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال

3

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فتيرة الوحي فقال في حديثه بيانا انا اسمي سمعت
صوتها من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فحسبت
منه دعيا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدرؤي فانزل الله يا ايها المدثر رواه البخاري عن
عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن يافع كلاهما عن عبد الرزاق قال هذا الحديث ان الوحي
ان الوحي كان قد نزل بعد نزول اقرأ باسم ربك ثم نزل يا ايها المدثر والذي يوضح ما قلنا
اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي جاء بحراء جالس على ان هذه القصة انما كانت
بعد نزول اقرأ **احسبنا** ابو اسحق احمد بن محمد المقرئ قال انا ابو الحسن بن علي بن محمد المقرئ
قال انا ابو الشيخ قال انا احمد بن سليمان بن ابيوب قال ما محمد بن علي بن الحسين بن سفيان قال ما الحسن
ابن واقد قال انا ابي قال سمعت علي بن الحسين يقول اول سورة نزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم
بمكة اقرأ باسم ربك واول سورة نزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم بمكة قد افهم المومنون
وبقال العبدون واول سورة نزلت بالمدينة واول لطيفين واول سورة نزلت بالمدينة براءة
واول سورة علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة والجم واشد آية على اهل النار فدقوا
ظن زيدا لمر الاغذابا واخر آية في القرآن لاهل التوحيد ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لرشا الاية واخر آية نزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم وانقوا يوما ترجعون
فيه الى الله وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت ليل

القول في اخرا ما نزل من القرآن

احسبنا ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الواعظ ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو
ان مطر قال انا ابو خليفة الفضل بن الجاب قال ما ابو الوليد قال ما شعبة قال ما ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب يقول اخراية نزلت يستغفونك قل الله يفتكم في الكلاله واخر
سورة نزلت براءة رواه البخاري في التفسير عن سليمان بن حرب عن شعبة ورواه في موضع اخر
عن ابي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة **احسبنا** ابو بكر التيمي قال
انا ابو محمد الحنفي قال انا ابو يحيى الرازي قال ما سهيل بن عثمان قال ما عبد الله بن المبارك عن جوير
عن الصحاح عن ابراهيم قال اخراية نزلت وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله انا ابو بكر قال
انا ابو محمد قال انا ابو يحيى قال ما اسمعيل بن عثمان قال ما يحيى بن ابي زائدة عن مالك بن معقول قال
سمعت عطية العوفي يقول اخراية نزلت وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله **احسبنا**
محمد بن عبد الرحمن النخعي قال انا محمد بن احمد بن سفيان المقرئ قال انا احمد بن حنبل قال انا محمد بن فضيل
الموصلي قال انا احمد بن الحنبل قال ما الكلبى عن ابي صالح عن ابراهيم بن ابي اسحق قال ما عبد الله بن فضال
يوما ترجعون فيه الى الله قال ذكرنا ان هذه الاية واخر آية من سورة النساء نزلت اخرا القرآن
احسبنا اسمعيل بن ابراهيم الصوفي قال انا ابو بكر محمد بن ابي عبد بن يعقوب قال

شعب

محمد بن علي



انا الحسن بن عبد الله العبدي قال ما سئل من ابراهيم قال حدثنا سبعة عن علي بن زيد عن يوسف
ابن مهران عن ابن عباس عن ابي بكر انه قال اخراجه انزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد جاء رسول من انفسكم وقرأها الى آخر السورة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه
عن الايم عن بكاد بن قتيبة عن ابي عمير العبدي عن شعبة اخبرني ابو عمرو ومحمد بن
عبد العزيز في كتابه ان محمد بن الحسين بن يحيى الخوارزمي اخبره عن محمد بن زيد قال انا استحق ابن
ابراهيم قال انا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يونس بن مهران عن ابي بكر قال
أخذت القرآن بالله عهدا لقد جاء رسول من انفسكم الاية واول يوم انزل القرآن فيه يوم
الاشنب اخبرنا ابو اسحق الثقفي قال ما محمد بن عبد الله بن تركي ماء الشيباني قال
انا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال ما بن ابي خيثمة قال ما موسى بن اسمعيل قال ما مهدي بن ميمون
قال حدثنا غيلان بن جبر عن عبد الله بن سعيد الرمازي عن قنادة ان رجلا قال لرسول الله ارأيت
صومرا لا ينس قال فيه انزل على القرآن واول شهر انزل فيه القرآن شهر رمضان قال
الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن الفضل بن زياد
انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ابي اسحق قال ما ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن
رجاء بن الهيثم القراي قال ما عمران بن قنادة عن ابي المليح عن ابي اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انزلت صحفا ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة ليلت من رمضان وانزل الانجيل
ثلاث عشرة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان

الفقرة في بيان نزولها

اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم القزويني قال انا ابو الحسين بن محمد الجرجاني قال انا ابو بكر
محمد بن عبد الرحمن الجوهري قال ما محمد بن يحيى بن مندة قال ما ابو كرب قال انا محمد بن سعيد قال ما بشير
ابن عمار عن ابي روف عن القضاة عن ابن عباس انه قال اول ما نزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما محمد بن اسحق بن عمار قال ما ابو عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق
قال انا اسمعيل بن احمد الخلال قال انا ابو محمد عبد الله بن زيد بن الجليل قال ما ابو كرب قال ما اسحاق
ابن عبيدة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يعرف ختم السورة حتى نزل عليه به الله الرحمن الرحيم **اخبرنا** عبد الغافر بن طاهر
البغدادي قال انا محمد بن جعفر بن مطر قال ما ابراهيم بن علي الدهلي قال ما يحيى بن يحيى قال انا عمرو
ابن الحجاج العبدي عن عبد الله بن ابي حسين ذكر عن عبد الله بن مسعود قال كان لا يظلم فضل ما بين السورتين
حتى نزل به الله الرحمن الرحيم **اخبرنا** اسمعيل بن محمد بن جعفر قال انا جدي قال انا
ابو عمرو واحمد بن محمد الجوسي قال ما محمد بن يحيى قال ما محمد بن يحيى بن زيد بن عبد الله بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن عمر قال نزل به الله الرحمن الرحيم في كل سورة

القول في نزول سورة الفاتحة

اختلفوا فيها فعند الاكثرين هي حكيمة من اوائل ما نزل من القرآن اخبرنا ابو عثمان بن سعيد
ابن محمد بن احمد الزاهد قال انا جدي قال انا ابو عمرو واحمد بن محمد الجوزي قال ما ابراهيم بن الحارث وعلى
ابن سهل بن المغيرة قال انا يحيى بن بكير قال ما اسرايل عن ابي اسحق عن ابي ميسرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا برز من مكة فابتدأ بتلاوة فاتحة الكتاب فاذا انتهى فالتفت الى الناس
فقال له ورقة بن نوفل اذا سمعت النداء فابتك حتى تسبح ما يقول لك قال فلما برز من مكة
التفت يا محمد فقال للبيك قال فلا تشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين حتى فرغ من فاتحة الكتاب وهذا قول علي
ابن ابي طالب كرهه الله وجهه **اخبرنا** ابو اسحق احمد بن محمد بن المقسر قال انا ابو الحسن بن
محمد بن محمود الروزي قال ما عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا ابو يحيى القصري قال ما مروان بن
معاوية عن العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نزلت فاتحة الكتاب
بكرة من كنز تحت العرش وبهذا الاسناد عن السعدي ما عمرو بن صالح قال ما ابي عن الكلبى عن
صالح بن ابي عيسى قال ما قال النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال ابنه الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين فقالت قريش يرض الله قال ونحو هذا قال الحسن وقنادة وعند مجاهد ان
الفاتحة مدينية قال الحسن بن علي بن فضال كما عاينته في حفرة وقنادة من مجاهد لانه تفرد بهذا
القول والعلما على خلافه وفيه قطع به على انها مكية قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم تعني الفاتحة **اخبرنا** محمد بن عبد الرحمن النخعي قال ما محمد بن احمد
ابن علي الجبيري قال ما احمد بن علي بن المثنى قال ما يحيى بن ايوب قال ما اسمعيل بن جعفر قال
انا العلاء بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراء
عليه ابي بكر في القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا
الزبور ولا في الفرقان منها اياتها المتبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وسورة
الحجر حكيمة لا خلاف ذلك والله تعالى بين على رسوله باياته فاتحة الكتاب وهو مكية
ثم نزلها بالمدنية ولا سيما القول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بكة بضع عشرة سنة
يصلى ملافاتحة الكتاب فهذا مما لا يقبله العقول

سورة البقرة قد نبتت باخلاف

اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال انا عبد الله بن حاتم قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال ما
يعقوب بن سفيان الصغير قال ما يعقوب بن سفيان الصغير قال ما يعقوب بن سفيان الكبير قال ما هاشم
ابن عمار قال ما الوليد بن مسلم قال ما شبيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة قال اول سورة
انزلت بالمدنية سورة البقرة قول عز وجل الذي انزل الكتاب **اخبرنا** ابو عثمان بن الزعفراني

أبو عبد الله

القرآن



قال ابو عمرو بن مطر قال ما جعفر بن محمد بن ابي بصير قال ما ابو حذيفة قال ما قيل عن ابي بصير
عن مجاهد قال اربع آيات من اول السورة نزلت في المؤمنين واثان بعدها نزلت في الكافرين
ولثان عشرة بعدها نزلت في المنافقين **قوله تعالى** ان الذين كفروا قالوا
الضحك انزلت في ابي جهل وفي خمسة من اهل بيته وقال الضحاك يعني اليهود **قوله تعالى**
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا انما احذر محمد بن **قوله تعالى** قال ما اشبهته من محمد قال ما على بن محمد بن
قال ما احمد بن محمد بن نصره قال ما ابو يوسف قال ما محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا ذات يوم فاستلمهم
فخرجوا من ابي صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي انظروا كيف اردد هؤلاء السه
علمهم فذهب فاخذ بيد ابي بكر فقال مرحبا بالصدق وسيد بني ميمم وشيخ الاسلام وانا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبال ذل ماله ونفسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد عمر
فقال مرحبا بسيد بني عدى بن كعب الفاروق القوي دين الله والبال ذل ماله ونفسه لرسول
الله ثم اخذ بيد علي فقال مرحبا بابن عم رسول الله وخنثه وسيد بني هاشم ما خلا رسول الله
ثم اقتربوا فقال عبد الله لاصحابه كيف رايتموني فقلت فاذا رايتموهم فانه لواء كما نزلت فانثوا
عليه خيرا فرجع المبلون لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجروه بذلك فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم احسب **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا
اما ابو علي بن احمد الفقيه قال ما اقرار القهستاني قال ما عبد الرحمن بن بشر قال ما روي قال
ما شعبة عن سفيان الثوري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ويا ايها الذين امنوا هم مدني يعني ان يايها الناس خطاب اهل مكة ويا ايها الذين امنوا
خطاب اهل المدينة فقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم خطاب للمشركي قوله ولشرا الذين امنوا
وهذه الآية نزلت في المؤمنين وذلك ان الله تعالى لما ذكر خراف الكافرين بقوله وانثوا النار
التي وقودها الناس والحجر اعدت للكافرين في لخرافة المؤمنين **قوله تعالى** ان
الله لا يستحي ان يصير مثلاما موصوثة قال ابن عباس في رواية ابي صالح لما ضرب الله سبحانه هذين
المثلين للمنافقين يعني قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقوله او لصيت من النساء قالوا
الله اجل واعلام من يصرف الامثال فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** والحزب وقادة
لما ذكر الله الذباب والعنكبوت في كتابه وضرب للمشركن به المثل فحلفنا لليهود وقالوا ما يشبه
هذا كلام الله فانزل الله عز وجل هذه الآية **قوله تعالى** احسبنا ان الله يراي الحق الحافظ
في كتابه قال ما سلم بن ابي الطبراني قال ما ابل بن سهل قال ما عبد الرحمن بن سعيد عن موسى
ابن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال وذلك ان الله تعالى ذكر الهة المشركين فقال وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستعدوه منه



وذكر كيد الاله فحمله كيت العنكبوت فقالوا ارايت حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما
انزل من القرآن على محمد اي شيء يصنع بهذا فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** انما روي
الناس بالبره قال ابن عباس في رواية الكلبي عن ابي صالح بالاستاذ الذي نزلت في يهود
المدينة كان الرجل منهم يقول لصهر ولد ذوى قرابته ولمن يدهم وتينه رضاع من المسلمين اثبت
على الدين الذي ات عليه وما يامر بك به هذا الرجل يعيرون محمدا صلى الله عليه وسلم فان امره حق
فكانوا يامرون الناس بذلك ولا يفعلونه **قوله تعالى** واستعينوا بالصبر والصلوة
عند الازمائل العليمان هذه الآية خطاب لاهل الكتاب وهو مع ذلك ادب لجميع العباد وقال
بعضهم جمع هذا القول الى خطاب المسلمين والقول الاول لاهل الكتاب **قوله تعالى** ان الذين
امنوا والذين هادوا الآية احسبنا ان الله يراي الحق الحافظ قال ما عبد الله بن جعفر الحافظ
قال ما ابو يحيى الرازي قال ما سهل بن عثمان العسكري قال ما يحيى بن زائدة قال ما ابن جريح عن عبد الله
ابن ابي بصير عن ابي بصير قال ما قاض سلمان بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال سلمان بن ابي بصير قال ما قاض سلمان بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عني جليل احسبنا ان الله يراي الحق الحافظ قال ما محمد بن الحسن المداي قال ما ابو فرقة
قال ما اسحق بن ابراهيم قال ما ابن جريح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في اصحاب سلمان الفارسي لما فقه الفارسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يحضر عن عبادة
اصحابه واجتهادهم وقال رسول الله كانوا يصلون ويصومون ويؤمنون بك ويشهدون انك
سبع نبيا فلما فرغ سلمان من شأنيه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان
هزم اهل النار فانزل الله ان الذين امنوا والذين هادوا واولياي قوله ولا هم يحزنون **قوله**
محمد بن جعفر قال ما محمد بن عبد الله بن زكريا قال ما محمد بن عبد الرحمن الدعولي قال ما ابو بصير
ابن ابي خنيفة قال ما عمرو بن حماد قال ما اسباط بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
مرة عن ابن مسعود عن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين امنوا والذين هادوا الآية
نزلت هذه الآية في سلمان الفارسي وكان من غدي ما يود من اشراهم وما بعد هذه الآية نازلة
في اليهود **قوله تعالى** قول للذين يلبثون الكتاب بايديهم الآية نزلت في الذين غيروا
صفة النبي صلى الله عليه وسلم وبدلوا نطقه قال الكلبي بالاستاذ الذي ذكرنا الصفة واصفة
النبي صلى الله عليه وسلم وكابهم وجعلوه ادر مستطابون وكان تربعة اسمر صلى الله عليه وسلم
وقالوا لاصحابهم واتباعهم انظروا الصفة التي الذي سبقت في آخر الزمان ليس يشبه نعم هذا وكانت
للأخبار والعلماء ما كلة من سائر اليهود فحافوا ان نذهب ما كلة من بيننا الصفة من شر غيروا
قوله تعالى وقالوا انتمتمنا النار الا اياما معدودة **قوله** احسبنا
ابن ابي القاسم الصوفي ما ابو الحسن الطخار قال ما احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال ما ابو القاسم



عبد الله بن سعد الزهري قال ما ابو عمر قال ما ابو عيسى اسحق قال ما محمد بن محمد عن عروة
عز ابن عباس قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تقول انما هذه الدنيا
سبعة آلاف سنة وانما بعدت الناس في النار بكل الف سنة من ايام الدنيا يوم واحد في
النار من ايام الاخرة وانما هي سبعة ايام ثم تنقطع العذاب فانزل الله تعالى ذلك
من قولهم وقالوا ان تمسنا النار الا اياما معدودة **اخبرنا** ابو بكر احمد بن محمد
القيسي قال ما عبد الله بن محمد بن حبان قال ما محمد بن عبد الرحمن المدائني قال ما سهل بن عمارة
قال ما مروان بن معاوية قال ما جوبير عن الضحاك قال **قال** وجد اهل الكتاب
ما من طرفي ختم مسيرة اربعين نقالوا ان نعذب في النار الا ما وجدنا في التوراة فاذا كان
يوم القيمة اتفقوا في النار فساروا في العذاب حتى انتهوا الى سفوف فيها شجرة الرقوة في اخر
يوم من الايام المعدودة فقال لهم خزنة النار يا اعداء الله زعمتم انكم لن تعذبوا في النار الا
اياما معدودة فقد انقطع العدو وتبقى الامد **قولنا تعالي** انقطعوا الآية
قال ابن عباس ومعاوية بن مالك في البصير الذين اخذوا هم موتى ليدفنوا معهم الى الله تعالى فلما ذهبوا
معدوا الى المفاتيح سمعوا كلام الله وهو يابس وينهاه رجعوا الى قومهم فاما الصادقون
فاذوا ما سمعوا **وقالت** طابفة منهم سمعنا الله في اخر كلامه يقول ان استطعتم ان
تعملوا هذه الاشياء فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ولا باس **كثيرا من نزلت الآية في**
الذين غيروا اية الرجم وصنعه محمد صلى الله عليه وسلم **قولنا تعالي** وكانوا من قبل
لتنفخون على الذين كفروا **قال** ابن عباس كان يهود خيبر تقابل عطفان وكلمة النفاة افرقت
يهود خيبر فعدت اليهود بهذا الدعاء وقالت **اللهم اننا نلحقك بالذي الذي وعدتنا ان**
تخرجه لنا في اخر الزمان لانصرنا عليهم **قال** كانوا اذا التقوا دعوا بهذا الدعاء فمروا عطفان
فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله عز وجل وكانوا من قبل تنفخون على الذين كفروا
ايها محمد الى قوله فلنعنة الله على الكافرين **وقالت** السدي كانت العرب ترمي يهود
فكلمت يهود بنهر ادى وكانت اليهود تحذفت محمد في التوراة فيقولون الله ان بعثته فيما نزلت معه
العرب فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به حثدا وقالوا انما كانت الرسل من بني اسرائيل
فما بال هذا من بني سبيل **قولنا تعالي** قل من كان عدو الجبريل لاية اخبرنا
سعيد بن جابر الزاهد **قال** ما الحسن بن احمد الشافعي قال ما الفضل بن الحسن **قال** ما محمد
ابن اسمعيل بن سالم قال ما ابو نعيم قال ما عبد الله بن الوليد عن ابي يعقوب عن ابي جبير عن
ابن عباس **قال** قلت ليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم لسالك عن اشيا فان
اجبتنا فيها اتبعناك **اخبرنا** من الذي ياتي بك من الملائكة فانه ليس نبي الايات نية ملك من
عذرت به جل وعز بالرسالة وبالوحي من صاحبك **قال** الجبريل قالوا ان الذي ينزل بالوحي والفضال



ذال عدونا الوقت ميكايل الذي ينزل بالوحي والرحمة يا يعناك فانزل الله تعالى قل من
كان عدو الجبريل لاي قوله فان الله عدو للكافرين **قولنا تعالي** من كان عدو
الله وملائكته الاية **اخبرنا** ابو بكر الاحصاني قال ما ابو الشيخ المافظ قال ما ابو يحيى
الرازي **قال** ما سهل بن عثمان العسدي قال ما علي بن مسعود عن داود بن الشعبي قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه كنت ابي اليهود عند دراستهم التوراة فاجب من موافقة القرآن التوراة
وموافقة التوراة القرآن فقالوا يا عمر ما احب اليك قلت ولير قالوا لانك تاتينا ونقتنا
قلت انما اتي لا يجت من تصديق كلام الله بعضه بعضا وموافقة التوراة القرآن وموافقة القرآن التوراة
فبينما انا عندهم ذات يوم اذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ظهري فقالوا ان هذا صاحبك
نعم اليه فالتقت اليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل حوچه من المدينة فقلت عليهم
وقلت انشدكم بالله وما اترك عليكم من كتاب اقولون انه رسول الله فقال سيدهم قد شدد الله فاجرو
فقالوا انت سيدنا فاجره فقال سيدهم اننا نعلم انه رسول الله قال قلت فاني اهلككم ان كنتم
تقولون انه رسول الله ثم لم تنفوه **قالوا** ان لنا عدوا من الملائكة ونسأ من الملائكة فقلت ومن
عدوكم ومن ملككم قالوا عدونا جبريل وهو ملك الغضاضة والخلطة والاصار والستديد
قلت ومن ملككم قالوا ميكايل وهو ملك الراقه واللين واليسر قلت فاني اشهد ما جبريل ان
يعادي سلم ميكايل وما جبريل ان يعادي عدو جبريل وانها جميعا ومن معها اعدا لمن عادوه
وسلم لمن سلموه **ترقت** فدخلت الحوچه التي دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلني فقال
يا ابن الخطاب الا اقرئك آيات تزلت على فبك قال قلت بل اقرأ من كان عدو الجبريل فانه الاية
حتى يبلغ وما يقرنها الا الفاسقون **قلت** والذي بعثك بالحق نبيا ما جئت الا اخبرك بقول
اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني بالخبر **قال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه في دين الله من حمر
وقالت ابن عباس ان جبرائيل اخبرني اليهود من فديك يقال له عبد الله بن صوريا حاج
النبي صلى الله عليه وسلم من اله عن اشيا **قال** انجمت الحجة عليه قال اي ملك يا نبيك من السماء قال
جبريل ولم يبعث الله نبيا الا وهو وليه **قال** ذلك عدونا من الملائكة **ولو** كان مكانه ميكايل
لامتابك ان جبريل ينزل بالعداب والقيال والشدقة وانه عادانا مرارا كثيرا وكان اشد
ذلك علينا ان الله انزل على نبينا ان بيت المقدس يحرب على يدي رجل يقال له جحش نصر واخبرنا
بالحين الذي يحرب فيه فلما كان وقتنا دخلنا من قوتنا بني اسرائيل فطلب جحش نصر ليقبضه
فانطلق يطلبه حتى لقيه بيايل غلاما ميكايل لبيته له قوة فاخذنا صاحبنا ليقبضه فذرع عنه
جبريل **وقالت** لصاحبا ان كان ربكم هو الذي اذرت في هلاككم فلن يسقط عليه وان لم يكن
هذا فعلى ابي جحش يقتله فصدقه صاحبنا ورجع الينا ولبرحمتك نصر وقوى وغزانا وخرت
بيت المقدس لهذا استخذ عدونا فانزل الله هذه الاية **وقالت** **وقالت**

مستكسبا

انزلنا اليك آيات بيّنات قال بن عباس هذا جواب لابن صوريا حيث قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جئت بشئ نعرفه وما انزل عليك من آية بيّنة فتبعك بها فانزل
الله هذه الآية **قوله تعالى** واتبعوا ما تنزلوا الشياطين على ملك سليمان
الآية **أخبرني** محمد بن عبد العزيز القطري قال ما ابو الفضل الحارثي قال
اما ابو يزيد الخالدي قال ما اسحق بن ابراهيم قال ما جريير قال ما حصين بن عبد الرحمن عن
عمران بن الحارث قال بيننا عن عبد بن عباس اذا قال ان الشياطين كانت نوا يترقون السبع
من السماء يعني احدثهم كلمة حتى فاذا جرب من احدثهم الصدق كذب معها سبعين كذبة فيسرقها
فدرب الناس فاطلع على ذلك سليمان فاخذها فدفنها تحت الكري فلما مات سليمان قام شيطان
بالطريق فقال لا اذكر على كبر سليمان المنيح الذي لا تنزله مثله قالوا نعم قال قال جحر
تحت الكري فاخرجوه فقالوا هذا سحر ففتنا نحنها الامم فانزل الله عز سليمان واتبعوا ما
نزلوا الشياطين على ملك سليمان وما لفوسلهم وقال الكلبي ان الشياطين كتبوا السحر
والنيرجيات على لسان اصف هذا ما علم اصف بن برخيا سليمان الملك ثم دفنوها تحت مصلاه
حين نزع الله ملكه ولم يتعبد ذلك سليمان فلما مات سليمان استخرجوها من تحت مصلاه وقالوا
للسان انما ملككم سليمان بهذا فاعلموه فاما علماء بني اسرائيل فقالوا معاد الله ان يكون
هذا علم سليمان واما السقلة الجاهل فقالوا هذا علم سليمان فاعلموه على تعلمه ورفضوا كتب
انبيائهم ونسب الامم سليمان فلم تنزل هذه حاله حتى بعث الله محمدا فانزل الله عز سليمان
على لسانه واطهر برآئه يما رى به **قَالَ** واتبعوا ما تنزلوا الشياطين الآية
أخبرني يعقوب بن العباس القرشي في كتابه ان العباس بن الفضل بن بركيتا حدثهم عن
احمد بن محمد قال ما سعيد بن منصور قال ما عياض بن بشر قال ما حصيف قال كان سليمان
اذا بنتها الشجرة قال لا يذاب انت فتقول لا ذاب وكذا فلما بنت شجرة الخروب قال لا ي
شي انت فان لمجدك اخرجيه قال فخرينه قالت نعم قال ليس الشجرة انت قال فلم يلبث ان توفي
فجعل الناس يقولون في مرضه لو كان لنا مثل سليمان فاخذت الشياطين ونسبوا كتابا وجعلوه
في مصلى سليمان وقالوا نحن ندلكم على ما كان يداوي به سليمان فانظروا فاخرجوا ذلك الكتاب
فاذا جرو رقى فانزل الله تعالى واتبعوا ما تنزلوا الشياطين على ملك سليمان **قوله**
تعالى حتى يقولوا انا نحن فتنه فلا نفر قال السدي ان الناس كانوا في زمن
سليمان لبوا البحر واستعملوا بتعليمه فاخذ سليمان تلك الكتب وجعلها في صندوق ودفنها تحت
ارسيه ونهاهم عن ذلك فلما مات سليمان وذهب الذين كانوا يعرفون دفن الكتب مثل شيطان
على صورة انسان فاتي نفر من بني اسرائيل فقال هل اذكر على كبرنا كلوننا ايدا فقالوا نعم
قال فاحضروا تحت الكري فحضروا فوجدوا تلك الكتب فلما اخرجوها فان الشياطين ان سليمان كان



يضط الحزن والانس والطير بهذا فاخذوا بنوا اسرائيل تلك الكتب فلذلك البت ما يوجد السحر
في اليهود فمنهم من اعز وجل سليمان من ذلك وانزل هذه الآية **قوله تعالى** يا ايها
الذين امنوا لا تقولوا راعينا الآية قال بن عباس في رواية عطية وذلك ان العرب
كانوا يتكلمون بها فلما سمعهم اليهود يقولونها للنبي صلى الله عليه وسلم اعجبهم ذلك
وكان راعينا في كلام اليهود ستا صيحا فقالوا انا كنا نسمي محمدا سرا فالان اعلنوا
البت لمجد لانه من كلامهم فكانوا ياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد راعينا
ويتكلمون فقطن لها رجل من الانصار وهو سعد بن عباد وكان عارفا بلغة اليهود فقال
يا اعداء الله عليكم لعنة الله والذى نفس محمد بيده لئن سمعتم من رجل منكم لاضر من عنقه فقا
السم تقولونها له فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا
الآية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا
المفسرون ان المسلمين كانوا اذا قالوا الخلق ايمانهم من اليهود امنوا بمحمد قالوا اما هذا الذي تدعوننا
اليه محمدا نحن عليه ولو دونا لو كان خيرا فانزل الله تعالى لاذنبا لهم هذه الآية **قوله تعالى**
ما ننسخ من آية او ننساها الآية قال المفسرون ان المشركين قالوا انزلنا الى محمد يا امرأته
يا امرئتها هير عنده ويا امرئنا بخلافه فيقولون انظرنا وقالوا وارجع عنه عدا ما هذا القرآن الا كلام
محمد يقول من تلقا فيه وقود لم لنا قض بعضه بعضا فانزل الله تعالى واذا بدلنا آية مكان
آية وانزلنا ايضا ما ننسخ من آية او ننساها **قوله تعالى** امرئيدون ان تشلوا
رسولكم الآية قال بن عباس تزك في عبد الله بن ابي امية ورهطه من قريش قالوا يا محمد
احصل لنا الصفا ذهبا وتوسع لنا ارض مكة وفجر لنا ارضا حلالا نجبر ان نؤمن بك فانزل
الله تعالى هذه الآية **وقال** المفسرون ان اليهود وغيرهم من المشركين منوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يقولون ايتنا جاب من السماء جملة كما اوتى موسى بالتوراة ومن قال
يقول وهو عبد الله بن ابي امية المخزومي ايتني كتاب من السماء وفيه من رب العالمين لا ابن ابي امية
اعلم اني قد ارسلت محمدا الى الناس ومن قال يقولون انزلنا اوتانا في الله والمليكة قبيلة
فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** ودكثير من اهل الكتاب قال ابن
عباس نزلت في نفر من اليهود قالوا للمسلمين بعد وقعة احد التروا اليما اصابكم ولولنشر على الجوما
فوزتم فارجعوا الي ديننا فخير لكم **أخبرنا** الحسن بن محمد العارضي قال انا محمد
ابن عبد الله بن الفضل قال اما احمد بن محمد بن الحسن قال ما محمد بن يحيى قال ما ابو الهيثم قال ما شيب
عن الزهري قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه ان كعب بن الاشرف اليهودي
كان شاعرا وكان يمجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه فها رقرش في شجر وكان المشركون
واليهود من اهل المدينة حتى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بوذروا النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه اشدا لادى فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر على ذليل والعفو
عنه ويهزأ به وتكثير من اهل الكتاب الى قوله فاعفوا واصفحوا **قوله**
الحكائي وقالنا اليهود ليست النصارى على شيء نزلت في هود اهل المدينة
ونصارى اهل بجران وذلك ان وفد بجران لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم
احبار اليهود فنسأطروا حتى ارتفعت اصواتهم فقالت اليهود ما انت على شيء من الدين وكفروا
بعيسى والاحبار وقالتم النصارى ما انت على شيء من الدين وكفروا بموسى والنورية فانزل
الله تعالى هذه الآية **قوله تعالي** ومن ظلم من منع مساجد الله الاله نزلت
في ططوسي الرومي واصحابه من النصارى وذلك انهم غزوا بني اسرائيل فقتلوا معاينة
وسوا ذرايعهم وحرقوا النورية وخرقوا البيت المقدس وقد فاقه الجيف وهذا قول
ابن عباس في رواية الكلبي وقال فناداه وهو جثت نصر واصحابه غزوا اليهود وخرقوا بيت
المقدس واعانتهم على ذلك النصارى من اهل الروم وقال ابن عباس في رواية عطاء نزلت
في مشركي مكة ونيعيم المسلمين من ذل الله تعالى في المسجد الحرام **قوله تعالي**
وبه المشرق والمغرب الآية اختلفوا في تفسيرها فاجتهد ابو منصور المصوري
قال ما على بن عمر الحافظ قال ما ابو محمد اسمعيل بن علي قال ما الحسن بن علي بن شبيب الميموني قال
ما احمد بن عبد الله العدي قال وجدت في كتاب ابي قال ما عبد الملك المرزوق قال ما عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كت فيها فاصا
طلحة فلم يعرف القبلة فقالت طلحة مينا قد عرفنا القبلة وهي هنا قبل الشمال ففصلوا وخطوا
خطوطا وقال بعضهم القبلة هنا قبل الجنوب ففصلوا وخطوا خطوطا فلما اصبحوا
وطلعت الشمس اصيبت تلك الخطوط بغير القبلة فلما قلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فسكت فانزل الله تعالى وبه المشرق والمغرب فايها تولوا فتم وجهه الله انا
ابو منصور قال ما على بن منصور قال ما يحيى بن صالح قال ما محمد بن اسمعيل الاحمسي قال نا وكيع قال
ما اسحق التمار عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ديبعة عن ابيه قال كما نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر ولله مظلة فلم يدرك قبلة ففصل كل رجل منا على حiale
فلما اجتمعنا ذكرنا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فايها تولوا فتم وجهه الله ومذهب
ابن عمر ان الآية نازلة في الطوع بالناقلة **احبارا** ابوا القاسم بن عدنان قال نا
محمد بن عبد الله الحافظ قال ما محمد بن يعقوب قال ما ابو بصير بن عبد الله بن محمد بن شاذان نا
ابو اسامة عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال نزلت فايها تولوا فتم وجهه
الله اي من حيث توجهت بك راحلتك في الطوع وقال ابن عباس في رواية عطاء ان
النجاشي توفي فابى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان النجاشي توفي فصل عليه

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحضروا وصفهم ثم تقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهم فاصمرو وقال لهم ان الله امرني ان اصلي على النجاشي وقد توفي فصلوا عليه
فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فقالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
انفسهم كيف نصلي على رجل مات وهو يصل الى غير قبلةنا وكان النجاشي يصلي الى بيت المقدس
حتى مات وقد صرف القبلة الى اللعنة فانزل الله تعالى فايها تولوا فتم وجهه الله ومذهبه
فناداه ان هذه الامة منسوخة بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم بشارف هذا قول ابن
عباس في رواية عطاء الخراساني وقال ان اول ما نزل من القرآن شان القبلة قال الله
تعالى فايها تولوا فتم وجهه الله قال فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ونزلت
البيت العتيق ثم صرفه الله تعالى الى البيت العتيق وقال في رواية ابن ابي طلحة الوالي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود امر الله ان يستقبل بيت
المقدس فمخات اليهود فاستقبلها بضع عشرة شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي قبلة
ابراهيم فلما صرفه الله تعالى اليها ارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولايم عن قبلةم التي كانوا
عليها فانزل الله عز وجل فايها تولوا فتم وجهه الله **قوله تعالي** وقالوا اتخذ الله ولدا
انزلت في اليهود حيث قالوا عزبرن الله وفي نصارى بجران حيث قالوا المسيح ابن الله وفي مشركي العرب
حيث قالوا المليك بنات الله **قوله تعالي** ولا تسال عن اصحاب الحميم قال ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت شعري ما فعلت ابواي
فتركت هذه الآية وهذا على قراءة من قرأ ولا تسال عن اصحاب الحميم حرما وقال معاينة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو انزل الله بانه باليهود لا منوا فانزل الله ولا تسال عن اصحاب الحميم **قوله**
تعالي ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى يتبع ميلهم الآية قال المفسرون انهم كانوا
يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الهدنة ويطلبون منه ان يهادنهم وامهلهم اتبعوه ووافقوه فانزل
الله هذه الآية وقال ابن عباس هذا في القبلة وذلك ان يهود المدينة ونصارى بجران كانوا
يرجعون ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم الى قبلةم فلما صرف الله تعالى القبلة الى اللعنة شرد ذلك
عليهم فيسوامنه ان يوافقهم على دينهم لانزل الله هذه الآية **قوله تعالي**
الذي اتناهم الكتاب يتلونهم حتى لا يراه الآية قال ابن عباس في رواية عطاء
والكلبي نزلت في اصحاب السبيينة الذين اقبلوا مع جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة كانوا اربعين
رجلا من الحبشة واهل الشام وقال الضحاك نزلت فمن امن من اليهود وقال فناداه وعلمة
نزلت في اصحاب بحد صلى الله عليه وسلم **قوله تعالي** من اذ حصر
يعقوب الموت الآية نزلت في اليهود حيث قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انت تعلم ان يعقوب
يؤمر مات اوصى نبيه باليهودية **قوله تعالي** وقالوا كونوا هودا او نصارا



فقد اذنا قال ابن عباس نزلت في رؤس يهود المدينة كتب بن الاسرف ومالك
ابن الصنف وصليت بن هودا وابي تاسير بن ابي الخطب وفي نصارى اهل نجران وذلك في
خاصة المسلمين الذين كل فرقة تزعم انها احق بدين الله تعالى من غيرها فقالت
اليهود بيتنا موسى افضل الابدان وكاننا التوراة افضل الكتب وديننا افضل الاديان
وكنوت بعيسى والانجيل ومحمد والقرآن وقال كل واحد من الفريقين للمؤمنين كونوا على
ديننا فلا دين الا ذال ودعواهم الي دينهم **قوله تعالى** صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة قال ابن عباس ان النصارى كانوا ذال ولا حدمير ولد فاني عليه صبغة
اي صبغوه فيما يهمل يقال له الممردى ليطهره به بذلك ويقولون هذا طهور وكان الختان
فاذا فعلوا ذلك قالوا الان صار نصرا تيا حقا فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**
ستقول السفهاء من الناس نزلت في تحويل القبلة **ح** ثنا محمد بن احمد بن
جعفر قال ان ابا هريرة قال انما الحسين بن محمد بن مصعب قال لما بعثني من حلي قال يا عبد الله
ابن رجا قال ما اسرايل عن ابي اسحق عن ابي بصير قال قال الله عز وجل لما قدر رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فصلت نحو بيت المقدس ثلثة عشر شهرا وستة عشر شهرا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفتن ان يتوجه نحو الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك
في السماء الى اخر الآية فقال السفهاء من الناس وهم اليهود اخرجوا عن قبلتهم التي كانوا
عليها قال الله تعالى نزلت في المشرك والمغرب الى اخر الآية رواه البخاري عن عبد الله بن رجا
قوله تعالى وما كان الله ليضيق ايمانكم قال ابن عباس في رواية الكلبي
كان رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين قد ماوا على القبلة الاولى منهم
اسعد بن زرارة وابو امامة اخطب بن الحارث والبراء بن معرور واحمد بن سلمة واناس اخرون حثوا
عشا يرمهم فقالوا يا رسول الله توفي اخواننا وهم يصلون الى القبلة الاولى وقد صرفك الله تعالى
الى قبلة ابراهيم كيف باخواننا فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيق ايمانكم الآية
ثم قال في قوله **قوله تعالى** قد نرى تقلب وجهك في السماء وذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لغيره عليه السلام ودعت ان الله صرفني عن قبلة اليهود الى غيرها وكان
يريد الكعبة لانه قبلة ابراهيم فقال له جبريل انما انا عبد مثلك لا املك شيئا فسل ربك
ان يحولك عنها الى قبلة ابراهيم ثم اذ رفع جبريل وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدم النظر
الى السماء رجاء ان ياتيه جبريل بما سأله فانزل الله تعالى هذه الآية **ح** خبرنا
ابو نصر محمد بن محمد المنصورى قال انما علي بن عمر الحافظ قال انما عبد الوهاب بن عيسى قال انما
ابو هشام الزعامى قال انما ابو بكر بن عمار قال انما ابو اسحق عن البراء قال صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فذوبه المدينة ستعة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم علم الله عز وجل

قوى بيبه صلى الله عليه وسلم فزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
الآية رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي الاخوص رواه البخاري عن ابي يعقوب عن
وهير كلاما عن ابي اسحق **قوله تعالى** الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابنائهم الآية نزلت في مؤمنى اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه كانوا يعرفون رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعبته وصفتيه وسميته في كتابهم كما يعرفون اجدم ولد اذ اراه مع
الغلمان قال عبد الله بن سلام لانك انت اشد معرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم منى بابني
فقال له من الخطاب وكيف ذاك يا ابن سلام قال لانى اشهد ان محمدا رسولا الله حقا يقينا
وانا اشهد بذلك على ابي لاني ما اذرى ما احدث النساء فقال عمرو وقتك الله يا ابن سلام
قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا الآية نزلت في قتلى بدر من المسلمين
وكانوا بضعة عشر رجلا ثمانية من الانصار وستة من المهاجرين وذلك ان الناس كانوا
يقولون للمرجل يقتل في سبيل الله مات فلان وذهب عنه نعم الدنيا ولذاتها فانزل الله تعالى هذه
الآية **قوله تعالى** ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية **ح** خبرنا
ابو سعيد بن محمد بن احمد الراهد قال انما ابو علي بن بكر الفقيه قال انما عبد الله بن محمد بن عبد الله
قال انما صبغ بن عبد الله الزبيرى قال انما مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه
الآية في الانصار كانوا نحو ثمانمائة وكان ثمانمائة خروفا وحديدما وكانوا يخرجون ان يطوفون
بين الصفا والمروة فلما جاءهم الاسلام اوارسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
تعالى هذه الآية رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك **ح** خبرنا ابو بكر
التميمي قال انما ابو البتخ الحافظ قال انما ابو جهمى الراوى قال انما سمعت العسدي قال انما يحيى وعبد الله
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه الآية في ناس من الانصار كانوا اذا اهلوا
اهلوا المناة في الجاهلية ولم يحرم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه
في الحج ذكروا ذلك له فانزل الله تعالى هذه الآية رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
ابى شامة عن هشام وقال ابن مالك كانكم الطواف بين الصفا والمروة لانها كانتا من مشا
قرين في الجاهلية فتركتاه في الاسلام فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عمرو بن شنين
سالت ابن عمر عن هذه الآية فقال انطلق الى ابي عمار فسأله فانه اعلم يعني بما انزل الله على محمد
صلى الله عليه وسلم فسألته فقال كان على الصفا صم على صوت رجل يقال له اساف
وعلى المروة صم على صوت امرأة يدعى نائلة زعموا ان الكتاب بها زيبا في الكعبة فسماها الله تعالى
حجرين ووضع على الصفا والمروة ليعبر بهما فلما طالت المدة عبد من دون الله فكان اهل الجاهلية
اذا طافوا بينهما مسحوا الوشيين فلما جاء الاسلام ولرب الانصار كره المسلمون الطواف بينهما
لاجل الصبين فانزل الله تعالى هذه الآية وقال العسدي كانت الجاهلية تعرف المشايخ



بالبليدين الصفا والمروة وكانت بينهما إلهة فلما أظهر الإسلام قال الميبلون برسول
الله لا يطوف بين الصفا والمروة فانه يشرك كما صنعته في الجاهلية فانزل الله تعالى
هذه الآية **أحسبنا منصور بن عبد الوهاب البرزقي** قال نا محمد بن أحمد بن إسحاق قال
اما حامد بن محمد بن شبيب قال اما محمد بن بكار قال نا اسمعيل بن زرارة عن عاصم بن نسر بن
مالك قال كانوا يسكنون على الطواف بين الصفا والمروة وكانوا من شعائر الجاهلية وكانوا
يسبقون الطواف لهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فزج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما رواه البخاري عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عاصم **قوله**
تعالى ان الذين يمشون ما اتزلنا من البنات والهدى نزلت في علماء أهل الكاب
وكنوا بفرابة الرحمن وايمر محمد صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** ان في خلق السموات
والارض آية **أحسبنا عبد الفاهر بن طاهر القمي** اما ابو عمرو بن مطر اما ابو عبد الله
الريادي ناموس بن اسمعيل النهدي قال نا شبل عن ابي جريح عن عطاء قال انزل بالمدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم **واللهم الله واجد لا اله الا هو الرحمن الرحيم** فقال كذا فزلت
بمكة كيف يسبح الناس له واجد فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض واخلاف
الليل والنهار حتى يبلغ لايات لقوم يعقلون **أحسبنا** ابو بكر بن الاصبهاني قال انا
عبد الله بن محمد الحافظ قال نا ابو يحيى الرازي قال نا سهل بن عثمان العسكري قال نا ابو الاحوص
عن سعيد بن مسروق عن ابي الضمى قال لما نزلت هذه الآية واللهم الله واجد تجت المشركون
وقالوا لله واجدان كان صادقا فلما تبنا بآية فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض
الى آية الآية **قوله تعالى** يا ايها الناس كلوا مما في الارض خلا طيبا قال
الكلبي نزلت في تقف وخرافة وعامر بن صعصعة حرموا على انفسهم من الخبز
والانعام وخرموا البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي **قوله تعالى** ان
الذين يكتمون ما اتزلنا من الكتاب قال الكلبي عن ابي صالح عن ابي عبيد بن جراح في رؤس
اليهود وعلماءهم كانوا يصيبون من سفنهم الهدايا والفضول وكانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث
منهم فلما بعث من غيرهم خافوا ذوات ما كلهم ورواها وباسمهم فعدوا الى صفة محمد صلى الله
عليه وسلم فغيروا وخرموا اليهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان لا يشبه
نعت هذا النبي الذي بعث فاذا نظرت السفلة الى النعت المبعوث وجدوه مخالفا لصفة محمد
فلا يتبعونه **قوله تعالى** ليس البر ان تولوا وجوهكم الى اليمين **قوله تعالى**
فذكرنا ان من جلاتنا النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل الله تعالى هذه الآية قال وقد
كان الرجل قبل الفريضة اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم مات على ذلك
وجت له الجنة فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا

قوله تعالى



11
كتب عليكم الصيام في القلي الآية قال الشعبي كان بين حنين من احبها العرب يقال وكان
لاحد الحنين طول على الاخر فقالوا يقتل بالعبد منا الحرمكم وبالمراة الرجل فنزلت هذه الآية
قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى النساء يكفر قال ابو عبد الله بن محمد بن
الوالي وذلك ان المسكين كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام
الى مثلها من الغالبه ثم ان ناسا من المسلمين اصابوا من الطعام والنساء في شهر رمضان بعد العشاء
منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكروا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
هذه الآية **أحسبنا ابو بكر بن الاصبهاني** قال اما ابو الشيخ الحافظ قال اما عبد الرحمن بن محمد
الرازي قال نا سهل بن عثمان العسكري قال نا يحيى بن زائدة قال نا ابي وعبد عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال **كان الميبلون اذا افطروا ياكلون ويشربون ويمسحون**
النساء ما لم يتيموا فاذا ناموا لم يفعلوا شيئا من ذلك الى مثلها وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فاتي اهله عند الافطار فانطلقت امراته تطلب شيئا وغلبته عيناه فنام فلما
انصف النهار من غد غشي عليه قال واخي عمر امراته وقد ماتت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
فزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث الى النساء يكفر الى قوله من الفجر ففرح الميبلون بذلك **أحسبنا**
ابو عبد الرحمن بن حامد قال نا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني قال اما محمد بن عبد الرحمن الدغولي
قال نا الزعفراني قال نا سبابة قال نا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يطمع لم ياكل ليلته ولا
يومه حتى يمتي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اذ امراته فقال له عند
طعام قالت لا ولكن اطلب فاطلب لك وكان يومه يجعل فعلته عيناه وجانته امراته فلما رآه
قالت جنة لك فاصبح فلما انصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى النساء يكفر ففرحوا بها فرحاشيد يدا رواه البخاري عن عبد الله
ابن موسى عن اسرايل **أحسبنا** الحسين بن محمد الفارسي قال اما محمد بن عبد الله بن المنصور
قال اما احمد بن محمد بن الحسين الحافظ قال نا محمد بن يحيى قال نا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة قال
نا اسحق بن ابي فروة عن الزهري انه حدثه عن القيس بن محمد قال ان بدأ الصوم وكان يصوم الرجل
من عشاء الى عشاء فاذا نام لم يصل بعد ذلك الى اهله ولا ياكل ولا يشرب حتى جاء عمر الى امراته
فقال اني قد نمت فوقع عليها وامسى صرمة بن ابرص صائما فنام قبل ان يفيطر وكانوا اذا ناموا لم
ياكلوا ولم يشربوا فاصبح صائما وكاد الصوم يقتله فانزل الله عز وجل الرخصة قال قتات
عليكم وعفى عنكم الآية **أحسبنا** سعيد بن محمد الزاهد قال اما جدي قال اما ابو عمر الجعفي
قال نا محمد بن يحيى قال نا ابن ابي عمير قال نا ابو عسان قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال
نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الحيط الابيض من الحيط الاسود ولم ينزل من الفجر

فتح الميبلون بذلك

فكان رجالا اذا اراد احدهم الصوم ربط احد هورى برجليه الخيط الاسود والخيط الابيض
 فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له احدها فانزل الله تعالى بعد ذلك من العجوة فقالوا انما
 نفى ذلك الليل والنهاره ذواه البخاري عن ابي هريرة ورواه مسلم عن محمد بن عبد
 ابي هريرة **قوله تعالى** ولا تاكلوا اموالكم التي بالباطل الآية قال
 ابن ابي شيان ترك هذه الآية في امرى القيس بن عابس الكندي وفي عبدان بن اشوع الحضرمي
 وذلك انها اختصا الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض وكان امر القيس المطلوب وعبدان
 الطائب **قوله تعالى** هذه الآية **قال معاذ بن جبل** حكى عبدان في ارضه
 لم يخافه **قوله تعالى** يسئلونك عن الاهلة الآية **قال معاذ بن جبل** رسول الله
 ان اليهود نكسنا ويكفرون مشلتنا عن الاهلة فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال قتادة**
 ذكر لنا انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لم خلقت هذه الاهلة فانزل الله تعالى قوله
 موايت للناس والحج **وقال الكلبي** تركت في معاذ بن جبل وتغلبه بن عثمة وهما
 دخلان من الانصار قال رسول الله ما بال الهلال يند وقيل في قدام مثل الخيط ثم يند حتى
 يعظم وليستوى وليستد ثم لا يزال يتقصر ويثقب حتى يكون كما كان لا يكون على حالة واحدة فترك
 هذه الآية **قوله تعالى** وليس البر ان تاوتوا البيوت من ظهورها **احسبا**
 محمد بن ابراهيم المزني قال نا ابو عمر بن مطرف قال نا ابو خليفة قال نا ابو الوليد والاحمر قال نا
 شعبة قال نا ابو اسحق **قال يعقوب** ان يقول كانت الانصار اذا حجوا واذا ابدخلون من قبل ابواب
 بيوتهم ولكن من ظهورها حجوا دخل من قبل ابواب ككاتبه غير ذلك فترك هذه الآية **رواه البخاري**
 عن ابي الوليد **ورواه مسلم** عن شداد بن عنترة عن شعبة **احسبا** ابو بكر التيمي قال نا ابو
 الشيخ قال نا ابو يحيى الرازي قال نا سهل بن عبد الله قال نا عبيدة عن الاعشى عن ابي سنان عن حابر
 قال كانت قريش تدعى الحرس وكانوا يدخلون من الابواب في الاحرام وكانت الانصار يسيرون
 العرب لا يدخلون من ابواب في الاحرام فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسيان اخرج من ابواب
 وخرج معه فطبه بن عامر الانصاري فقالوا ليرسول الله ان فطبه بن عامر رجل فاجر وانه خرج
 معك من الباب فقال له ما حملك على ما صنعت قال رأيتك فعلت ففعلت كما فعلت فقال لي
احسبي فقال ان ديني دينك **قوله تعالى** وليس البر ان تاوتوا البيوت من ظهورها **قال**
العيسوي وكان الناس في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا احرم الرجل منهم بالحج والعمرة
 لم يدخل حابطا ولا بيتا ولا دارا من ابوابه فان كان من اهل المدرقة تقبوا في ظهره بينه
 يدخل ويخرج او يخرج من ابوابه **وان كان من اهل المدرقة تقبوا في ظهره بينه**
 ولا يدخل من ابواب ولا يخرج حتى يحل من احرامه ويرز ذلك دينا الا ان يكون من الحرم وقريش
 وكانه وخرامه وثقيف وخيبر شوفا من مضعه وهو النور معاوية شوفا احسبا التميم

ومي

بنا

في دينهم قالوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بيننا بعض الانصار فدخل رجل
 من الانصار على اثره من الباب وهو محرم فامر واغلبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم دخلت من الباب وانت محرمه فقال رأيتك دخلت فدخلت على اثرك فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني احسبي فقال الرجل ان كنت احسبا فاني احسبي ذنبا واخذ رضيته
 بهديك وتبينك ودينك **قوله تعالى** هذه الآية **قوله تعالى** وقانا وفي سبيل
 الله الذين تعابوا لولنا الآية **قال الكلبي** عن ابي صالح عن ابي عمار عن ابي عبد الله هذه الآية
 في صلح الحديبية **قوله تعالى** رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد عن البيت هو واصحابه نحو الهدى
 بالحديبية ثم صالح المشركون على ان يرجع عامه القابل على ان غلوا له مكة ثلاثة ايام
 يطوف بالبيت ويعمل ما يشاء وصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** فلما كان العام
 المقبل تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لفتح القضاة وخافوا ان لا يفتح لهم فترك
 وان يصدوهم عن المسجد الحرام ويقتلوا يولهم وكبره اصحابه فتأخر في الشهر الحرام في الحزوة فانزل
 الله تعالى هذه الآية **وقالوا** في سبيل الله الذين يقتلوا لولنا الآية **قوله تعالى**
 الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية **قال قتادة** اقبلت نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذي القعدة
 حتى اذا كانوا بالحديبية صدهم المشركون فلما كان العام المقبل دخلوا مكة فاعتمر واوى ذى
 القعدة واقاموا بها ثلاث ليا لهم **قوله تعالى** المشركون قد كفروا وعليه حين رده يوم الحديبية
 فاقضه الله تعالى منهم **قوله تعالى** الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية **قوله تعالى**
 وابتغوا في سبيل الله ولا تلقوا بما يذكر الى الهلكة **احسبا** سعيد بن محمد الزاهد
 قال نا ابو علي بن ابي بكر العيصي قال نا احمد بن الحسين بن الجنيدي قال نا عبد الله بن ايوب ما هتيم
 عن داود عن الشعبي قال تركت في الانصار لما امسكوا عن النفقة في سبيل الله فترك هذه الآية
 ولهذا الاستفاضة عن هتيم بن اسحق بن ابي خالد عن عكرمة قال تركت في النفقات في سبيل الله
احسبا ابو بكر المزني قال نا ابو عبد الله بن بطة قال نا ابو القاسم المغربي قال
 ما هدي به بن خالد قال ما حاد بن سلمة عن داود عن الشعبي عن الضحاك عن ابي حنيفة قال
 كانت الانصار تصدقون ويظلمون ما شاء الله فاصابته هرسنة فامسكوا **قوله تعالى** عز وجل هذه
 الآية **احسبا** ابو منصور بغدادى قال نا ابو الحسين التراج قال نا محمد بن عبد الله
 الحضرمي قال نا حنيفة قال نا احمد بن سلمة عن سنان بن حرب عن الثعالب بن ابي حنيفة
 الله تعالى ولا تلقوا بما يذكر الى الهلكة **قال** كان الرجل يذبح الذب فيقول لا يغفر الله
 لي فانزل الله تعالى هذه الآية **احسبا** ابو القاسم بن عبدان قال نا محمد بن حمويه قال
 نا محمد بن صالح بن هان نا احمد بن محمد بن ابي القاسم قال نا عبد الله بن زيد المديني قال نا اخوة ابن
 شريح **قال** ما تريد بن ابي حنيفة قال نا ما الحسن بن ابي عمران **قال** كنا بالقيظيين وعلى

الحسين



أهل مصر عقبه بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أهل الشام نضاله
ابن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج من المدينة صفين الروم عظيم وصفتنا
له صفا عظيما من المسلمين نجل رجل من المسلمين على صفا الروم حتى دخل فيهم ثم خرج اليها عبدا
نصاح الناس فقالوا سبحان الله الذي يهدي الي التهلكة فقالوا بوابا لانصاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **انها** الناس انكم لتسألون هذه الآية على
عجز التأويل **وانما** انزلت هذه الآية فيما مضى لانصارا دائما اعز الله تعالى دينه وكثر
ناصريه قال بعضنا لبعض ترا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امواتنا قد ضاعت فلو
انا اقمنا فيها واصلمنا ما ضاع منها **فانزل** الله تعالى في كتابه يرد علينا ما قمنا به
فقالوا انفقوا في سبيل الله ولا تملقوا بايديكم الى التهلكة في الاقامة التي اردت فان انفقتم
في الاموال نصليتموها فامرنا بالانفاق فما زال ابو ايوب غازيا في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل
وجعل **الله تعالى** من كان منكم مريضا او به اذى من اصابه اخسرا ما
الاستاذ ابو طاهر الزياتي نا ابو طاهر محمد بن الحسين المحدث ابا ذى **قال** نا ابو القاسم الامام
ابو القاسم الدوري قال نا عبد الله بن موسى قال نا ابي اسحاق عن عبد الرحمن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل
عن كعب بن عجرة قال في نزلت هذه الآية من كان منكم مريضا او به اذى من اصابه وقع
العملية راسي فذكرت ذلك للشيخ صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني **انك** صيا من ثلاثة اياها والسنة
او اطعام ستة مساكين لكل مسكين صاع **اخبرنا** محمد بن ابراهيم المزي قال نا ابو عمرو
ابن مطر املاء قال نا ابو خليفة نا مسد عن بشر **قال** نا ابو عوف عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى **قال** **قال** كعب بن عجرة في انزلت هذه الايات انزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ادنه قد توفرت من اولنا فقال ابو ذك حوامك **قال** نا ابو عوف
واحييه قال تم فامرني بصيام او صدقة او نسك ما يشتر **رواه** البخاري عن احمد بن يوسف
عن محمد بن شهاب **ورواه** مسلم عن ابي موسى عن ابي ابي عدي كلاهما عن ابن عوف اخبرنا
ابو نصر احمد بن عبد الله المجلدي قال نا ابو الحسن السراج **قال** نا محمد بن يحيى بن سليمان الروزي
قال نا عاصم بن علي قال نا شعيب قال نا عبد الرحمن الاصبهاني **قال** سمعت عبد الله بن معقل
قال وقت على كعب بن عجرة في هذا المسجد اللوثة فتسالته عن هذه الايات ففديته من صيام
او صدقة او نسك **قال** قلت لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم والتمسنا شرا على وجهي
قال ما كنت اري ان هذا يبلغك هذا ما تجد شاة قلت لا فتركت هذه الآية
ففديته من صيام او صدقة او نسك **قال** صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام فتركت في خاصة وللرعاة **رواه** البخاري عن احمد بن ابي ابي
عمر بن الوليد **ورواه** مسلم عن يزيد بن عمار عن شعيب بن ابي عمير

أدرك

استعمل بن ابراهيم الصوفي قال نا محمد بن علي الغضائري **قال** نا اسحق بن محمد الرستقي قال نا
جدي نا الخيرة بن الصقلاب قال نا عمرو بن قيس المكي عن عطاء بن ابي رباح **قال**
لما نزلنا المدينة جئت من حجره ينثر هو امر راسه على جنبه **فقال** رسول الله هذا التلوق
اكتلني قال اخبرني وايد **قال** فخلق كعب وعمر بنقرة **فانزل** الله تعالى في ذلك الوقت من كان
منكم مريضا او به اذى من اصابه **قال** **البر** عيسى بن ابي عمير قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصيام ثلاثة ايام والسك شاة والصدقة الفوق بين ستة مساكين لكل مسكين مدين
اخبرنا محمد بن محمد المنصورى قال نا ابا علي بن عمر الحافظ قال نا ابو عبد الله بن ابي عمير
قال نا طاهر بن عيسى بن اسحق التميمي **قال** نا زهير بن عباد قال نا مصعب بن مهران عن عبيد بن
الزوري عن ابي يحيى عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة بموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوقد في يد له بالحدية **فقال** ابو ذك حوامك **قال** نا ابي
فانزلت هذه الآية من كان منكم مريضا او به اذى من اصابه ففديته من صيام او صدقة او
نسك **قال** نا فاصيام ثلاثة ايام والصدقة الفوق بين ستة مساكين والسك شاة حشرنا
سعيد بن القاسم الرشي فيما كتبه الى ان القاسم بن الفضل بن زكرياء حدثهم عن احمد بن محمد بن سعيد
ابن منصور نا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل **قال** نا ابو جابر في المسجد
فجلس السالك بن عجرة **فقال** في نزلت هذه الآية من كان منكم مريضا او به اذى من اصابه
قال قلت كيف شأنك **قال** الكامع النبي صلى الله عليه وسلم محرمين فوقع العقل في يماي والحج في وشاد
حتى وقع في حاجبي فذكرت ذلك للشيخ صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت اري يبلغ منك هذا وقع
الحال في الخلق فتراسة **فقال** هل تجد نسكك قلت لا وهي شاة **قال** ففديته من ايام او اطعم
ثلاثة اصبع من ستة مساكين **قال** فانزلت في خاصة وفي الناس عامة **قوله تعالى**
وتزودوا فان خير الزاد التقوى **قال** نا عمرو بن ابي عمرو المزي قال نا محمد بن المكي قال نا محمد بن يوسف
قال نا محمد بن اسحق **قال** نا محمد بن ابي بشر **قال** نا شيبان عن زرارة عن محمد بن ابي ابي
عباس **قال** نا كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا بكه
سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا **فان** خير الزاد التقوى **وقال** عطاء بن ابي رباح كان
الرجل يخرج فحمل كله على غيره **فانزل** الله وتزودوا **فان** خير الزاد التقوى **قوله تعالى**
ليس عليكم جناح ان يتنصروا لغيرهم **قال** نا محمد بن ابي بكر **قال** نا اسحق بن عمار بن ابي
انا ابو عمرو محمد بن احمد المديني نا شعيب بن عمير الداربع **قال** نا عيسى بن مسعود **قال** نا مروان
ابن معاوية الغزالي **قال** نا العلاء بن المسيب عن ابي امامة النبي **قال** نا اسحق بن عمار **قال** نا
قوم تكري في هذا الوجه وان قوما يزعمون انه لا يخ لناه **قال** نا اسمعيل بن ابي اسحاق **قال** نا
بن الصفا والرواة الستم الستم قال نا ابن جلاس **قال** نا النبي صلى الله عليه وسلم فاسالت



عنه فلم يدرد ما يرد عليه حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تنفخوا افلا من ربكم فدعاها فقل
عليه عما سألته حين نزلت وقال انتم المحاج اخبرنا ابو بكر التيمي قال قال عبد الله بن
محمد بن حنبل قال ما ابو جحى الرازي قال ما سهل بن عثمان قال ما يحيى بن زائدة عن ابن جريح
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان ذو الجناز وعكاظ منجران من الجاهلية فلما
جا الا سلام كانا منهم كهوا ذلك فنزلت ليس عليكم جناح ان تنفخوا افضل من ذكركم مواهم
الحج وقال يحيى بن عمار عن ابن عباس قال كانوا يتفوقون البيعة والتجان في الحج يقولون
ايام ذكرا الله فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تنفخوا افضل من ذكركم فاجروا **قوله تعالى**
ثم انفضوا من حيث افاض الناس اخبرنا التيمي بالاستاد الذي ذكرنا عن يحيى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة قالت كانت العرب تفيض من عرفات وقريش وقريش
بينها يفيضون من جمع من المشعر الحرام فانزل الله تعالى ثم انفضوا من حيث افاض الناس
اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر المزكي قال ما محمد بن عبد الله بن زكريا قال قال الامام محمد بن
عبد الرحمن السرخسي قال ما ابو بكر بن ابي خيثمة قال ما يحيى بن يحيى قال ما نضر بن كوتبه
قال ما عمرو بن دينار ما محمد بن حسين بن مطعم عن ابيه قال اطلقت بعيري الى تور عرفة فخرجت طلبته
بعرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا من الحرم
ماله قاهنا قال سقين والاخر الشديدا الشحيح على دينه وكانت قريش
تسمى الحرم فجايم الشيطان فاستهواهم فقال لهم انك ان عظمت غير حرمكم استخف الناس بحرمكم
فكانوا لا يخرجون من الحرم ويقفون بالزدلية فلما جاء الا سلام انزل الله تعالى ثم انفضوا
من حيث افاض الناس يعني عرفة رواه مسلم عن عمرو الناقد عن ابن عثيمين **قوله تعالى**
فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اياكم واذا شد ذكرنا الآية قال يحيى بن
كان اهل الجاهلية اذا اجتمعوا بالموسم ذكروا فعلا با بهير في الجاهلية وايامهم وانسابهم
فتفخروا فانزل الله تعالى فاذكروا الله كذكركم اياكم الآية **قوله**
الحسن كانت الاعراب اذا حدثوا او كلوا يقولون وانك انهم ليفعلوا لدا ولنا فانزل الله
تعالى هذه الآية **قوله تعالى** ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا الآية
قوله الشكر في الاخير من شريك التقى وهو حليف بنى ذهل من قبل النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فظهره الاسلام واعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وقال
انما حيث اريد الاسلام والله يعلم اني صادق وذلك قوله ولله الحمد على ما في قلبه ثم
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بزروع لعوم من المسلمين وحمر فاحرق الزرع وعمر
الحرم فانزل الله تعالى فيه واذا اتولى سحرة الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
قوله تعالى ومن الناس من يسرى نفسه ابتغاء مرضات الله قال

سعيد بن المسيب اهلك صهيبت مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاتبه نفر من قريش
من المشركين فنزل عن راجلته ونثر ما في جيباته واخذ قوسه ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم
اني مرار ما كبر رجلا واني لله لانصلون لي احيى ارمي بما في جيباتي ثم اضرب بسيفي ما بقى في
يدي منه شي ثم افعلوا ما شئتم قالوا دلنا على دينك وما لك بكمة ونحلي عنك وما عهدوا ان ذلم
ان يدعوه ففعل فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابا يحيى ربح البيعة ربح البيعة
فانزل الله تعالى ومن الناس من يسرى نفسه ابتغاء مرضات الله وقال المهديسرون اخذ
المشركون صهيبتا فعدوه فقال لهم صهيبت في شيخ كبير لا يضركم امينكم لكت امر من غيركم هل لكم
ان نأخذوا مالي ونذروني وديني ففعلوا ذلك وكان قد شرط عليهم راجلة ونفقة فخرج
الى المدينة فبلغاه ابو بكر وعمر ورجال فقال له ابو بكر ربح بيعك ابا يحيى فقال صهيبت
وبيعك لا خير ما ذاك فانزل الله فيك كذا وكذا وقراء عليه هذه الآية وقال
الحسن اذرون قيم نزلت هذه الآية نزلت في ان المسلم اذا لقي الكافر فقال له قل لا اله الا الله
فاذ انقلبا عصمت مالك ودمك فاني ان يقولها فقال المسلم والله لا يشركن نفسي فقد فر فقال
حتى قيل وقيل نزلت في امير بالمعروف وهي عن الميكة **وقال ابو الخليل** سمع عمر بن الخطاب
انسانا يقرأ هذه الآية فقال عمر ان ابيه فامر رجل يامر بالمعروف ونهى عن المنكر فقيل
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة اخبرنا ابو عبيد
الاصمغاني فيما اذنيه في روايته عنه اسلم من احدنا بكر بن سهل نا عبد الغني بن سعيد عن موسى
ابن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس نزلت هذه الآية في عهد الله بن سلام
وذلك انه خرج من اموا بالنبي صلى الله عليه وسلم قاموا الشرايع وشرايع موسى عليه السلام فخطبوا
الشكر وكبروا الخمان الابواب والباقا بعدما اسلموا فانكروا ذلك عليهم الملبون فقالوا انما نقوى على هذا
وقد اقولوا النبي صلى الله عليه وسلم اننا لتوريت كما جاء الله فدعنا فلنعمل بها يعني يا حكاميها
فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** امر حسيتم ان تدخلوا الجنة الاية
قوله قتلوا المشركين والشركية نزلت هذه الآية في غزوة الخندق حين اصابت المسلمين ما اصابتهم
من الجهد والشد والمجز والبرد وسوء العيش وانواع الادي فكان قال تعالى وبلغنا الفلوب
المناجر فقال عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة اشتد الصرع عليه
لاهم خرجوا بالامال وتركوا اديارهم واموالهم بايدي المشركين وانثروا رضوان الله تعالى ورسوله
واظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصترقوا من الاعيان على النفاق
فانزل الله عز وجل تطيبنا لفلوهم امر حسيتم الآية **قوله تعالى** يسألونك ماذا
ينفقون الآية **قال ابن عباس** في رواية ابي صالح نزلت في عمرو بن الجوحخ الانصاري وكان
شيخا كبيرا ذا مال كثير فقال رسول الله بماذا تنفق وعلى من تنفق فنزلت

في الامير المعروف بالناهي

وضيق

انصدق وانفق



هذه الآية وقال في رواية عطاء بن رباح في رواية في رجل أتى بسوطي صلى الله عليه وسلم فقال
إن لي دينارا فقال يا نعمه على نفسك فقال لا يزال دينار من فقال يا نعمه على أهيك فقال إن لي
ثلاثة فقال يا نعمه على خاديتك فقال لا يزال أربعة فقال يا نعمه على والدتك فقال لا يزال
خمسة فقال يا نعمه على قرابتك فقال لا يزال ستة فقال يا نعمه في سبيل الله وهو أحبها **قوله**
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبو عبد الله محمد بن عبد الله السراري قال ما أبو
الفضل محمد بن عبد الله السراري قال ما أبو الحسن علي بن محمد الخراساني قال ما أبو اليمان الحكم بن محمد
أنا شبيب بن زهير عن الزهري ما عروة بن الزبير ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت سرية
من المسلمين وأمر عليهم عبد الله بن جحش الأسدي فانطلقوا حتى مطبوا نخله ووجدوا بها عمرو بن
الخطيب بن عبد الرحمن بن جحش في يوم بقي من الشهر الحرام فاحتضمت الميولون فقال قائل منهم لا تعلم
هذا اليوم لأن الشهر الحرام فلا يزال حتى لا يستحوه ليطمع استقيم عليه فغلب على الأمر الذي يريدون
عرض الدنيا فشدوا على من الحضرمي فقتلوه وغنموا ما بلغ ذلك كفار قرش وكان ابن
الحضرمي قد قتل بين المسلمين وبين المشركين فركبوا قدامهم حتى قدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا نبي الله في الشهر الحرام فأنزل الله تعالى تسألونك عن الشهر الحرام فقال
فيه الآية **أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الخازمي** قال ما عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا
عبد الرحمن بن محمد الرارزي قال ما سئل بن عثمان قال ما يحيى بن زائدة عن محمد بن اسحق عن الزهري
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش ومعه نفر من المهاجرين فقتل
عبد الله بن زائدة الليثي عمرو بن الحضرمي في آخر يوم من رجب وأسر ورطين واستاقوا العير فوقف
على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لمرأى القائل في الشهر الحرام فقال قرش استخرا محمد
الشهر الحرام فترك تسألونك عن الشهر الحرام إلى قوله والقبلة أكبر من القلأى قد كانوا يقولون
وأنتم في حرمة الله بعد أنما نكر هذا البر عند الله من أن تقولوا في الشهر الحرام مع كبره بالله
قال الزهري فلما نزل هذا بقصر رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفادى لأمير بن ولما
قرح الله تعالى عن أهل تلك السرية ما كانوا فيه من غم طعموا فيما عبد الله بن زوايه فقالوا
يا نبي الله انطع أن يكون عروة نعطي فيها أجر المجاهد في سبيل الله فانزل الله تعالى في يوم
أن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله الآية وقال **المفسرون** بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش وهو ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم في جادى
الآخر قبل قبالة بدر شهرين على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة وبعث معه ثمانية
دهم من المهاجرين سعد بن أبي وقاص الزهري وعكاشة بن محمدا لاسدي وعتبة ابن
غروان السلمي وأبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وشهيل بن نسيان وعامر بن ربيعة ووافق
ابن عبد الله وخالد بن عبيد بن ربيعة وعبد الله بن جحش كئنا باوقال صلى الله تعالى

ولا تنظر في الكتاب حتى يسير يومين فإذا ترك من ليلتين فافتح الكتاب وافراه على اصحابك
ثم امض لما أمرتك ولا تستكره من أحد من اصحابك على السير معك فسار عبد الله يومين ثم
نزل وقبح الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فيسر على بركة الله تعالى عن سبع من اصحابك
حتى نزل بطن نخله فترصد لها غير قرش لعلك أن ما يتأمنه بخير فلما نظر عبد الله في الكتاب
قال سمعا وطاعة ثم قال لا صحابه ذلك وقال انه قد نزل في ان اسبكت واحد منكم حتى اذا كان
معدن فوق النزع وقد أضل سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لها كما يا يعقبا به وبركانه
فاستأذنا أن نخلفا في طلب بعيرها فاذن لها فخلنا في طلبه ومضى عبد الله ببقية اصحابه حتى
نزلوا بطن نخله بن مكة والطائف فينما هم كذلك اذ مرت بعير غير قرش تحمل زبيبا وادما
وتجارة من تجارة الطائف فيهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن عيسى وعثمان بن عبد الله ابن
المغيرة ونوفل بن عبد الله المخزوميان فلما راوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نوم
فقال عبد الله بن جحش ان اليوم قد عمدت منكم فاحلقوا راس رجل منكم فليعرض لهم فاداروه
محلوقا امنوا وقالوا قوم عمار فحلقوا راس عكاشة ثم اسرف عليهم فقالوا قوم عمار لا بأس عليكم
فامنوهم وكان ذلك في آخر يوم من جادى الآخر وكانوا يرون انه من جادى لآخر وهو جادى
فلسا وروا اليوم منهم وقالوا ليركضتموهم هذه الليلة ليدخل رجب فليتمن منكم فاجمعوا
امرهم في مواعيد اليوم فمضى اذ بن عبد الله التهمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله وكان اول
قتل من المشركين واستأسر الحكم وعثمان فكانا اول اثنين نزلت في الاسلام واقبل نوفل وانجزهم واستأذنا
الميولون العير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالت قرش فاستحل
محمد الشهر الحرام شهريا من فيه الخائف وبسبغ الناس لعائشهم فسبغ فيه الدماء واخذ فيه الحرايب
وعير بذلك أهل مكة من كان فيها من المسلمين فقالوا يا معشر النصارى استحلتم الشهر الحرام
فقالتم فيه وبقاين اليهود بذلك وقالوا وا قد قدرت الحرب وعمرت الحرب وبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لابن جحش واصحابه ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام ووقفت
العير والاسيرين واني ان ياخذ من ذلك شيئا فقطر ذلك على اصحاب السرية وطوا انهم قد هلكوا
وسيط في ايديهم وقالوا رسول الله انا قتلنا ابن الحضرمي ثم استسنا فنظرنا الى هلال
رجب فلاندرى في رجب اصننا امر في جادى الآخر والثالث الماس في ذلك فانزل الله عز وجل
تسألونك عن الشهر الحرام الآية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير ففعل منها الحسن
فكان اول من نزل في الاسلام وقسم الباقي بين اصحاب السرية فكان اول غنيمته في الاسلام وبعث
أهل مكة في فداء اسيرين فقال لهم لن يبدى لهم حتى يقدم سعد وعتبة فان لم يقدمتا فلما
بها فلما قدما فاداما فاما الحكم بن عيسى فاسلم واقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المدينة فقتل يوم بيعة مؤمنه شهيدا واما عثمان بن عبد الله فرجع الى مكة فمات بها

في
ويصرف

ل

كأبوابه وأما ما وقع في ضرب من ضرب يوم الاحزاب ليدخل الخندق على المسلمين فوقع في
الخندق فترسه فخطب جميعا فقله الله عز وجل • وطلبت المشركون خيافته باليمن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذوه فإنه حيث الجيفة حيثما لا تيقن • فهذا سب رسول هذه الآية
تسألون عن الشهر الحرام والآية التي بعدها **قوله تعالى** يسألونك عن الخمر والميسر
الآية • تركت في عمر من الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الانصار اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا اتينا في الخمر والميسر فانهما مذمومة للعقل منسوبة للمال • فانزل الله تعالى هذه
الآية **قوله تعالى** ويسألونك عن التامى احسبنا ابو منصور وعبد القاهر
ابن طاهر اما ابو الحسن محمد بن الحسن السراج • قال ما الحسن بن المثنى معاذا قال ما ابو خديعة
موسى بن شعوب قال ما سفيان الثوري عن سائر الافطس عن سعيد بن جبيرة • قال لما تركت ان
الذين ياكلون أموال التامى ظلما عزلوا أموالهم عن أموالهم • فترك كل اصلاح لهم خيرا وان
تخاطبوا فاحوا انهم فخطوا أموالهم بما هو احسن ما سعيهم من محمد بن احمد الزاهد
قال اما ابو علي الفقيه قال اما عند الله بن محمد البغوي • قال ما عن علي بن ابي شيبة قال ناخر عن
علي بن السائب عن سعيد بن جبيرة قال لما تركت ان الذين ياكلون أموال التامى ظلما انطلق من كان
عنده يقيم فعمل طعامه من طعامه وشرا به من شرا به وجعل يفضل الشيء من طعامه فيعبر له حتى
ياكل ويقتصدوا واشهد ذلك عليهم فذروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم • فانزل الله تعالى
ويسألونك عن التامى قل اصلاح لهم خيرا وان تخاطبوا فخطوا طعامهم قطعوا بهم وشرا بهم
قوله تعالى ولا تملكوا المشركيات حتى يؤمن بالآية احسبنا عن علي بن ابي حمزة
الحافظ قال ما جرى ابو عمرو واحمد بن محمد المرشي • قال ما استعملت زينة قال ما ابو خالد قال ما
يكبر من وقع معاين بن جبان قال تركت في ابي مرثدا الغنوي استادن النبي صلى الله عليه
وسلم في عناق بن يثروجهما امرأة مكينة من قريش وكانت ذات حظ من مال وهي مشركة
وابو مرثدا مسلم • قال بانبي الله انها سبغت فانزل الله عز وجل ولا تملكوا المشركيات حتى يؤمن
احسبنا ابو عمرو قال ما جرى قال ما ابو عمرو قال ما جرى عن ابي عمرو بن حماد قال ما اسباط
عن السدي عن ابي مالك عن ابي عيسى في هذه الآية • قال تركت في عبد الله بن رباحه وكانت له
امه سوداء • وانه غضب عليها فلطمها ثم انه فرغ فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا عبد الله فقال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى وتحسين
الوضوء ولشهادة ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عبد الله هذه مؤمنة فقال
عبد الله فوالذي بيديك بالحق لا اعتنيتها ولا تزوجتها ففعل فطقن عليه ناس من المسلمين
وقالوا ان امه وسكانها يريدون ان يملكوا المشركين ويكفروا بهم فغضب في احسانها فانزل
الله عز وجل فيه ولا تمؤمنه خيرا منه له الآية وقال **قوله تعالى** يسألونك عن الخمر والميسر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رجلا من عبي قال له يرضك بن ابي مرثدا خلتما النبي هاشم
الى مكة لخرج ناسا من المسلمين بها اسروا فلما قدمها سمعت به امرأة يقال لها عناق وكانت
له خليلة في الجاهلية فلما اسلمت عرض عنها فاستهت وقالت له ونحك يا مرثدا لا تخلوا فقال لها
ان الاسلم قد حال بيني وبينك وحرمتها الله علينا ولان شئت تزوجك اذ رجعت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم استاذنته في ذلك ثم رجعت وقالت له اني ستر من استغاثت عليه فصوروه
ضربا شديدا ثم خلوا بسيله فلما قضى حاجته بمكة انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا
واعلم الذي كان بمنزله وامر عناق وما بقي في سبها • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امر وجهما فانزل الله تعالى نهما عن ذلك • قوله ولا تملكوا المشركيات حتى يؤمن بالآية **قوله**
تعالى ويسألونك عن المحض الآية احسبنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن جعفر قال
اما محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا • قال اما محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال ما محمد بن سنان قال ما
جان قال ما حماد قال ما ثابت بن ابي ابيان اليهودي كانت اذ احضت ميمرا امرأة اخرجوها من البيت
فلم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فبذل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله تعالى • ويسألونك عن المحض قل هو اذى الى الخرافة • رواه مسلم عن
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد احسبنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن ابي
حماد اما ابو عمران موسى بن القيس الجوهري ما محمد بن عبد الله بن يزيد الفراء في الخرافة قال ما ابي
عمر بن عبد الله الرقي عن خصيف عن محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى • ويسألونك عن المحض قل هو اذى • قال ان اليهودي قالت من ابي امراته في ذنوبها كان
ولذ احوال فكانت الانصار لا يدعون اذوا حصن بائنه من اذوا من اذوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألوه عن ابيان الرجل امراته وهي حايض وعن ما قالت اليهودي • فانزل الله عز
وجل • ويسألونك عن المحض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحض ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني
الاعتسال فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله يعني القبلة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساء ولم تحرك لكم فأتوا حرثكم اني سئمت فاما الحرث حيث يذبت الولد ويخرج منه وقاله
المفسرون وكانت العرب الجاهلية اذا احضت المرأة لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم
يساكنوها في بيت كيعيل الجوس قال ابو الدرداج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله ما يوضع بالنساء اذا حضن • فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**
نساء ولم تحرك لكم الآية احسبنا ابو بكر احمد بن الحسن الفاضل اما حاجب بن احمد قال
ما عبد الرحمن بن زبب قال ما سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله بن يثروجهما كانت اليهودي
تقول في ابي امراته من ذنوبها في قبلها ان الولد يكون احوال فتزل نساء وكرهت لكم الآية
• رواه البخاري عن ابي يعقوب ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي يعقوب



أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو سعيد سمعنا من أحمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن الجلي قال أنا أبو كرب قال ما البخاري عن محمد بن يحيى عن أبيان بن مسلم عن مجاهد قال سمعت المصنف على ابن عباس ثلاث عقرات من فاخته إلى خاتمته أو فقه عند كل أية فاسله عنها حتى انتهى إلى هذه الآية نسا وكهر حرتكم فأنوا حركهم في شيم فقال عباس في هذا الذي من قرئت كانوا يتزوجون النساء بمكة ويتلدون من قبلات ومدبرات فلما قدموا المدينة تزوجوا من الانصاري فذهبوا يفعلوا بينكما كانوا يفعلون مكة فانكز ذلك وقلن هذا شيء لم نكن نرى في علمه فانتشر الحديث حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى في ذلك نسا وكهر حرتكم فأنوا حركهم في شيم قال ابن شنت مقبله وان شئت مديرة وان شئت فباركة وانما تعني بذلك موضع الولد للبرث تقولان نبت الحوت حيث شئت رواه الحاكم أبو عبد الله في صحيحه عن يركوتيا العنبر عن محمد بن عبد السلام عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى قال ما أبو علي ابن بابويه القمي قال ما أبو الفاسم البغوي قال ما علي بن الجعد ما سمعته عن محمد بن المنذر سمعت جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود إذا الرجل إذا أتى امرأته بآرلة كان الولد أحول فانزل الله عز وجل نسا وكهر حرتكم الآية **أخبرنا** سيعيد بن محمد الحنفي قال ما أخبرني عبد الله بن حمدون قال ما أخبرني الحسين بن الرزي قال ما أبو الأزهري قال ما وهب بن جرير قال ما أبو كرب قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قالت اليهود إذا ألتح الرجل امرأته محبته جأ ولدها أحول فترك نسا وكهر حرتكم فأنوا حركهم في شيم أن شاء محبته وأن شاء غير محبته غير أن ذلك في صامروا واحد رواه مسلم عن مروان بن معاوية عن وهب بن جرير قال قال النبي أبو حميد بن الشري هذا حديث جليل نساوي مائة حديث لم يروه عن الزهري إلا النعمان بن راشد **أخبرنا** محمد بن عبد الرحمن المطوعي قال أخبرنا عمرو بن حمدان قال ما أبو علي قال ما وهب قال ما أبو بكر بن محمد قال ما يعقوب القمي قال ما جعفر بن سعيد بن جبر عن ابن عباس قال جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلك فقال وما الذي هلك قال حولت رجل الليله قال فلم يرد عليه شيئا فأوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نسا وكهر حرتكم فأنوا حركهم في شيم يقولون قبلوا وأدبروا في الذم واللينة قال ما أبو بكر أحمد بن محمد الأصماني قال ما عبد الله بن محمد الحافظ قال ما أبو يحيى الرازي قال ما سهل بن عثمان قال ما البخاري عن عمار بن ميمون عن سعد بن المسيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فأنوا حركهم في شيم قال ترك في الزواجر **أخبرنا** في رواية الكشي ترك في المهاجرين لما قدموا المدينة فذكروا آيات النساء فيما بينهم والانصار واليهود من بين أيديهم ومن خلفهم إذا كان للماني واحد في الفرج تعابت اليهود ذلك لأن بين أيديهم خاصة وقالوا أنا نجد في كتاب الله التوبة أن كل آيات النساء غير مستلقيات دنس عند الله ومنه

بعض طيبة نحو القوم
جانب واحد

سلطات



يكون الحول والجلد فذكر المليون ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ما في الجاهلية وبعد ما استلنا في النساء كيف شيتا فان اليهود عابت علينا ذلك وزعمت أنا لدا ولذا قالت الله تعالى اليهود ونزل عليه ترخص لهم نسا وكهر حرتكم يقول الفرج تزوجة للولد فأنوا حركهم في شيم من بين أيديهم ومن خلفهم في الفرج **قولنا** تعالى ولا تجلوا الله عرضه لا يعلم قال الكلبي ترك في عبد الله بن رواحة الانصاري نهاية عن قطعة خفيه لشرا بربها وذلك ان بن رواحة حلف ان لا يدخل عليه ابدا ولا يكله ولا يصلي بينه وبين امرأته ويقول قد خلت باسه ان لا أقبل ولا يجلي الا ان ابرني يمني فانزل الله تعالى هذه الآية **قولنا** تعالى للذين يولون من نسايم الآية **أخبرنا** محمد بن بولس بن المغضل قال ما أخبرني يعقوب قال ما ابراهيم بن مردوق قال ما سلم بن ابراهيم قال ما البخاري بن عبد الله قال ما عامر الاحول عن عطاء بن ابن عباس قال كان ابلا اهل الجاهلية السنة والسنين والثمن من ذلك وقت الله تعالى اربعة اشهر فمن كان ابلاؤة اقل من اربعة اشهر فليس بابلا **وقال** سعيد بن المسيب كان ابلاؤة صرنا اهل الجاهلية كان الرجل لا يريد المرأة ولا يحب ان تزوجها غير فحلفت ان لا يفرها ابدا وكان تركها بذلك لا ايماء ولا ذوات يعول فحلف الله تعالى الاجل الذي يعلم به ما عند الرجل في المرأة اربعة اشهر وانزل الله تعالى للذين يولون من نسايم ترضى اربعة اشهر **قولنا** تعالى الطلاق برنان فامساك بمعروف الآية **أخبرنا** احمد بن الحسن الفاضل قال ما محمد بن يعقوب قال ما الربيع قال ما الشافعي قال ما مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجها قبل ان ينقض عدها كان ذلك له وان طلقها الف مرة فعدت إلى المرأة له فطلقها ثم امهلتها حتى اذا شأ وقت انقضاء عدها ارتجها ثم طلقها ثم قال والله لا أريك الى ولا تجلين ابدا فانزل الله تعالى الطلاق برنان فامساك بمعروف وتشرح باحسان **أخبرنا** أبو بكر التيمي قال ما ابو جعفر احمد بن محمد بن المزيان الايهري قال ما محمد بن ابراهيم الحوريري قال ما محمد بن سلمة قال ما يعلى الملقى مولى آل الزبير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اتت امرأة قيسا لها عن شى من الطلاق قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتركت الطلاق برنان فامساك بمعروف وتشرح باحسان **قولنا** تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تقصوهن الآية **أخبرنا** أبو سعيد بن ابي بكر بن الحارثي قال ما ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال ما احمد بن محمد بن الحسين قال ما احمد بن جعفر بن عبد الله قال ما ابي قال ما ابراهيم بن محمد بن بولس بن محمد بن الحسين قال في قول الله تعالى فلا تقصوهن ان يجلن زواجرن وانما الآية قال نسا معتقن نسا وانما تركت فيه قال ذلك زوجته اختالي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدها جأ خطبها فقلت له تزوجك واقرشك وارمك فطلقها ثم جئت بخطبها

وغيره



لا والله لا يعود اليها ابدا قال وكان رجلا لا باس به فكاتب المرأة فريدا ان ترجع اليه فانزل
الله تعالى هذه الآية فقلت لان اقبل رسول الله فزوجها آياه رواه البخاري عن احمد بن حنبل
احسن مرنا الحائر ابو منصور محمد بن محمد المصوري قال ما علمت من عمري مدي قال ما محمد بن
عمرو بن المختري قال ما يحيى بن جعفر قال ما ابو عامر العقدي ما عماد بن راشد عن الحسن قال ما
معتل بن يساره قال كانت لما اخط فخطبت الي وكنت اسمعها الناس فانما في ابن عم لي فخطبها
فما خطبها آياه فاصطفا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا قاله رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فخطبها
مع الخطاب فقلت منعها الناس ورجلك آياها ثم طلقها طلاقا قاله رجعة ثم تركها حتى
انقضت عدتها فلما خطبت الي بنيتي فخطبها لا اذو حك ابدا فانزل الله تعالى واذا طلقتم
النساء الى احرالايه فكفرتم عن ميثمي وانكحتم آياه احسن مرنا استعمل بن ابي القيس الصرايا
ابا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن المنى اما ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري قال ما حاجج بن نهال
قال ما بارك بن فضاله عن الحسن بن معتل بن يسار زوج اخته من رجل من المسلمين كانت عنده ما كانت
تطلقها بطلاقه ثم تركها وقضت العدة فكانت آخر نفسها فخطبها مع الخطاب فخطبها
اليه فخطبها الي معتل بن يسار فغضب معتل وقال ارمك بها فطلقها لا والله لا ترجع بعدها
قال الحسن عامر الله حاجة الرجل الى امراته وحاجة المرأة الى بعلها فانزل الله في ذلك
المران واذا طلقتم النساء الآية الى اخرها فتبع ذلك معتل بن يسار فقال سمعنا في وطاعة
قد عي زوجها فقال لا زوجك واكرمه فزوجها آياه احسن مرنا سعيد بن علي بن احمد
الشاهدا ماجدي ابا ابو عمرو والجزري قال ما محمد بن يحيى قال ما عمرو بن جاد قال ما اسباط عن
السدي عن رحاه قال تزلت في جابر بن عبد الله الانصاري كانت له بنت عم فطلقها زوجها فخطبها
فانقضت عدتها ثم رجعت فزوجها فابى جابر وقال طلقت ابنة عمي ثم تريد ان تنكحها
وكانت المرأة تريد زوجها قد رضيت به فنزلت فيهم الآية **فولتعالى**
والذين يتوفون منكم ويذرون ذواجا وصبية لا ذوا جهم الآية احسن مرنا ابو عمرو
محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه اما ابو الفضل محمد بن الحسن الحدادي انا محمد بن يحيى بن خالد
انا اسحق بن ابراهيم الخنثي قال حدثت عن معاوية بن جابر في هذه الآية وذلك ان رجلا من
اهل الطائف قد بر المدنة وله اولاد رجال ونساء ومعه ابواه وامراته مات بالمدينة
فوقع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الوالدان واعطى ولاده بالمعروف ولو
بغير امراته شيئا غير انه امرهم ان يتفوا عليها من تركية زوجها الى الخول قواه
فولتعالى لا المرأة في الدين احسن مرنا احمد بن جعفر الزكي انا ابراهيم بن احمد انا
الحسن بن محمد بن مصعب قال ما يحيى بن حكيم قال ما ابن ابي عمير عن شعبة عن ابي شعيب
ابن جبير عن ابي عبيد قال كانت المرأة من انصار تكون مقلا فخطبها على نفسها ان

مر

عاش لها ولدان تهوده فلما اجليت النصار كان فيهم من انباء الانصار فقالوا لا ندع آياتنا
فانزل الله عز وجل هذه الآية لا اذكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي احسن مرنا يحيى بن
ابن الفضل قال ما محمد بن يعقوب قال ما ابراهيم بن مردوق قال ما وعب بن جبير عن شعيب بن ابي شيبة
عن سعيد بن جبير عن ابي عبيد بن جابر في قوله تعالى لا اذكراه في الدين قال كانت المرأة من الانصار
لا تترك ادبها ولذت بخلها ولذت بخلها ولذت بخلها فلما اجليت بنوا النصار اذا فيهم
اناس من انباء الانصار فقالت الانصار رسول الله آياتنا وما فانزل الله عز وجل لا اذكراه في الدين
قال سعيد بن جبير في رواية اخرى من شاة الحق ليعرو من شاة دخل في الاسلام **وقال الحارث بن ابي اسيد**
الآية في رجل من الانصار كان له غلام اسود يقوله صبغ وكان يكفه على الاسلام وقال
الشديك ترك في رجل من الانصار يدعي ابا الحسن وكان له ابان فقدر تجار الشام الى المدينة
يملون الزيت فلما ارادوا الرجوع من المدينة انا هرايبا ابي الحصين فدعوا الى النصرانية ففصرنا
وخرجنا الى الشام فاجتر ابو الحصين رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لاطلبها فانزل الله
تعالى لا اذكراه في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهما الله ففما اول
من كفره قال وكان هذا قبل ان يور رسول الله صلى الله عليه وسلم بقنا لاهل الكتاب ثم نزل
قوله لا اذكراه في الدين وايرتقال اهل الكتاب ثم نزل في سورة براءة **وقال المفسرون** كان لرجل
من الانصار من بني تميم بن عوف ابان فقصر قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم المدينة
في نفر من النصارى يملون الطعاف فانها ابوها فلزمها وقال والله لا ادعها حتى تبلى فابا ان تبلى
فاخصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهما الله ففما اول
فانزل الله عز وجل لا اذكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فلا تبين لهما احسن مرنا
ابو اسحق احمد بن محمد المقرئ انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس قال ما ابو الحسين علي بن احمد بن محفوظ
قال ما عبد الله بن هاشم قال ما عبد الرحمن بن مهدي عن عيسى بن عاصم عن جابر بن عبد الله قال كان
ناس من مشركين اليهود قريظة والنصار فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء بني النصار قال
اباؤهم من الاوس والمخزوم الذين كانوا مشركين فيهم من الذين هم من الذين تبين الرشد من الغي
واذ قال ابراهيم بن ابي عبيد بن جابر في قوله تعالى لا اذكراه في الدين قال المفسرون ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان يريه احياء النوقا احسن مرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال ما شعيب بن محمد قال ما ابي
ابن جبران قال ما ابو الازهر قال ما روح قال ما سعيد بن قباد قال ذكر لنا انا ابراهيم بن عيسى
التلمذاني على دابة مينة وقد نوزعها دواب البر والبحر فقال تبارك الذي كلفني الموت وقال
الحسن وعطاء الخراساني والضحك ومن جرح انا ابراهيم بن الجليل بن علي بن ابي عمير قال ابن
جريح كان جيفة حمار يساجل البحر قال عطاء بن جريح ما قال فرأها قد نوزعها دواب



البر والبحر فكان اذا امتد البحر جات الحيتان ودواب البحر فاكلت منها فما يقع منها يقع
في الماء واذ انجر البحر جات السباع فاكلت منها فما وقع منها يصير نرايا فاذا ذقت السباع
الطير فاكلت منها فما سقط منها سقطته الرخ في البحر فما راي ذلك ابراهيم تعجب منها وقال يا رب
قد علمت انك لتجمعها فارني كيف تجيئها لا عما نزل ذلك وقال **انزل** من ابراهيم جوت من فضله
في البحر ويضعه في البر فكان في البحر دواب البحر تاكله وما كان منه في البر ودواب البر تاكله
فقال **له** اليس الحيت مني جمع الله هذه الاجرام بطون هولاء فقال رب ارضي كيف
يجي الموق قال ولما توطن قال بله لئلا يطعن قلبي بذهاب وتوسية اليس منه **احسبنا**
ابو نعيم الاصبها في ما اذن لي في روايته قال ما عبد الله بن محمد بن جعفر قال ما محمد بن سهل
قال ما سئله بن شيب قال ما ابراهيم بن الحكم بن امان قال ما ابي قال جالت مع عكرمة عند الساحل
فقال عكرمة ان الذين تعرفون في البحار تقسم الحيتان لحوهم فلا يبقى منهم شي الا العظام فقلبت في
الامواج على البر فتصير حاملة بحره فتمرها الابل فناكلها فتعبر ثم تجي فوفريا خذون ذلك
البعير فيؤيدون به فتجد تلك النار تجي ربح فتسفي ذلك الرماد على الارض فاذا جات النخه خرج
اولئك واهل القبور سواء وذلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون **قال محمد بن اسحق**
ابن يسار ان ابراهيم لما اخرج على مرود فقال ذى الذي يجي ويبت قال مرود انا اجي واميت
ثم قتل رجلا واطل رجلا فقال قد مات ذلك واخيت هذا قال له ابراهيم فان الله يجي يا رب
الروح الى جسدي ميت فقال له مرود هل عاينت هذا الذي يقول فلم يقدر ان يقول له نعم رائته
فاستقل الى حجة اخرى ثم سأل ربه ان يرثه احماء الموتى لكي يطيق قلبه عند الاحتجاج بان
يكون محسرا عن مشاهدته وعيانه **قال الربيع بن اسود** وسعيد بن جبلة والسدي لما اخذ
الله ابراهيم خيلا اسنادا من ملك الموت ان ما في ابراهيم فيبشره بذلك فانه فقال حيثك اشرك
بان الله تعالى اخذك خيلا لخدمته عز وجل وقال ما علامة ذلك قال ان يجيب الله دعائك
ويجي الموتى بسؤالك ثم انطلق وذهب فقال ابراهيم رب ارضي كيف تجي الموتى قال ولما توطن
فقال بله لئلا يطعن قلبي بعلمك انك تجيئني اذا دعوتك وتعيطني اذا سالتك وانحدي خيلا
قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله الآية **قال الكلبي**
تركت عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف اما عبد الرحمن بن عوف فانه جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم باربعة الاف درهم صدقة فقال كان عندي ثمانية الاف درهم
فامسكت منها لنفسي ولعياي اربعة الاف درهم واربعة الاف درهم اترضتها ربي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ربك الله لك فيها امسكت وفيما اعطيت واما
عثمان فقال على عثمان من لاجهازه في غزوه بتوك جهنم المسلمين بالعبير باقناها واحلاسها
و تصدق برومة ركية كانت له مما المسلمين فتركت فيها هذه الآية وقال ابو سعيد

الحمدي

الحدي تمامت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه يدعوا لعثمان ويقول يا رب عثمان
ابن عفان رضيت عنه فارض عنه فما زال رافعا يديه حتى قطع الفجر **قوله تعالى** في يوم
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم الآية **احسبنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الصيدلاني قال ما محمد بن عبد
ابن محمد بن نعيم قال ما احمد بن سهل بن حمدويه قال ما قيس بن اسيف قال ما قتيبة بن سعيد قال ما حاتم
ابن سميد بن جعفر بن محمد بن عمار بن جابر قال ما رسول الله بركة الفطر يصاع من تمر فاجاد رجل
بصاع من تمر ردي فنزل القرآن ما فيها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية **احسبنا**
ابو اسحق احمد بن محمد الواعظ قال ما عبد الله بن حامد الاصبهاني قال ما محمد بن اسمعيل الفارسي قال
ما احمد بن موسى الحارثي قال ما عمر بن حامد بن طلحة قال ما اسباط بن نصر عن السدي عن عمري بن ثابت
عن البراء قال تزل هذه الآية في الانصار كانت تخرج اذا كان جراد النحل من حيطانها اقتنا من التمر
ولا للبشر فيعلقونها على جبل من اسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فياكل منها فقراء
المهاجرين وكان الرجل بعد قد دخل فموا بحشف وهو يظن انه جابز عنه في ليرة ما يوضع من
الافتاء فنزل فيمن فعل ذلك ولا يسموا الحيت منه ينفقون يعني القوم الذي فيه الحشف ولو اهدى
الكفر ما قبلته **قوله تعالى** ان تبدوا الصدقات فنعما هي الآية **قال الكلبي**
لما نزل قوله تعالى وما انفقتم من نفقة الآية قالوا رسول الله صدقة البر افضل امر صدقة
العلاية فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ليس عليك هداهم الآية **احسبنا**
احمد بن محمد بن احمد بن الحارث قال ما عبد الله بن جعفر قال ما عبد الرحمن بن محمد بن مسلم قال
ما سهران بن عثمان الصديقي قال ما جرير بن اشعث بن اسحق بن جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا الا على اهل دينكم فانزل الله ليس
عليك هداهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا على اهل الايمان واحسبنا
احمد قال ما عبد الله بن احمد بن محمد بن اسهل قال ما ابن عمير بن الحجاج عن سليمان بن ابي
ابن الخفي قال كان المسلمون يكرهون ان تصدقوا على فقراء المشركين حتى نزلت هذه الآية
فامروا ان يتصدقوا عليهم **وقال الكلبي** اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر القضاء وكانت معه في تلك الغزاة اثنتان من كرامتها هما قتيبة وجدتها ايتلا فها
وهما مستوكان فقالن لا اعطينكما شيئا حتى استامر رسول الله فانكنا لستما على ديني فاستأمرته
في ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزل هذه
الاية ان تصدق عليهما فاعطتهما ووصلتهما **قال الكلبي** ولها وجه آخر وذلك
ان ما من المسلمين كانت لهم قرية واصهار ورضاع في اليهود وكانوا ينفقونهم قبل ان يسلموا
فلما اسلموا كرهوا ان ينفقوا لهم وادوم على الاسلام فاستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

يزيد بن ربيع قال ما روي عن العاصم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال لما انزل الله تعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم وان تبدوا ما في انفسكم من اخفاة فما ينكمه الله اشتد ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فترأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا كلنا
من الاعمال ما نطبق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزل الله عليك هذه الآية ولا يطيقها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقولوا ان تقولوا ان تقولوا ان تقولوا ان تقولوا ان تقولوا
من قبلهم اذ قالوا سمعنا واطعنا فقولوا سمعنا واطعنا غفرنا لك ربنا والملك المصير
فلما قرأها القوم فذلت بها السنن انزل الله تعالى لا اشرفها من الرسول كما انزل اليه من
ربه الآية كلها ونسخها الله تعالى فانزل الله لا يكلفنا الله نقسا الا وسعها الآية الى اخرها
رواه مسلم عن امته بن بطار اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبي قال ناو اليربي
قال ما اخبرني اسحق النخعي قال ما عبد الله بن عمر ويوسف بن موسى قال لا ما وقع قال ما سمعت
عزاد بن سنان قال سمعت جده بن جابر يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وان
تبدوا ما في انفسكم واخفوه بما ينكمه الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخله بشئ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا فان الله تعالى الامانة في قلوبهم
فقالوا سمعنا واطعنا فانزل الله سبحانه لا يكلفنا الله نقسا الا وسعها حتى بلغوا اعطوا
فقال قد فعلت في آخر البقرة كذلك يقول قد فعلت **رواه مسلم** عن ابي بكر بن ابي
عن وكيع قال المفسر وان لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم جاء ابو بكر
وعمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وناس من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم
فخبروا على الركب وقالوا يا رسول الله والله ما نزلت اية اشد علينا من هذه الآية ان احدا
ليحدث نفسه بما لا يحب ان يثبت في قلبه وان له الدنيا وما فيها وانا لما خذون ما يحدث
به انفسنا اهلكنا والله قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت فقالوا اهلكنا وكلفنا
من العمل ما لا نطيع قال فتعلموا يقولون كما قال بنو اسرائيل موسى سمعنا واطعنا
فقالوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا واشتد ذلك عليهم فكلوا بذلك حوله فانزل الله
تعالى الفرح والراحة بتولده لا يكلفنا الله نقسا الا وسعها الآية فمسخت هذه الآية ما قبلها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد تجاوزنا ما حدثوا به انفسهم ما لم يعملوا او يحكوا به
قول المفسر وان تدمرو قد حذر ان وكانوا يتبينون ان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيها اربعة عشر رجلا من اشرافهم وفي اربعة عشر ليلة نزل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
امير القوم وصاحب السور فيمن الذين لا يصدون لاجل تزييه واسمه عبد المسيح والسيد المهر
وصاحب دهم واسمه الاقصر ابو حارثة بن علقمة اسقفهم وجبرهم واما مفسر

وصاحب يدرا سيهم وكان قد شرف فيهم ودرست كتبهم حتى حسن عليه في دينهم وكانت
ملوك الروم قد شرفوه ومولوه وبواله الكاثير لعلهم واجتهدوا به فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودخلوا مسجد حين صلى العصر وعليهم ثياب الجترات جباب واردية في جبال
رجال الحارث بن كعبه يقول بعض من رآهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رانا واقفا
منهم وقد حانت صلاتهم فقاموا فاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتهم فصلوا الى المشرق فكلمهم السيد والقاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما فقالا قد اسلمنا قبلك قال كذبتما
بمعكم من الاسلام دعوا والله ولدا وعبادكما الصليب والكلح الحيرتره قال لا ان لم تكن عيسى
ولدا لله فرباوه وخاصة جميعا في عيسى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انتم تقولون انه
لا يكون ولدا ولا يشبه اياه قالوا بلى قال انتم تقولون ان ربا ناسي لا يموت وان عيسى ابي عليه الفنا
قالوا بلى قال انتم ان ربا ناسي على كل شيء يحفظه ويرزقه قالوا بلى قال فهل عيسى يملك من
ذلك شيئا قالوا لا قال فان ربا صور عيسى كيف نشا ورنسا لا ياكل ولا يشرب ولا يحدث قالوا
بلى قال انتم تقولون ان عيسى حلت له امه كما حمل المرأة ثم وضعتها فوضعت المرأة ولدها ثم عدي
كما يعدي الصبي ثم كان يطعم ويشرب ونحدث قالوا بلى قال فكيف يكون هذا كما نعتهم فتكفروا
فانزل الله تعالى فيهم صد رسول ال عمران الى بضع وثمانين آية منها **قوله تعالى**
قل للذين كفروا استغفون الآية **قال الكلبي** عن ابي صالح عن ابن عباس ان نبودا اهل
المدنة قالوا لما همز الله المشركين يوم بدر هذا والله النبي الامي الذي بشرنا به موسى وخذ
في كتابنا بتعيته وصفيته وانه لا ترد له رايته فارادوا نصديقه واتباعه ثم قال بعضهم
لبعض لا تعجلوا حتى تنظروا الى وقع له اخرى فلما كان يوم احد وبكت اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشكوا وقالوا لا والله ما هو به وغلب عليهم الشقاء فلم يلبثوا
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الى امد فمضوا ذلنا العهد
وانطلق كعب بن الاشرف في تسعين مائة الى اهل مكة الى ابي سفيان واصحابه فوافقهم واجمعوا
امرهم وقالوا ان يكون كلفنا واجد ثم رجعوا الى المدنة فانزل الله عز وجل هذه الآية
وقال محمد بن اسحق بن يسار لما اصابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فريسا يدر فقدم
المدنة جمع اليهود وقال يا معشر اليهود احدثوا من الله مثل ما انزل بقرئش يوم بدر واسلموا
قبل ان يجرل بكم ما نزل بهم فقد عرفتم اني من رسل الله في ذلك في كفا بكم وعهد الله اليكم
فقالوا يا محمد لا يعرفنا انك لقيت قومنا انما زال علمهم بالحرب فاصبت فيهم قرصة اما والله
لو قالنا انك تعرفت انا نحن الناس فانزل الله تعالى قل للذين كفروا يعني اليهود استغفون اي
تقرمون وتحشرون بل جحيم في الآخرة وهذا راية علقمة وسعيد بن جبر عن ابن عباس



والرم
ياكل

ل



قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو قال الكلبي لما طهر رسول الله بالمدنة قدم عليه جبران من اجبار اهل الشام فلما ابصر المدنة قال اخذها ليصل

تاسية هذه المدنة بصنعة مدته النبي الذي يخرج في اخر الزمان فلما دخل على النبي صلى الله عليه عرفاه بالصفة والعبث فقال له انت محمد قال نعم قال له وانت احمد فادعهم قال له انا نسلك عن شهادة فان انت اخبرتنا بما امتنا بك وصدقناك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلافي فقال اخبرنا عن اعظم شهادتي في كتاب الله فانزل الله علي غيبه شهد الله انه لا اله الا هو والمليكة وافلوا العلم فاسلم الرجلان وصدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى والذين آمنوا واتبوا الملة التي احل الله لهم قالوا لا اله الا هو

سبب نزولها فقال الكلبي دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود الى الاسلام فقال له نعمان بن ابيوفى هاجر يا محمد فاصحك الى الاحبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الى كتابيه فقال بل الى الاحبار فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** قد بعثنا محمدا وكرمه عزرا بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدارس على جماعة من اليهود فدعاهم الى الله فقال له نعم بن عمرو والحارث بن زيد على اي دين انت يا محمد فقال علي بن ابراهيم قال ان ابراهيم كان يهوديا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصحوا الى التوراة فمن بيننا وبينكم فاتيتموه فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال الكلبي** نزلت في قصة الذين ذنبا من جبري ورسول

اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن جد الازيين وسبب تبارك في سورة المائدة ان شاء الله تعالى

قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الية قال ابن عباس وانس من مالك

لما افتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكه وعد امته ملك فارس والروم قال المناقبون واليهود هي هات هات من ان محمد ملك فارس والروم اعز وامنع من ذلك العربيين محمدا ملك والمدينة حتى طبع في ملك فارس والروم فانزل الله تعالى هذه الآية **لا خسرا** محمد بن عبد العزيز المرزوق في كتابه انا ابو الفضل محمد بن الحسين الخزازي ما محمد بن يحيى انا الحسن بن ابراهيم المرزوق في عيادة ما سعيد عن قاده قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يجعل ملك فارس والروم في امته فانزل الله هذه الآية **قل اللهم مالك الملك الية** اخبرنا عن الاسناد ابو يحيى التيمي ما عبد الله بن حامد التيمي ان ما محمد بن جعفر الخزازي ما محمد بن الحسن بن محمد بن خالد بن عتبة ما كبير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال ما يحيى قال خط رسول الله صلى

الله عليه وسلم على الحدوق موقرا الاخراب ثم قطع كل عشرة اربعين ذراعا قال عمرو بن عوف كسنا ولسان وحديعة والنعمان بن مقرن المرزوق وشه من الانصار في اربعين ذراعا فحرقنا حتى اذا كنا تحت دبر نابت اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث فينا رجلا يبعثنا فاعلمنا اننا نأمن

او ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن خبره في الخبر فاما ان يبعثها اننا نأمن

فيها بامر فانا لا نجب ان يورثها خطه قال فرقي سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يارب عليه تبة تركيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعذب الحدوق فكسرت جدينا وشقت علينا حتى ما يحيل فيها قليل ولا كبير فمرنا فيها بامر فانا لا نجب ان يتجاوز فيها حنك قال فخط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سلمان الحدوق واليسعة على شفير الحدوق

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المغول من يد سلمان فصرها صريرة صدعها وبرقها بترق ايضا ما بين لا يتبها يعني المدنة حتى لكان مصباحا في خوف بيت مظلم فليتر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المليون ثم صرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وبرق منها

برق ايضا ما بين لا يتبها حتى لكان مصباحا في خوف بيت مظلم فليتر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المليون ثم صرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وبرق منها بترقا ايضا ما بين لا يتبها حتى لكان مصباحا في خوف بيت مظلم فليتر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المليون واخذ زيد سلمان ورقي فقال سلمان يا بني انت وامي رسول الله لغدرايت شيئا

تاريت مثله قط فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوم فقال ارايتم ما يقول سلمان قالوا نعم رسول الله قال صررت صررتي الاولى بقرق الذي رايتم اصوات لمنها قصور الحرة ومدان كسرى كما انما انياب الكلاب فاحترق جبريل عليه السلام ان امني ظاهرة عليها ثم صررت صررتي الثانية بقرق الذي رايتم اصوات لمنها القصور الجمر من ارض الروم كما انما انياب الكلاب واحترق جبريل عليه السلام ان امني ظاهرة عليها ثم صررت صررتي الثالثة بقرق الذي رايتم اصوات لمنها قصور صنعها كما انما انياب الكلاب واحترق جبريل عليه السلام ان امني ظاهرة عليها فاستبشروا فاستبشروا المليون وقالوا الحمد لله موعد صدق وهذا النصر بعد الحرة فقال المناقبون لا تعجبون منيكم ويعدكم بالاطل ويخبركم انه يبصر من يشرب قصور الحرة ومدان كسرى وانها تفتح لكم وانما تحفرون الحدوق من القرو لا تستطيعون ان تبرزوا قال فنزل القرآن

واذ يقول المناقبون والذين فلو هم من صرنا وعدنا الله ورسوله الاخرور وانزل الله تعالى في هذه النصة قوله تعالى **قل اللهم مالك الملك الية** **قوله تعالى** لا يجد

المؤمنون الكافرين واليا من دون المؤمنين الية **قال ابن عباس** كان الحجاج بن عمرو وكهسرا بن الحقيق وقيس بن زيد وهو لا وكانوا من اليهود يباطنون تغوا من الانصار وليقتنواهم عن دينهم فقال رفاع بن المذرور وعبد الله بن جبر وبعيد بن ابي خزيمة لا وليك الا انما جئنا هؤلاء اليهود اطردوا لروهم ومباطنهم لا يقتنواهم عن دينهم فابى وليك التمر الا مباطنهم وملاذمتهم فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال الكلبي** نزلت في المناقبين عبد الله بن ابي وصاحبه كانوا يقولون اليهود والمشركين ما نؤمنهم بالاخبار ويرجون ان يكون لهم الظفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانزل الله عز وجل هذه الآية وهي المؤمنون عن مثل فعلهم **وقال جومر بن العجاج** عن ابن عباس



تربى في بيته من الصابغ لاصريه وكان يدري سببا وساربه خلف يهود قماش
التي صلى الله عليه وسلم تورا الاحزاب بالعبادة يا بني الله ان معي خسران رجل من اليهود قد
بات ان يخرجوا معي فاستظهر بهم على العدو فانزل الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين **قوله تعالى** قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني في الآيات
قال الحسن بن علي بن عمير اقام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرحة جنتين الله
تعالوا يا محمد انا نبي ربي فانزل الله تعالى هذه الآية **ودون جنة بئر العياك**
عن ابن عباس قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم على قرش وهم في المسجد الحرام وقد صبوا الصفا
وعلوا عليها يصر النعام وجعلوا في اذانها الشنوف وهم يسجدون لها فقال يا معشر قرش
لقد خالتم ملة ابتلوا بهم واسمعتهم ولقد كانا على الاسلام فقال قرش يا محمد انا نبي
هذه حسانه ليقربونا الى الله ذلقت فانزل الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله وتريدون الامانة
ليقر بكم اليه فاتبوني يحبكم الله فانزل الله اليه ذلقت فانزل الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله
اصنامكم ودون الكلي **قوله تعالى** فانزل الله تعالى هذه الآية فلما تزلزلت
الله واحماوه فانزل الله تعالى هذه الآية فلما تزلزلت
على اليهود فابوا ان يقبلوها ودون محمد بن يحيى بن جعفر بن الزبير قال تزلزلت في
تصاريحهم وذلك اضر قالوا انما نطق المسيح وتعبده حبا لله وتعبطه الله فانزل الله هذه
الآية رد عليهم **قوله تعالى** ان مثل عيسى عند الله الابهة قال المفسرون
ان وفد تجران قالوا الرسول صلى الله عليه وسلم ما لك نسيت صاحبنا قال وما اقول قال
تقولانه عندنا قال جل مؤعد الله ورسوله وكلمته الفاها الى العزود البتول فقبضوا وقالوا
هل رأيت انسانا قط من غير اب فان كنت صادقا فارقنا مثله فانزل الله تعالى هذه الآية
ان مثل عيسى عند الله مثل ادم احسن ابو بكر احمد بن محمد بن الحارثي اما عبد الله بن محمد بن
جعفر اما ابو يحيى الرازي اما سهل بن عثمان اما يحيى ووكيع عن ميارك عن الحسن قال
جا انا هبنا تجران لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليها الاسلام فقال اهدنا انا
قد اسلمنا قبلك فقال كذبنا انه ممنوعكم من الاسلام فلا تعبادتم الصليب واكلتم الخبز
وقولكم ولد قال الامر ابو عيسى وكان لا يعمل حتى يامر به فانزل الله تعالى ان
مثل عيسى عند الله الابهة **قوله تعالى** فقال تعالوا ادع ابنانا وابناكم الابهة
احسننا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد البجلي انا احمد بن محمد بن مالك ما عبد الله ابن
احمد بن حنبل يابى قال ما حسين قال ما احمد بن حنبل عن يونس عن الحسن قال جاء رابعا بجبران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اسما تسلمنا فقال لا قد اسلمنا قبلك فقال كذبنا ممنوعكم من
الاسلام فلا تعبادتم الصليب وادعوا كما ان اسما تسلمنا فقال لا تعبادتم الصليب ولا تاكلوا الخبز

في بيتي قال نسنت النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن ذلك تنلوه عليكم من الابان والذكري
الجليل الى قوله فقل تعالوا ادع ابنانا وابناكم الابهة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملا
قال وجاء الحسن والحسين وابلهما وآهله وولده عليهم السلام قال فلما خرجا من عنده قال
احدهما لصاحبه اقرب بالحزبية ولا تملأ عينه فامر بالحزبية قال فرجعا فقالا لا نغير بالحزبية ولا نملأ عينك
احسنني عبد الرحمن بن الحسن الحافظ فيما اذن في روايته ما ابو حفص عمر بن احمد الواعظ
ما عبد الرحمن بن سليمان بن الاشعث ما يحيى بن خاتم القسدي ما بشر بن مهران انا محمد بن دينار
عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد تجران على النبي صلى الله عليه
وسلم والسيد العاقب فدعاها الى الاسلام فقالا اسلمنا قبلك فقال كذبنا ان شئنا
اخبرنا كما ممنوعكم من الاسلام فقالا هات ابنتنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل الخبز
الحزبية فدعاها الى الملا عنه فوعده ان يعادياها بالغداه فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحبب علي وفاطمة وتيد الحسن والحسين ثم ارسل اليها فابينا ان يجيئا فاقرا له بالخارج
تقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لو فعلا لمطر الوادي ينادي قال
جابر بن عبد الله فيهم هذه الآية فدع ابنانا وابناكم ونسا نانا ونسا نانا وانفسنا وانفسنا
قال الشعبي ابنا الحسن والحسين ونسا نانا وفاطمة وانفسنا على بن ابي طالب رضي الله عنهما
قوله تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الابهة **قال ابن عباس**
قالن رؤسا اليهود والله يا محمد لقد علمنا ان اولي الناس بابراهيم منك ومن غيرك فانه كان يهوديا
وما ملك الا الحسد فانزل الله تعالى هذه الآية **ودون الكلي** عن ابي صالح الغزالي
عباس **ودون ايضا** احمد بن محمد بن يحيى بن عمير عن ابي جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودون
محمد بن يحيى بن زياد وقد دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما جرح جعفر بن ابي طالب واصحابه
الى الحبشة واستقرت بهم الدار وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان من
امرهم ان يتركوا ما كان احبهم فرس في دار الندوة فقالوا ان لنا في احباب محمد الذين عند النجاشي ناذا
من قبل منكم بيد فاحمقوا ما لا واهدوه الى النجاشي لعله يدفع اليكم من عند من قومكم وليتبد
لذلك رجلان من ذوي اربابكم فبعثوا عمر بن العاص وعمارة بن ابي عبيد مع الهدايا الادم وعينه قريبا
البحر وايضا الحبشة فلما دخل على النجاشي سجد له وسلم عليه وقال له ان قومنا لك ما يحبون ساكرون
ولصالحك محبون وانهم يعنوننا اليك لئلا يكون مولانا القوم الذين قد اعدوا عليك لانهم قوم من رجل
كذاب خرج فينا يزعم انه رسول الله ولترتبا بعه احدتنا الا السقيا وكما قد ضيقنا عليهم الامر
والنا ناهر ال شيب بارضنا لا يدخل عليه احد ولا يخرج منهم احد قد قتلهم الجوع والعطش فلما
اشد عليهم الامر بقنا اليك ابن عمه ليعيد عليك دينك وملكتك ودعيتك ما حذرهم وادفعهم
اليها لنفقتهم قالوا واية ذلك انهم اذا دخلوا عليك لا يسجدون لك ولا يحيطونك



والنبي الذي بعث الله في الناس من قبلك وصيبت قال تعالى النبي في ما خصرا
صاح جعفر بالباب يستأذن عليك حرب الله فقال النجاشي مروا هذا الصالح فليعد كلامه
فجعل جعفر قال النجاشي نعم فليدخلوا بآمان الله وذمته فنظر عمر بن العاص الى صاحبه
فقال لا تسع كيف يربطون بحرب الله وما اجابهم النجاشي به فساها ذلك ثم دخلوا عليه
ولم يسجدوا له فقال لهم النجاشي ما منعكم ان تسجدوا لي وتخيبوني بالحجة التي يجيبني بها من
اناني من الافاق قالوا السيد الذي خلقك وملكتك وانما كانت تلك الحجة لنا ونحن
تعد الاضغان فبعثنا الله فينا نبيا صادقا وامرنا بالحجة التي رضىها الله لنا وهي السلام بحجة
اهل الجنة فعرف النجاشي ان ذلك حق وان في البورمة والابجيل قالوا لكم الهانف يستأذن
عليك حرب الله قال جعفر انا قال منكم قال قال انك ملك من ملوك اهل الارض ومن اهل
الكتاب ولا يصلح عندك كثرة الكلام ولا الطم وانما اجب عن صحابي فمره من الرجلين فليكن
احدهما ولينصت لآخر فيسمع محاورتنا فقال عمر وجعفر تكلم فقال جعفر للنجاشي سل هذا الرجل
اعيد عن امر احرار فان كنا عبيدا ابقنا من مواليك وانا اليهم ردونا اليهم فقال النجاشي اعبيدهم
امر احرار فقال بل احرار كما قال النجاشي تجوز من اليهودية قال جعفر سلهما هلا هرونا
دما تغير حتى يقتصر مننا قال عمر ولا ولا فطرة قال جعفر سلهما هلا اخذنا اموال الناس بغير
حق فغلبنا فضاوها قال النجاشي يا عمر وان كان قطار فعل قضاؤه فمال عمر ولا ولا قيراط
قال النجاشي ما نطلبون منهم قال عمر وكذا وهو على ذن واحد وامر واحد على ذن ايانا فتركوا
ذلك الدين واتبعوا غيره ولزمناه نحن فبعثنا اليك قومهم لندفعهم اليك فقال النجاشي ما هذا
الدين الذي كنتم عليه والدين الذي اتبعتموه اصدقتي قال جعفر اما الذي كان عليه فتركاه فهو
دين الشيطان وامرنا كما تكلم بالله عز وجل ونعبد الحمان واما الذي تحولنا اليه فدين الله
الاسلام جانا به من الله رسول وكاب مثل كتاب ابن مريم موافقا له فقال النجاشي يا جعفر لعدت
يا مريم عظيمي فعلى رسلك ثم قرأ النجاشي فضربت بالناقوس فاجتمع اليه كل قبيل وراهب فلما
اجتمعوا عنده قال النجاشي استذكروا بالله الذي اترل الابل على عبي هل تجدون بن عيسى بن
القيمة بن مرسلا فقالوا اللهم نعم قد بشرنا به عيسى وقال من آمن به فقد آمن بي ومن كفر
به فقد كفر بي فقال النجاشي ليعرف ما ذا يقول لكم هذا الرجل وما يامركم به وما ينهاكم عنه
قال يقرأ علينا كتاب الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويامر بحسن الحوار وصله الرحم
وير التيم ويأمرنا ان نعبد الله وحده لا شريك له قال افراء علينا شيئا مما كان يقرأ
عليهم فقرأ عليهم سورة العنكبوت والروم ففاضت عينا النجاشي واصحابه من الدمع وقالوا
يا جعفر ردنا من هذا الحديث الطيب فقرأ عليهم سورة الكهف فاذا عمر وان غضب النجاشي
فقال انتم يشتمون عيسى امه فقال النجاشي ما يقولون في عيسى وامه فقرأ عليهم جعفر سورة مريم

نفسه ع

فلما اتى على ذلك لم يبرح وعيسى رفع النجاشي نقيته من سواك قد وما يقدر به العين فقال والله ما
زاد المسيح على ما يقول هكذا ثم اقبل على جعفر واصحابه فقال اذ هبوا فانتم شيوخ بارضي يقول
امينون من سبكم واذا كرهتم قالوا لا نسيروا ولا نقاتلوا فلا دهورا اليوم على حرب ابراهيم قال
عمر وهو بالجيشية لا خوف عليكم ما عيسى قال النجاشي ومن حرب ابراهيم قال هو لا اله الا الله
الذي جاء امر عنده ومن اتبعهم فانك ذلك المشركون وادعوا من ابراهيم ثم رد النجاشي
على عمر وصاحبه المال الذي حملوه وقال انما هديتكم الى رشوة فاقبضوها فان الله ملكني
ولم ياجذبني رشوة قال جعفر وانصرفنا فنكنا في حرد اير والكرم جوار وانزل الله تعالى ذلك
البورمة خصوصية في ابراهيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدنية قوله تعالى
ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه على ملته وسنته وهذا النبي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم
والذين آمنوا والله ولي المؤمنين اخبرنا ابو حاتم احدثنا الحسن الوراق انا ابو احمد محمد بن
حامد الجزري انا عبد الرحمن بن ابي حاتم انا ابو سعيد الالبي قال ما وبع عن سفين بن سعيد عن
ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
شيء ولا من النبيين وانا اولي منهم يا ابي حاتم روى ابراهيم ثم قرأ ان اولي الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي الالبي **قوله تعالى** ودت طائفة من اهل الكتاب
لويضلونكم الالبي تزلت في معاذ بن جبل وحديقة وعمار بن ياسر دعاهم اليهود الى دينهم
وقد ذكرت القصة في سورة البقرة **قوله تعالى** وقالت طائفة من اهل الكتاب
امينوا الالبي **قال الحسن والشدي** تواطأ اثنا عشر جيرا من اليهود وقال بعضهم
لبعض اذ خلوا في دين محمد في اول النهار باللسان ومن الاعتقاد واكفروا في اخر النهار
وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشا ورمنا علما فوجدنا محمدا ليس بذلك وظهر لنا كذبه وبطلان
دينه فاذا قلتم ذلك شكنا اصحابه في دينهم وقالوا انهم اهل كتاب فهم اعلم به مننا فيرجعون
عن دينهم الى دينكم فاترنا الله تعالى هذه الآية واخبرني بنه صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد ومعاوية والسكبي هذا في شان التيلة لما صرنا الى اللعنة شق ذلك على اليهود
لما لقيهم فقال لعن بن الاسرف واصحابه امينوا بالذي اترل على محمد من امر اللعنة وصلوا
اليها اول النهار ثم الكفروا باللعة اخر النهار ورجعوا الى قبيلكم الصخرة لعلمهم يقولون
هو لا اهل كتاب وهم اعلم مننا في ما يرجعون اليه قلنا تحدث الله بنه مكرهولا واطلعه
على عيسى فاترنا وقال طائفة من اهل الكتاب الالبي **قوله تعالى** ان الذين
يشترون جهدا لله واما هميرنا قليلا الالبي **اخبرنا** ابو بكر احدثنا الحسن الفاضل
اما حاجب بن احمد انا محمد بن حماد انا ابو معاوية عن الاعرج عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين وهو فيها فاجر لقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو

عليه عصيان فقال لا أشع بن قيس في رواية قال ذلك كان بين رجل من اليهود ارض
لجدي فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك بينة قلت لا فقال لليهودي ما تجلت فعلت
رسول الله اذا تجلت فيذهب بما لي فانزل الله تعالى ان الذين يشركون الالهة رواه البخاري
عن عبدان عن ابي حمزة عن الاعشى **اخبرنا** احمد بن محمد بن ابيهم المترجاني اما عبد الله بن محمد
الراهب انا ابو القاسم البغوي قال ما محمد بن سليمان قال ما صالح بن عمر عن الاعشى عن سفيان قال قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على من هو فيها فاجر ليقطعها ما لا اله الا الله وهو
عليه عصيان فانزل الله تعالى ان الذين يشركون بعهد الله الالهة تجاها الاثع بن قيس فقال
ما محمد بن عبد الرحمن قلنا كذا ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على من هو فيها فاجر ليقطعها ما لا اله الا الله صلى
الله عليه وسلم فقال لك بينة قلت لا قال فحلفت قلت اذا تجلت قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على من هو فيها فاجر ليقطعها ما لا اله الا الله وهو عليه عصيان
فانزل الله تعالى ان الذين يشركون بعهد الله الالهة رواه البخاري عن حجاج بن نهال عن ابي عوانة
رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وعن ابن عمر عن ابي معوية وكاهل عن الاعشى
اخبرنا ابو عبد الرحمن السادي ابا يحيى ما محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا اما محمد بن عبد الرحمن الفقيه
ما محمد بن يحيى ما عبد الرزاق بن سفيان عن منصور والاعشى عن ابي داود قال قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجلت رجل على من صبرا ليقطعها ما لا اله الا الله وهو عليه عصيان
قال فانزل الله تعالى ان الذين يشركون بعهد الله الالهة قال لجا الاثع وعبد الله محمد بن
قال في ترك وفي رجل حاصمه في يده وقال النبي صلى الله عليه وسلم لك بينة قلت لا قال فحلفت
لك قلت اذا تجلت قال فترك ان الذين يشركون بعهد الله الالهة **اخبرنا** عمرو بن ابي عمير
الزكريا ما عمرو بن مكي قال ما محمد بن يوسف ما محمد بن اسمعيل البخاري ما علي بن عبد الله سمع هشما يقول
انا ابو القوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي ذؤانف ان رجلا اقام سبيلعة في
السوق فحلفت لعدا عطيها والرميعة ليوثق فيها رجلا من المسلمين فترك ان الذين يشركون
بعهد الله الالهة **وقال الكلبي** ان ناسا من علماء اليهود اول فاقه واصابهم سنة
فاتجهوا الى كعب بن الاشرف بالمدنية فساهاهم كعب فلما فعلوا هذه الرجل رسول الله وكان كعب
قالوا انهم وما فعله انت قال لا قال فاننا شهدنا بعهد الله ورسوله قال لعدا محمد بن ابي
كثير الفدقي عن علي وانا اريد ان اميركم واكسوا عيالكم فخرتمكم الله وخرعوا لكم قالوا
فانته سبه لنا فزويدا حتى لقاها فانطلقوا وكتبوا وصية سوي عينية ثم انتهوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فلوهم ثم رجعوا الى كعب وقالوا الفدقا ترى انه رسول الله فلما اتناه اذا هو ليس بالفت
الذي نعت لنا ووجدنا نعتنا لما الذي عندنا واخرجوا الذي كانوا فظروا اليه كعب فخرج
ومارهم وانشق عليهم فانزل الله هذه الآية **وقال** في رتبك في رابع ولما به

ابن ابي الحقيق روي عن ابي عبد الله بن رومان اليهودي كتموا ما عهد الله عندهم في اليهودية وشأن
محمد صلى الله عليه وسلم وتدلوه وكتبوا بايديهم غير وحنوا انه من عند الله لئلا يقولهم الرشا
والمالك النكاشة لم على ابيهم **قوله تعالى** ما كان لشركان يؤتية الله
الكتاب الالهة **قال الضحاك** ومقاتل تركت في نصارى بجران حين عدوا عيسى وقوله لست بعيسى
عيسى ان يؤتية الله الكتاب يعني الاخذ **وقال ابن عباس** في رواية الكلبي وعطاء ان ابا رافع النهدي
والرواس من نصارى بجران قالوا ما محمد انريد ان نعبدك ونستجرك وما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم معاذ الله ان نعبد غيره او ان نأمر بعبادة غيره ما بذلك يعني ولا بذلك امرني فانزل الله هذه
الاية **وقال الحسن** يعني ان رجلا قال رسول الله تسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض فلا
تجدلك قال لا ينبغي ان تجد لاحد من دون الله ولكن الموانيتكم واعرفوا الحق لا اله الا الله فانزل
الله تعالى هذه الاية **قوله تعالى** فقير من الله يتفون **قال ابن عباس** اختم
اهل الكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفوا بينهم من دين ابراهيم كل فرقة
ذمت انما اولى دينه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلا الذين ترى من دين ابراهيم فغضبوا
وقالوا والله ما نرضى بقضايك ولا نأخذ بدينك فانزل الله تعالى فقير من الله يتفون **قوله**
تعالى كتب يهدى الله قوما لهدوا بعدا بما نصير الالهة **اخبرنا** ابو بكر الخزازي
انا ابو محمد بن جبران انا ابو يحيى عبد الرحمن بن محمد ما سهل بن عثمان بن علي بن قاسم عن خالد وداود عن
علمه عن ابن عباس ان رجلا من الانصار ارتد ولحق بالمشركن فانزل الله تعالى هذه الالهة
كتب يهدى الله قوما لهدوا الالهة الى قوله الا الذين ما يؤمنون بها قومه اليه فلما قرئت عليه
قال والله ما الذي قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كتب رسول الله على الله والله عز وجل
اصدق الثلاثة فرجع نائبا فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه اما ابو بكر الخزازي
انا ابو يحيى ما ابو سهل بن يحيى بن ابي داود بن ابي داود عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال ارتد
رجل من الانصار عن الاسلام ولحق بالشرك فندبهم فادرس الى قومه ان يشكروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل له من نوبة فاني قد بدمت فترك كتب يهدى الله قوما لهدوا الالهة الى قوله الا الذين ما يؤمنون
فلت بها قومه اليه فرجع فاسلم **اخبرنا** ابو عبد الرحمن بن ابي حامد انا ابو بكر بن زكريا
انا محمد بن عبد الرحمن الطيب ابا محمد بن ابي داود بن ابي داود بن ابي داود بن ابي داود بن ابي داود بن ابي داود
عن محمد بن ابي داود قال كان الحارث بن سويد قد اشم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
شركي يرميه ولعمري فانزلت في هذه الالهة كتب يهدى الله الالهة قوله غفور رحيم فلما
اليه دخل من قومه فقرأ من عليه فقال الحارث والله انك ما علمت لصدوق وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصدق منك وان الله لاصدق الثلاثة فرجع فاسلم **قوله** فاسلم اشلاما حسنا
قوله تعالى ان الذين كفروا بعدا بما نصير الالهة **قال الحسن** وقناة وعطاء

لم



ابو سعيد خديج بن الحسن الرازي قال ما بعثني محمد بن احمد الجعفي وانا ما احبته علي بن المنني
قال ابو جهم قال ما هبنا من الغمام قال ما شيتان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اختر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء فخرج الى المسجد فاذا الناس ينظروننا صلوة
فقال انه ليس من اهل الادب ان احذركم الله في هذه الساعة غيركم قال وانزلت هولا الايات
ليسوا سواء من اهل الكتاب الى قوله والله عليهم بالميقن **خبرنا** سعيده بن عبد الله بن محمد
ابن احمد بن يوحنا قال ما ابو علي بن احمد الغيبة قال ما احب من المسيب قال ما يونس بن عبد الاعلى
قال ما عبد الله بن وهب قال ما يحيى بن ابيوت عن ابي زر عن سليمان عن زر بن حبيش عن عبد الله بن
مسعود قال **خبرنا** علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكان عند
بعض اهله او نسائه فلم ياتنا صلواتي فاشا حتى ذهب ثلث الليل فاجا وينا المصلي وينا المصلي
فبشرنا فقال انه لا يصل في هذه الصلوة احد من اهل الكتاب وانزلت ليسوا سواء من اهل الكتاب
آية قائمة الى قوله وهم سيحدون **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تحذوا بطانة
الاية **قال الزبير بن عتيق** وبها هذركم في يوم من المومنين كانوا ايضا فون المناقبين ونواصل
رجال من اليهود لما كان بينهم من الغزاة والصدقة والحلب والمواد والرضاع فانزل الله تعالى
هذه الاية يتها هم من باطنهم خوف الفتنة منهم عليهم **قوله تعالى** واذا
عدوت من اهل هذه الاية انزلت هذه الاية في غزوة احد **خبرنا** سعيده بن محمد الزاهد
قال ما ابو علي الغيبة قال ما ابو القاسم البغوي قال ما يحيى بن عبد الحميد الحامي قال ما عبد الله
ابن جعفر الحموي عن ابن عون عن المسور بن مخرمة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف اى حال اخبرني
من قصته يوم احد فقال قر العيون وما به من اهل عمران فاذ عدوت الى قوله آمنة ناعسا
قوله تعالى ليس لك من الامر شئنا **خبرنا** ابو بكر احمد بن محمد التميمي
قال ما عبد الله بن محمد بن جعفر قال ما عبد الرحمن بن محمد الرازي قال ما سهل بن عثمان العسكري
قال ما عبد الله بن محمد بن حميد الطويل عن ابي زر قالك قال كبرت ربا عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد ودي وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ويقول كيف يفلح قوم حضبوا
وجهه بدمهم بالدم وهو يدعوه هو الى ربهم قال فانزل الله عز وجل لسلك من الامر شئنا او
يتوب عليهم او يعذبهم فانيهم طالمون **خبرنا** سعيده بن عبد الرحمن الرازي قال ما ابو عمرو
ابن عثمان قال ما احب من علي بن المنني قال ما اتى نزل اهل قال ما عبد العزيز بن محمد قال ما محمد
عن الزهري عن ابي جهم عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فلا ما
ما شاء من المناقبين فانزل الله عز وجل لسلك من الامر شئنا الى قوله طالمون رواه البخاري
عن حبان عن ابن المبارك عن عمرو ورواه مسلم من طريق ثابت عن ابن **خبرنا** ابو بكر
محمد بن ابراهيم الهاربي قال ما محمد بن عيسى بن عمرو بن عبد الله قال ما احب من

ابن الجعفي

ابن الجعفي قال ما الغيبة قال ما احب من سلمة عن ثابت عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبر ربا عمة يوم احد ودي وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ويقول كيف يفلح قوم حضبوا
وجهه بدمهم وكسروا ربا عمة وهو يدعوه هو الى الله تعالى فانزل الله سبحانه ليس لك من الامر شئنا
خبرنا ابو اسحق الغالبى ما عبد الله بن حامد الوزان قال ما ابو حامد بن الشري قال ما
محمد بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معاوية بن وهب عن الزهري عن ابي جهم عن ابي جهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في صلوة الفجر حين رفع رأسه من الركوع ربنا لك الحمد اللهم العن فلانا وفلاننا
دعي على ناس من المناقبين فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شئنا لاية رواه البخاري من
طريق الزهري عن سعيده بن المسيب وسياقه احسن من هذا **خبرنا** الفاضل ابو بكر احمد
ابن الحسين قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما يحيى بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك
يونس بن ابي زياد عن ابن شهاب قال ما سعيده بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا
هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع من صلاة الفجر من البراءة ويكبر ويرفع
رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يقول وهو قائم **التهنئة** الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمسطفين من المومنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سينا يسيرا **اللهم** العن الجحان ورجالها ودكوان وعصيت عصم الله ورسوله
تبرلغنا انه ترك لما نزل لسلك من الامر شئنا او يتوب عليهم او يعذبهم فانيهم طالمون
رواه البخاري عن موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعيده عن الزهري **قوله تعالى** والذين
اذا فعلوا فاحشة اذنبوا فاحشة الاية **قال الزبير بن عتيق** رواية عطاء بن رباح في نهان التمار انته
امرأة حسناء باع منها ثمرا فقصها الى نبيها وقبها ثم غدر على ذلك فاقى النبي صلى الله عليه وسلم
ودر ذلك له فنزلت هذه الاية **وقال ابو بكر** ان رجلا انصارييا وثقفييا
اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فكانا لا يفتقران فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض تغاربه وخرج معه الثقفي وخلف الانصاري في اهله وحاجبه وكان يتعاقداهما الثقفي
فاقبل ذات يوم فابصر امرأة صاحبه قد اغتسلت وهي ما شئ شعرها فوقع في نفسه فدخل
ولم يلبس اذن حتى انتهى اليها فذهب ليكتبها فوضعت يدها على وجهها فقبها فهاهنا ثم ردم
واستجبا فادمر راجعا فقال سبحان الله خنت امانتك وعصيت ربك ولم يرض حاجتك
فدمر على صنيعه فخرج يسبح في الجبال ويتوب الى الله من ذنبه حتى وافى الثقفي فاخبرته اهله
بفعله فخرج يطلبه حتى دخل عليه فواقعه ساجدا وهو يقول رب ذنبي ذنبي قد خنت اخي فقال له
قربيا فلان فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذنبك فقال الله ان جعل لك
فرجا ومخرجا وتوبة فاقتل معي حتى ترجع الى المدسنة وكان ذات يوم عند صلوة العصر نزل
جبرئيل عليه السلام يتوبته فلا عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين اذا فعلوا فاحشة الى



قوله وينع أجر العالمين • فقالت **عمر** رسول الله أخا هذا الرجل أمر للناس عامة
قال بل للناس عامة **أخبرني** أبو عمرو ومحمد بن عبد العزيز المرزوقان قالنا ما محمد بن الحسن
المدادي قال ما محمد بن يحيى قال ما استخبرني أبو عبيد بن جريح قال ما روي قال ما محمد بن أبي عمير عن أبيه عن علي بن الحسين
قالوا النبي صلى الله عليه وسلم أتوا إسرائيل الكوفة على الله شياكا فلو إذا أذنت أحدهم أصبحت
لغان ذنبه ملتوية في عتبة بابيه اجتمع انفلت قطع أذنك انفلت كذا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فترنوا الذين إذا فعلوا فاجتة الآية • فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بحسب من ذلك فقروا
هذه الآيات **قوله تعالى** ولا تقوا ولا تخونوا الآية **قال ابن عباس** ه
انصرف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فبينما هم كذلك إذ أتاهم خالد بن الوليد يحمل
المركب يريد أن يعلو عليهم الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل علينا اللهم لاقوة
لنا إلا بك • اللهم ليس بعدك هذه البلاد غير هؤلاء النفر • فانزل الله عز وجل هذه الآيات
وثابت يومئذ من المسلمين ما تصعدوا الجبل ويروا تحمل المركب حتى هربوا فذلك قوله وأنتم الأعداء
قوله تعالى انتم تسلمون قرخ الآية **قال ابن عباس** ما جعل لما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنيسا حريا يوم أحد جعلنا المرأة حتى يزوجها وانها مقولون وهي تلذمه • فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يفعل رسول الله فانزل الله تعالى انتم تسلمون قرخ فقد سرت يوم
قرخ مثله الآية **قوله تعالى** وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل الآيات
قال عطاء بن العوف لما كان يوم أحد انصرف الناس فقال بعض الناس قد أصيب محمد ما عظيم
ما يدرك فاما هم انصرفوا • وقال بعضهم ان كان محمد قد أصيب لا نؤمنون على ما مضى عليه بنصر
حتى يلقوا به فانزل الله تعالى ذلك وما محمد إلا رسول الى قوله المحسن **قوله تعالى**
سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب الآية **قال الربيع** لما ارتحل أبو سفيان والمسلمون يوم
أحد من وجهين بلا مكة انطلقوا حتى بلغوا بعض الطريق فمات منهم يدنووا قالوا ليس ما صنعنا فقلنا هم
حتى ذالوا من مهنه الا الشريعة تركناهم رجوعوا فاستنصروهم فلما عرفوا على ذلك التي الله
فقلوبهم الرعب حتى يرجعوا عما هموا به فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**
ولقد صدق قلتم الله وعدة الآية **قال محمد بن كعب** القرظ لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وقد أصيبوا بما أصيبوا يوم أحد قال ناس من أصحابه من ان اصابنا هذا وقد وعد
الله النصر فانزل الله تعالى ولقد صدق قلتم الله وعدة الآية **قال ابن عباس** من
يريد الاخرة يعنى الرماة الذين فعلوا ما فعلوا يوم أحد **قوله تعالى** وما
كان لنبى ان يفعل الآية • قال ما محمد بن عبد الرحمن الطوسي قال ما روي عن محمد بن أحمد الجعفي
قال ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله في القرآن ما يترك من خصيفه عن عمر بن الخطاب
قال فقد صدق قلتم الله وعدة الآية • فقال الناس لعلى النبي صلى الله عليه وسلم

أحد ها • فانزل الله عز وجل وما كان لنبى ان يفعل • قال خصيف نقلت يسعبد بن جبر ما كان
لنبى ان يفعل فقال بل يفعل ويقبل **أخبرنا** أبو الحسن أحمد بن إبراهيم البخاري قال ما روي عن
سليمان بن أيوب الطبراني قال ما محمد بن أحمد بن زيد القوسي قال ما روي عن محمد بن أحمد بن زيد القوسي
محمد بن زيد بن يحيى عن محمد بن الوليد عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يبكي على من يقرأه وما كان لنبى ان
يفعل ويقبل كيف لا يكون له ان يفعل وقد كان يفعل • قال الله تعالى ويغفلون الآية وكانوا يغفلون
انهم النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من الغيبة فانزل الله تعالى وما كان لنبى ان يفعل **أخبرنا**
أحمد بن محمد بن أحمد الاصفهاني قال ما روي عن محمد بن محمد الاصفهاني قال ما روي عن الرازي قال ما روي
ابن عثمان قال ما روي عن علي بن سلمة عن النخعي • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلابع فغتم
النبي صلى الله عليه وسلم غنيمته وقسمها بين الناس ولم يقسم للطلابع شيئا فلما قدمت الطلابع قالوا
قسم الغني ولم يقسم لنا فتركت وما كان لنبى ان يفعل قال سلمة وقرأها النخعي بقول وقال
ابن عباس في رواية النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقع في يد غنيمه هوانه
يوم حنين غله وحل بخط فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال قتادة** نزلت وقد غرطوا سيف
من أصحابه **وقال الكلبي** ومقاتل تركت حين ترك الرماة المراء يوم أحد طلبا للغيبة
وقالوا تخشى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فقلوله وان لا يقسم الغنم بتركها لم
يقسم يوم بدر • فقال النبي صلى الله عليه وسلم اظنتم اننا نغفل ولا تقسم لكم • فانزل
الله تعالى هذه الآية • روي عن ابن عباس ان اشرف الناس استدعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خصمهم بشي من الغنم فترك هذه الآية **قوله تعالى** او لما اصابتكم
مصيبته الآية **قال ابن عباس** ما روي عن الخطاب قال لما كان يوم أحد من العام المقبل عوفوا
بما صنعوا يوم بدر من اذهر العباد يقبل منهم سبعون وقرحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكسرت رمايته وهشمت البيضة على راسه وساله الدم على وجهه • فانزل الله تعالى او لما اصابتكم
مصيبته الى قوله فل هو من عندنا نسلكم قال ما أخذكم القيدا **قوله تعالى** ولا
تخسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا **أخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ما روي
سعيد بن جبير بن جندب الخلالى قال ما روي عن عبد الله بن زيد بن الجعفي قال ما روي عن عبد الله بن
ادريس بن محمد بن اسحق بن سمير بن امة عن ابن الزبير عن سعد بن جبر عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصيبوا نكروا باحد جعل الله ارواحهم في اجواف
ظفر خضر ترد انهار الجنة وناكل من ثمارها وتابوا في قياديل من ذهب معلقة في
ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشيروهم ومقبلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انما في الجنة
نروي ليلنا يهدوا في الجهاد ولا يتكلموا في الحرب فقال الله تعالى انما بلغكم عنكم فانزل الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون • روي عن ابي عبد الله



في صحبه من طرفي عثمان بن ابي شيبة اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الخزازي قال ما عهدنا احمد
ابن محمد ان قال ما عهدنا محمد بن شبيب البجلي قال ما عهدنا نراي وشرح قال ما عهدنا نراي فذكره
رواه الحاكم عن علي بن عيسى الجبيري عن مسدد عن عثمان بن ابي شيبة اخبرنا ابو بكر الحارثي
ما ابو الشيخ الحافظ قال ما عهدنا الحسين بن احمد بن محمد بن ابي اسحق بن ابراهيم بن بشر بن
الغاليه الانصاري انه سمع طلحة بن جراح قال سمعت جابر بن عبد الله قال نظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال مالي اراك ثمما قال قلت لرسول الله فيل ابي وترك ديننا وعيالا فقال لا اخبرك
انه ما كثر الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه كثر ما اكد دعاها فقال ما عهدت ليني اعطك
فقال اسلك ان ترد في اية الدنيا فانقل قلته ثانية فقال انه قد سبق مني انهم لا يرجعون
قال يارب ما بلغ من وراي فانزل الله عز وجل ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله اخبرنا
ابو عمرو العنطري فيما كنت بالاه قال ما عهدنا الحسين بن احمد بن محمد بن ابي اسحق بن ابراهيم قال
ما وكيع عن سفيان عن سالم بن ابي حفص عن سعيد بن جبير ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله اموالهم
احياء قال لما اصاب حزن من عبد المطلب ومصعب بن عمير فورا اخذ وراوا ما
ردوا من الخبر قالوا ليت اخواننا يقولون ما اصابنا من الخير كى يردوا في الجهاد رغبة فانزل الله
تعالى ما ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله قوله اجر المؤمنين
وقال ابو الصمعي دبر له هذه الآية في اهل احد خاصة وقال جماعة من اهل التفسير
ترك الآية في شهداء يرمعونهم وقصصهم مشهور ذكرها محمد بن اسحق في المغازي وقال
اخذوا ان اولياء الشهداء كانوا اذا اصابهم نعمة تاسفوا وتحسروا وقالوا نحن في النعمة
والسرور وابونا وابناؤنا في القبور فانزل الله هذه الآية نبيساعنهم واخبار عن حاله
ولا لهم قولنا صلى الله عليه واله والرسول الاية اخبرنا
احمد بن ابراهيم المعري قال ما شيعت بن محمد قال ما عهدنا قال ما ابو الازهر قال ما روي
ما ابو يوسف العنبري عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر الناس يوم
احد حجتهم انصرفوا المشركون فاستجاب له سبعون رجلا فطلبهم فلقى ابو سفيان بن عمرو بن خراعة فقال
له ان لعنتم محمد اطلسني فاخبروه اني في جمع كثير وتراك في قلة ولا امانه عليك فليقمه النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن ابي سفيان فقالوا القينا في جمع كثير وتراك في قلة ولا امانه عليك
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يطلبه فسيبعة ابو سفيان فدخل مكة فانزل الله تعالى
فيهم الذين استجابوا لله والرسول الى قوله ان كنتم مؤمنين اخبرنا عن ابي عمرو وقال
ما عهدنا مكي قال ما عهدنا يوسف بن احمد بن اسحق قال ما ابو معاوية عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الى اخرها قالت
لعمرو ما ابن اخي كان ابوالمنهم الزبير وابوبكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما عهدت ليني اعطك

بومر احد ما اصابه وانصرف عنه المشركون شاف ان يرجعوا فقال من ذهبه في ارضهم فاند
بينهم سبعون جلا كان ابو بكر والربيع منهم وفي قوله تعالى الذين قال لهم الناس
ان الناس الاية اخبرنا ابو اسحق الثعلبي قال ما ابو صالح شيعت بن محمد قال اخبرنا ابو
خاتم الميموني قال ما عهدنا من الازهر قال ما روي عن عباد بن عباد قال ما عهدنا عن قتادة قال ذلك يوم
احد بعد الفيل والجرافة وبعد ما انصرف المشركون ابو سفيان واحبابه قال بنى الله صلى الله عليه
وسلم لاجبابه الا عصاة لسدد لامر الله فنطلب عدوها فانه انزل الله وواجد للبع فانظر لخصا به
على ما يعلم الله تعالى من المهد حتى اذا كانوا بذي الخليفة جعل الاعراب والناس يا نون عليهم فيقول
هذا ابو سفيان قابل عليكم بالبايس فقالوا احسنا الله ونعم الوكيل فانزل الله بقال فيهم
قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الي قوله والله ذو فضل عظيم قوله
تعالى ما كان الله ليبدر المؤمنين على ما اتمت عليه الاية قال السيد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضت على امي في صورها كما عرضت على ادم واعلمت من يومئذ ومن
يلغز فبلغ ذلك المنافقين فاستهزوا به وقالوا ايرع محمد انه يعلم من يؤمن به ومن يكفر به ونحن
لا يعرفنا فانزل الله تعالى هذه الاية وقال الكلبي قالك فريش تزعم ما عهدنا من
خالعك هو في النار والله علينا غضبان وان من يتبعك على دينك فهو من اهل الجنة والله عليه
فاخبرنا بن يونس بن بكير قال لا يؤمن فانزل الله عز وجل هذه الاية وقال ابو العالمة شاك
المؤمنون ان يعطوا اعلامة يعرفوا بها بين المؤمن والكافر فانزل الله هذه الاية قوله تعالى
ولا تحسن الذين يحلون بما اتاهم الله الاية جمهور المفسرين على انها نزلت في ما يعني الركاة
وروي عطية عن ابن عباس ان الالة نزلت في اجار اليهود الذين كتبوا وصية محمد صلى الله عليه
وسلم وبنوه وازادوا بالباي كمان العلم الذي انا هو الله تعالى قوله تعالى
لقد سمع الله قول الذين قالوا الاية قال عكرمة والسيد ومنازل ومحمد بن اسحق دخل
ابوبكر الصديق رضي الله عنه ذات يوم بيت يدراس اليهود فوجدنا من اليهود قد اجتمعوا
الى رجل منهم يقال له فيحاص بن عازر وكان من علمائهم فقال ابو بكر فيحاص اتوا الله واسلم
فواه انك لنعلم ان محمد رسول الله قد جاءكم بالحق من عند الله فخذوه مذبذبا عندكم في النورمة
فان صدقوا فاقربوا الله فضا حسنا يدخل الجنة ويضاعف لك الثواب فقال فيحاص يا ابا بكر
ترعمران ربنا يستقرضنا اموالنا وما ليستقرض الا الفقير من الغني فان كان ما يقول حقا فان الله
اذا الفقير ونحن غنيا ولو كان غنيا ما استقرضنا اموالنا فضبت ابو بكر وضرب وجه فيحاص
ضربة شديدة وقال الذي يعنى سيد لولا العهد الذي بيني وبينك لضربت عنقك يا عدو
الله فذهب فيحاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انظر الى ما صنع في صاحبك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكر ما الذي جعلك على ما صنعت فقال رسول الله

٤٨



ان عدوا لله قال فولا عظيم ان الله يغير وانهم اغنيا فغضبت لله وخصرت وجهه فخذ ذلك
فيما صل الله تعالى ردا على فيجاص وتصديقا لابي بكره لقد سمع الله قول الذين قالوا
الآية **اخبرنا** عبد الفايظ بن طاهر قال ابا بوعمر بن مطر قال انا جعفر بن الليث
الروزي يارى قال ما ابو حفصة موسى بن مسعود قال ما شبل عن ابي جحج عن مجاهد قال
نزلت في اليهود صلنا ابو بكر رضي الله عنه وجه رجل منهج وهو الذي قال ان الله فقرو عن
اغنيا قال شبل تلقى ابا فيجاص اليهودي وهو الذي قال يد الله مغولة **قوله**
قال الذين قالوا ان الله عهد الينا الآية **قال الكلبي** سترك في لقب
ابن الاشرف وما للدين الصيود وذهب بن هوذا وريد بن مابوت وفيجاص بن عازول وجحج بن اخطب
انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لعمرو ان الله بعثك الينا رسولا وانزل عليك كتابا
وان الله عهد الينا في النورمة الا يوم لرسول نزع من عبد الله حتى ما يتنا قربان تاكله
النار فان جنتنا به صدقك فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولستم عن
من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذا نزلنا الآية **اخبرنا** ابو محمد
المحسن بن محمد الفارسي قال انا محمد بن عبد الله بن جردون قال انا ابو حامد احمد بن الحسين قال انا
محمد بن يحيى قال ما ابو اليمان قال ما شيعب عن الرهري قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن لوب
ابن مالك عن ابيه وكان من احد الملائكة الذين نبت عليهم ان كتب بن الاشرف اليهودي كان
شاعرا وكان يحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ويحرص عليه كفا قد شئت في شعرة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة واهلها اخلاط منهم الملبون ومنهم المشركون ومنهم اليهود
فاداد النبي صلى الله عليه وسلم ان ليصلحهم فكان المشركون واليهود يودونه ويودون
اصحابه اشدا الا اذا فامر الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر على ذلك وفيهم انزل
الله ولستم عن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم الآية **اخبرنا** عمرو بن ابي عمرو المكي
قال انا محمد بن مكي قال انا محمد بن يوسف قال انا محمد بن اسمعيل قال انا ابو اليمان قال ما شيعب
عن الرهري قال انا عمرو بن الزبير بن اسامة بن زيد اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على قطيفة فركبه وادف اسامة بن زيد وساد يعقود سعد بن عباد
في نبي الحارث بن الحارث قبل وقعة بدر حتى ترجل في عبد الله بن ابي وذلك قبل ان يلم عبد
ابن ابي فاذ في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما عسى المجلس بحاجة الدابة ختم عبد الله بن ابي لفته برأيه ثم قال لا تغبروا علينا
فلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعا ثم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي بها الرأية لا احسن مما تقول ان كان حقا فلم تؤذ ما به في نجاستنا ارج
الى رحلك من حال فاقض عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى رسول الله فاعشنا به في

بالسنة

بجائسا فانما نخب ذلك واستبب المسلمون واليهود حتى كادوا ينسفون فلم ينزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخصمهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
وسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال له يا سعد اكره لسمع ما قال ابو الجبابر من عبد الله بن
ابن نالكذا ولذا فقال سعد بن عباد رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك وقد اصطلح اهل هذه البقعة على ان يتوجونه وبعضه
بالعصا به فلما رده الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرقي بذلك فذلك فعل به ما رايت فعرض عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولستم عن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذا نزلنا **قوله تعالى** ولا تحسبن الذين يعرضون بما اتوا **اخبرنا**
ابو عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن جعفر قال انا ابو الهيثم الروزي قال انا محمد بن يوسف قال انا محمد
ابن اسمعيل البخاري قال انا سعيد بن ابي مرير قال انا محمد بن جعفر قال ما زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزوة وخلصوا عنه فاذا قدر اغتذروا اليه وطلنوا واحبوا
ان يخلوا بما لم يفعلوا فزلف ولا تحسبن الذين يعرضون بما اتوا ويحبون الآية • رواه مسلم عن الحسين
ابن علي الخزازي عن ابي مرير **اخبرنا** ابو عبد الرحمن الشاذلي باجي قال انا محمد بن عبد الله
ابن محمد بن زكريا قال انا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال انا محمد بن جعفر قال انا جعفر بن عون قال
نا هشام بن سعد قال ما زيد بن اسلم ان مروان بن الحكم كان يوما وهو امير على المدينة عنده ابو سعيد
الخدري وزيد بن ثابت ورايع بن خديج فقال مروان يا ابا سعيد ارايت قوله تعالى ولا تحسبن الذين
يعرضون بما اتوا الى قوله بما لم يفعلوا والله انالفرح بما اتينا ونحب ان نجد بما لم نفعل • قال
ابو سعيد ليس هذا في هذا انما كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلون عنه و
اصحابه في المعازي فاذا كانت فيهم النبوة وما يكره فحوا تخلفهم واذا كان فيهم ما يحبون خلفوا
لهرو واحبوا ان يخلوا بما لم يفعلوا **اخبرنا** ما سعيد بن محمد الرازي قال انا ابو سعيد ابن
حمدون قال انا ابو حامد بن الشري قال انا ابو الازهر قال انا عبد الرزاق قال انا ابن خريج قال انا
ابن ابي ليلى ان علفه بن وفاضل اخبرني ان مروان قال لرايع بن خديج اذ ذهب الى ابن عباس وقر له لئن
كان كل امرئ منا خرج بما اوتي واجبه ان نجد بما لم يفعل عذب لغد بنا جميعين فقال ابن عباس
ما لكم وهذا انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليه وتسلم اليه فسا لهم عن شي فكمته واما واخبروه فادوه
ان قد استجدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وقرخوا بما اتوا من كتابهم اياه ثم قرأ
ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لبينته للناس • رواه البخاري عن ابي هريرة
ان موسى بن هشام بن زواة مشير عن زهير بن حرب عن جراح كلاهما عن ابن جريح **وقال الضحاك**
كتبه في المدينة الى اليهود البراءة الذين من اليهود في الارض كلها ان محمد النبي



بني الله فانبأ على دينكم واجمعوا كلمته على دينه
ذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع كلمتنا وجرمنا وما كنا تكلمت فيه اجمعين والصلوة
وعن ابي الله فذلك قوله يفرحون بما اوتوا بها فاعلموا ويحزون ان يحذروا بما اوتوا بها فاعلموا يعني بما ذكرنا من
الصوم والصلوة والعبادة **قوله تعالى** ان في خلق السموات والارض واخلا
الليل والنهار الاية **اخبرنا** ابو اسحق المقيري قال نا عبد الله بن حماد قال نا احمد
ابن محمد بن يحيى العيصي قال نا احمد بن محمد قال نا يحيى بن عبد الحميد الجعفي قال نا يعقوب القمي عن جعفر
ابن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابي عمير قال نا انت قرئت اليهود فقالوا اما تجاكره موسى من الايات
قالوا عاصه ويدايتنا للناظرين واتوا الصاري فقالوا ادين كان فيكم عيسى فقالوا كان يبرئ
الاكمة والارض ويحيى الموتى فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك نجعل لكنا الصفا
ذهبا فانزل الله عز وجل ان في خلق السموات والارض الاية **قوله تعالى**
فاستجاب لهم ربهم الاية **اخبرنا** اسعبل بن ابراهيم الصراي اذى قال نا ابو عمرو واصم
ابن محمد قال نا جعفر بن محمد بن سوار قال نا قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عمار عن عمرو بن دينار عن سلمة
ابن عمرو بن ابي سلمة رجل من ولد ابي سلمة قال نا قالنا امر سلمة برسول الله لا اسع
الله ذلنا اليسا في الحج بشي فانزل الله سبحانه فاستجاب لهم ربه في لا اضع عمل عامل منكم من ذل
اوانتي الاية **رواه** للحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي عوف بن محمد بن احمد بن مهران عن محمد بن علي
ابن زيد عن يعقوب بن حميد عن سفيان **قوله تعالى** لا يفرحك تقلب الذين
كفروا في البلاد نزلت في مشركي مكة وذلك انهم كانوا في رخا وبنين العيش وكانوا يخربون
فقال بعض المؤمنين ان اعداء الله فيما نرى من الجبر وقد هلكنا من الجوع والمهد فنزلت هذه الاية
قوله تعالى وان من اهل الكتاب ليرؤمن بالله الاية **قال** جابر بن عبد الله
والسوق بن عباس وقادة نزلت في النجاشي وذلك انه لما مات نعا جبريل عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحبوا
اخرجوا فصلوا على اخي لكم مات بغير ارضكم فقالوا ومن هو رسول الله فقال النجاشي فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيعة وكشف له من المدينة الى ارض الحبشة فابصر ستر
النجاشي وصلى عليه وكبر اربع تكبيرات واستغفر له وقال لا تحبوا استغفروا له فقال
المنا فقونا نظروا الى هذا يصلي على اهل بيته نصراني لمريرة فقط وليس على دينه فانزل الله هذه
الاية **اخبرنا** ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف قال نا ابو عمرو ومحمد بن
جعفر بن مطر مالا قال نا جعفر بن محمد بن سنان الواسطي قال نا ابو هاشم محمد بن بكر الباهلي
قال نا المعتمر بن سليمان عن حميد بن ابي اسحاق قال نا النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوا فصلوا على
اهلهم النجاشي فقال بعضهم لبعض يا امرنا ان يصلي على اهل بيته فانزل الله تعالى وان من اهل الكتاب

لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم الاية **قال** خالد بن عرج بن زيد نزلت
في مؤمن اهل الكتاب عليهم **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
الاية **اخبرنا** سعيد بن ابي عمرو الخاقط قال نا ابو علي الفقيه قال نا محمد بن معاذ قال نا
الماليني قال نا الحسين بن الحسن بن حرب المروري قال نا ابن المبارك قال نا مصعب بن ثابت بن عبد الله
ابن الزبير قال نا داود بن ابي صالح قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن نا ابي هاشم بن ابي بصير في اي شي نزلت
هذه الاية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورا بطوا قال قلت لا قال انه يا ابن اخي لو لم يكن في
ديننا النبي صلى الله عليه وسلم تغيرنا بظفيه ولكن انظر الى الصلوة خلفنا الصلوة **رواه** الخاقط ابو
عبد الله في صحيحه عن ابي محمد المزني عن محمد بن يحيى عن سفيان بن منصور عن ابن المبارك
سورة التين **قوله تعالى** لبيم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
وانوا اليسا في مواهب الاية **قال** مقاتل **والكلبي**
لا يراخ له يقيم فلما بلغ التيم طلب المال فنعذ منه فنزلت في رجل من غطفان كان عنده مال كثير
هذه الاية فلما سمعها التيم قال اطعنا الله واطعنا الرسول نعوذ بالله من الحويل الكبر وقد دفع اليه ماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يوق شح نفسه يرحم الله له داره يعني حنثه فلما قبض لعنتي
ماله انقعه في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بنتا لاجرو بقى الورد فقالوا رسول الله قد
عرفنا انه بنتا لاجر فقلت بقى الورد وهو يتقوى في سبيل الله فقال بنته لاجر لفلانم وبقى الورد على
والله **قوله تعالى** وان خفيتم الا تعسطوا في اليسا فانتموا الاية **اخبرنا**
ابو بكر التيمي نا عبد الله بن محمد قال نا ابو يعقوب قال نا سفيان بن غنم قال نا يحيى بن ابي داود عن هشام بن
عمرو عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى وان خفيتم الا تعسطوا الاية قال نا نزلت هذه في الرجل يلدن له النبتة
وهو وليها ولها مال وليس لها احد يخاضم دونه فلا ينكحها الا بما لها ويضربها ويسببها فقال الله تعالى
وان خفيتم الا تعسطوا في اليسا فالحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما اخلت لكم ودع هذه **رواه** مسلم
عزاي كريب عن ابي اسامة عن هشام **قال** سعيد بن جبير وقادة والربيع والضحاك والسدي
كانوا يخرجون عن اموال اليسا يترخصون في النساء ويترجون ما سافا فزما عدلوا ودرعما يعدلوا
فلما سألوا عن اليسا فنزل وانوا اليسا مواهب الاية **قوله** تعالى ايضا وان خفيتم الا تعسطوا
في اليسا يقول كما خفيتم الا تعسطوا في اليسا كذلك فحافوا في النساء الا يعدلوا فيهن ولا يترجون
الكل ما يملكه القمار يخفيهن لان النساء اليسا في الضعف والعجز وهذا قول ابن عباس في رواية
الوالي **قوله تعالى** وانبلوا اليسا الاية **قوله** في ثاب بن رفاعه وفي عمه
وذلك ان رفاعه توفي وترك ابنة ثابا وهو صغير فاني عمر ثاب الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اباي بنتم في حجرى فما جعل لي من ماله ومضى ادفع اليه ماله فانزل الله تعالى هذه الاية
قوله عز وجل للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاعرابون الاية **قال** المغيرة



ان اوس بن ثابت الانصاري توفي وتول امرأته فقال لها اركبي وولات نبات منها فقام رجلان هما
ابنا عم الميت ووصياها يقال لهما سويد وعرجة فاحذاما له ولم يعطيا امرأته ولا نباتا شيئا
وتكاثروا في الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصغار وان كان ذكرا انما يورثون الرجال
الكلاد وكانوا يقولون لا يعطى الامر قائم على ظهور الخيل وحاز العترة فجات ام حجة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله ان اوس بن ثابت مات وترك على نبات وانا امرأته وليس عندي
ما انفق عليهن وقد ترك ابوهم ما لا حسنا وهو عند سويد وعرجة ولم يعطيا بي ولا نباتا من
المال شيئا وهن في حمى ولا يطهران ولا يبيضا في ولا يرفع لهن راسا فدعاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالا لرسول الله ولدها لا يركب فرسا ولا يحمل كالا ولا يشكك عدوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهن فوا حتى انظر ما يحدث الله لي فيهن فانصرفوا فانزل الله تعالى هذه
الآية **قوله تعالى** ان الذين ياكلون اموال ايتام ظلما الآية قال مقاتل
ابن حيان تركت في رجل من عطفان يقال له بريد بن زيد ولي مالا بن اخيه وهو بنيه صغيرا فاكله
فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** يوصيكم الله في اولادكم الآية
اخبرنا احمد بن سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال انا الحسن بن احمد البخاري قال انا المومل
ابن الحسين بن عيسى قال انا الحسين بن محمد بن الصباح قال ما حجاج عمر ان خرج قال انا ابن المنكدر عن
حاجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بن عبد الله بن عثمان فوجدت في ابي عبد الله ما
فتوضا ثم رش على يديه فاقتفت فقلت كذا سمعت في مالي رسول الله فترك يوصيكم الله في اولادكم الآية
رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن زرقان عن مسلم بن عبد الرحمن عن حجاج كلاهما عن ابن
جرير **اخبرنا** ابو منصور محمد بن احمد المنصورى قال انا علي بن عمر بن مهدي قال انا عيسى بن صايد
قال انا احمد بن المقدم قال انا بشر بن الفضل قال انا عبد الله بن محمد بن عبيد بن حابر بن عبد الله قال
جات امرأة بابن عمر فقالت لرسول الله ما مان بنا ما بت بن قيس وقال سعد بن الربيع قبل معات
تورا احد وقد استسقى عنها ما لها وميراها فلم يدع لها مالا الا اخذ مما نوى رسول الله فوالله ما
ينكحان ابدا الا ولها مال فقال بعضي الله في ذلك فنزلت سورة النساء وفيها يوصيكم الله في اولادكم
الى اخر الآية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي المرأة وصاحبها فقال لهما اظهرا
اللسان واعطاهما التمن وما يتي ذلك **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا
لله ان ترثوا النساء كرها الآية **اخبرنا** ابو بكر الاصبهاني قال انا عبد الله بن محمد الاصبهاني
قال انا ابو يحيى قال انا سهل بن عثمان قال انا اسباط بن محمد عن الشيباني عن حكيم بن عمار قال
ابو اسحق الشيباني وذكره عطفان الحسن السواي ولا اظنه ذلك الا عن ابن عباس في هذه الآية
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قالوا انوا اذا مات الرجل كان اولادها او اولاد امرأته
ادسا بعضهم ترثها وان لم يرزوها وان لم يرزوها وان لم يرزوها وان لم يرزوها

احمد

عن الآية في ذلك رواه البخاري في تفسيره عن محمد بن منبج ورواه في كتابه لا يراه عن حسين بن
منصور كلاهما عن اسباط قال المفسرون كان اهل الجاهلية وفي اول الاسلام اذا مات
الرجل وله امرأة جازا ابنه من غيرها او قربة من عصبته فالتق قربة على نكاح المرأة صار اخوة لها من
بقيتها ومن غيره فان شئت من وجهها ترث وجهها بغير صداق الا الصداق الذي صدقها الميت وان
شئت من وجهها غيره واخذ صداقها ولم يعطها شيئا وان شئت من وجهها لغيره لغيره منه بما ورثت من الميت
او توتت من غيرها فتوفي ابو قيس بن الاسلم الانصاري وترك امرأته كبيشة بنت عبد المطلب
فقام ابن له من غيرها يقال له حنظلة وقال مقاتل اسمه قيس بن ابي قيس فطرح ثوبه عليها فوثرت بحاجتها
فمترتها لم تر غيرها ولم ينفع عليها بشارها لتعدي منه بما لها فانت كبيشة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله ان ابا قيس توفي وورثت ابنته كحاجي وقد اخذتني وطولت
علي فهو لا يتو علي ولا يدخل بي ولا هو علي سبيلي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم افتردي
في بيتك حتى ياتي فيك امر الله قال فانصرفت وسمعت بذلك النساء في المدينة فانت رسول الله
وقل ما نحن الا للهنة كيشة عن ابنه لولينا الايتام ونكحنا بنوا العم فانزل الله عز وجل هذه الآية
قوله تعالى ولا تكلوا اموال اباؤكم من النساء الآية • تركت في حنظلة بن ابي قيس
تزوج امرأة ابنته كبيشة بنت معن وفي الاسود بن خلف تزوج امرأة ابنته فاخته بنت الاسود
ابن المطلب وفي منظور بن مازن تزوج امرأة ابنته مليكة بنت خارجة وقال اشعث بن سوار
توفي ابو قيس وكان من صالح الانصار فخطب ابنه قيس امرأة ابنته فقالت اني اعدك ولدا ولكني
اني رسول الله صلى الله عليه وسلم واستامر فانت فاخته فانزل الله تعالى هذه الآية
قوله تعالى والمحصنات من النساء الاما ملكن ايمانكم الآية **اخبرنا**
محمد بن عبد الرحمن بن السائي قال انا محمد بن احمد بن جدهان قال انا ابو يحيى قال انا عمر والناذق قال انا
ابو احمد اليماني ما سميان عن عثمان الذي عن ابي الجليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبتا سبيا
يوم اوطاس لهن ازوج فكرهنا ان تقع عليهن فاستأنا النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
والمحصنات من النساء الاما ملكن ايمانكم فاستحللنهن **اخبرنا** احمد بن محمد بن احمد بن
الحارث قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال انا ابو يحيى قال انا سهل بن عثمان العسكري قال ما
عبد الرحمن بن اشعث بن سوار عن عثمان الذي عن ابي الجليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبتا سبيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل اوطاس فلنا يا نبي الله كبت نبع على نساء قد عرفنا نساء من
واذ واجهن فنزلت هذه الآية والمحصنات من النساء الاما ملكن ايمانكم **اخبرنا**
ابو بكر القاري انا محمد بن عيسى عن عمرو بن ماري بن محمد بن سفيان ما سئل عن حجاج ما عبد الله
ابن عمر القواريري ما روي عن ابي سعيد بن ابي عمرو بن عروة عن ابي صالح عن ابي الجليل عن
ابن علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا

المدينة في

عصها

الى وطاس وبقعدوا فقاموا بهم فظفروا عليهم واصابوا الهربسا يا وكان ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجوا من غنمنا يهن من اجل ارضنا ومن المشركين فانزل الله
في ذلك والمحصات من النساء الا ما ملكن ايما نكر **قوله تعالى** ولا تمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض **اخبرنا** اسمعيل بن ابي الفاعيم الصوفي اما اسمعيل بن
جعفر بن محمد بن سوار اما فتيمة ما سفيان بن عيينة عن ابي جهم عن مجاهد قال قالت ام سلمة
رسول الله تغزو الرجال ولا تغزوا وانما لنا نصف الميراث فانزل الله عز وجل ولا تمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض **اخبرنا** محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن اخبرهم عن
محمد بن يحيى بن يزيدنا السجستاني ابراهيم بن اعقاب بن بشر عن خصيف بن حكيم ان النساء ان الجهاد وقلن
ودون الله تعالى جعل لنا القرو فصب من لاجر ما يصب الرجال فانزل الله تعالى ولا تمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض **وقال قتادة والسدي** لما نزل قوله للد لوميل حفظ
الانثيين فان الرجال انما الرجوا ان تغضل على النساء تجسنا تنالوا الاخر كما فضلنا عليهن في الميراث
ويكون اجرنا على الضعف من اجر الرجال **قالت** النساء انما الرجوا ان يكون لوزن عليتنا
نصف ما على الرجال في الاخر كما ان الميراث على النصف من نصيبهم في الدنيا فانزل الله تعالى ولا
تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض **قوله تعالى** ولكل جعلنا مولا امتهما
نزل الوالدان والاقربون **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن عبيد الله الفارسي ما محمد بن عبد الله
ابن حموية الهروي ما محمد بن محمد الراعي نا ابو اليمان الحارثي نا مع قال ما شيب بن ابي حمزة عن الزهري
قال قال سعيد بن المسيب نزلت هذه الآية ولكل جعلنا مولا الى ما ترك الوالدان والاقربون في الذين
سبوا رجلا غير ابائهم واورثونهم فانزل الله تعالى فيهم ان جعل لهم نصيب في الوصية وود الله
تعالى الميراث الى المولى مزدوى الرحم والغصبة واني ان جعل للمدين ميراثا من اذعام وثبتا هو
ولكن جعل لهم نصيبا في الوصية **قوله تعالى** الرجال فوامون على النساء الآية
قال معاذ بن ابي عيسى في هذه الآية في سيد بن الربيع وكان من القبا و امراته جيبه بنت زيد بن
ابو هريرة وهما من الاضواء وذلك انها اشرفت عليه فلطمها فانطأ ابوها معها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال امشيت لرمي فلطمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن من دو جها وانصرفت مع
ايها ليتعصم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجعوا هدا جبريل انا في وانزل الله تعالى هذه
الآية **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله امرنا الذي
اردنا خيرا ورتع القصاص **اخبرنا** سعيد بن محمد بن احمد الرازي قال انما زاهر بن
احمد نا احمد بن الحسين بن يزيد قال نا زيار بن يوب قال نا هيثم بن نونس عن الحسن بن رجبل لم امرانه
فما صمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجمعها اهلها فقالوا رسول الله ان فلانا لطم صا صمنا
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القصاص ما هو لان نفضي قصا فنزلت هذه الآية



الرجال فوامون على النساء بما فضل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله غنمنا
اخبرنا ابو بكر الحارثي قال نا ابو الشيخ الحافظ قال نا ابو يحيى الرازي قال نا سهل العسك
قال نا علي بن هاشم عن اسمعيل بن الحسن قال لما نزلت آية القصاص بين المسلمين لطم رجل امراته فانطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان روحى لطيفي والقصاص قاتل القصاص فبينا هو لذلك انزل الله
تعالى الرجال فوامون على النساء الآية **قال** النبي صلى الله عليه وسلم اردنا
امرا واراد الله غنمنا خذ ايها الرجل تيد امرايك **قوله تعالى** الذين يحلون ويا مروا الناس
بالعدل **قال** اكثر المفسرين من نزلت في اليهود كتموا قصة النبي صلى الله عليه وسلم ولو يدينوها
للناس وهم يجدونها مكتوبة عندهم في كتبهم **وقال الكلبى** هو اليهودي يخلو ان يصد فوامون
انا هو صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتابهم **وقال** مجاهد الايات الملائكة الى قوله عليما
نزلت في يهود **وقال ابو عبيد بن رزيد** نزلت في جماعة من اليهود كانوا ياتون رجلا من الانصاريين
مخالطونهم ويتنصقون لهم فيقولون لهم لا تنفخوا اموالكم فانما نحشى عليكم القفر فانزل الله تعالى الذين
يحلون ويا مروا الناس بالعدل **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى الآية نزلت في ايام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يشربون الخمر ويحضرون
الصلاة وهم نشاوى فلا يدرون كرميصلون ولا ماذا يقولون في صلاتهم **اخبرنا** ابو بكر
الاصهاني قال نا ابو الشيخ الحافظ قال نا ابو يحيى قال نا سهل بن عثمان قال نا ابو عبد الرحمن الافريقي
قال نا عطاء بن ابي عبد الرحمن قال صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما ودعى ناسا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطعموا وشربوا وحضرت صلاة المغرب فتقدم بعض القوم فصلى بهم المغرب فقربوا
قلبا يها الكافرون فلطمها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون **قوله تعالى** فلم يجدوا ماء فبتمموا صعيدا طيبا **اخبرنا**
ابو عبد الله بن ابي اسحق قال نا ابو عمرو بن مطر قال نا ابراهيم بن علي الدهلي قال نا يحيى بن يحيى قال نزلت
على مالك بن انس عن عبد الرحمن بن الفاعيم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفار حتى اذا كنا بالبيداء او بدنا الخيل نطفع عقدا في اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النايه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاقى
الناس الى ابي بكر فقالوا الا نرى ما صنعت عائشة فانتم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصبح راسه على فخذي وقد نام فقال
اجبت رسول الله والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعابني ابو بكر وقال ما شئت
الله ان رسول وجعل يطين يديه في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا محجان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما في فانزل الله عز وجل آية النبي
فتمموا فوالسيد بن خضير وهو احد القبا ما هي يا اول برصك كرا الى ابي بكر قالت عايشة

فقدنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا البعير تحته • رواه البخاري عن اسمعيل بن ابي اسود ورواه
مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بن انس بن مالك بن ابي عمير قال ابو عبد الله بن
المفضل قال انا اخبرني محمد بن الحسن الحافظ قال ما اخبرني يحيى قال ما يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال
انا اخبرني ابي صالح عن ابن شهاب قال ما اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمار بن ابي رباح قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذات الجيش ومعه عاتقته ورجلته فاطمعت عندها من جرح
اطفا رخص الناس لتبعا عقدتها ذلك حتى اضا الفجر وليس معهم ماء فنفضوا بؤكرو وقالوا حسبت
الناس وليس معهم ماء • فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم رخصة التطهير
بالصعيد الطيب فقام المسلمون فغصروا بايديهم الارض فتردفعوا ايديهم فلم يقيضوا من التراب
شيئا فمضوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن يطون ايدى بصرى الى الاطراف قال الزهري
وتبعنا ان ابا بكر قال لعائشة والله انك ما علمت لمباركة **قوله تعالى** المرتبة
الى الذين يركون انفسهم الانية **قال الكلبي** بنزلت في رجال من اليهود اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم باطرافهم وقالوا يا محمد هل على اولادنا هولاء من ذنوب قال لا فقالوا والذي
يحدث به ما نحن الاكفهم ما من ذنوب تعلمه بالهنا والافرعنا بالليل وما من ذنوب تعلمه بالليل
الاكفرعنا بالهنا وهذا الذي ذكروا انفسهم به **قوله تعالى** المرتبة
او تواترنا من الكتاب يؤمنون بالحيث والظاهرات **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد
بن يحيى قال انا والدي قال ما اخبرني يحيى بن يعقوب قال ما اخبرني ابي عبد الله قال ما اخبرني عن عمر بن
علافة • قال اخبرني بن اخطب وكعب بن الاشرف الهاشمي مكة فقالوا لهم انتم اهل الكتاب
واهل العمارة القدير فاجرونا عن محمد وعنا قالوا ما انتم وما محمد قالوا نحن نخرنا انكروا ونسبوا
الذين على الماء وتفك العشاء ونصل الارحام ونسبوا الحجج وديننا القدير ودين محمد الحبيب
قالوا بل انتم خير واهدى سبيلا فانزل الله تعالى المرتبة الى الذين اتوا انفسهم من الكتاب سبيلا
قوله ومن يلعن الله فلن يجد له نصيرا وقال المقدسيون خرج كعب بن الاشرف في سبعين ذكبا
من اليهود الى مكة بعد وقعة احد ليحالفوا فريشا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرفضوا
العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضوا الى ابي سفيان وتزليت
اليهود في دور فريشا فقالوا اهل مكة انكروا هذا كتاب محمد صاحب كتاب ولا فاس ان يكون هذا
مكركم فمكروا فان اردت ان يخرج معك فاسجد لهذا الصبي فاجاب بها فذلك قوله يؤمنون بالحيث
والظاهرات ثم قال كعب لاهل مكة ليكني مكركم ثلاثون ومينا ثلاثون فليلزقوا كعبا باللقبة
فمضوا هدى الى بيت المقدس على قبال محمد ففعلوا ذلك فلما فرغوا قال ابو سفيان لكعب انك
امرؤ تقراء الكتاب وتعلم ونحن اميون لانعلم فابتا اهدى طريقنا واقرب الى الحق اخبر محمد
فقال لكعب اخرجوا على مكركم فقال ابو سفيان نحن نخرنا انكروا ونسبوا المكركم والصف

٤٢
ونفك العاني ونصل الرحم ونعمر بيت ربنا ونطوف به ونحن اهل الحرم ومحمد قارى دين ابيه
وقطع الرحم وفارق ديننا القدير ودين محمد الحبيب فقال كعب انتم والله اهدى سبيلا
تما هو عليه فانزل الله تعالى المرتبة الى الذين اتوا انفسهم من الكتاب سبيلا واصحابه •
قوله تعالى اولئك الذين لعنهم الله الانية **اخبرنا** محمد بن ابراهيم
المعمرى انا سفيان بن محمد قال انا اميكي بن سعدان قال انا ابو الازهر قال ما روي قال ما سمعت عن
قناة قال تركت هذه الانية في كعب بن الاشرف وحي بن اخطب رجلين من اليهود من بني النضير لعنا ولنا
بالنوم فقال لها المشركون نحن اهدى ام محمد واصحابه فانما اهل السدانة والسفانية واهل الحرم
فقال بل انتم اهدى من محمد وما يعلمان انها كاذبان انما حملهما على ذلك حسد محمد واصحابه فانزل
الله عز وجل اولئك الذين لعنهم الله الى قوله يصيرا فلما رجعا الى قومها قال لها قومها ان محمدا
يترجم انه ترك فيكما كذا وكذا ففالا صدق والله ما حملنا على ذلك الا بغضه وحسده **قوله**
تعالى ان الله يامر كرهان تودوا الامانات الى اهلها • تركت في عثمان بن طلحة
الحجبي من بني عبد الدار كان سادنا الكعبة فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح اعان عثمان
باب البيت وصعد السطح فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر المفتاح فقبيل انه فتح عثمان فطلب
منه فاقى وطال لوعنت انه رسول الله لمرامعه المفتاح فلوى على بن ابي طالب يده واخذ منه المفتاح
وفتح الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وصلى فيه ولعن من فلاحه ساهه العباس
ان يعطيه المفتاح ليعتق له بن السفانية والسدانة فانزل الله هذه الانية فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرد المفتاح الى عثمان ويعتق راليه ففعل ذلك على رضى الله عنه فقال له عثمان يا ابي
الرهت وا ذيت نرجيت برحق فقال لقد اتزل الله في شيايك وقرا عليه هذه الانية فقال عثمان اشهد
ان محمدا رسول الله واسلم فاجبره عليه السلم فقال ما دار هذا البيت فان المفتاح والسدانة في
اولاد عثمان وهو اليوم في ايديهم **اخبرنا** ابو حنيفة الرازي ما مروى بن محمد الاستربادي
ما ابو محمد الخواص ما ابو الوليد الازرق ما جدي هو عثمان بن سعيد بن صالح بن جندب عن مجاهد في قوله
الله تعالى ان الله يامر كرهان تودوا الامانات الى اهلها قال تركت في عثمان بن طلحة قنبر النبي صلى الله عليه
وسلم مفتاح الكعبة فدخل الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يلو هذه الانية فدعى عثمان فقدم اليه المفتاح
فقال خذوها يا بني او طلحة يا مانه الله لا يترعها منكم الاطراف **اخبرنا** ابو نصر الميرجاني
انا عبيد الله بن محمد الراهدنا ابو الفاس الميرجاني ما اخبرني ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي طلحة
قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح الى عثمان فقال خذوها يا بني او طلحة خذوها
سلموا الاطراف فقبولوا او طلحة الذين يكون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولا الامر منكم الانية **اخبرنا** ابو عبد
الرحمن بن ابي حنيفة العدل ما ابو بكر بن زكريا الحافظ قال ما ابو حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة



ابن محمد عن ابي جريح قال ما قيل من مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واول الامر منكم قال قلت في عمدا لله من خذافه من قيس بن عدي بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سريته **رواه البخاري عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن زهير بن**
حرب كلاهما عن حجاج وقال الربيع بن ربيعة ما اذ ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد في سريته الى حبي من احياء العرب وكان معه عمار بن ياسر فسار خالد حتى اذا دنا
من القوم عرس لكي يصعبهم فانامهم الذين هم قروا في رجل كان قد اسلم فامر اهله ان يهتوا
للمسير نحو اطلق حتى اتي عسكر خالد فدخل على عمار فقال يا ابا اليقظان ابي مسلم وان قوم لما سمعوا
بك هربوا وامنتم لاسلامنا ففان في ذلك واهرب كما هرب قومي فقال لهم فان ذلك ما فوق فانصرف
الرجل الى اهله وامرهم بالمغار واصبح خالد فاعاد على القوم فلم يجد غير ذلك فاحذاه واخذ ما له
فاناه عمار فقال خيل بسبل الرجل فانه مسلم وقد كنت امنه وامرته بالمغار فقال خالد انت خير
علي وانا الامير فالتمس انما اجر عليك وانت لا يميزك في ذلك بيننا كلامه وانصرفوا بسبل
النبي صلى الله عليه وسلم فاجبروه جبر الرجل فامته النبي صلى الله عليه وسلم واجاز امان عمار
ونهاه ان يجسر بعد ذلك على امير يفر اذنه واستب عمار وخالد بن زيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطى عمار الخالد فغضب خالد وقال رسول الله اتبع هذا العبد يستنقوا الله لولا ان
سنتي وكان عمار مولى هاشم من المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد
كن عن عمار فانه من سب عمار لا يسبه الله ومن بغض عمار ابغضه الله فقام عمار فنتعه خالد
فاخذ بنو يهود وسأله ان يرض عنه فرض عنه فامر الله تعالى هذه الآية وامر بطاعة اول
الامر **قوله تعالى** الذين آمنوا بآياتنا
وما اترك من قبلك يريدون ان يحاكموا الى الطاعة الآية **احسبنا** سعيده بن محمد العدل قال
ما سمعنا من عمر بن عبدان قال انا الحسن بن سفيان قال انا ابراهيم بن سعد الجوهري قال انا ابو الهيثم
قال ما سمعنا من عمر بن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ابو بردة الاسدي كما هي بعض بن يهود
فيما يتناقرون اليه فبنا والله ناس من اسلم فامر الله تعالى امرنا الى الذين يزعمون في قوله
وتوفيقا **احسبنا** احمد بن محمد بن ابراهيم قال انا ابو صالح شيبان بن محمد قال انا ابو حامد
اليميني قال انا ابو الازهر قال انا داود بن ابي عمير قال انا سعيده بن قتادة قال ذكرنا ان هذه الآية
انزلت في رجل من الاصحاح فقال له قيس بن رجل من اليهود في مداراه كانت بيننا في حق
تداوا فيه فبنا في الكاهن ليجعل بينهما وترك النبي صلى الله عليه وسلم فبنا الله تعالى
ذلك عليها وكان اليهودي يدعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم انه لا يجوز عليه
وتجعل الاصحاح في يده وهو يزعم انه مسلم ويدعوه الى الكاهن فامر الله تعالى
ما سمعنا وعاب على الذين يزعمون انه مسلم وعلى اليهودي الذي هو من اهل الكتاب

٤٤
فقال امرنا الى الذين يزعمون انهم امنوا الى قوله تصدون عنك صدورا **اخبرني**
محمد بن عبد العزيز المرزوي في كتابه قال انا محمد بن الحسين قال انا محمد بن يحيى المازني المازني
قال انا الموصلي قال انا يزيد بن زريع عن داود عن الشعبي قال كان من رجل من المنافقين
ودخل من اليهود خصومه فدعى اليهودي المناق لا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه علم
انه لا يقبل الرشوة ودعى المناق اليهودي لانه علم انه لا يقبل الرشوة في اخطامهم
فلما اختلفوا اجتمعوا على ان يحكما كما هي في حبه فامر الله تعالى في ذلك امرنا الى الذين يزعمون
انهم امنوا بما اترك اليك يعني المناق وما اترك من قبلك يعني اليهودي يريدون ان يحاكموا
الى الطاعة الى قوله ويسلوا تسليما **وقال الكلبي** عن ابي صالح عن ابن عباس انك
في رجل من المنافقين كان يمتدح بين رجل من اليهود خصومه فقال اليهودي انطلق بنا الى محمد
وقال المناق بل اني تقيب من الاسترف وهو الذي سماه الله تعالى الطاعة فابى اليهودي لان
يخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى المناق ذلك اتى معه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاختصما اليه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرجا من عنده لونه المناق
وقالوا انطلق الى عمر بن الخطاب فاقبلوا الى عمر فقال لليهودي اختصمت انا وهذا الى محمد فقضى لي
عليه فلم يرض تقضيه وزعم انه محاصم اليك وتعلق بي فبنت معه اليك فقال عمر للمناق انك
قال لعمر فقال له اريد ان اخرج اليك فدخل عمر الى البيت واخذ سيفه فاشتم عليه فخرج اليها
فصربه المناق حتى يرد وقال هذا ابيض من لم يرض بقضاء الله وقضاء رسوله وهو
اليهودي فغزيت هذه الآية **قال** جابر بن عبد الله السعدي عن عمر بن الخطاب قال
ففي الغاروق **وقال السيد** كان ناس من اليهود اسلموا وانا من بعضهم وكان في قرينة
والبيضا في الجاهلية اذا قتل رجل من بني قريظة رجلا من بني النضير قتل به واخذ دية مائة
وسق من تمر واذا قتل رجل من بني النضير رجلا من قريظة لم تقبل به واعطى دية سنق وسقا
من تمر وكان النضير حلفا الاوس وكانوا الذر والشرف من قريظة وهو حلفا الحزرج فقتل
رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة واخصموا في ذلك فقاتل بنوا النضير انا وانتم اصطلحنا
في الجاهلية على ان تقبل منكم ولا تقبلوا منا وعلى ان يتكلم سنق وسقا والوسق سنق
صاعا ودينار مائة وسق فخر فطيمكم ذلك فقالت الحزرج هذا شي كنتم تعلموه في الجاهلية
لا نكرتكم وقلنا فقهرتونا ونحى وانتم اليهود اخوة وديننا ودينكم واحد وليس لكم
علينا فضل فقال لنا فنورا نطلقوا الى اي برودة الكاهن الاسدي وقال للمسلمون لا يلا
النبي صلى الله عليه وسلم فاي المناقون وانطلقوا الى اي برودة يعلم نبيهم فقالوا اعطمو
اللقمة يعني الرشوة فقالوا للعثرة اوسق قال بل مائة وسق دني فاني اخاف ان يفرط النضر
فقتل قريظة وان نكرت النضر فقتلني النضر فاجوا ان عطوه فو وعشع اوسق فاي



ارحاه منيهم • فاتر الله تعالى هذه الآية ندمي النبي صلى الله عليه وسلم كما هي سلم الى الاملا
فان وانصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانيه ادركا اباك فانه ارجا وزعينة كذا امر
يسم ابدا فادركا • ولهم من الامة حتى انصرف واسم وامر النبي صلى الله عليه وسلم من ايدى فاعلم
الان كما من اسم قد اسلم **قوله تعالى** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
الاية نزلت في الرهبان العوام وحضه حاطب بن ابي بلتعه وقيل هو نعلبه بن حاطب
اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن احمد بن محمد بن مالك قال انا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال قال ابي قال انا ابو الهيثم قال ما سمعت عن الزهري قال انا عمرو بن
الزبير عن ابيه انه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار وقد شهد بدر الى النبي صلى الله
عليه وسلم في تراج الحرة فكانا يستبان بكلامهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم اسق الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال رسول الله ان كان ابن عمك
قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق ثم اسق الما حتى يرجع الى
الجد فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل ذلك اشار على الزبير
براعا راد فيه سبعة للانصاري ولد فاما اخفط الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوق للزبير حقه في صريح الحكم **قال عمرو** قال الزبير والله ما احببت هذه الاية
انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فما تحمهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضت ويسلوا سلبها • ذوات الهادي عن علي بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن عمر بن ذوق
مسل عن قسبة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري **اخبرنا** ابو عبد الرحمن بن ابي حنيفة قال
انا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن الحسن الشيباني قال انا احمد بن حنبل
ابن رعيه قال انا احمد بن يحيى بن هاشم بن علي بن ابي طالب قال انا عمرو بن دينار عن ابي سلمة
عن ابي سلمة ان الزبير بن العوام خاض رجلا فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
فقال الرجل انما قضيت له لانه ابن عمه • **قوله تعالى** فلا وربك لا يؤمنون الاية
قوله تعالى ومن يطع الله والرسول الآية **قال الكلبي** نزلت
في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سيد البيت له فبيل الصبر عنه فانا ه
ذات يوم وقد تغير لونه وتخل جبهه بعرق في وجهه الحزن فقال له يا ثوبان ما غير
لونك فقال رسول الله ما بي من مرض ولا وجع غير اني اذا لم ازل اشتقت اليك واستجست
وحشة شديد حتى الغاب ثم ذكرت الآخرة واجاف اولادك هناك لاني اعرف انك
ترفع مع النبيين وانني اذ دخلت الجنة كنت في جنة اذن من منلك وان لم ادخل الجنة
فذلك حزن لا ازال ابدا **قوله تعالى** هذه الاية **اخبرنا** اسمعيل بن ابي
سفيان بن ابراهيم النخعي قال انا عبد الله بن محمد بن علي الجوهري قال انا عبد الله بن محمد

السعدى قال انا موهبي بن يحيى قال انا عبد الله بن منصور عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال قال انا عبد الله بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يتفق لنا ان نبارقك في الدنيا فانك اذا فارقتنا رويت فوقنا فانزل
الله عز وجل ومن يطع الله والرسول الآية **اخبرنا** احمد بن محمد بن ابراهيم قال انا
شيبان قال انا مكي قال انا ابو الازهر قال انا ذوق عن سعيد بن قباد قال ذكر لنا ان رجلا قالوا
يا بني نراك في الدنيا فاما في الآخرة فانك ترفع عنا بتصلك فلا نراك • **قوله تعالى** هذه الاية
اخبرني ابو يعقوب الحافظ فيما اذني في روايته قال انا مسلم بن ابي عبد الله قال ما احسن
عمرو الخلال قال ما عبد الله بن عمران العابد قال ما فضل من عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن قبايشة قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله امك لاصح الي من
اهلي ونفسي وولدي وانني لا اكون في البيت فاذا ذكرك فما اصبر حتى يتك فانظر اليك واذا ذكرتك تعرف
ومتك تعرفت انك اذا دخلت رفعت مع النبيين وانني اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اذني فليزيد
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الاية ومن يطع الله والرسول
الى اخرها **قوله تعالى** التي نزل الى الذين قبلهم كانوا ايتكم الاية **قال الكلبي**
نزلت هذه الاية في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف والمنذر
ابن الاسود وقدامة بن مطعون وسعد بن ابي وقاص فوا منكم من المشركين اذني كثيرا وتبولوت
رسول الله ايدن لنا في حال هولا فقول لهم كنوا ايتكم عنهم فاني اراهم قتلها هاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وامرهم الله تعالى بتبنا المشركين كرهه بعضهم ونس عليهم فانزل
الله تعالى هذه الاية **اخبرنا** سعيد بن محمد بن احمد العدل قال انا ابو عمرو بن حنبل قال انا
الحسن بن سفيان قال انا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول انا الحسن بن ابي داود عن عمر بن دينار عن حكيمه عن
ابن عباس بن عبد الرحمن بن عوف واصحابه انوا النبي صلى الله عليه وسلم فله فقالوا ما نبينا الله سبحانه
في عز وجل مشركون فلما اخبرنا اوله فقالا في امرت بالعه ولا نقابلوا التور على حوله الله تعالى
الى المدينة امره بالفعال فقلوا فانزل الله تعالى التي نزل الى الذين قبلهم كانوا ايتكم الاية **قوله**
تعالى انما تكونوا ايتكم الموت **قال الكلبي** في رواية ابي صالح لما استشهد
الله تعالى من المسلمين من استشهد يوم احد قال لا اله الا الله الذي خلقنا من غير ان يكون لنا
الذين قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله تعالى**
فما للفرى المناقضين من الاية **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو عمرو بن ابي عبد
الرحمن بن محمد بن يوسف بن يعقوب الفاضل قال انا محمد بن يزيد بن زروق قال انا سبعة عن عدي بن ثابت عن
عبد الله بن زيد عن زيد بن ثابت ان قوما خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فجمعوا
فاحلقت بهم الميول فقالوا فوجوه منهم يقتلهم وقالوا فرقة لا يقتلهم فترت هذه الاية برواه
الحارث بن اسد عن عبد ربه بن وهاب عن مسلم بن عبد الله بن عمار عن ابيه كلامها عن شعبة **اخبرنا**



عبد الرحمن بن محمد ان العدل قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن حنبل قالنا ما وجدنا الله بن احمد بن
حنبل قالنا ابي قالنا ابو اسود بن عامر قالنا احمد بن محمد بن حنبل بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
فسيط عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيد ان قوما من العرب انوا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فاستلموا واصابوا واثا المدينة وحماها فادكسوها فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما لكم رجعت قالوا اصابنا وباء المدينة فاحتوبنا ما فقالوا
انا لكم في رسول الله اسوة فقال بعضهم ما فعلوا وقال بعضهم لمرينا فقوا هم يسئلون فانزل
الله عز وجل فالكرم في المناقض بيننا الآية **قال كاهل** في هذه الآية هرفقور
خرجوا من مكة حتى جازوا المدينة برعونانهم مما جرون ثم ارتدوا بعد ذلك فاستأذوا
النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة لياتوا يتضايح لهم ليجرون فيها فاختلف فيهم المؤمنون
فقال يقولون منا فقولوا قائل يقول هم مؤمنون فينزل الله نفاقهم فانزل الله هذه الآية
وامر بغيرهم في **قوله تعالى** فان تولوا فخذوهم واقتلواهم حيث تقتلونهم
فجاءوا يتضايحهم يريدون هلال بن عويمر لاسلمى وتبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم خلف
وهو الذي خصصه ان قائل المؤمنين فرقع عنهم القتل بقوله الا الذين يصلون الى قوم الاية
قوله تعالى وما كان لؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ **احسبنا**
ابو عبد الله بن ابي اسحق قال انا ابو عمرو بن محمد قالنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن حجاج قالنا
ما قالنا ما محمد بن اسحق بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان الحارث بن يزيد كان شديدا على
النبي صلى الله عليه وسلم فجاه وهو يريد الاسلام فلقبه عياش بن ابي ربيعة والحارث يريد الاملا
وعياش لا يشتر فقتله فانزل الله تعالى وما كان لؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية
وشرح **قال الكلبي** هذه الفصة ففان **ان عياش بن ابي ربيعة** الخزومي اسلم
وخاف ان يظهر اسلامه فخرج هاربا الى المدينة فقدمها ثورا في اطرافها فحصب فيه فجمعت
امه بجزع شديد ففان لا يقبها ابي حنبل والحارث بن عياش وها اخواه لامة لا يظلم شئ من بيت
ولا اذون وطعاما ولا شرا باحسب فانوفى به فخرجوا في طلبه وخرج معها الحارث بن زيد بن ابي ربيعة
حتى اتوا المدينة فلقوا عياشا وهو في الاطراف ففان لانه انزل فانما لم يرها مستغفرت بيت بعدك
وقد خلفنا الا ناك اطعاما ولا شرا باحسب فخرجت اليها ولان الله علينا الا نتركك على شئ ولا نخول
بيتك وتبين ذلك فلما ذكروا له جرح ابيه واوتعاه نزل اليهم فاخرجوه من المدينة واوثقوه
بسنعه وجلده كل واحد منهم مائة جلدة ثم ردوا به على ابيه فمالت والله لا احلك من وثاقك
حتى كثر بالذي امت به ثم كرهه من شئ في الشئ فاعطاهم بعض الذي اداوا فافاناه الحارث بن زيد
وقال يا عياش والله ليركان الذي كنت عليه هدى لقد ركن الهدي وان كان ضلالا لقد كنت
عليها مغضب عياش من مقالته فقال والله لا الفان خاليا الا فلانك ثم ان عياشا اسلم بعد ذلك

وما حارني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم ان الحارث بن زيد اسلم وهاجر الى المدينة
وليس عياش يومئذ حاضرا ولم يشعر باسلامه فينا هو ليس بظهور قبا اذ لقي الحارث بن زيد فلما اراه
حمل عليه فقتله فقال الناس اى شئ صنعت انه قد اسلم فرجع عياش الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله كان من امرى وامر الحارث ما قد علمت وان لم اشعر باسلامه حتى قتلته
فنزله عليه خبر بل عليه السلم بقوله وما كان لؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ **قوله تعالى**
ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية **احسبنا** عن ابي صالح عن ابن عباس ان عيسى بن صبابه
وجد اخاه هشام بن صبابه قتيلا في بني النجار وكان سبيلا فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه رسولان من بني نضر فقال له ائتني ببني النجار
فاقربهم السلام وقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بامر الله وان علمتم فان له هشام بن صبابه
ان تدفعوه الى اخيه فمقتل منه وان لم تعلموا له قبلا ان تدفعوا اليه دية فابلقههم النهري
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا وطاعة لله ورسوله والله ما نعلم له قاتلا ولا كنا
نودى اليه دية فاعطوه مائة من لابل ثم انصرفوا راجعين الى المدينة وبينها وبين المدينة قريب
فاتي الشيطان مقيسا فوسوس اليه فقال له اى شئ صنعت تقتل دية اخيك فتكون عليك مستبنة
اقتل الذي معك فيكون نفس مكان نفس وفضل الدية ففعل ذلك مقيس فرمى النهري ففج
فشدخ راسه ثم ركب بعيراتها وما يقبها راجعا معه الى مكة كرا ورجل يقول في شعره **وكتبه الى الامامان اول رابع**
فقلت ففروا وحملت غفلة **تراه بن النجار ارباب فادع** فنزلت هذه الآية فيه ومن يقتل
مؤمنا متعمدا الآية **تراه هدد رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه** يوم فرغ ملة فادركه
الناس بالسوق فقتلوه **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل
الله فبئسوا ولا تقولوا الآية **احسبنا** ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الواعظ قالنا
ابو الحسين محمد بن احمد بن حايده قالنا انا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قالنا ما محمد بن عباد قالنا ما سفيان
عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال الحق المسيلون مرجلا في غيبة له فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فنزلت هذه الآية **ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام فسلم عليكم فقتلوه**
عرض الحياة الدنيا تلك الغيبة **رواه** البخاري عن علي بن عبد الله **رواه** مسلم عن ابي بكر
ابن ابي شيبة كلاهما عن سفيان **واحسبنا** اسمعيل قالنا ابو عمرو بن محمد قال
ما محمد بن الحسن بن الحليل قالنا ابو بكر قالنا عبيد الله عن اسرايل عن مالك عن عمار بن عمار
قال مر رجل من سلمى على نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غنم فسلموا عليه فقتلوا ما
سلم عليهم الا يستردوا من قتلوا اليه فقتلوه واخذوا غنيمته وانوا ابيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله الاية **احسبنا**
ابو بكر الاصمعي قال انا ابو اسحق الملقب قالنا ابو يحيى الرازي قالنا ما سمعنا من عثمان قالنا وكيع

وكتبه الى الامامان اول رابع



عن سنان بن يحيى عن عمه عن سعيد بن جبير قال خرج المغدال بن الاسود في سرية فمروا
برجل في غنمه له فادوا وقتله فقال لا اله الا الله فقتله المغدال فقتله وقد
قال لا اله الا الله وقد لو قربا به وما له فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكروا ذلك له فزلت ما بها الذين آمنوا اذا صرتم في سبيل الله فيسبوا فقال الحسن
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا يطوفون فلقوا المشركين فمروهم فشد منهم رجل
فتبعه رجل من المسلمين وادوا ما معه فلما غشيته بالسنان قال في سبيل قذبة ثم اوجرت السنان
فقتله واخذ متاعه وكان قليلا فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلت بعد
ما زعمت مسلم قال رسول الله قالها متعودا قال فلا شفقت عن قلبه لتظروا صادق وهو امر
كاذب قال فكيف علم ذلك رسول الله قال ذلك لم تكن تعلم ذلك انما بيني وبينه لسانه قال
فما لبث القائل ان مات فدفن فاصبح وقد وضع الى جنب قبره لم يقبله الا ارض لكان فيه ميلا
ولما مات القائل وضع الى جنب المقول بعد ما دفن القائل اخرج ما ذنابه قال ثم عادوا المحرفوا له
فامكثوا ودفنوه فاصبح وقد وضع الى جنب قبره مرتين وثلاثا فلما راوا ان الارض لا تقبله القوة
فوضع السحاب قال فارتل الله تعالى هذه الآية **قال الحسن** ان الارض لو اري من
هو شر منه ولكن عطف الغور لا يعودوا **احترنا** ابو نصر احمد بن محمد المزني قال انا
عبد الله بن محمد بن بطة قال انا ابو الفاسم البغوي قال ناسقيد بن يحيى الاموي قال انا ابى قال نا
محمد بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن جرد عن ابيه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم قبل مجزنا الى مكة قال فرينا عامر بن الاصبط
الاشجعي فحيانا بحجة الاسلام ففرغنا عنه وحمل عليه حمل زجامة لشركان بينه وبينه
في الجاهلية فقتله واستلب بغيره وطبا ومسعا كان له قال فانتهينا بشايه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحترناه بخبره **قال الحسن** قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا صرتم
في سبيل الله الآية **وقال المشركي** بعق رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على
سرية فلقى برداس بن فضال الضمري فقتله وكان من اهل ذلك ولم يلبس من قومه غيره
وكان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويسلم عليهم قال اسامة فلما قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال اقلت رجلا يقول لا اله الا الله فقلت رسول الله
انما تعود من القتل فقال كيف انت اذا احاصك يوم القيمة بلا اله الا الله قال فما زال يكررها
على اقلت رجلا وهو يقول لا اله الا الله حتى غشيته من الغيلاي كان يومئذ فترلت
اذا صرتم في سبيل الله الآية **وقوله هذا قال الكلبي** وفنادة يدل على صحة الحديث
الصحيح الذي اخبرناه ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال انا محمد بن علي بن عمر وقالنا ابراهيم
ابن سفيان قال ناسقيد بن بطة قال ناسقيد بن بطة قال ناسقيد بن بطة قال ناسقيد بن بطة

رددها

اسامة زيد بن حارثة نحدث قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرة من حمصه فصبحنا
القوم فصرناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيته قال لا اله
الا الله قال فقلت عنه الانصاري قال فطغنه اما برحى فقتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اسامة اقلته بعدما قال لا اله الا الله قلت رسول الله انما كان قالها
متعودا قال فقال اقلته بعدما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها على حتى نبت اني لم ان
اسك قبل ذلك اليوم **قولنا تعالي** لا يستوي الفاعدون من المؤمنين الاية
احترنا ابو عثمان سعيد بن محمد المودني قال نا جري قال انا محمد بن اسحق السراج
قال نا محمد بن حميد الرازي قال نا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سهل بن سعد عن
مروان بن الحارث عن زيد بن ثابت قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حين تزلت عليه لا يستوي
الفاعدون من المؤمنين والمجاهدين بسبيل الله ولم يذكر اولي الضرر فقال ابن ارمكثوم فكيف
وانا اعني لا ابصر قال زيد ففتحن النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه الوحي فالتحا على فحذي فوالله
ننبي سيد لقد تزل على حتى خشيت ان مرضها ثم سرى عنه فقال ان كتب لا يستوي الفاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر فكتبها **رواه** البخاري عن اسمعيل بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح
عن الزهري **احترنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال نا محمد بن جعفر بن مطر قال نا
ابو خليفة قال نا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا ابو اسحق سمعت البراء يقول لما تزلت هذه
الاية لا يستوي الفاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجا بكف فكذبها
فشكى ان ام مكثوم ضررا به فترلت لا يستوي الفاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر **رواه**
البخاري عن ابى الوليد **رواه** مسلم عن نيار عن غندر عن شعبة **احترنا** اسمعيل
ابن ابي الفاسم النصر ابا ذى قال نا اسمعيل بن مجيد قال نا محمد بن عبدوس قال نا علي بن محمد قال
نا وهيب بن اسحق عن البراء بن عبد الله بن محمد بن عبدوس قال نا ادع لي زيدا وتلته بحى بالذنه
والدواة او الموضع فقال لا يستوي الفاعدون من المؤمنين احببه قال والمجاهدون
في سبيل الله فقال ابن ارمكثوم رسول الله يعني ضرر قال فترلت قبل ان يترج غير اولي الضرر
رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابى اسحق **قولنا تعالي**
ان الذين توفاهم للملكة طاه الى انفسهم الاية تزلت هذه الاية في ما بين من اهل مكة تكلموا
بالاسلام ولم يهاجروا واظهروا الامان واسروا النفاق فلما كان يومئذ خرجوا مع المشركين
الى حرب المسلمين فقتلوا فضربت الملكة وجوههم واذا بهم وقالوا الحمد ما ذر الله سبحانه
احترنا ابو بكر الخارثي قال نا ابو اسحق الحافظ قال نا ابو يحيى قال نا اسهل بن عثمان
قال نا عبد الرحمن بن سلم عن اشعث بن سواد عن عبد الله بن عباس ان الذين توفاهم الملكة طاه الى
اعينهم ولاها الى ارضها قال نا كان يومئذ من المسلمين كنه فخرجوا في يوم من المشركين قتال فقتلوا

تقدم بقرآن هذه الآية **قوله تعالى** وتخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
قال ابن عباس بن رواية عطاء كان عبد الرحمن بن عوف بن حجر بن مالك يهاجروا منهم من الغزاة
تلك بالآية التي اوتيت ان الذي توفي انتم الملائكة طامى انفسهم فلما قرأها المسلمون قال جذب برضمة
الذي يلبس به وكان شيخا كبيرا اخلو في لست من المستضعفين وان لا هدى الى الطريق فخلوه
بنوه على سير من متوجهها الى المدينة فلما بلغ النعيم اشرف على الموت فصنع يمينه على عماله وقال اللهم
هذه لك وهذه لرسولك ابا يعلى على ما بينك يذ رسول الله ومات جذب حمدا فبلغ حين اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو وافي المدينة لكانتم اجرا **قوله تعالى** هذه
الآية اخبرنا ابو حيان المزني قال ما هرون بن محمد بن هرون قال انا سمعنا ابا عبد الحمزة
قال ما ابو الوليد الارزقي قال ما جدى قال ما سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال
كان ناس ملة قد دخلوا في الاسلام ولو لم يستطيعوا الحج فلما كان يوم بدر اخرج بهم كرها
فلما قاتل الله عمرو بن لادن الذي توفي هو الملائكة طامى انفسهم الى الآيات قال فكنت بذلك
من كان بالمدينة الى من ملة من اسلم فقال رجل من بني بكر وكان مرتضا اخرجوني في الرواحي
به فذهب يريد المدينة فلما بلغنا به المختار مات فانزل الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الآية قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقتلم الصلاة الآية **اخبرنا**
الاستاذ ابو عثمان الرعزاني المقرئ سنة خمس وعشرين قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي
ابن زياد السدي سنة ثلاث وستين قال انا ابو سعيد المفضل بن محمد الجدي ملة في المسجد الحرام
سنة اربع وثلثمائة قال ما علي بن زياد المحمي قال ما ابو قرة موسى بن طارق قال ذكر سفيان
عن منصور بن مجاهد قال ما ابو عياش الرزقي قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال المشركون قد كانوا على حال لو كنا اصبنا منهم غزاة فالوا انه ياتي عليهم
صلاة هي اجابهم من ابايهم قال وهي صلاة العصر قال فنزل جبريل عليه السلام بقول الآيات
من الاول والعصر واذا كنت فيهم فاقتلم الصلاة الآية وهم يعسبان وعلى المشركين خالده
ابن الوليد وهم يمشون بين القبلة وذكر صلاة الموت **اخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله
قال ما محمد بن عبد الله بن محمد الضبي قال ما عمر بن يعقوب قال ما اخبرني عبد الحارث قال ما يونس بن بكير
عن النضر بن عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال **قوله تعالى** خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فلقى المشركين فبعضنا فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر واوه برقع وسجد
هو واصحابه قال بعضهم لبعض كان هذا فرصة لكم لو اعلمتم علمهم ما علموا بكم حتى يوافيهم
فقال قائل منهم فان لهم صلاة اخرى هي اجابهم من اهل البيت وما هو فاستعدوا حتى تغيروا
علمهم وبقاها **قوله تعالى** واذا كنت فيهم فاقتلم الصلاة الآية واعلم ما انتم به المشركون وذكر
صلاة الموت **قوله تعالى** انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لعلن من الناس من يراى

الله الآية اني قوله ومن يشرك بالله فقد صلا صلا لا يعيد انزلت كلها في قصة واحدة وذلك
ان رجلا من الانصار يقال له طعيمة بن ابي رباح واحد بنو طغرى من الحارث سرق درعا من جاره يقال
له قنادة بن النعمان وكانت الدرع في جراب فيه دقيق فجعل الدقيق ينثر من خرق الجراب حتى
اشبه الى الدار وفيها اثر الدقيق فوجدها عند رجل من اليهود فقال له زيد بن السنين فالتسبية
الدرع عند طعيمة فلم يوجد عنده فاحذها وطلبنا اثره حتى دخل داره فرأنا اثر الدقيق فلما ان حلت
تركوه واتبعوا اثر الدقيق حتى انتهى الى منزل اليهودي فاخذوه فقال دفعها الى طعيمة فاعترف
وشهد له اناس من اليهود على ذلك فقالت بنو اظفر وهم قوم طعيمة انطلقوا بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلوه في صاحبها فيبيده بخاول عنه فان صاحبه ابري معذر قالوا يا رسول الله
في ذلك وسألوه ان يخاول عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هذا هلك صاحبنا واقتضت ويرى اليهود
فهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل وكان هو امر معه وان يعاقب اليهودي حتى انزل الله عز
وجلنا انزلنا اليك الكتاب بالحق الايات كلها وهذا قول جماعة من المفسرين **قوله**
تعالى ليس بما ينكر ولا انا في اهل الكتاب **اخبرنا** ابو بكر التميمي قال انا
ابو محمد زهران قال ما ابو يحيى قال ما سهل قال ما علي بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح قال
جلس اهل الكتاب اهل التوراة واهل الانجيل واهل الاديان كل صنف يقول لصاحبه بخير
منكم فنزلت هذه الآية **وقال مشروق** وقادة اخذ المسلمون واهل الكتاب فقال اهل
الكتاب نحن اهدى منكم بيننا قبل ينكمروا وكتابتنا قبل كما بكر ونحن اول منكم بالله **وقال**
المسلمون نحن اهدى منكم واول ما لله بيننا خايمرا لاني انما يتقى على الكتاب التي قبله **قوله**
الله تعالى هذه الآية ثم اذ الله تعالى حجة المسلمين على من اذعهم ونازعهم من اهل الاديان بقوله
تعالى ومن جعل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن وقبوله تعالى ومن احسن دينا من اسلم
وجهه لله الا ان **قوله تعالى** واخذ الله ابراهيم خيلا **اخبرنا** ابي
سببا عاذا الله ابراهيم خيلا **قوله تعالى** فاجتربنا ابراهيم النضوي فقال ما الحسن بن محمد بن الحسن السراج
قال ما محمد بن عبد الله الحضري قال ما موسى بن ابراهيم المزني قال ما ابن ابي عمير عن ابي قيس
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل لو اخذ الله ابراهيم خيلا
قال لا يطاميه الطعاع ما محمد **قوله تعالى** قال الله ابراهيم خيلا **قوله تعالى** فاجتربنا ابراهيم
خيا ملك الموت في صورة شاب لا يعرفه فقال له ابراهيم ما اذن من دخلت فقال يا اذن رب المنزل
فقره ابراهيم فقال له ملك الموت ان ربك اخذ من عبادك خيلا قال ابراهيم ومن ذلك قال وما
تسبح به قال انزلنا اليك الكتاب بالحق لعلن من الناس من يراى
قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لعلن من الناس من يراى



المنع صل سنة من مد تولى بغيره فبما انه بالابل للخليله بصر اسله الميرة فقال خليله لو كان
ابراهيم النابرين لغيبته اخملنا ذلك له وقد دخل علينا ما دخل على الناس من الشك فزجت رسل
ابراهيم فمروا ببطحا فقالوا لو اخملنا من هذه البطحا ليرى الناس ما وجدنا بيمه وانا نعلم ان عمر
بهم وابلنا فارتعه فملوا تلك الغرايم ابوا ابراهيم وساره ما يمه فاعلوه ذلك فاهتم ابراهيم لكان
الناس وغلبته عيساه فامر وا ستمظف ساره فقامت الى تلك الغرايم ففتحها فاذا هود فبين
اجود حواري يكون فامر الخما من فخيروا واطعموا الناس واستيقظ ابراهيم فوجد ربح الطعام
فقال يا سانه من هذا الطعام فمالت من عند خليلك المصيرى فقال له هوم من عند الله خليلي
الله لا من خليلي المصيرى فوميد الخذ الله ابراهيم خليلي **اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم**
المرضى قال انا ابو عبد الله محمد بن يزيد الخوزي قال انا ابراهيم بن شريك قال انا احمد بن موسى قال انا ابو بكر
ابن قيس بن عماري القمي الكوفي عن عبد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن الفاسم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ في خلدنا كما اخذ ابراهيم خليله وانه لم يكن نبي الا له خليل
الا وان خليلي ابو بكر **واخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن النقيب** قال انا جدي قال
انا ابو محمد الحسن بن حماد قال انا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي قال انا اسمعيل بن ابي مريم قال انا
مسلمة قال انا زيد بن واقد عن الفاسم بن يحيى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ الله ابراهيم خليله وموسى نجيبا واخذ يحيى نورا وعزرا لا تزول جنتي على خليلي ونجيبتي **قوله**
لعلك ويستفتونك في النساء الآية **اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن**
الفاضي قال انا محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن الحكم قال انا ابي وهب قال انا ابو نونس عن ابي شهاب
قال انا عمرو بن ابي ربيعة عن عائشة قالت ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية ويستفتونك في النساء قل الله يفتكر فهن وما يتلى عليهم
والكتاب والذي تلى عليهم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان ختم الا بقسطوا في النياي
قالت عائشة قال الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان ينكحوهن ترغيبا احدكم عن بيمته الذي يكون
في حجة حتى يكون قبلة المال والحال فهو ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجاهها من سائر النساء الا باللفظ
مراجل وغنم عنهن • رواه مسلم عن جرمله عن وهب **قوله لعلك** وان
امارة خاتمة الآية **اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحارث** قال انا عبد الله بن محمد بن
جعفر قال انا ابو يحيى ناسه قال انا عبد الرحمن بن سليمان بن هشام بن عمرو عن عائشة في قول الله
عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشورا الى اخر الآية فنزلت في المرأة تكون عند الرجل ولا يستلتم
منها فيريد ففرضا ولعلها ان تكون لها حجة او يكون لها ولد ففكره فراقه ونحو ذلك لانظلمني
وامسكني وانت في حل من سائر فانزلت هذه الآية • رواه البخاري عن محمد بن عمار بن المبارك
ورواه مسلم عن ابي هريرة عن ابي سلمة بن ابي حمزة عن ابي بكر الخزازي قال

ما محمد بن يعقوب قال انا الربيع قال انا الساجي قال انا ابي عيسى عن ابي هريرة عن ابي سعيد ان ابا
محمد بن عبد الله كان عيدا رابع يرضع فذكر منها امرا كثيرا او غيره فاذا طلعا فماتت لانظلمني
وامسكني واقيم لها ما بد الله فانزل الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها الآية **قوله تعالى**
يا هذا الذي امنوا كونوا قوامين بالعبادة **قوله لعلك** في قوله تعالى يا هذا الذي امنوا كونوا قوامين
صلى الله عليه وسلم احضر اليه غني فبصر كان ضلعة مع الغصن وان الغصن لا يظلم الغني
فابى الله عز وجل الا ان يتقوا بالعبادة في الغني والفقير فقال يا هذا الذي امنوا كونوا قوامين
بالعبادة حتى يلعن ان يكره غنيا او فقيرا فانه اول بيتها **قوله لعلك** يا هذا الذي
امنوا امنوا بالله ورسوله الآية **قال الكلبي** في قوله تعالى يا هذا الذي امنوا كونوا قوامين
بالعبادة ونعبله بن قيس بن جهم بن مومني اهل الكتاب قالوا رسول الله انا نؤمن بك وبكاتبك
وبموسى والنورته وعزير وكلمن مما يتوا من الكتب والرسل فانزل الله عز وجل هذه الآية
قوله تعالى لا يحب الله الجحريا لنور من القول الآية **قال الكلبي** هذا ان ضمنا تصيف
قوما فاسا واقراء فاشتكا من فقرت هذه الآية رخصة فان تشكوا **قوله تعالى**
يشك ان اهل الكتاب ان تنزل عليهم الآية تركت في اليهود قالوا للذي صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا فاسا
بكتاب جملة من السماء كما في موسى فانزل الله هذه الآية **قوله لعلك** لعلك لعلك
بما انزل اليك الآية **قال الكلبي** ان رؤساء اليهود في مكة انوار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا لانا نعلمك اليهود فزعموا انهم لا يعرفونك فاسا من اهل مكة ان الله يقول البنا
رسولا • فنزلت لك الله لعلك الآية **قوله لعلك** لا تعلموا في دينكم ولا تعلموا
على الله الا الحق • تركت في طوائف من النصارى حين قالوا عيسى نوره فانزل الله لا تعلموا في دينكم الا الله
قوله لعلك انزلت في طوائف من النصارى حين قالوا عيسى نوره فانزل الله لا تعلموا في دينكم الا الله
قالوا يا محمد تعجبنا حين قال ومن ما يحكم قالوا عيسى قاله واي شيء قول فيه قالوا انقول انه عبد الله
ورسوله فقال لهم انه ليس بعبد الله ان يكون عبد الله قالوا بلى • فنزلت ان تستكف المسيح ان يكون
عبد الله الآية **قوله لعلك** يستفتونك في النساء الآية
اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حنيفة قال انا ابي حنيفة قال انا ابي حنيفة قال انا ابي حنيفة
قال انا يحيى بن حكيم قال انا ابي ابي عن هشام بن عبد الله عن ابي الربيع عن ابي حنيفة قال استكف
فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي سبع اخوات ففتح في وجهي فافقت قلبي برسول الله
اوحي لا يخاف بالمشرك واليهن فقلت الشطو قال احب من يخرج ويتركني يمدخل قل وقال لي يا جابر
ان اول اذان توت في وجعك هذا ان الله قد انزل قيسن الذي لا خوارك للناس وكان خاسر
يقول هذه الآية في ما يستفتونك في النساء الآية **سورة المائدة**



أخبرنا قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا علوا شعار الله الآبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابن وصيغ الكندي في النبي صلى الله عليه وسلم من الياتمة الى المدينة وخلق خيله خارج المدينة
ودخل وحده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الأمر يدعو الناس قال الى شهادة ان لا
إله الا الله واما الصلاة وانا الركاة فقال حسن لا انظر امرأة لا اقطع امرأه وهم وعلى السلام
واقى بصره وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحبه يدخل عليهم رجل شكركم بل شيطان
ثم خرج من عندك فلما خرج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدة دخل بوجه كافر وخرج
بعفتي فادبر وما الرجل مسلم فترسبح المدينة فاستأته فطلبوه فمجزوا عنه فلما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقوال القيصية تمنع نلبية حجاج الياتمة فقال لا تصحبه هذا الخطير
واصحابه وكان قد قلد ما لقب من سرح المدينة واهده الى اللعنة فلما توجهوا في طلبه
انزل الله تعالى ما فيها الذين امنوا الا علوا شعار الله بريد ما اشعرته وان كانوا على قدر دين
الاسلام وقال زيد بن اسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحدبية حين صدم المشركون عن لبيبة وبعثت ذلك عليهم فترسبحوا من المشركين
بريدون الفرع فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصد هؤلاء عن البيت كما صدنا اصحابنا
فانزل الله تعالى لا تحلوا شعار آبرائه ولا الشعر الحرام ولا الهدى ولا الفلايد ولا امن البيت
الحرام اي ولا تعتدوا على هؤلاء العار ان صدكم اصحابهم **قوله تعالى**
اليوم اكملت لكم دينكم الآية • نزلت هذه الآية يوم الجمعة وكان يوم عرفه بعد
العصر في حجة الوداع تسعة عشر والنبي صلى الله عليه وسلم واقف عرفات على ناقته القصاب
أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ما جعفر بن عون قال انا ابو عيسى عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
انكم تقرون اني في كتابكم لو علمنا معشر اليهود نزلت لا تحذونا ذلك اليوم عمدا قال فاني
ابيه هي قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم يعني فقال عمر والله اني لا علم اليوم الذي
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت نزلت عيشة عرفه في يوم من
جمعة رواه البخاري عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن قول
أخبرنا الحارث بن ابو عبد الرحمن الشاذلي قال ما اذاهم بن احمد قال انا الحسين بن محمد
ابن مصعب قال لما جئني بحكيم قال ما انتم قبيبة قال ما احاد عن عاد عن ابي عماد قال قال ابن
عباس هذه الآية ومعها يهودي • اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم يعني ورسيت
لكم الاسلام دينا فقال اليهودي لو نزلت هذه علينا في يوم لا تحذونا عمدا • فقال
ابن عباس فانها نزلت في عهد بن يقظ في يوم واحد يوم جمعة واقول ذلك يوم عرفه **قوله**

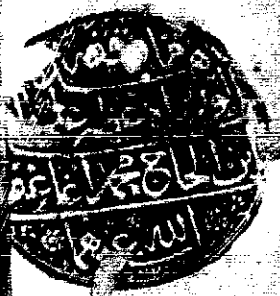
تعالى يسئلونك ماذا احل لهم الآية **أخبرنا** ابو بكر الخزازي قال انا ابو

الشيخ الحافظ قال ما ابو يحيى سهل بن عثمان قال لعلوا نرا بئذ عن موسى بن عبيدة عن ابي ان ابن
صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن ابي رافع قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب فقالوا الناس برسول الله ما احل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فانزل
الله تعالى • يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمت من الجوارح مأكلين
رواه الحارث بن ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر بن ابويوب عن محمد بن ابي ذان عن علي بن منصور عن
ابن ابي زائدة **وذكر المفسرون** شرح هذه القصة قالوا قال ابو رافع فاجازت
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله عن عتبة فاذن له فلم يدخل فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد اذنا لك رسول الله قال اجل رسول الله ولكالا يدخل بيتا فيه
صور ولا كلب فظروا في بعض نوقم جردوا ابو رافع فامرني ان لا ادع في المدينة
كلها الا قلته حتى بلغنا العوالي فاذا المرأة عندها كلب يحرسها فحرمها وتركته فابت النبي
صلى الله عليه وسلم فاجرتة فامرني بقتله فوجئت على الكلب فقتلته فلما امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتقتل الكلاب جاءنا من قالوا لرسول الله ما احل لنا من هذه الامة
التي تقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فقال هذه الآية فلما نزلت
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقتنا الكلاب التي تنفع بهاد من عن امساك ما لا ينع
فيه منها وامر بقتل الكلب الكلب والعتور وما يضر ويؤذي ودفع القتل عما سواها مما لا ضرر
فيه **وقال** شعيب بن جبلة عن ابي ذر عن ابي جابر بن عبد الله بن المهدي الطائفي
وهو زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخيل فقال لا برسول الله انا
قوم يصيد بالكلاب والبراة وان كلاب الودع والابى جويرية ما خذ البقر والحمر والطبا
والصبي منه ما يورل دكاته ومنه ما يقتل ولا يدرك دكاته وقد حرم الله الميتة فماذا
يحال لنا منها • فترك يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات يعني الذبائح وما علمت
من الجوارح يعني وصيد ما علمت من الجوارح وهي اللوايس من الكلاب وسباع الطير

تعالى يا لها الذين امنوا اذ اذوا الله عليهم اذ هم يوم ان يسقطوا

اليوم ايديهم الآية **أخبرنا** سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر المودق قال انا ابو علي الفقيه
قال ما ابو ابيبة محمد بن الهدي قال ما عماد بن الحسن قال ما سلمة بن الفضل قال ما محمد بن اسحق بن
عمرو بن عبيد عن الحسن بن البصري عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من محاربين يقال له عوزة
ابن الحارث قال ليؤميه من غطفان ومحاربا لا اتزل لكم محاربا فالوانم وكيف تقتله قال
انك به قال فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طير وسيفه في جحره فقال يا محمد
انظر الى بينك هذا قال نعم فاطن فاسأله ثم جعل يصره ويصره به فكيف الله ثم قال يا محمد

اما تخافني قال لا الا عافني وفي يدي السيف قال الله يبعثني عليك ثم بعد السيف وزده الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ فرغتم من ان تبسطوا
 اليكم ايديهم **اخبرنا** احمد بن ابراهيم الغلبني قال انا عبد الله بن حاتم قال انا
 احمد بن محمد بن الحسين قال انا محمد بن يحيى قال ما عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برز لانسلا وتترق الناس في العضاة يستصلون تحتها فعلق
 النبي صلى الله عليه وسلم سلاحة على شجرة فجا اعرابي بلسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قبل عليه فقال من يبعثني قال الله قال الاعرابي مرتين اولها من يبعثك مني والنبي صلى
 الله عليه وسلم يقول الله فسأخر الاعرابي بالسيف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
 فاخبرهم خبر الاعرابي ووجهه وحال الجنبه لم يعاقبه **وقال محمد بن الكلبي**
 وعلمته فذكر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من بني سليم وبن النبي
 صلى الله عليه وسلم وبين قومه موادعة فاجتمعا فطلبوا الدية فاتي النبي صلى الله عليه
 وسلم ومعه ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فدخلوا على كعب بن
 الاشرف وبنى الضمير يستعينهم في غفلهما فقالوا يا ابا القاسم قد اذن لنا فبينا ونحن اننا
 حاجة اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي سألنا فجلسوا وقاموا حتى حلق بعضهم بعضهم وقالوا
 انكم لن تجدوا محمدا اقرب منه الا من نطقه على هذا البيت فطرح عليه شجرة فبرحنا منه فقال
 عمرو بن حشاش زكينا انا نجا ال ارحلى عظيمة ليطرحهما عليه فامسك الله تعالى يده وجاهز بل
 عليه السلام واخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى هذه الآية
قوله تعالى اما اخرا الدار يحاربون الله ورسوله الآية **اخبرنا**
 ابو نصر احمد بن عبد الله المحلدي قال انا ابو عمرو بن محمد قال انا ابو مسلم قال ما عبد الرحمن
 ابن حاد قال انا سعيد بن ابى هريرة عن قتادة عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل يرب فاستوحيانا
 المدينة فاسرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدوروا يخرجونها فبشرناهم من البائها وابلها
 فقلنا وادعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ايامهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركوا في الحرة حتى ماتوا على
خاطهم قال قتادة **وقال** الله ان هذه الآية نزلت فيهم فاجرا الذين يحاربون الله ورسوله
 الآية **رواه** مسلم بن الحجاج عن ابي اسحق بن عمار عن قتادة **قوله تعالى**
 والشارق والشارقة فامطعموا ايديها **قال الكلبي** نزلت في طاعة من ابراهيم وادع
 الودع وقد تصف قصته **قوله تعالى** يا ايها الرسول لا يجرك اليك الذين
 يسارحون في الكفر لايات **حدثنا** ابو بكر احمد بن الحسن الخيري املاء



قال انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي قال ما محمد بن حاتم اليبودي قال انا ابو معاوية عن
 الاعشى عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوهج
 تحتها مخلودا فدعاهم فقالوا اهلنا نجدون حد الراني في كتابكم قالوا نعم قال فدعا رجلا من
 علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الراني في كتابكم
 قالوا ولولا انك نشدني لراخزل تجد حد الراني في كتابنا الرحمن ولكنه كثير فاشرفنا فكمنا
 اذا اخذنا الشرف تركناه واذا اخذنا الوضيع اخذنا عليه الحد فقلنا تعالوا اجتمع على شيء يقينه
 على الشرف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد وكان الرحم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اللهم اني اول من احيا امركا اذ امة قوة فامرته فوجم **قال** الله تعالى يا ايها الرسول
 لا يجرك اليك الذين يسارحون في الكفر الى قوله ان اوتيتهم هذا فخذوه بقولنا وتوا محمدا وان افناكم
 بالتحميم والجلد فخذوا به وان افناكم بالرحم فاحذروا الى قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل
 الله فاولئك هم الظالمون وقال في اليهودي الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
 قال في الكفار **رواه** مسلم بن يحيى عن ابي معاوية **اخبرنا** ابو عبد الله
 ابن اسحق قال انا ابو الهيثم احمد بن محمد بن غوث الكندي قال ما محمد بن عبد الله بن سليمان الخضر عن ابي
 ابوبكر بن ابي شيبة قال انا ابو معاوية عن الاعشى عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه رجم يهوديا ويهودية ثم قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
 ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
 قال ابن ابي عمير في الكفار **رواه** مسلم بن يحيى عن ابي شيبة **قوله تعالى**
 انزلنا التوراة فيها هدى ونور **اخبرنا** ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي قال ما محمد بن عبد الله
 ابن محمد قال انا احمد بن محمد بن الحسن قال ما محمد بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معمر بن الزهري قال
 ما رجل من منسنة ونحوه سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليصل ذهاب الى هذا النبي فانه يبعثون بالتحميم فانما يبعثون بالرحم قبلناها واخبرنا
 بها عن ابيه وقلنا قبا بن ابي بيارك فانوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد مع اصحابه
 فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامرأة ذنبا فلم يكلمهم حتى اتي بيت يدراسيم فقام
 على الباب فقال انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من ذنبا
 اذ احصن قالوا نعم ووجهه وجلده والجينة ان جعل الزانيان على حمار وقاموا يقبيلها ويظا
 بها قال وسكت شاب منهم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم سكت في المنشد فقال اللهم اذ
 نشدنا فانما نجد في التوراة الرحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اول ما ارحصتم امر
 الله عز وجل فالوا ذنبا رجل ذنبا من ملك من ملوكنا فاقعدوا الرحم ثم ذنبا رجل في اسره
 اناس فارادوا لرحمه فاحال قومه ذنبا فقالوا لا رحم صاحبنا حتى يصاحبهكم فرحمه



فاصطبروا على هذه العنوة بتهمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم واذا حكمتم بما في التوراة فامروا
بما فرجنا قال **الرهباني** فبلغنا ان هذه الايات تركت فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدى
وهو تركها النبيون الذين اسلموا الله من قدامنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم قال **عمر**
ابا الرهباني عن ابي هريرة عن ابي بصير قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امرهم بما فرجنا
رايته عن يده عنها بغيرها **قوله تعالى** وان احكم بينهم بما انزل الله
الآية قال **ابن عباس** ان جماعة من اليهود منهم كعب بن اسيد وعبد الله بن صوريا وساس
ابن عيسى قال بعضهم لبعض ادعوا بنا الى محمد لعلنا نقتنه من دينه فانوه فاعلوا ما يجد قد عرفتم
انا احبنا اليهود واسراهم وانا ان انهم ان اتبعنا اليهود ولزنا لغونا وان يتينا ومن قوم
خصومة ونحناهم اليك فنفضي لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فاتي ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانزل الله تعالى فيهم واخذهم ان يقتولوا عن بعض ما انزل الله اليها
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض الآية **قال عطيبة للعوفي** جاء عبادة بن الصامت فقال رسول الله ان
مولى من اليهود يشتر عددهم حاضر نصرهم والى ابي اسراء الى الله من ولاية يهود واوى الى الله ورسوله
فقال عبد الله بن ابي هريرة اخاف الدوايم ولا ابراهيم من ولاية يهود فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا الجباب ما غلبت به من ولاية يهود على عبادة بن الصامت فهو لك دونه فقال
قد قبلت • فاتر الله تعالى فيها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء
بعضهم اولياء بعض الآية **قوله** في الذين في قلوبهم مرض يفترون على الله كذبا وهم يعلمون
ولا يتوبون يقولون عسى ان نصيبنا دارة الآية **قوله تعالى** انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الآية **قال جابر بن عبد الله** جاء عبد الله بن سلام الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان قومنا من قريظة والنضير قد هجرونا وفارقونا
واقسموا ان لا يجالسونا ولا يستطيع مجالسة اصحابك بعد المنازلة وشكى ما يلقى من اليهود
فتركت هذه الآية فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضينا بالله ورسوله
وبالمؤمنين اولياء ونحو هذا **قال الكلبي** وراى ابا هريرة قال ما عبد الله بن عبد الوهاب
كراه الله وجهه لانه اعطى حاتم تايلا وهو راكع في الصلاة **احسننا ابو بكر**
التميمي قال ما عبد الله بن محمد بن جعفر قال ما الحسين بن محمد بن ابي هريرة قال ما عبد الله بن عبد الوهاب
قال ما عبد الله بن الاسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابي عباس قال قال عبد
ابن سلام ومعه نفر من قومه قداموا فقال رسول الله ان منازلتنا بعبدة وليس لنا مجلس ولا
محدث وان قومنا لما راونا امانا بالله ورسوله وصدقناه ورضونا والوا على انفسهم
ان لا يجالسونا ولا يتاحونا ولا يكلمونا فتد ذلك علينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انما

ولكم الله ورسوله والذين امنوا الآية ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المسجد
والناس من قائم وقاعد وراى فظن سايلا فقال هل اعطاك احد شيئا قال نعم حاتم من ذهب
قال من اعطاك قال ذاك الفاجر واوى يده الى على رضي الله عنه فقال على اي حال اعطاك
قال اعطاني وهو راكع فكسر النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرأه ومن نزل الله ورسوله
والذين امنوا فان خبت الله هم الغالبون **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعنا قال **ابن عباس** كان زرافعة بن زيد وتوبيد
ابن الحارث قد اظفرا لاشيلا مرتين فقاما وكان رجال من المسلمين يوادونها فانزل الله تعالى
هذه الآية **قوله تعالى** واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعنا •
قال الكلبي كان سادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى الى الصلاة فقام للمسلمين
اليها قالت اليهود قاموا لا فواصلوا الاصلوا وكفوا لا ركعوا على طربوا لا استهزاء والضحك
فاتر الله تعالى هذه الآية **وقال السدي** تركت في رجل من نصارى المدينة كان
اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال حرق الحاديب فدخل خادمه بنا ذات ليلة
وهو نائم واهله نيام فطارت منها شرارة في البيت فاحترق هو واهله **وقال اخرون**
ان الكفار لما سمعوا الاذان حسدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك فدخلوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد لقد ابدعت شيئا لم يسمع به فيما مضى من الامم الخالية
فان كنت تدعى النبوة فقد خالفت فيما احدثت من هذا الاذان الانبياء قبلك ولو كان في هذا الامر
خير كانا واذ الناس به الانبياء والرسل من قبلك فمن ان لك صياح كصياح الغيرة فافقه من صوت
وما اسمح من لغيره • **قوله تعالى** هذه الآية وانزل ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا
الآية **قوله تعالى** قل هل ينبتكم بشر من ذلك متوبه عند الله الآية **قال**
ابن عباس انما نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن يومين من الرسل فقال
اوبراهيم وما انزلنا لينا وما انزلنا الى امره وامتثل الى قوله تعالى ونحله مسلمون فلما ذكر عيسى
محمد ونبوته وقالوا والله ما تعلموا اهل ديننا قل خطا في الدنيا والاخرة منهم ولا ديننا شر من ذلك
فاتر الله تعالى قل هل ينبتكم بشر من ذلك لكم الآية **قوله تعالى** يا ايها الرسول
بلغ ما اوتيتك من ربك الآية **قال الحسن** ان نبي الله قال لما بعثني الله رسالا لله ضقت بها ذرعا
وعرفت ان من الناس من كذبني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهاب قريشا واليهود والنصارى
فاتر الله تعالى هذه الآية **احسننا ابو سعيد** محمد بن القصار قال ما المسلمين بن احمد
المجلي قال ما محمد بن محمد بن خالد قال ما محمد بن ابراهيم الخولاني قال ما الحسن بن خالد قال ما علي بن عباس
بن الاعشى وابي الجان عن عطيبة عن ابي سعيد الخدري قال تركت هذه الآية • **قوله تعالى** يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك يوم يعذب الذين يحكم في علي بنك طالب رضي الله عنه **قوله تعالى**



والله يعصمك من الناس قالته عائشة تيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقلت رسول الله ما شأنك فقال لا رجل صالح يحرسني الليلة قال فبينما نحن ذلك سمعنا صوت السلاح فقلنا من هذا قال سعد وحذيفة حينما غرسك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمت غيظته فنزلت هذه الآية فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من قبة آدم فقال انصرفوا ايها الناس فقد عصمني الله **أخبرنا** اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال انا اسمعيل بن محمد قال انا محمد بن الحسن بن الجليل قال انا محمد بن العلاء قال انا المضر بن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس وكان يرسل معه ابوطالب كل يوم رجلا من بني هاشم يحرسونه حتى تزك عليه هذه الآية **يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس** قال فاردعهم ان يرسل معه من يحرسه فقال يا عمه ان الله قد عصمني من الحى والايين **قوله تعالى** تجدوا الله الناس عداوة الآية الى قوله والذين كفروا وكذبوا **نزلت في النجاشي واصحابه قال ابن عباس** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ملة خان على اصحابه من المتركين في بيت جعفر ابن ابي طالب وبن مسعود في دهظ من اصحابه الى النجاشي وقال انه ملك صالح لا يظلم ولا يظلم عنده احد اخر حوا اليه حتى جعل الله للمسلمين فرجا فلما وردوا عليه اكرمهم وقال لهم تعرفون شيئا مما انزل الله عليكم قالوا نعم قالوا افقرنا وافتقرنا وحوله القيسيون والرهبان فلما قرأوا الآية اخذوا دموعهم فماتوا من الحنى قال الله تعالى ذلك بان منهم قيسيين ودهبانا وانهم لا يستبدون واذا سمعوا انزل الي الرسول ترى عندهم يقبض من الدمع الآية **أخبرنا** الحسين بن محمد الفارسي قال انا محمد بن عبد الله بن حمدون بن الفضل قال انا احمد بن محمد بن الحسن قال انا محمد بن يحيى قال انا ابو صالح الليث قال انا ابو نوري عن ابي شهاب عن عبيد بن مسعود وعروة بن الزبير وغيرهما قال بعثت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن ابي العاصم الصيرفي وكنيت معه الى النجاشي فمات على النجاشي فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجرين معه وارسل الى الرهبان والقيسيين فجمعهم ثم امر جعفر ان يقرأ عليهم القرآن فقرأ عليهم سورة مريم فبعض فامسوا بالقرآن وفاضنا عندهم من الدمع وهو الذي انزل فيهم ولقد انزل فيهم سورة يلدن امنوا الذين قالوا انا نصارى لا قوله قال بنما مع الشاهدين **وقال اخرون** قدم جعفر ابن ابي طالب من الحبشة هو واصحابه وهم سبعون رجلا يقسم النجاشي وندا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسهم ثيابا لصفوا شان وسوتون من الحبشة وثمانية من اهل الشار وهم حبيرا الراهب ابراهيم وادريس واشرف وعمار وقيسيم ودرديد وايمان فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس الى اخرها فبداوا يحسنوا القرآن ولسوا اما المشبه هذا ما كان ينزل على عيسى **قوله** انزل الله تعالى فيهم هذه الايات **حسنا** احمد بن محمد العدل قال انا

رايحه بن احمد قال انا ابو القاسم البغوي قال انا علي بن محمد قال انا شريك عن سالم بن سعيد بن جبير في قوله تعالى ذلك بان منهم قيسيين ودهبانا **قال** تبع النجاشي صلى الله عليه وسلم من جبار اصحابه نزلوا من رجلا وقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس فكانوا يقرئون **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **أخبرنا** عثمان بن ابي عمرو المؤذن قال انا محمد بن احمد بن حمدان قال انا الحسن بن نصر قال انا اسحق بن منصور قال انا ابو عاصم عن عثمان بن سعد قال انا عكرمة عن ابن عباس بن رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اكلت من هذا اللحم انشريت الى النساء واني حرمت على اللحم فزكنا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ونزلت فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا الآية **وقال** ابو اسحق بن عمار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الناس ووصف القبة ولم يزد هو على العون ففرق الناس ولبوا فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون الجمي وهم ابو بكر الصديق وعلي ابن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وابدو الغفاري وسالم بن موطى حذيفة والمقداد ابن الاسود وسلمان الفارسي ومفضل بن عمر وانفقوا على ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا ينامون على الفراش ولا ياكلون اللحم ولا الورد ولا يقربوا النساء والطيب ويلبسون المسوح ويرفضوا الدنيا ويستنجوا في الارض ويترهبوا ويحجوا المذابح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم انتم تقفون على هذا وكذا قالوا الى رسول الله وما اردنا الا الخير فقال اني امرت بذلك لان نفسيكم عليكم فاصوموا واقطروا وقوموا واناموا فاني اقوم واناموا واصوموا واقطروا واكل اللحم والدمع من رغب عن سني فلبس مني ثم خرج الى الناس وخطبهم فقال ما بال قوام حرموا النساء والطعام والطيب والنوم وشهوات الدنيا اما انالست امرهم ان يكونوا قيسيين ودهبانا فانه ليس في ديني ترك اللحم والنساء ولا احاد الصوامع وان سياحة امي الصوم ودهبانية جهاد فاعذوا الله ولا يشركوا به شيئا وحجوا واعتموا وقبوا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان فانما هلك من كان قبلكم بالشد يد شددوا على انفسهم فشد الله عليهم فاولئك بقاياهم في الصوامع والبيداء فانزل الله تعالى هذه الآية **فقال** ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا مما لم يذكر الله تعالى عليه فانزل الله تعالى هذه الآية لا يؤخذ كراهة باللعوق **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا انما الحرام والميسر الآية **أخبرنا** ابو سعيد بن ابي جابر المطوعي قال انا ابو عمرو ومحمد بن احمد الجبزي قال انا احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال انا الحسن بن موسى قال انا زهير بن اسحاق بن حرب قال انا مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال آتيت علي بن ابي طالب والمهاجرين فقالوا انما يطعمك ويشفيك خمر وذلك قبل ان يحرم الخمر فاني لم اجد في الحس البنسان واداس جرد مشوي عندهم ودين من خمر فاكلت وشربت معهم وذكرته



الانصار والمهاجرين فقلت المهاجرون خير من الانصار واخذ رجل من الرازي فصرخ بها فخرج
 اني فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجترته فانزل الله تعالى في نفسه شيئا من الخير
 انما الخمر والميسر الاية ورواه مسلم عن ابي خزيمة **قوله** ثنا عبد الرحمن
 بن محمد ان عددا من الصحابة من مالك بن اعين بن ابي عبد بن حنبل بن ابي قال ما خلف بن الوليد
 قال ما استرا بل عن ابي اسحق عن ابي ميسرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اللهم من لنا
 في الخمر شيئا ما شانا فيما فنزلت الاية التي في الميزان فلو انك عن الخمر والميسر قد عاقرت عليه
 فقال اللهم من لنا في الخمر شيئا ما شانا فيما فنزلت الاية التي في النساء ما بها الذين امنوا الا بعدوا
 الصلاة وانتم سكارى وكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افام الصلاة
 بنا وما الا من الصلاة سكران فدعا عمر فقربت عليه فقال اللهم من لنا في الخمر شيئا ما شانا فيما
 فنزلت هذه الاية انما الخمر والميسر فدعا عمر فقربت عليه فلما بلغ فعل انتم منهون قال عمر
 انتهيا انتهيا وكانت عندنا شيئا ففكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب شرب الخمر قبل
 تحريمها منها قصة على كرم الله وجهه مع جبن وهي ما **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد
 بن يحيى قال ما ابو بكر بن ابي خالد قال ما يوسف بن موسى المزوردي قال ما اخبرنا صالح قال
 ما عنيت قال ما بنون عن ابي شهاب قال ما علي بن الحسين ان صين من علي اخبره ان علي بن ابي طالب
 قال كانت لي شارب من نصيب من المعتم يومئذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
 شارب من الخمر فلما اذت ان ابني ما طه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
 صواغا من سبي قينعا ان يرتحل معي لا يخرج اذت ان ابني من الصواغين فاستعزبه في وليمة
 عرس فبينما اتجمع الناس في مناسا من الاقارب والغراب والجمال وشادوا في مناسا خان الى جنب
 حجرة رجل من الانصار اقبلت فاذا ابشاري قد جئت استمنها وتقرن خواصها واخذ من
 اكبادها فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر وقلت من فعل هذا قالوا اقله من هو
 والبنت في شرب من الانصار منزله قبته وقالت **في غنائها**

- الاياحمر للشرق النواء • وهن معقلات بالفتاء •
- ربح السيلن في اللباب منها • فصرخن حمزة بالدماء •
- واطعم من شرايها كبايا • ملهوجة على وجه الصلاة •
- فانت ابا عمار المرحي • لشف الصرعنا والبلاء •

قوت الى السيف فاجتبا استمنها وتقرن خواصها واخذ من اكلها قال علي فانطلقت حتى دخلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي ابنت له فبما قال مالك فقلت رسول الله ما رأيت كالذي عاقرت علي ما قتي واجتبا استمنها
 وتقرن خواصها وها هو الذي ابنت معه شرب فلهذا عاقر رسول الله صلى الله عليه وسلم وها هو الذي

ثم انطلق يمشي واستأثره انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي هو فيه حتى فاستاذن له
 فاذا هم شرب فطق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوم حرة فيما فعل فاذا حرة عمل حرة عينا
 فنظر حرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظروا الى وجهه ثم قال وعمل انتم الا
 عبيد اي عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمل فنقص على عقبه المهقري فخرج وخرجنا
 • رواه البخاري عن احمد بن صالح وكانت هذه القصة من الاسباب الموجبة لتزول تحريم الخمر
قوله **عكالي** ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **اخبرنا**
 محمد بن عبد الرحمن المطوعي قال ما ابو عمر ومحمد بن احمد الجبيري قال ما ابو يعلى قال ما ابو الربيع سليمان
 بن داود العنلي عن حماد عن ابان بن عثمان قال كنت ساق في العمرة فموتت الخمر في بيت ابي طلحة
 وما شاربوا الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد بنا ودي الا ان الخمر قد حرمت قال فخرجت في سكر
 المدينة قال ابو طلحة اخرج فارتها قال فادفنها فماتوا او قال بعضهم قتل فلان وقتل فلان
 وهي بطونهم • فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
 ورواه مسلم عن الربيع ورواه البخاري عن ابي اسحق عن حماد **اخبرنا** ابو عبد الله
 محمد بن ابراهيم المزني قال ما ابو عمرو بن مطر قال ما ابو خليفة قال ما ابو عبد الله ما ابو الوليد قال ما شارب
 قال ما ابو اسحق عن البراء بن عازب قال مات انا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يتروى ما فنزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الا حرامها

قوله **عكالي** فلا يستوي الحديث والطيب الاية **اخبرنا** محمد بن ابراهيم
 عبد الرحمن الساد ما جى قال ما الحارث بن ابي عبد الله محمد بن عبد الله البقع قال ما محمد بن القاسم المودبي
 قال ما محمد بن يعقوب الرازي قال ما انا ادر بن علي الرازي قال ما يحيى بن الصيريس قال ما سفيان بن
 محمد بن سوفة عن محمد بن المنكدر عن ابي جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حرم
 عليكم عبادة الاوثان وشرب الخمر والطعن في الانساب الا ان الخمر شاربها وما صيرها
 وساقها وما يبيعها واكل منها فامر الله ان يقال رسول الله اني كنت رجلا صانعت هذه عمارق
 فاعتقت من سبي الخمر ما لا تعلم صنع ذلك الممالان عملت فيه بطاعة الله فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ان انفقته في حج او جهاد او صدقة لم يعدل عند الله جناح بقوضة ان الله لا يقبل الا الطيب
 فانزل الله عز وجل تصديق القول رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الاستوى الحديث والطيب

ولو اعجبك لذة الحديث • والحديث الحرام **قوله** **عكالي** بلها الذين امنوا
 لا تسوا عما شيا ان تبدلتم تسوا **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي قال ما
 محمد بن يوسف قال ما محمد بن جميل البخاري قال ما الفضل بن سهل قال ما ابو نصرنا ابو خزيمة قال
 ما ابو الجوزية عن ابن عباس • قال كان في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم استناب
 فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضلنا فنهنا فاقى • فانزل الله تعالى في هذه الاية

هذا حديثنا قال ما شاربها
 ما شاربها وهو ليس بواجب



ما بها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء ان تبدلكن تسؤلن حتى تخرج من آياته كلها
أخبرنا أبو سعيد النخعي قال أنا أبو بكر الغنصي قال ما عبد الله بن أحمد
 ابن حنبل قال ما أبي قال نامضون وردان الاستدي قال ما علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن
 أبي الجبيري عن علي بن زيد طالب رضي الله عنه قال لما تزلت هذه الآية وثبت على الناس حج
 البيت قالوا رسول الله اني كل عام فسكت ثم قالوا اني كل عام فسكت ثم قال في الرابعة
 لا ولو قلبي تم لوجبت **فأثر الله تعالى** ما بها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء ان تبدلكن
تسؤلن قوله تعالى ما بها الذين آمنوا عليكم انفسكم **قال الكلبي**
 عن ابي صالح عن ابي عبيد بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل مكة
 يدعونهم الى الاسلام فان ابوا فلبودوا والجزية فلما اناه الكلاب عرضة على من عند من العرب
 واليهود والنصارى والصابئين والمجوس فافروا بالجزية واداهوا الاسلام فكتب اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اما العرب ولا يقبل منهم الا الاسلام والسيوف واما اهل الكلاب والمجوس
 فاقبل منهم الجزية فلما قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت العرب واما اهل
 الكلاب والمجوس فاعطوه الجزية فقال منافقوا العرب عجبنا من محمد يزعم ان الله يقبل
 الناس كافة حتى يسلموا ولا يقبل الجزية الا من اهل الكلاب فلا نراه قبل الا من مشركي اهل
 مكة ورد على مشركي العرب ما نزل الله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل من اهل الكلاب **قوله**
تعالى ما بها الذين آمنوا شهداء بينكم الآية **أخبرنا أبو سعيد**
 ابي بكر الغنوي قال أنا أبو عمرو بن حمدان قال أنا أبو يعلى قال أنا الحارث بن شرح قال ما يحيى بن زكريا
 ابي نابتة قال أنا محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابي عبيد بن جابر قال كان
 نعيم الداري وعدى بن زيد اختلفان الى مكة ففجعا رجل من قريش من بني تميم فأت باضر لير
 فيها احد من المسلمين فاقصى اليها بتركته فلما قدماد فعاها الى اهله ولكنها جاسعة من
 فضة كان محوفا بالذهب وقال لمره فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فاستخلفها
 بالله ما كنتم ولا اطلقوا وخلصت لها ثوران الحمار وجد عند قوم من اهله فقالوا انتقاء
 من نعيم الداري وعدى بن زيد فقاموا وليا السمي فاخذوا الحمار وحطف رجلان منهم ان
 هذا الحمار صاحبنا وشهادتنا الحق من شهادتها وما اعتدينا فتركنا فانان الاثنان
 ما بها الذين آمنوا شهداء بينكم اذا حضرا احد الموالي الآية **قال الحسن**
بن محبوب **الانعام** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله تعالى**
 ولو تزلنا عليك كاهبا في قرطيس الآية **قال الكلبي** ان مشركي مكة قالوا يا محمد
 والله لن نؤمن لك حتى نأتينا كتاب من عند الله ومعه اربعة من الاملاك يشهدون انه من عند الله
 وانك رسول الله فترك هذه الآية **قوله تعالى** وله ما سدغ الليل والنهار

الآية **قال الكلبي** عن ابي عبيد بن ربيعة عن ابي عبيد بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالوا يا محمد قد علمنا انه انما يجعلك على ما ندعوا اليه الحاجة فمخى جعل لك نصيبا في
 اموالنا حتى يكون من اغنانا رجلا وترجع عما انت عليه فترك هذه الآية **قوله تعالى**
 فلا ترى شيئا كبر شهادة الآية **قال الكلبي** ان رؤسامة قالوا يا محمد ما ترى
 احدا يصدقك بما تقول من امر الرسالة ولقد سالتك اليهود والنصارى فزعموا ان ليس
 عندهم ذكر ولا صفة فارنا من شهد لك انك رسول الله كما تزعم فانزل الله هذه الآية
 ومنهم من يستمع اليك الآية **قال ابن عباس** في رواية ابي صالح
 ان ابا سفيان بن حرب والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وعنتبه وشيبه ابني ربيعة وشيبة
 وابي انبي خلف استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا للنضري ابا قبيلة ما يقول محمد
 فقال والذي جعلها بينه ما ادرى ما يقول الا ادرى تخول شعيبه بشكركم بشي وما يقول الا
 اساطير الاولين مثل ما كنت احدثكم عن القرون الماضية وكان النضر كثير الحديث عن القرون
 الاول وكان يحدث قريشا فيستجوبون حديثه فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**
 وهم يهون عنه ويهون عنه **أخبرنا عبد الرحمن بن عدي** قال ما محمد بن عبد الله بن نعيم
 قال ما علي بن حاد قال ما محمد بن عدي الامتيا في قال ما بكر بن بكاز ما حمزة بن جبيب عن جبيب بن ابي ثابت
 عن سعيد بن جبير عن ابي عبيد بن ربيعة عن ابي عبيد بن ربيعة عن ابي عبيد بن ربيعة عن ابي عبيد بن ربيعة
 كان ينسب المنكرين ان يودوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتبعه عما جاء به وهذا قول
 عمرو بن دينار والقاسم بن محمد **قال مقاتل** وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده
 ابي طالب يدعوه الى الاسلام فاجتهد قريش في ابي طالب يريدون سواة بالنبي صلى الله عليه وسلم

فقال ابو طالب
 والله لا وصلوا اليك بمجمعهم حتى اوسد في التراب دفيننا
 فاصدع بائرا ما عليك غصاصة وابشرو قريشا انك عيوننا
 وبغضت ديننا لا تحسالة انة من جيرا ديان البرية ديننا
 لولا الملامة او حذارى سبه لو جدتني تحت اذال ميني
 فانزل الله تعالى وهم يهون عنه ويهون عنه الآية **وقال الحسن بن الحنفية** والسنة
 والضحاك تزلت في كفا قريش كانوا يهون الناس عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم
 وتباعه دون بانفسهم عنه وهو قول ابن عباس في رواية الواقي **قوله تعالى**
 قد تعلموا انه يحزنك الذي يقولون الآية **قال السدي** النبي الاخير بن شريك وابو
 جهم بن شافق فقال الاخير لا يحزنك الا بالامر اخبرني عن محمد اذ هو اذ كان يذنب فانه ليس
 هاهنا احد يسبح كلامك غيري قال ابو حمزة والله ان محمدا الصادق وما لذب محمدا فلو كان اذا



ذهب بنوفصى باللواء والسياف والجباية والندوة والنوبة فماذا يكون شأير فترت فانزل
الله تعالى هذه الآية **وقال ابو هيليشرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابي جمل
واصحابه فقالوا يا محمد انا والله ما نلدبك وانك عندنا لصادق ولكنك لذب ما جئت به فترت
فانهم لا يلدونك ولكن الطالين يا ابا الله محزون **وقال مقاتل** في الحارث بن عمار بن
نوفل بن عبد مناف بن قصى بن كلاب كان يلدوا النبي صلى الله عليه وسلم في العانة فاذا اخلت مع
اهل بيته قال ما محمد من اهل الكذب ولا احبسه الا صادقا فانزل الله تعالى هذه الآية
قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي **احسنا**
ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن جعفر قال انا رايت ابا الحسن بن علي بن فضال قال ما جئنا
ان حكيم قال انا ابو داود قال انا فليس من الربيع عن المفداوس شرح عمر ابيه عن سعد قال نزلت هذه الآية
فيما سبته في وقي بن مسعود وصهيب وعمار والمفداو وبلال قال قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ارضى ان يكون بنا عاهلولا فاطردهم فدخل قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ذلك ما شاء الله ان يدخل فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه الآية رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن عوف عن المفداوس
حدثنا ابو عبد الرحمن قال انا ابو بكر بن زكريا الشيباني قال انا ابو العباس
محمد بن عبد الرحمن قال انا ابو صالح الحسن بن الفرج قال انا محمد بن مقاتل المروري قال ما حكيت ان
زيد قال انا السيد بن علي بن سعيد عن ابي الكلود عن خباب بن الارت قال فينا نزلت كما صنعنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم بالغداة والعشي تعلمنا القرآن والخير وكان عوفنا بالجنة والناد
وما نبعفنا والموت والبعث فجا الا فرج نرجس النبي وعيينه بن حيص الغزاري فقال انا
مر اشرف يوما وانا نكره ان يروا معهم فاطردهم اذا جالسنا قال نعم قالوا لا ارضى
حتى تكتب بيننا كتابا فاتي يادير وداة فترت هولاء الايات ولا تطرد الذين يدعون ربهم
الى قوله فبعضهم **احسنا** ابو بكر الحارثي قال انا ابو محمد بن حيان قال انا ابو يحيى
الرازي قال ما سهل بن عثمان قال انا اسباط بن محمد عن شعيب بن خالد عن ابي مسعود قال
مر اللانم فترت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند خباب بن الارت وصهيب وبلال
وعمار فقالوا يا محمد رصيت بهولاء اريدان يكون سعا هولاء فانزل الله عز وجل ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي وهذا الاسناد قال انا عبد الله بن عزي بن جعفر
عن الربيع قال كان رجال يسبقون لي لجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم بلال
وصهيب وسلمان بن عمار فوميه وسادا وهم وقد اخذ هولاء المجلس فجلسوا اليه
فقالوا صهيب روي وسلمان فارسي وبلال حبشي فجلسوا عنده ونحن نجلسنا حية وذكرنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا اسادان قومك واشرا فترت فلو اديت ما سلك

47
اذا جئنا لغير ان يفعل فانزل الله عز وجل هذه الآية **وقال عبد الله بن جابر** عن عبد الله بن ربيعة
وشيبه بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن نوفل في اسراف بن عبد مناف من اهل الكفر الى
ابى طالب فقالوا لوان ابن اخيك محمدا طرد عنه موالينا وعبيدنا وعسفانا ما كان اعظم في صدورنا
واطوع لوعندنا واذا في لباغنا اياه وتصدقنا له فاتي ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم
لحدثه بالذي كلموه فقال عزير الخطاب لو نعتك ذلك حتى ننظر ما الذي تريدون والى ما يصيرون
من قولهم فانزل الله عز وجل هذه الايات فلما نزلت اقبل عزير الخطاب بعذر من تعالنه
قوله تعالى واذا جازك الذين يؤمنون باياتنا الآية **قال ابو جعفر** فترت
فانزل الله عز وجل بيته صلى الله عليه وسلم عن طرد هو وكان اذا راى النبي صلى الله عليه وسلم
بدايم بالسلام وقال الحمد لله الذي جعل في امي من امر في ان ابداهم بالسلام **وقال ما هان الربيعي**
ان يوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قوما اصبنا ذنوبا عظيما ما انا حاله ردد عليهم فترت فلما
ذهبوا او تولوا نزلت هذه الآية واذا جازك الذين يؤمنون باياتنا **قوله تعالى**
قل اني على بينة من ربي الآية **قال الكلبي** نزلت في النضر بن الحارث ودوسا فترت كلوا
يعولون يا محمد ائتنا بالعذاب الذي تعذما به استهزائهم فترت هذه الآية **قوله تعالى**
وما قدر والله حق فترت اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء **قال ابن عباس** في رواية
الوالي قال اليهود ما محمد انزل الله عليك كما قال نعم قالوا قوا لله ما انزل الله من السماء كتابا
فانزل الله عز وجل فلما نزل الكتاب الذي تجابه موسى نورا وهدى للناس **وقال محمد**
انكبت الفرطى انزل الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم ان يسئل اهل الكتاب عن امره ليف تجدونه
في كتبهم فمما مر حسد محمد ان كفروا بك يا الله ورسوله وقالوا ما انزل الله على بشر من شيء
فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال سعيد بن جبير** جاء رجل من اليهود فقال له مالك
ابن الصيف خاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني اشدك بالذي
انزل التوراة على موسى انا محمد في التوراة ان الله تبغض الجبر السنين وكان خيرا اسمينا فغضب
وقال واقعه ما انزل الله على بشر من شيء فقال له اصحابه الذين معه ويحك ولا عمل موسى فقال
وايه ما انزل الله على بشر من شيء فانزل الله عز وجل هذه الآية **قوله تعالى**
فمن اطلم من اقترى على الله كذبا او قال او حالى الامة نزلت في منسيلة اللذاب كان لا يجمع
ويتلفظ ويلاعي النبوة ويرغم ان الله يوحى اليه **قوله تعالى** ومن قال
سأزل مثل ما انزل الله ترك في عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان قد نكحوا بالاسلام فدعا لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لئلا له شيئا فلما نزلت الآية التي في المؤمن ولقد
علمنا الانسان من نسله من طين املاها عليه فلما انزل قوله ثم انشأناه خلقا عجمي عبد الله
عن تفضل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين فقال رسول الله



صلى الله عليه وسلم هكذا قرئت على فاشك عبد الله جنيده وقال ليزن كان محمد صادقا لقد اوحى
الى كما اوحى اليه ويزن كان كاذبا لقد قلت كما قال ذلك قوله سائر ما انزل الله
وارتد عن الاسلام وهذا قول ابن عباس في رواية الكلبي **احسن** ما عبد الرحمن بن عبدان
قال ما محمد بن عبد الله بن يعقوب قال ما محمد بن يعقوب الاموي قال ما احمد بن عبد الجبار قال ما يونس بن
بكير عن محمد بن اسحق قال ما شرحبيل بن سعد قال انزلت في عبد الله بن سعد بن اوس بن سرح ومن قال سائر
مثل ما انزل الله ارتد عن الاسلام فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة مر الى عثمان وكان
اخاه من الرضا عنه فغضب حتى اصاب اهل مكة فراقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامن
قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن قال الكلبي انزلت
هذه الآية في الزنادقة قالوا ان الله تعالى والبلش اخوان فانه خالق الناس واكبر الوهاب واليه
حال الحيات والسباع والعباد **قوله** وجعلوا لله شركاء الجن **قوله تعالى**
ولاستواء الذين يدعون من دون الله فيستوا الله عدوا بغير علم قال ابن جرير **احسن** رواية
الوالي قالوا يا محمد لتبين عن ربك الهتنا ولننجون ربك فنبى الله عز وجل ان يسوا اوثانهم
فيستوا الله عدوا بغير علم **قال قتادة** كان المشركون يسبون اوثان الكفار فيردون عليهم
ذلك فنبى الله سبحانه ان يستوا الربيع فوما جعله لاعم له رب الله **وقال السدي**
لما حضرت ابا طالب بالوفاء قلت فليس اظلموا فلندخل على هذا الرجل فلما امره ان يني عن ابن
اخيه فانا نستحي ان نقتله بعد موته فيقول العرب كان يبعه فلما مات قتلوه فانطلق ابو
سفيان وابو جهل والنضر بن الحارث وابنه وابي بن خلف وعقبه بن ابي معيط وعمرو بن العاص
والاسود بن الجهمي الى ابي طالب فقالوا انت لبيدنا وسيدنا وان محمد اعدانا وادى الهتنا
فنجبان ندعوه فنتهاه عن ذكر الهتنا ولدعه والله فدعاه ليجال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
ابو طالب هولاء قومك وبنوا عمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا تريدون فقالوا
نريد ان تدعنا والهتنا وتدعك والهتنا فقال ابو طالب قد انصفت قومك فاقبل منهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان اعطيتكم هاهنا اهل اسمي معطي كلمة ان تكلم بها
ملاكم العرب ودانت لكم بها العجم قال ابو جهل نعم وايتك لتعطيتكها وعشرا مثا لها فما
هي قال قولوا لا اله الا الله فابوا واشتادوا فقال ابو طالب فليعترها يا ابن اخي فارتدوا
قد فرغوا منها فقال ما عم ما انا بالذي اقول غيرها ولو اتوني بالسن فوضعوها في يدي
ما قلت غيرها فقالوا اللهم عن شتم الهتنا اول شتمك ولست شتمك ولست شتم من امرك **قوله** فارتد الله
تعالى هذه الآية **قوله** ولما اكثروهم جعلون **احسن** ما محمد بن موسى بن الفضل
قال ما محمد بن يعقوب الاموي قال ما احمد بن عبد الجبار قال ما يونس بن بكير عن ابي معشر عن

محمد بن كعب قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرئ فقالوا يا محمد اخبرنا ان موسى كانت
تعه عصاه يضرب بها الحجر فاجرت بينه الشنا عشر عينا وان عيسى كان يحيى الموتى وان صالحا كانت
له ناقة فاتسا ببعض الابات حتى تصدق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي شي يحبون ان اتيكم
به قالوا نعم انما الصنا ذهبا قال فان فعلت صدقوني قالوا نعم والله ليرفعن لستبعين
اجمعين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوه جبريل وقال ان شئت اصبح الصناديق
ولكني لارسل اية فلم يصدقوها الا ارسلت العذاب وان شئت تركتهم حتى يتوبوا بهم **قوله**
الله عز وجل واقسم بالله جهد ايمانهم ليرتدوا عما هموا به ليؤمنوا بقوله ما كانوا ليؤمنوا
الا ان يشاء الله **قوله تعالى** ولانا كلوا مما كرمنا لهم ان يشاء الله عليهم قال
المشركون يا محمد اخبرنا عن الشاة فاذا ماتت من فلانها قال الله فلانها قال قتادة عن ابي معشر ان ما قلت ان شئت
واضحلك حلال وما قتل الكلب والصبر حلال وما قتله الله حرام **قوله** فارتد الله سبحانه هذه
الاية **وقال ابن جرير** في بيان الجوس من اهل فارس لما انزل الله تعالى تحريم الميتة لنبوا الى مشركي
قرين وكافروا اولياهم في الجاهلية وكانت بينهم مكتوبة ان يمدا واصحابه يرمونهم بغير
امر الله ثم رمونهم ان ما ذبحوا فهو حلال وما ذبح الله فهو حرام فوقع في نفوسنا من المشركين
من ذلك شي فانزل الله عز وجل هذه الآية **قوله تعالى** او من كان ميتا
فاحيناه الآية **قال ابن جرير** في حديثه من عبد المطلب وابي جهل وذلك ان ابا جهل
رعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوت وجرع له يومين بعد فاجبره بما فعل ابو جهل وهو راجع
مرفضة وبيد قوس فاقبل غضبان حتى علا ابا جهل بالقتوس وهو يتصرخ اليه ويقول يا ابا
يعلى ما ترى ما تجابه سفة عقولنا وسب الهتنا وخالف ابا نافع اخبره وقراسفة منكم تعبدون
اكتحان من ذن الله انتم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
فانزل الله تعالى هذه الآية **احسن** ما ابو بكر الحارثي قال انا ابو محمد بن حبان قال
نا عبد الله بن محمد بن يعقوب والوليد بن ابان قال انا ابو حنيفة قال ما ابو يعقوب قال ما يعقوب بن الوليد
قالنا مشركين عبيد عن زيد بن اسلم في قوله تعالى ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
بشميه في الناس **قال ابن جرير** في الحديث في قوله تعالى ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
سورة الجاثي **قوله** فاحييناه وجعلنا له نورا
يا بنو ادوم خذوا زينتكم عند كل مسجد **احسن** ما محمد بن سعد بن عبد الله قال انا ابو عمرو
ابن حبان قال انا الحسن بن سفيان قال انا الحسن بن حاد الوردان قال انا ابو يعقوب الحارثي عن نصر بن الحسن
عن عكرمة بن عمار عن عيسى **قال** كان اناس من الاعراب يطوفون بالبيت عمدا حتى ان كانت
المراة للظرف بالبيت وهي عريانة فتعلق على سملها سورا مثل هذه السور التي تكون على
وجوه الحجر والذباب وهي تقول



اليوم تبدو شكله أو بعضه • وما تبدى منه فإجله
فأنزل الله تعالى على نبيه • ما بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد فأمر باللبس الثياب
أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد العطارد قال نا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد
بن يعقوب المصلي قال نا إبراهيم بن مردوق قال نا أبو داود الطيالسي قال نا شعيب بن مسلم
بن كعب قال سمعت مسلم بن عبد الرحمن بن عيسى بن عباس قال كانت المراد تطوف
بالبنت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها حرفة وهي تقول

اليوم تبدو شكله أو بعضه • وما تبدى منه فإجله
فزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد ونزلت فل من حرور ربه الله الأيتان • رواه مسلم عن نيار
عن عنده عن شعيبه **أخبرنا الحسن بن محمد الفارسي** قال نا محمد بن عبد الله بن جردون قال
نا أحمد بن الحسن الحافظ قال نا محمد بن يحيى قال نا اسمعيل بن أبي إسحاق قال نا يحيى بن سليمان بن بلال عن محمد
بن أبي عيسى عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال نا أبو إسحاق قال نا يحيى بن سليمان بن بلال عن محمد
بنهم في يوم يهجر الله ما ستره من أن يطوف في نوبه فأبصر ظفأ أظفارها حتى يعرض طوافه فكان اتقا
فأنزل الله تعالى فيهم ما نبأ في ذلك من خذوا زينتكم عند كل مسجد إلى قوله لتؤمر يعلون • أنزلت في شأن
الذين يطوفون بالبنت عراة **وقال الكلبي** بي كان أهل الجاهلية لا يلبسون من الطعما
الأقوتما ولا يلبسون دسما في أيامهم يعطون بذلك الختم فقال البيهقي رسول الله عن ابن جردون
فأنزل الله تعالى وكلوا من الرزق والدم والشراب **قوله تعالى** وإنزل عليهم
نبا الذي نبأه آياتنا فالتح منها الآية **قال ابن مشهور** ترك في بطنه زبارة رجل من
بنو إسرائيل **قال ابن عباس** وغيره من المفسرين هو بطنه من بني إسرائيل **وقال الواقدي**
هو رجل من مدنة الجبارين يقال له بطنه وكان يعلم اسم الله الأعظم فلما ترك يهجر موسى
أناه بنو عمه وقومه وقالوا إن موسى رجل حديد ومنعه جنود كثيرة وأنه ان يطهر علينا
هلكا فادع الله أن يرد عنا موسى ومنعه قالوا إن دعوتنا لله أن يرد موسى ومنعه
ذهبت دنياي واخرى فلم ير الواب حتى دعى عليهم فسلخ الله مما كان عليه • بذلك قوله
فالتح منها **وقال عبد الله بن عمرو بن العاص** وزيد بن أسلم تركت في آية ان
الصلت التعمي وكان قد قرأ اللبت وعلما أن الله مرسل رسول في ذلك الوقت ورجا أن يكون
هو ذلك الرسول فلما أرسل الله محمد صلى الله عليه وسلم حده ولغيره وآوى
عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية **قال هو** رجل أعطى ثلاث دعوات مستجابات
يستجاب له فيها وكانت له امرأة يقال لها أيوس وكان له منها ولد وكانت لها حجة
فقال اجعل لي منها دعوة واحدة قال لك واحدة فإذ نا من قالت ادع الله أن يجعلني أجلا
أمرأة في بني إسرائيل فلما علمت أن ليس فيهم مثلها رغبته عنه وأرادت شيئا أخر فدعى الله أن

48
جعلها كلبه بناحة فذهب فيها دعوتان وجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار قد صارت
أمنا كلبية بناحة إيقيرنا الناس بها فادع الله أن يردنا إلى الحال التي كنا عليها فدعى الله
فعادن كما كانت وذهبت الدعوات الثلاث وهي البسوس • وبها يضرب المثل في الشؤم
يقال شؤم البسوس **قوله تعالى** تسئلونك عن الساعة أيان ترساها
قال ابن عباس قال جعلت في قيس وشموال يزيد وهما من اليهود ما عهدا خبرنا متى الساعة
إن كنت نبيا فانا نعلم متى • فأنزل الله عز وجل هذه الآية **وقال قتادة** قالت
فترسل محمد صلى الله عليه وسلم أن نبينا وبينك قرابة فأشرا لينا متى الساعة • فأنزل الله عز وجل
تسئلونك عن الساعة **أخبرنا أبو سعيد بن أبي بكر الوراق** قال نا محمد بن أحمد بن جردان
قال نا أبو يعلى قال نا عيسى بن مكرم قال نا يونس بن عبد الرزاق عن القاسم بن عمار عن ابن جردان عن فضة بن
حسان قال سمعت أبا موسى في يوم جمعة على منبر البصرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الساعة وأما شاهد فقال لا يعلمها إلا الله لا يعلمها لوقتها إلا هو ولكن سأخبركم بأشراطها
وما تنبأ أيديها أن يزيد فإرد ما من العيش وهو جاف قبيح وما أخرج رسول الله قال هو بستان
المستشبه الفحل وان يحضر قلب الناس وان يلقى بينهم التناكر فلا يكاد أحد يعرف أحدا ويرفع ذو
الحج ويبنى رجاجة من الناس لا يعرف معروفه ولا ينكر منكرا **قوله تعالى** قل لا إله إلا
لغنى نغما ولا صرا إلا ما شا الله الآية **قال الكلبي** إن أهل مكة قالوا يا محمد لا يخبرك
ذلك بالسعر الرخيص فلما نبعوا فلتسرى فترجح وبالارض التي بردان تجرت فترجل عنها إلى ما
قد انصبت • فأنزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** هو الذي خلقهم
من غير باع إلى قوله وهم يخلون **قال الجاهلي** كان لا يعيرون آدم وراثة ولد فقال لها
الشيطان إذا ولد لك ولد تسميه عند الحارث وكان اسم الشيطان قبل ذلك الحارث ففعل ذلك
قوله فلما آناه صالحا جعل له شركا الآية **قوله تعالى** وإذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وأطيعوا **أخبرنا أبو منصور المصنوع** قال نا محمد بن عبد الله بن عمار قال
نا زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة في هذه الآية وأدق قرأ القرآن قال نزلت في دفع الأصوات وهو
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة **وقال قتادة** كانوا يتكلمون في صلواتهم في أول
ما فرضت كان الرجل يحكي فيقول لصاحبه كم صلتم فيقول لا وكذا فأنزل الله تعالى هذه الآية
وقال الزهري تركت في قريش من الأضداد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قرأ شيئا
قوله فومعه فتركت هذه الآية **وقال ابن عباس** إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في
صلاة المكتوبة وقراء أصحابه معه وراه را بعض ضواهم فخطوا عليه فتركت هذه الآية
وقال سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وعمر بن دينار وجماعة نزلت في الأضداد للامام
في الخطبة يوم الجمعة **سورة الأية**
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى يتناولك عن الأفعال قبل الأفعال قال الله والرسول آية الخبرنا
 أبو سعيد المنصور وي قال أنا أبو بكر الطنيطي قال ما عبد الله بن محمد بن حنبل قال يا أي قال
 يا أبو معاوية قال أنا أبو اسحق السيباني عن محمد بن عبد الله النعني عن سعيد بن أبي وقاص
 قال لما كان يوم بدر فملا أخى عمير وملا سعيد بن العاص فاحذت سيفه وكان
 يسمى بالذئب فابته به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب واخرج في القبط قال فرجعت
 وفي ثلث ما تعلمه إلا أنه من قبل أخى وأخذت بي فجاورت الأفراس حتى نزلت سورة الأناج
 فما لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فملا سيفك **وقال عكرمة** عن ابن عباس لما
 كان يوم بدر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل لدا وكذا فله كذا وكذا فذهب
 شيان الرجال وجلس الشيوخ تحت الرايات فلما كانت الغنمة تحا الشبان يطلبون فاعلمهم فقال
 الشيوخ لا يتنازروا علينا فإنا كنا تحت الرايات ولو انهم لم يكرهوا لكم فأنزل الله تعالى
 يتناولك عن الأفعال فقسمتها بينهم بالسواء **أخبارنا** أبو بكر بن الحارث قال أنا
 عبد الله بن محمد بن جعفر قال ما أبو يعقوب قال ما سهل بن عثمان قال ما يحيى بن زائدة عن ابن الزناد
 عن عبد الله بن الحارث عن سليمان بن موسى وانبعثهم طابفة يقولونهم واحد وطابفة برسول
 الله صلى الله عليه وسلم واستولت طابفة على العند والذهب فلما نعى الله العدو ورجع الذين طلبوا
 وقالوا لنا التمل نحن طلبنا العدو وبنانناهم الله وهزمهم وقال الذين احدثوا برسول الله صلى الله
 عليه وسلم والله ما أنتم بأحق به منا نحن احدثنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينال العدو
 منه غزته فهو لنا وقال الذين استولوا على الذهب والشكر والله ما أنتم بأحق به منا نحن احدثناه
 واستولينا عليه فهو لنا فأنزل الله عز وجل **يتناولك عن الأفعال** نفسه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالسواء **قوله تعالى** وما دميت اذ رميت ولا والله دمي **أخبارنا**
 عبد الرحمن بن أحمد الطارقال ما محمد بن عبد الله بن محمد البياح قال أنا اسمعيل بن محمد بن الفضيل
 الشحام قال نا جدي قال نا ابراهيم بن المنداد الخراساني قال ما محمد بن فلان عن موسى بن عقبة عن ابن
 شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال قيل اني من خلف يوم احدث النبي صلى الله عليه وآله
 فاعترض له رجال من المؤمنين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملوا اسبله فاستقبله
 مصعب بن عمير اخو النبي عبد الدار ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرقوة أبي من فرجه
 من باغية البيضة والدرع قطعته فسقط ابي عن فرسيه ولم يخرج من طمته دفرو كسر طلعا
 من ضلعيه فاما هاجباه وهو خور حوار الثور فقا لواله ما تعجرك انما هو خدش فقال
 والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي يباهل ذى الحجاز لما نوا اجتمع فأت ابي النار فمحمدا لا حيا
 السير فيل ان تقدم مكة فأنزل الله تعالى ذلك **وما دميت اذ رميت** ولا والله دمي
 ورؤي صحفوا ان من عن عبد العزيز بن جبران رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

دعي بقوس فابي بقوس طوبيله فقال جينوني بقوس غيرها فجا وا بقوس لندا فرمى النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم الحصن فاقتل السهم بقوس حتى قتل كنانة بن أبي الحقيق وهو على فراشه **قوله تعالى**
 تعالى وما دميت اذ رميت ولا والله دمي **وأكثر أهل التفسير** ان الآية نزلت في دمي النبي
 صلى الله عليه وسلم الغنمة من خصباء الوادي يوم بدر حتى قال للرسول كسنا هتاه الوجوه
 ورمها من تلك الغنمة فلم يبق عين مسرك الا دخلها منه شي **قال حكيم بن حزام**
 لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض كأنه صوت لحصاة وقعت في طميت
 ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فافهمنا ذلك قوله تعالى وما دميت
 اذ رميت ولا والله دمي **قوله تعالى** ان تستغيثوا فلدا كرم الفتح **أخبارنا**
 الحسن بن محمد القاريس قال أنا محمد بن عبد الله بن ابي الفضل النابرج قال أنا
 احمد بن محمد الخافض قال أنا محمد بن يحيى قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح بن ابراهيم
 قال نا عبد الله بن ثعلبة بن شعير قال كان المستفيخ ابا جهمل وانه قال حين نعى الغوم لله
 اينا كان يقطع الرحم وانا ما بما لا يعرف فافتح له العداة وكان ذلك استغناحه فأنزل
 الله تعالى ان تستغيثوا فلدا كرم الفتح الى قوله وان الله مع المؤمنين **رواه الحاكم** ابو عبد الله
 في صحيحه عن الطنيطي عن ابن حنبل عن ابيه عن يعقوب **قال السدي** **والسكبي**
 كان المنزكون حين خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة احدثوا باسناد اللعية فقالوا
 اللهم انصرا على الجدين واهدي الغيبين واكرم الجزين وفضل الدينين **قوله تعالى**
 هذه الآية **وقال عكرمة** قال المنزكون اللهم اننا لا نعرف ما جابه محمد فافتح بيننا وبينه
 بالحق **قوله تعالى** ان تستغيثوا الآية **قوله تعالى** يا لها الذين امنوا
 لا تخونا الله والرسول الآية **قوله تعالى** ان تستغيثوا الآية **قوله تعالى**
 الله صلى الله عليه وسلم خاصر يهود قريظة اخرى وعشرين ليلة فسأوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الصلح على ما صالح عليه اخوانهم من بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم با ذرعات
 واذنجا من ارض الشام فاقان يعطى ذلك الا ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فابوا وقالوا ارسل
 الينا ابا لبابة وكان مناصحا لهم لان عياله وماله وولد كانت عندهم بعتة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانا هو فقالوا يا ابا لبابة ما نرى ان نزل على حكم سعد فاشارة ابولبابة
 بيده الى اطمعة انه الذبح فلا تفعلوا **قال ابولبابة** والله ما زالت قدمي حتى علمت ان قد
 خبت الله ورسوله ونزلت فيه هذه الآية فلما نزلت شد نفسه الى سارية من سوارى المسجد
 وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله علي كنت سبعة ايام لا يدوق
 طعاما حتى يرتعشا عليه ثم نابت الله عليه فيقبل ليا ابا لبابة قد نزلت فقال لا والله لا اجل
 نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي تخلى فجاه فخله بيده ثم قال ابولبابة ان من

تماما وتبين ان الهجرة رزقوا التي اصبحت فيها الذئب وان اختلف من مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزيتك اللث ان تصدق **قوله تعالى** واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية قال **قوله تعالى** ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء **اخبرنا** محمد بن احمد بن جعفر قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا محمد بن يعقوب الشيباني قال نا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال نا عبد الله بن معاذ قال نا ابي قال ابي قال نا سبعة عن عبد الحميد صاحب الزبدي مع انس بن مالك يقول قال ابو جهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وايتنا بعد ايام فمطرنا وما كان الله ليغدرهم وانت فيهم الاية **قوله تعالى** وما كان عن احمد بن النضر ورواه مسلم عن عبد الله بن معاذ **قوله تعالى** وما كان صلاتهم عند البيت الاية **اخبرنا** ابو اسمعيل بن ابي عمير والنيشابوري قال انا حمزة بن شبيب المعري قال انا عبد الله بن ابراهيم بن بابويه قال نا ابو المنذر معاوية بن النضر قال نا عمرو قال نا ابي قال نا قرظ عن عطية عن ابن عمر قال كانوا يطوفون بالبيت ويضعون ويضعون فيهم الذين افرروا وينفون مواهم لبيدوا عن سبيل الله الاية **قوله تعالى** ان المطمئنين يورثهم ويورثهم وكانوا النبي عشر رجلا ابو جهم بن هشام وعثمان وشيخه اربعة وبنه وبنه ابنا الحاج وابو العتري بن هشام والنضر بن الحارث وحليم بن جهم وابي بن خلف وزمعة بن الاسود والحارث بن عمار بن نوفل والعباس بن عبد المطلب وكلهم من قريش وكان يطعم كل واحد منهم عشر جزور **وقال سعيد بن جبير** بن ابي رزق في اوصاف من حارب اساجير يورثهم من الاجاشيق قال نا ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم يورث من استجاب له من العرب **وقوله تعالى** **قوله تعالى**

قوله تعالى فاجابهم منهم حاشروا ومقتنع **قوله تعالى** ثلاثة الاف وعشرون نبي **قوله تعالى** وقال محمد بن اسحق عن رحاله لما اصبقت قريش يورثهم فجمع لهم الى مكة ووجع ابو سفيان يعيرهم مشي عبد الله بن ابي ربيعة وعلمة بن ابي جهم وصفوان بن ابيمة في رجال من قريش اصبحت اباؤهم وابائهم واخوانهم يورثهم فكلوا ابا سفيان بن حرب ومن كانت له في تلك العير تجارة فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قد وقرتم وقل خياركم فاعينونا بهذا المال الذي اقلت على حربه لعلنا ان ندرنا منه نارا ابرصيت منا ففعلوا **قوله تعالى** الله تعالى فيهم هذه الاية **قوله تعالى** يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك

من المؤمنين **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث قال نا ابو الشيخ الحافظ قال نا احمد بن عمرو بن عبد الحارث قال نا صفوان بن المغيرة قال نا اسحق بن بشر قال نا خلف بن خليفة عن ابي هشام الرمازي عن سعيد بن جبير عن ابي عيسى قال نا سلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا من انصاره فقالوا يا رسول الله انزل جبريل عليه السلام بقوله سبحانه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين **قوله تعالى** ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الاية **قوله تعالى** كان عمر بن الخطاب يرى الراي فيوافق رايه ما يجي من السماء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار في اسارى بدر فقال المسلمون رسول الله اسرى بنوعيك اذ هم قال عمر لا يرسل رسول الله اسرا **قوله تعالى** ما كان لبي ان تكون له اسرى الاية **قوله تعالى** وقال ابن عمر استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسارى ابا بكر فقال قومك وعشيرتك خيل سبيلهم واستشار عمر فقال فلهم فقادهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض في قوله فكلوا مما عنكم خلا لاطمئنا قال فلقي النبي صلى الله عليه وسلم عمر فقال كاد يصيبنا في خلافك بلا **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن الحارثي قال نا انا حاجب بن احمد قال نا محمد بن ابراهيم قال نا ابو معاوية عن الامث عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وحجى بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر رسول الله قومك واصلك استبغهم واستان بهم لعل الله ان يتوب عليهم **قوله تعالى** لكون واخر جوك فعد مضرا فاضربنا عنقه **قوله تعالى** وقال عبد الله بن رواحة رسول الله انظر واذا يا كبير الخطب فاذا دخلهم فيه تراهم وعليهم عارا **قوله تعالى** فقال العباس قطع رحمتك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزم جهم ثم دخل فقال ما من ماخذ بقولنا في كبر وقال ناشر ناخذ بقول عمرو قال ناشر ناخذ بقول عبد الله بن رواحة ثم خرج عليهم فقال ان الله عز وجل يليل قلوب رجال حتى تكون الين من الين ان الله عز وجل لشد قلوب رجال حتى يكون اشد من حجارة وان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى قال ان تعد بصرفنا نصر عبادة ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **قوله تعالى** وان مثلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطين على اموالهم واشدد على قلوبهم الاية وان مثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تدرك على الارض من العاقرين وما انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم عالة انتم اليوم عالة فلا ينفلت منكم احد الا بعدا اوضرب عنق قال فاتزل الله تعالى ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض لا الايات اللان **اخبرنا** عبد الرحمن بن حمدان العدل قال نا احمد بن جعفر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا ابي قال نا ابو نوح فواد قال نا علمة بن عمار قال نا سالم بن ابي بزة قال نا ابي عيسى قال نا عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر والنوا وقرع الله المشركين وقيل منهم سبعون رجلا واكثر منهم سبعون رجلا

ينزل

قوله تعالى ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض



استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليهما فقال ابو بكر يا نبي الله هؤلاء
بنو النعم والعيشة والاخوان واذا رأيتنا خذ منهم العبدية ولكن ما اخذنا منهم قوة
لنا على الكفار وعسى ان يهدى لغير الله فيكونوا لنا عضدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت والله ما ارى ما راى ابو بكر ولكن ارى ان يملكنى من فلان فرب
يعرفنا ضرب غنقه ويملك عليا من عقيل فيضرب عنقه ويملك حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه
حتى يعلم الله انه ليس بفلوينا هو اداة للشركن هؤلاء اصناد يدهروا ويمهروا فاد فمهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر لغيره ما قلت فاخذ منهم العدا فلما كان من العدا
قال عمر عدوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وابوبكر الصديق واذا هما بيك
شلت رسول الله اجرني ما ذابيك انت وصاحبك فان وجدت سكا بيت وان لم تجد سكا بيتا كنت
تقال النبي صلى الله عليه وسلم ابى لذي عرض على اصحابك من العدا لقد عرض على عبدكم
اذى من هذه الشجرة الشجرة وبنه وانزل الله عز وجل ما كان لى ان يكون له اسرى حتى يخرج من الارض
الى قوله لولا كتاب من الله سبق لقتلنا جميعا فما اخذ منهم ابا بكر عظيم رواه مسلم في الصحيح عن هناد
ابن السري عن ابن المبارك عن عكرمة عن ابي عمار **قوله تعالى** يا ايها النبي قل لمن في
ايديكم من الاسارى لا اية قال الكلبي تركت في العباين وعقيل بن طالب ونوفل بن
الحارث وكان العباس اسرى ثور بذر ومعه عشرون اوقية من الذهب كان خرج بجماعة الى بدر فطم
بها الناس وكان احد العشرة الذين صموا الطعام لا يهدروا لربك بقضهم النوبة حتى اوسقوا
فاخذت معه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه قال قلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان جعلت العيشة الاوقية الذي اخذها في داي فاني على وقال اما شى خرجت لتسعين عليا
فلا وكلفني فد ابى عقيل بن طالب عشرون اوقية من فضة غفلت له فتركنى اسأل فربنا
كنى والناس ما بقيت قال فابى الذهب الذي دفعته الى اير الفضل وقت تحركك الى بدر وقلت
لها ان حدث بي ولا حتى هذا حادث هو لك ولعبد الله والفضل وقم قلت وما يدريك قال
اخبرني الله بذلك قال اشهد انك لصادق وانى قد دفعت اليها الذهب ولم تطلع على ذلك احد
الا الله فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال العباس ما عطا في الله خيرا مما
اخذتني قال عشرون عبدا كلهم يضرب بالخير مكان العيشة اوقية وانا ارجو المغفرة من
ربي **قوله تعالى**
وان كنوا ايمانا هم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا اية الكفر قال ابن عباس
ترك في ابي سفيان بن حرب والحريث بن عيشام وسهيل بن عمرو وعلمة بن ابي جهل وسامر بن
قريش الذين نقضوا العهد وهو الذي هو ابا خراج الرسول **قوله تعالى** ما
كان للمشركين ان يعروا مسجدا لله اية قال المفسرون لما اسرى العباس يوم بدر اقبل

عليه المسلمون فغزوه بغيره بالله وقطعة الرحم واعلظ على له القول فقال العباس ما لكم
تذرون مساويتا ولا تذرون محاسنتنا فقال له على الكرم محاسن قال نعم انما نسلم المسجد الحرام
ومحبة الكعبة ونسقي الحاج ونفك العاني فانزل الله عز وجل وداعلى العباس ما كان للمسلمين
الاية **قوله تعالى** اجعلتم سقاية الحاج الآية **قوله تعالى** اجعلتم سقاية الحاج
احمد النعماني قال انا عبد الله بن حميد الوراق قال انا احمد بن محمد بن عبد الله المنادي قال انا ابو داود
سليمان بن الاسود قال انا ابو قوبة الزبيعي بن ابي يعلى قال انا معاوية بن سلام عن ابي سلام عن
زيد بن سلام عن ابي سلام قال انا النعمان بن بشير قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رجل ما ابالي الا اعلم عملا بعد ان اسقى الحاج وقال لا اخرا ابالي الا اعلم عملا بعد ان اسقى المسجد
الحرام وقال الاخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم
عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت دخلت فاستغيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفت فيه فعلا فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام اى قوله والله لا يهدى القوم الطالين **قوله** رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي
نوبة **وقال ابن عباس** رواية الوالى قال العباس بن عبد المطلب حين اسرى ثور بذر لئن كنتم
تسبغوننا للاسلام والحج والجهاد فلقد كنا نعلم المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني **قوله**
فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية **وقال الحسن بن علي**
والغرض تركت لاية في علي والعباس وطلحة وشيبة وذلك انهم افتخروا انما طلحة انا صاحب
البيت بيدى منفاحه والى ثياب زينة **قوله** وقال العباس انا صاحب السقاية والفاخر عليها وقاله
على ما ادرى ما يقولان لقد صليت سنة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله عز وجل
هذه الاية **قوله** ابن سيرين وروى الهادي قال قال العباس لا تهاجر الا نيق يا نبي الله التلم
فقالا السنة افضل من الحج السناسني جامع بيت الله واعمر المسجد الحرام فترك قول
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تحذوا
اباكم واخوانكم الاية **قال الكلبي** لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة
جعل الرجل يقول لا يشي واحيد وامر ايه انا قد امرنا بالهجرة فمنهم من يسرع الى ذلك ويحبه
ومنهم من تعلق به زوجته وعياله وولد فيقولون نشدناك الله ان تدعنا الى غير شى ففضيع
قبري ولم تجلس معهم وبيع الهجرة **قوله** فترك معاينة مهاجرا بها الذين امنوا لا تحذوا اباكم واخوانكم
الاية ونزل في الذين خلفوا بكم ولم يهاجروا قوله **قوله** فان كان باؤا فلو وانا لراى قوله فترى
حتى ياتي الله بامر يعنى القتال وفتح مكة **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا ان كثيرا
من الاجاد والرهبان لما كلونا موالا الناس بالباطل تركت في العلماء والفراد من اهل الكتاب
كانوا ياحذون الروسا من عقلمم وهي الماكل الكوايصون فها من عوامهم **قوله**



قوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة الآية **أخبارنا أبو يحيى**
 المقرئ قال أنا عبد الله بن حماد قال أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال أنا محمد بن نصير قال أنا عمرو
 بن دينار قال أنا هاشم قال أنا يحيى بن زبير بن وهب قال عمرو بن دينار قال أنا أبو ذر رقت
 له من أنزل من ذلك هذا قال كنت بالسامر فاختلعت أنا ومعاوية في هذه الآية والذين
 يكتزون الذهب والفضة ولا يعقوبها في سبيل الله فقال معاوية تركت فإهل الكلاب فقلت
 تركت فينا وفيهم وكان بنو قيس كلابية ذلك فقلت إلى عثمان يسألوني كنت إلى عثمان أن
 أقدم المدينة فقدمتها وكثر الناس على حتى كانوا يترقبون قبل ذلك فذكرت ذلك ليعمان
 فقال إن شئت نجيحت وكنت قريبا ذلك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمرت على حبشيا لسمعت
 وأطعت • رواه البخاري عن قيس بن جبر عن حصين • ورواه أيضا عن علي بن هاشم
 والمستبرون أيضا يكتلون في بعضهم أنها في أهل الكلاب خاصة **وقال السدي** في أهل
 القبلة وقال الصحاح في معناه في أهل الكلاب وفي المثلين • وقال عطاء بن ربيعة في قوله
 تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة قال يزيد بن المومنين **أخبارنا أبو يحيى**
 أحمد بن إبراهيم البخاري قال أنا سليمان بن يونس الطبراني قال أنا محمد بن داود بن صدقة قال أنا عبد
 الكريم بن معاوية قال أنا شريك بن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن
 ثوبان • قال لما نزلت والذين يكتزون الذهب والفضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم التي بين أيديكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم التي بين أيديكم
 بالباطل ولا تأكلوا أموالكم التي بين أيديكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم التي بين أيديكم بالباطل
 في سبيل الله الآية • نزلت في الحث على غزوة تبوك وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما دجع من الطائف وغزوة حنين أمر بالجهاد لغزوة الروم وذلك في زمن غسق من الناس
 وجذب من البلاد وشدة من الحرب الخلو وطيب المأكل قطع على الناس غزوة الروم
 واجتوا الطلال والمقام في المسائر المال وسق عليهم الخروج إلى الفيل فلما علم الله تعالى
 شاقلة الناس أنزل هذه الآية **قوله تعالى** اتقوا أخفافا ونظرا لا
 نزلت في الذين اعتزروا بالضعف والتوكل وانتشار الأمر فإني الله أن يعذرهم دون أن يغفروا
 على ما كان منهم **أخبارنا** محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو عمرو بن مطر
 قال أنا إبراهيم بن علي قال أنا يحيى بن يحيى قال أنا سفيان بن عيينة عن ابن جردان عن ابن جابر
 أبو طلحة أنروا أخفافا ونظرا لا فقال لما سمع الله عز وجل أحد فخرج مجاهدا حتى مات وقال السدي
 ج الجهاد من الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عظيمنا فشكى إليه وسأله أن
 يأذنه فترك فيه أنروا أخفافا ونظرا لا فلما نزلت هذه الآية أشد شاقا على الناس ففتحها
 الله وأنزل ليس على الضعفاء ولا على المجرى الآية • نزلت في المتخلفين عن غزوة تبوك

٥٤
 من المتخلفين قوله تعالى لو كان عرضا قريبا وقوله لو خرجوا فيكم ما زادوا لكم إلا جبالا • وذلك
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج ضرب عسكره على نبيه الوداع وضرب عبد الله بن عباس
 على ذي جنان أسفل من نبيه الوداع ولم يكن يقاتل العسكر فلما سأر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تخلف عنه عبد الله بن عباس فمخلف من المتخلفين وأهل الرب فأنزل الله تعالى تعزى نبيه لو خرجوا
 فيكم ما زادوا لكم إلا جبالا **قوله تعالى** ومنهم من يقول أذن لي ولا تقيني
 نزلت في جد ابن قيس المناقوي وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضر الغزوة تبوك قال له
 يا أبا وهب هل لك في جلابي الأصفر فتخذه من غير تراري ووصفا فقال رسول الله لقد علم قومي في رجل
 معروبا للنساء وإلى أختي أذات نبات الأصفر أن لا أصبر عنهم فلا تقيني من أذن لي ولا تقيني
 تخلفك وإعينك بما لي فأعرض عنه النبي وقال قد أذنت لك فأمر الله عز وجل هذه الآية قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي سلة وكان الجد بن قيس من غير من سيد كرماني سلة قالوا جد بن قيس
 بخرانه بجلب جيب • فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأبي داود وأمن النخل بل سيد كرماني الأبيض
 الجعد بن قيس البراء بن معمر **وقال في حديثنا** **قوله تعالى**
 • وقال رسول الله والقول لا حق من مال من أتى من تقدر شيئا
 • فقلنا له جد ابن قيس على الذي • تخلفه فينا وإن كان نكدا
 • فقال وأبي داود أروي من الذي • رقتهم به جدا وعالي هابدا
 • وسود بشر من البراء الجوديه • وحق بشر في اليد أن يسودا
 • إذا ما أتاه الوفا نقت ما له • وقال خذوه أنه عابدها
 وما بعد هذه الآية كلها في المتخلفين بل قوله إنما الصدقات للفقراء الآية **قوله تعالى**
 ومنهم من يترك في الصدقات الآية **أخبارنا** أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال أنا عبد
 ابن حماد قال أنا أحمد بن محمد بن الحسن الخفاف قال أنا محمد بن يحيى قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن الزهري
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما
 إذ جاءه ابن ذي الحويصرة التيمي وهو خرفوس بن زهير أصل الخوارج فقالا فذكر رسول الله فقال
 ذلك ومن بعد ذلك أدم أعدك • فزلت ومنهم من يترك في الصدقات الآية • رواه البخاري
 عن عبيد الله بن محمد عن شام عن معمر **وقال الكلبي** نزلت في المولدة فلو بهم وهم
 المتخلفون • قال رجل فقال له أبو الحواصر النبي صلى الله عليه وسلم لم تقسم بالسوية فأنزل
 الله عز وجل ومنهم من يترك في الصدقات **قوله تعالى** ومنهم الذين يودون
 النبي ويقولون هو أذن الآية • نزلت في جماعة من المتخلفين كانوا يودون رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ويقولون ما لا ينبغي فقال بعضهم لا نغفوا فإنا نحافان نبلغه ما يقولون فبعضنا
 فقال الجلاس بن سويد يقول ما شئنا ثم ما يتهم بصدقنا بما نقول فإنا محمدان سامعة • وأنزل

يعني يملك الروم



الله عز وجل هذه الآية **وقال محمد بن اسحق بن بشير وغيره** نزلت في رجل من المنافقين
يقال له ينزل بالحارث وكان رجلا اذ لم احر العيش اسع اللذ من مشوه الخلقه وهو الذي قال
النبى صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى الشيطان فليطير الى بقعة من الحارث وكان يوم حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنافقين فيقول له لا تسعل فقالا انما هو اذن من حديثه شيئا صدقه
نقول ما شئنا ثم نأتيه فيحلف له بصدقنا فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال السدي**
اجتمع ناس من المنافقين فيهم رجلان بن سويد بن الصامت ووديعه بن ثابت فآرادوا ان يتبعوا الى
النبى صلى الله عليه وسلم وعندهم غلام من الاصحار يدعى عمار بن قيس جعزوه فكلموا وقالوا لئن
كان ما يقول محمد حقا لئلا نرى من الحيمر نصب الغلام وقالوا والله انما يقول محمد حق وانتم لتسرون
من الحيمر ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم يا خبره فذاعها من فسادهم فخلعوا ان عمارا كاذب وحلف عمار
انهم كذبه وقالوا لله لا نرى شيئا حتى تبين صدق الصادق بن لبيب الكاذب فنزلت فيهم
ومنهم من يوردون النبى ويقولون هو اذنا الآية ونزل قوله فيقولون يا الله لعلهم يصدون
قوله تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة الآية قال السدي
قال بعض المنافقين والله لو دوت في قديم تجلدت بانه جلدة ولا يزل يناسني فخصنا فانزل الله تعالى
هذه الآية **وقال الجاهلي** كانوا يقولون العول يتهمهم ثم يقولون على الله ان لا يفتي سرتنا
قوله تعالى ولئن سألهم ليقولن انما كانوا غرض ونلعب الآية **قال قتادة**
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وبين يديه ناس من المنافقين قالوا اترجو هذا
الرجل سمع قصور الشار وحضورها ههنا له ذلك فاطلع الله بيته على ذلك فقال
بينما صلى الله عليه وسلم اجلسوا على الراكب فاناهر فقال قلتم كذا ولذا فقالوا رسول الله
انا كنا غرض ونلعب فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال زيد بن اسلم** ومحمد بن قيس قال
نزل من المنافقين غزوة تبوك ما رايته مثله قرانيا هؤلاء ارفع نظونا ولا ادب لنا ولا
اجبن عدالنا يعني رسول الله واصحابه فقال عوف بن مالك كذبت ولكم منافق ولا جود
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف ليخبر فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل ليلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وقدر رجل وركب ناقته فقال رسول الله انا كنا غرض ونلعب
وسمعت حديث الربيع بن خثيم **قوله** اخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الله محمد بن
عبد الله الجوزي انما بشرنا اخبرنا ابو جعفر محمد بن موسى الملواني بنا محمد بن سمون الحافظ
نا اسمعيل بن داود المروزي ان مالك بن انس عن ابي عمر قال رايته عبد الله بن ابي
يسير قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم والمجان تنكته وهو يقول رسول الله انا كنا
غرض ونلعب والنبى صلى الله عليه وسلم يقول يا الله واياته ورسوله لئن لم تستهزون
قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا الآية قال السدي خرج المنافقون

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك فكانوا اذا اخطا بعضهم ببعض سبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وطعنوا في الدين فنقل ما قالوا اذ نفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل البفاق ما هذا الذي تلعن عنكم فخلعوا ما قالوا شيئا
يزدني فانزل الله عز وجل هذه الآية **الكذبا لهم وقال قتادة** ذكر لنا ان رجلا من اقبلا
دخل من حبيته ورجل من غمار فطهر الغفاري على الجهمي فنادى عبد الله بن ابي يحيى الا ورسول الله
اخاكم فواته ما مثلنا ومثل محمد الا كما قال الغافل من كل يد يا كاذب وقالوا لله لئن
رجعنا الى المدينة لم نخرج من الاعز منها الا ذل فسمع بها رجل من المسلمين فجاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجبره فارتل اليه فجعل يخلف بالله ما قال فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**
وقوله يا ايها الذين آمنوا ان يدفعوا اليكم العفة وكانوا قوم ما جمعوا
على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم معه فجعلوا يلتمسون غيرته حتى اخذ في عقبه فقتلهم
بعضهم وناخر بعضهم وذلك كان ليلا قالوا اذا اخذ في العفة دفعناه عن راجلته في الوادي
وكان فاه في تلك الليلة مما درت ياسر وسابعة حديقة فسمع حديقة وقع اخفاها لابل فالتفت
فاداهم بغير متلبين فقالوا ليلها يا اعداء الله فامسكوا ومضى النبى صلى الله عليه وسلم حتى نزل
منزله الذي اراد فانزل الله تعالى قوله وهو اياهم لئلا قالوا **قوله تعالى**
ومنهم من عاهد الله الآية **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن احمد بن الفضل نا ابو عمر محمد بن
جعفر بن مطرف نا ابو عمران موسى بن سهل الجوزي قال ما هتاف من عمار قال ما محمد بن شعيب قال نا
معاذ بن رفاعة السلامي عن ابي عبد الملك بن يزيد انه اخبره عن الفاضل بن عبد الرحمن عن ابي
امامة الباهلي ان ثعلبة بن حاطب الانصاري راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطال سببته
رسول الله ادع الله ان يورثني ما لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيك ما ثعلبة قليل
يوردى شكك خيرون لئلا يطيعه ثم قال ثم اخرى ما ترضى ان يكون مثل نبى الله فوالذي
نفسي بيدك لو شئت ان تسبل معي الجبال فضة وذهبها لسالت فقال والذي يقبلك بالجوزي لئن
دعوت الله ان يورثني ما لا لا وتبين كذبا فحق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ارزق ثعلبة مالا فاتخذ منها ثمن ثمنها ثمنوا الدود فضاقت عليه المدينة ففتحت
عنها ونزل وادبا من اذنتها حتى جعل يصل الظهر والعصر في جماعة وترك ما سواهما
تربت وكثرت حتى ترك الصلوات الا الجمعة وهي تنمو ايامهموا الدود حتى ترك الجمعة فسأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنته فقال ما فعل ثعلبة فقال اتخذ منها وضاعت عليه المدينة
واخبروه بخبره فقال يا وضح ثعلبة بلانا وانزل الله عز وجل اخذ من اموالهم صدقة تطهرهم
ويزكيتهم بها وانزل فوايض الصدقة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الصدقة
رجلا من حبيته ورجلا من بني يلم وكتب كيف ياخذان الصدقة وقال لهم ترا ثعلبة

وبلان رجل من بني سليم فاجتهد فيهما فخرج حتى أتيا نعلبه فسألاه الصدفة وأقرأه
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الأخيرة ما هذه الأخيرة الجزية
ما أدري ما هذا أطلقا حتى تعرفا فرعوا على ما نطقا وأحتر السلي فظنوا أن
استبان إليه فغزها للصدقة ثم استقبلهم فلما رأوها فالماحت هذا عليك
وما يريدان ناخذها منك فقال على خروءه فإن نسي بذلك طيبة وأما هي فإخذوها
منه فلما فرغوا من صدقاتها رجعا حتى تراشعلبة فقال ادوني كتابكما انظر فيه فقال
ما هذه الأخيرة أطلقا حتى أدري ما هي فأنطلقا حتى أتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رأها قال يا نوح نعلبه قلنا إن يكلمها ودعا للسلي بالبركة وأخبروه بالذي صنع
نعلبه والذي صنع السلي فأنزل الله تعالى ومنهم من قام الله إلى قوله بما كانوا يكذبون
وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرب نعلبه فيخرج ذلك فخرج حتى أتى نعلبه فقال
ويحك يا نعلبه قد أنزل الله عليك كذا وكذا فخرج نعلبه حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أن يقبل صدقة فقال أنزل الله قد منعتي أن أقبل منك صدقة فحج عثوا التراب على
رأسه • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عملك قد أمرتك فلم تطعني فلما أتى نعلب
منه شيئا رجح إلى منزله وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبل منه شيئا • ثم
أتى بالرجل استخلف فقال له قد علمت منزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعي
من الأنصار فاقبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقبلها •
فقبض أبو بكر بن أبي نعلبها • فلما أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أناه فقال يا أمير
المؤمنين قبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر أنا لا أقبلها
منك فلم يقبلها عمر وهلك نعلبه في خلافة عثمان **قوله تعالى** الذين يلزقون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية **أخبارنا** سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر
أنا على يقينه أنا أبو علي محمد بن سليمان المالكي نا أبو موسى محمد بن المنذر نا أبو النعمان الخمر
ابن عبد الله العجلي نا شعبة عن سليمان بن عمار نا عن مسعود قال لما نزلت آية الصدقة
تأرجل فصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا • فترك الذين يلزقون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جدهم • رواه البخاري عن أبي قدامة نا
عبد الله بن سعيد عن أبي النعمان **وقال قتادة** وغيره عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الصدقة حجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف درهم وقال رسول الله صلى
ثمانية آلاف درهم حيثك بنصفها فأجابه في سبيل الله وأمسك نصفها ليعاني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت فبارك الله
في مال عبد الرحمن حتى أنه خلف امرأتين يوم مات فبلغ من ماله لها مائة وستين ألف درهم

٥٤
وصدق أبو سعيد عاصم بن عدي العملي بمائة وسق من تمر وحب أبو عقيل الأنصاري بصاع
من تمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتي أجزها لجزير المأخوذ صاعين من تمر فأمسكت أحدهما
لأهل وأئمتك بالأجزاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزله في الصدقة فلم يهر
المنايعون وقالوا ما أعطى عبد الرحمن وعاصم الأمانة وكان الله ورسوله غيبين عن
صاع ابن عقيل ولكنه أحب أن يذكر نفسه • فأنزل الله تعالى هذه الآية **قوله**
تعالى ولا تنزل على أحد منهم مات أبدا **أخبارنا** اسمعيل بن عبد الرحمن
ابن أحمد الواعظ أملاء أنا عبد الله بن محمد بن نصر نا يوسف بن عاصم الرازي نا العباس
ابن الوليد البرقي نا يحيى بن سعيد القطان نا عبد الله بن عمر نا عن ابن عمر قال لما أتوني
عبد الله بن أبي جارة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أعطني قبضتك حتى أكنفه فيه
وصلى عليه واستغفر له فأعطاه قبضته ثم قال ادني حتى أصلي عليه فأذن فلما أراد أن يصل
عليه حذبه عمر بن الخطاب وقال ليس قد حال الله أن يصل على المنايعين فقال أما بين خيرتين
استغفر لهما ولا تستغفر لهما فصلى عليه ثم نزلت هذه الآية ولا تنزل على أحد منهم مات أبدا
ولا تنزل على قبره فترك الصلاة عليهم • رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن أبي قدامة
عبد الله بن سعيد نا عن يحيى بن سعيد **أخبارنا** اسمعيل بن ربهيم النصراني نا
أنا أبو بكر نا مالك الطيبي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبو يعقوب نا ربهيم بن سعد نا أبي محمد
ابن إسحاق نا الزهري نا عبد الله بن عبد الله بن عتبة نا مسعود نا عن ابن عباس قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول لما أتوني عبد الله بن أبي دؤيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فإني أريد
الصلاة فحذبت حتى كنت في صدر نعلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أريد
وكذا وكذا وكذا أئمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نيلتم حتى إذا كثرت عليه
قال ما خرجني يا عمر أئمة خيرت فاحترت قد قبلك استغفر لهما ولا تستغفر لهما إن تستغفر لهما سبعين
مرة فلن يغفر الله لهما أعلم أي ردت على السبعين غفر لهما • قال ثم صلى صلى الله عليه وسلم
فمشى معه فقار على قبره حتى فرغ منه قال فيجئت لي وجرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله أعلم قال فوالله ما كان إلا يسيرا حتى ترك ولا تنزل على أحد منهم مات أبدا
ولا تنزل على قبره الآية فأصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد على منايق ولا فامر على قبض
حتى قبضه الله تعالى **قوله تعالى** وكلم رسول الله فيما فعل يعبد الله بن أبي نعلب
وما يعني عنه قبضه وصلى من الله أني والله كنت أرجو أن يسلم به الك من قومه **قوله**
تعالى ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ترك في التكلمين وكانوا سبعة • معقل بن
سبار وصخر بن خنساء وعبد الله بن ربهيم الأنصاري • وعلمه بن زيد الأنصاري • وسالم بن عمير
ونعلبه بن عتبة • وعبد الله بن معقل نا أوارم نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله إن الله عز



وتحل تدننا بالخروج متعللين ما علمنا على المنيا فالرفوعة واليغال المحنوبة نغزو معك تعال
لا جدما اجلكم عليه فتولوا وهم يتكلمون **وقال يحيى بن عمار** **قوله تعالى**
والنعمان **قوله تعالى** الاعراب اشدد كغرا ونعانا الآية **قوله تعالى**
اعراب من اسيد وعظفان واعراب من اعراب حاضرة المدينة **قوله تعالى**
ومن حولكم من الاعراب منافقون **قال الكلبي** ترك في حبيته ومزينة واجتمع واسلم
وعن اهل المدينة عبد الله بن ابي وجدي بن قيس ومعتب بن قشير والحلاس بن سويد
وابا عامر الراهب **قوله تعالى** واخرون عثر فواذبوا بهم **قال ابن عباس**
في رواية الوالي **قوله تعالى** تزلزلت في نومكم انوا قد خلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك ثم يدعوا على ذلك وقالوا انك لو في الكثر والاطلاق مع النساء ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه في الجهاد والله لو يقين نفوسنا بالسواى فلا نطلقها حتى يكون الرسول
هو يطلقها ويغدرنا واوثقوا انفسهم بسواى المسجد فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم هجرناهم فقال من هؤلاء قالوا هؤلاء خلفوا عنك فعاهدوا الله ان لا يطلقوا انفسهم
حتى يكون انت الذي تطلقهم وترضى عنهم **قوله تعالى** فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا انقسم بالله
لا اطلقهم ولا اعذرهم حتى اوثر باطلا فيهم دعوا عنى وخلفوا عن الغزوة مع المسلمين فانزل
الله عز وجل هذه الآية فلما نزلت اسلم اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطلعهم وعذرهم
قلما اطلقوا قالوا يا رسول الله هذه امواتنا التي خلفنا عنك فنصدق بها عنا وظهرنا واستغفر
لنا فقال ما اشرت ان اخذ من امواتكم شيئا **قوله تعالى** فانزل الله عز وجل اخذ من امواتكم شيئا
وقال ابن عباس كانوا عشرة رهط **قوله تعالى** واخرون مرجون لامر الله
الآية **قوله تعالى** في قلب بن مالك ومزان بن الربيع احدهما بن عمرو بن عوف وهلال بن امية من بني دافع
خلفوا عن غزوة تبوك وهما الذين ذكروا في قوله تعالى على الآية الذين خلفوا **قوله تعالى**
والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا قال الهجر **قوله تعالى** وان بنى عمرو بن عوف اتخذوا مسجدا ضارا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتهم فانا هم فصل فيهم حسد فها هو قهر بنو عمرو بن
عوف وقالوا بنى مسجدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي فيه كما صلى في مسجدا اخرنا
ولصلى فيه ابو عامر الراهب ان اقدر من الشام وكان ابو عامر قد رهب في الجاهلية ونصر
وليس الموح وانك من الجهنمية لما قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعاداه وسماه
النبي صلى الله عليه وسلم ابو عامر العاسق وخرج الى الشام وارسل الى المنايعين ان يستعدوا
بما استطعتم من قوة وسلاح وابوا الى مسجدا فاذ اذهب الى قصر فاني بجيد الروم واخرج محمدا
واصحابه فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قبا وكان الذي بنوه اثني عشر رجلا **قوله تعالى** حرام بن خالد
ومن داه اخرج المسجدة وثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير وابوصيفة بن الادرع وعبا

ابن حنيفة وحارثة وجارية وابناه مجمع وزيد وبنين الحارث **قوله تعالى** وتجادل بن عثمان
ووديعه بن ثابت فلما فرغوا منه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد تبينا
مسجدا لذي العيلة والحاجة والنبيلة الطيرة والليثة الشائبة وانا نحب ان تاتينا فنصلي فيه
لنا فدعا بنهمه ليلسه وياتهم فنزل عليه القرآن واخبره الله تعالى خبر مسجد الضار وما
هو ابو قد عى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن النخشم ومعتب بن عدي وعامر بن السكن
ووخشي قائلهم وقال لهم اطلقوا الى هذا المسجد انظر اهلها فاهدموه واخرقوه فخرجوا
وانطلق مالك واخذ سعدا من الخيل فاشعل فيه نار اثر دخلوا المسجد وفيه اهلها فحرقوه وهدموه
وتفروغوا اهلها وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك كمناسة يلقى فيه الجيف
والتنن والقائمة ومات ابو عامر بالشام وجيدا غربيا **قوله تعالى** اخبرنا احمد بن ابراهيم
ابن محمد بن يحيى نا ابو العباس بن اسمعيل بن عبيد الله بن محمد نا عبد الله بن احمد بن موسى الاصولي
قال نا اسمعيل بن زياد نا داود بن الزبير نا عن محمد بن جويرته عن عاتقة بنت سعد بن ابي وقاص
عن ابيها **قوله تعالى** قال ان المنايعين عرضوا المسجد بنوته بضا هون به مسجد قبا وهو قريب منه لاني
عامر الراهب يرضونه اذا قدموا ليلون امامهم فيه فلما فرغوا من بنايه اتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا قد تبينا مسجدا فصل فيه حتى يتخذ منى فاحذثوه ليقوم
تمهون فنزلت هذه الآية **قوله تعالى** لا تقربوه ابدا **قوله تعالى** ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بالآية **قوله تعالى** قال محمد بن قيس الفرظي لما بعثنا لاصار رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة بكذ وهم سبعون نفسا قال عبد الله بن رواحة يا رسول الله اشترط لربك
ولنفسك ما شئت فقال اشترط لربي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان يبيعوا
بما يمتعون منه انفسهم قالوا فاذا فعلنا ذلك فما لنا قال الجنة قالوا نزع البيع لا يبيع ولا
نشتغل فنزلت هذه الآية **قوله تعالى** ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للذين كفروا الآية **قوله تعالى** اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشرازي محمد بن عبد الله بن خزيمة
المروزي نا ابو الحسن على بن محمد الحر اعي نا ابو اليان قال نا شعيب عن الزهري عن شعيب بن المست
عن ابيه قال **قوله تعالى** لما حضر ابو طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعند ابو جهم وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قلم لا اله الا الله اعلم لك بها عند الله
فقال ابو جهم وابن ابي امية يا طالب اترعب عن ملة عبد المطلب لم يزل لا يكلمني حتى قال اخر
سنى كتمهم به على خلة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرنك لما لو ان
عنك **قوله تعالى** فتركت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للذين كفروا **قوله تعالى** ولو كانوا اولى قزى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **قوله تعالى** رواه البخاري عن احمد بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن
محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

اخبرنا ابو سعيد اخرجنا ابو عبد الله النعماني عن ابي بصير عن ابي عبد الله
البرقي ان موسى بن عبيدة قال اننا كنا نجلس في المجلس الذي كان يجمعنا
قال بلعني انه لما استلمني ابو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قرئ يا ابا طالب
ابن اخيك في رسل الله من هذه الجنة التي ذكرها قبلك شفا فخرج الرسول حتى وجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم واما بكره الشامة فقال ما هذا من عندك يقول الذي ليس بضعف
تفسير فارسل الى ابن حنيفة هذه التي تذكر من طعامها وشراها شيئا يكون في شفا فقال
ابو بكر رضي الله عنه ان الله حرّمها على الكافرين فرجع اليهم الرسول بلغته محمد الذي
ارسله موسى بن قيس بن عمار الى شاة وقال ابو بكر ان الله حرّمها على الكافرين فهدوا انفسهم عليه حتى
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله حرّمها على الكافرين طعامها وشراها فخرج الرسول حتى دخل معه
يوتا وطالب فوجدوه يملوا رجلا فقالوا من اين ومن عي فقالوا ما نحن بفاعلين ما لنا حقه منا
ان كانت القرابة فلنا قرابة مثل قرابتك جلس اليه فقال يا عم جرت عني خيرا فقلتني صغيرا
وحصنتني لئلا جرت عني خيرا ما عم اعني على نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بما عند الله يوم
القيامة قال وما هي يا ابن اخي قال لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال انك لي لناصح
والله لو لا ان تعترها فقال جزع عك من الموت لا قدرت بما عيتك قال فصاح التومر
يا ابا طالب انت واسر الحنيفية مليه الاشياخ فقال لا تحدث نساء فليس ان عك جزع
عند الموت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال استغفر الذي حتى يرد في استغفر
له بعد ما مات فقال المسلمون ما يمنعنا ان نستغفر لا يائنا ولدوي قرابا يتنا فد استغفر
ابراهيم لبيه وهذا الحمد يستغفر لعمه فاستغفر والميراث حتى يزل ما كان للبيبي والذين اسوا
ان يستغفر والميراثين ولو كانوا اولي قولي **اخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد
الحراشي نا محمد بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن يعقوب نا موسى بن يحيى نا محمد بن زهير نا ابن جريح
قال ابو بصير نا يحيى بن مسروق نا اجدع بن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر في المقابر وخرجنا معه فاخذ بنا مجلسا فخطب القوم حتى اشرفت
الى قبر منها فبنا حاه طويلا ثم ارتفع وجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالب
بجنا لبيك يا رسول الله ما الذي اباك هذا اجابنا واقرعنا فاجابنا فقال اقرعكم
فقال رسول الله ما الذي اباك هذا اجابنا واقرعنا فاجابنا فقال اقرعكم
يحيى فقلنا نعم فقال ان القبر الذي ما يموت في اناحي فيه قبر امية بنت وهب واني
استاذت ربي في زيادتها فاذن لي فيها واستاذت ربي في الاستغفار لها فلم ياذن
لي فيه وزل على ما كان للبيبي والذين اسوا ان يستغفر والميراث حتى ختم الآية

وما كان يستغفار ابراهيم لبيه الا عن موثقة وعدها آية ما اخذ في ما اخذ الولد الوالدة
من الرقة فذلك الذي اجابني **قوله تعالى** وما كان المؤمنون لبئير واثقة
قال الزبير بن عدي رواية الكلبي لما انزل الله عز وجل عبوت المنافقين لخلقه من
الجهاد قال المؤمنون والله لا نتخلف عن غزوة يعزوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ستره
انما فلما امر الله بالسرايا الى الغزوة ونصر المسلمون جميعا وركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحده بالمدينة فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** **سورة بولس**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
اكان للناس عجايبنا وان اوجنا الى رجل منهم ان اذ الناس الآية **قال الزبير بن عدي** لما بعث
الله محمدا رسولا انكرته الكفار وقالوا الله اعظم ان يكون رسوله نبيا مثل محمد فانزل الله
تعالى هذه الآية **قوله تعالى** واذا نزلت عليهم آياتنا بينات قالوا ان هذا الاثر لا يرجون
لنا الآية **قال الجاهلي** نزلت في مشركي مكة • قال مقاتل وهو خمسة نفر عبد الله بن
ابو امية المخزومي والوليد بن المغيرة ومكرو بن قيس وعمر بن عبد الله بن ابي قيس العامري
وقال الكلبي نزلت في المشركين • قالوا ما نجد في القرآن غير هذا فيه ما نسلك
سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
الا انهم يشنون صدورهم الآية • نزلت في الاخسين من شربن وكان يخلوا الكلام جلا
المظن يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحب ويطيوي قلبه ما يلهو **وقال الكلبي**
كان جالس النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر له امر السيرة ويصير في قلبه خلاف ما يظهر
فانزل الله تعالى الا انهم يشنون صدورهم يقولون ما في صدورهم من العداوة لمحدي
الله عليه وسلم **قوله تعالى** واقم الصلاة طرقي النهار الآية **اخبرنا**
الاستاذ ابو منصور البغدادي نا ابو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن علي نا ابا يحيى بن يحيى
قال نا ابو الاحوص عن مالك عن ابراهيم بن علي نا الاسود عن عبد الله قال لما دخل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اني عالج امرأة في نصى المدينة وانما صبت منها ما
دون انايتها وانا هذا فاقض ما شئت قال فقال عمر لقد سترت الله لو سترت نفسك
فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلق الرجل فابتغى رجلا فذاع
قلا عليه هذه الآية • قال رجل رسول الله هذا له خاصة قال لا بل للناس عامة
ذواه مسلم عن يحيى بن يحيى • وذواه البخاري من طريق يزيد بن زريع **اخبرنا** عمرو بن
ابو عمرو نا محمد بن يحيى نا يوسف نا محمد بن اسمعيل نا بشر بن زريع نا زريع نا ما يكتن
العميري عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة فسهة فاقب النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله عليه الصلاة طرقي الصلاة الى اخر الآية فقال

الرجل الى هذه قال الرجل فلما منى **احسبنا** محمد بن موسى بن الفضل قال يا محمد
ابن يعقوب لا موسى قال ما العباس الذي قال ما احمد بن حنبل المروزي قال ما محمد بن المبارك
قال ما سويد قال ما عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي اليسر بن عمرو قال انني امرأة
ودونها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فكانت بغني بدرهم مراً قال فاجعنتني فقلت
ان في البيت مراً هو اطيب من هذا فالجيني فمزتها وقلتها فانيت النبي صلى الله عليه وسلم
وتصفت عليه الامر فقال يا بنت رجل انا في سبيل الله في اهله فخذوا وطرقوا عني النبي صلى
الله عليه وسلم وطلبتني في من اهل النار وان الله لا يقضيني ابداً فارتل الله تعالى اقم
الصلاة طرفي النهار الآية فارتل الى النبي صلى الله عليه وسلم فلاحقني على **احسبنا**
تضمن بكر بن احمد الواعظ قال انا ابو سعيد عبد الله بن محمد النخعي قال انا محمد بن ابي نوب الرادي
قال انا علي بن عثمان بن موسى بن ابي عمير وعبد الله بن عاصم واللفظ لعل قال انا خاد بن سلة قال انا
علي بن مزعل بن يوسف بن عمران بن ابي عمير رجل ابي عمير فقال له ان امرأة جاني تبايعني
فاذلتها الدقيق فاصبت منها كل شيء الا الجماع فقال وبلت بعلها مغيث في سبيل الله قلت
اجل قال ايست ابا بكر نسأله فانا له فقال له مثل ما قال لعمرو ورد عليه من ذلك وقال ايست
رسول الله فسأله فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله وقال مثل ما قال لابي بكر وعمرو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلها مغيث في سبيل الله فسكت عنه ورتل القرآن واقم الصلاة
طرفي النهار ولما من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الى خاصة برسول الله ام للناس
قائمة فخرت عمر صدره فقال لا ولا نعمت من ذلك للناس عامة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال صدق عمر **احسبنا** ابو نصر محمد بن محمد الطوسي قال انا علي بن عمر الحافظ قال انا
الحسن بن سعيد الحمالي قال انا يوسف بن موسى قال انا جرير بن عبد الملك بن عمرو بن عبد الرحمن بن بك
ليلى عن معاذ بن جبل انه كان قائدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فحجاه رجل فقال رسول الله ما تقول
في رجل اصاب من امرأة لا يحل له فلم يدع شيئا يصبه الرجل من امرائه الا قد اصابه منها الا انه
لم يجامعها فقال توفنا وضوا حسنا ثم فر فصل قال فارتل الله عز وجل هذه الآية ام الصلاة
طرفي النهار الى اخر الآية فقال معاذ بن جبل هو له خاصة امر المسلمين عامة فقال لوهي للمسلمين عامة
احسبنا الاستاذ ابو الطاهر الزبيري قال انا صاحبنا واحد قال انا عبد الرحيم
ابن صيب قال انا الفضل بن موسى الشيباني قال انا سفيان الثوري عن عمار بن ابي ربهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن ابي بصير انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله اني اصبت من امرائي بمائة غير اني لم اراها فارتل الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار ولما
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

تخ تصبر عليك احسن القصص الآية **احسبنا** ما عبدنا لظاهرنا قال انا ابو عمرو ومطر
قال انا جعفر بن محمد بن الحسن واسحق بن ابراهيم المستماهي قال انا ابراهيم بن اسحق الحنظلي قال انا عمر بن محمد
المرسي قال انا خالد بن مسلم الدمشقي عن عمرو بن دينار عن ابي بصير بن سعد عن ابيه سعد
ابن ابي وهب عن ابيه سعد عن ابيه سعد عن ابيه سعد عن ابيه سعد عن ابيه سعد عن ابيه سعد عن ابيه سعد
وقال فلاحقني زمانا فقال رسول الله لو قصصت فارتل الله تعالى ارتلك آيات الكتاب
المبين لاقوله احسن القصص الآية فقلاه عليهم زمانا فقالوا رسول الله لو حدثتنا فارتل الله
عز وجل ان الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها قال كذا ذلك يوم ترون بالقرآن نوءا الحاكم
ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم **وقال اعون**
ابو عبد الله علي قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لرسول الله حدثنا فقال رسول الله تعالى ان الله نزل احسن
الحديث كتابا الآية قال ثم انهم ملوا املة اخرى فقالوا لرسول الله توفوا الحديث ورووا القرآن
بعون القصص فارتل الله تعالى ان الله نزل احسن القصص وادوا الحديث فذكر على احسن الحديث
وادوا القصص فذكر على احسن القصص

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء **احسبنا** نصر بن ابي بصير الواعظ قال انا ابو سعيد
عبد الله بن محمد بن نصر قال انا محمد بن ابي نوب الرادي قال انا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا علي بن
ابي سارة الشيباني قال انا ثابت بن النسيان قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقت رجلا من بني
رجل من فرعية العرب فقال اذبه فادعني فقال رسول الله انه اعنتنا من ذلك قال اذبه فادعني
لي قال قد ذهب اليه فقال يدعونك رسول الله فقال وما الله اين ذهب هو امر من فضية او من نحاس
قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته وقال قد اجرتك انه اعنتنا من ذلك قال
سكدا وكذا فقال رجع اليه الثانية فادعني فارجع اليه فادعني فارجع اليه فادعني فارجع اليه فادعني
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته فقال رجع اليه فارجع اليه فارجع اليه فارجع اليه فادعني
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته فقال رجع اليه فارجع اليه فارجع اليه فارجع اليه فادعني
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته فقال رجع اليه فارجع اليه فارجع اليه فارجع اليه فادعني

وقال ابن عباس

تاية الى صلح بين جريحين وبين زيد ترك هذه الآية التي قبلها في هاتين الطيفين واريد بربيعه
والثانية ان ابي بصير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اصحابه لرسول الله هذا عاير
ابو الطيفيل قد اقبل بحونك فقال ادعه فان يرد الله به خيرا يهديه فاقبل على قاصد عليه فقال يا محمد
اللهم انك قال لك ما لم يزل عليك ما عليهم قال جعل ل الامر بعدك ان لا ليس ذلك الي انما
قال الى الله جعله حيث يشاء قال جعلني على البر واث على الهدى قال لا قال ما جعل لي قال لا جعل
صاعقة الخلق تغدوا عليهم قال لا قال في اليوم وسكان اوصى اربد بربيعه اذا رأيتني



أكله قدر من طيبه فاضربه بالسيف فعمل حاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبزوجه فنادى
أريد خلفا النبي صلى الله عليه وسلم ليضربه فاختار من سبعة شترأترجته الله سبحانه فلم يقدر
على طيبه وجعل عابرا من الطيبين يوبى إليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أريده وما يضح
بسيفه فقال اللهم اكسبها بما شئت فأرسل الله تعالى على أريده صاعقة في يوم صاف صامح
فاخرقته وولدها برها وبقا وقال يا محمد دعوتك وطلب فضلك أريد والله لا ملا لها عليك
خيلا جردا أو قيسا نامدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسك الله من ذلك وأنا قبله يريد
الآخر والخروج فنزل ما يرت امرأة سلوية فلما أصبح ضم عليه بيلاحة فخرج وهو يقول
واللائت لئن ظهر محمد إلى وصاحبه يعني تلك الموت لأفعدنهما برحمتي فلما رأى الله تعالى ذلك منه
أرسل ملكا فلقه فحناحه فاداره في الزاب وخرجت على ركبته عدة في الوقت عظيمة فعاد
إلى بيت السلوية وهو يقول غدا البعير وموت في بيت سلوية ثم مات على ظهر نرسه
وأمر الله تعالى فيه هذه القصة سواء ينكر من أستر القول حتى بلغ وما دعه الكافرون
الإفلال **قوله تعالى** وهم يكفرون بالرحمن قال أهل التفسير
نزل في صلح المدينة حين أرادوا كتاب الصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهل بن عمرو والمشركون ما يعرفون الرحمن إلا صاحب الجاهلية يقولون
الذات أكتب باسم الله اللهم وهذا كتابنا الجاهلية يكتوبون فأمر الله تعالى به من الآية
وقال ابن عباس في رواية الصحاح نزلت وكذا قرش حين قال لعلي النبي صلى الله عليه
وسلم أسجد والرحمن قالوا وما الرحمن قال نزل الله تعالى هذه الآية وقال فلهم إن
الرحمن الذي أكثرتم معرفته هو ربي إلى الأهو **قوله تعالى** ولوان قرأنا
سئرت به الجبال أو قطعنه به الأرض الآية **قوله تعالى** أحسبنا محمد بن عبد الرحمن النخعي قال
أنا أبو عمرو ومحمد بن عبد الحمري قال ما أبو يعلى قال ما محمد بن يعلى من سلة الانصارى ما خلفا ابن
محمد بن عبد الحمري من عمر لا بل عن عبد الله بن عطاء عن جديته أرمعطاء مولاة الربير قالت
سمعت الربير تقول قال قلت لابي النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا مني يوحى
إليك وإن سليمان سخره الربيع قال إن موسى سخره النحر وإن عيسى كان يحيى الموق فادع الله
أو يسبر عنا هذه الجبال ونحسب لنا الأرض لها أرحم منا رحمة فادع الله فادع
الله أن يحيى لنا ابونا فنكحه هو وبعثنا والافادع الله أن يصير هذه الصورة التي جعلك فيها
متمسك بها ونعينا من رحمة الله والصف فأنك ترعرك لك نصيب فبما نحن قوله أدرك
عليه الوحي فلما سرى عنه فقال والذي في يده لقد اعطاني ما سألت ولو شئت لكان
ولكنه خير مني من أن يدخلوا في باب الرحمة فيؤمنون مؤمنكم وبين أن يكلموا في ما آخرتم لا تفك
فصلوا عن باب الرحمة فاخترت باب الرحمة ثم خرفان عظامك ذلك نزل قوله عز وجل

تعبنا ان نترك بالآيات الآن نكتب بها الأولون
قوله تعالى ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
قوله تعالى كليم من ربك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنياسة واليخاخ ولو كان نبيا كما يزعم لتعلمه أمر النبوة عن
من عند الآتية **قوله تعالى** سموه الحمر
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين **قوله تعالى**
قالنا أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن نصر الرازي قالنا أنا محمد بن أيوب الرازي قالنا أنا سعيد بن منصور
قالنا أنا نوح بن قيس الطائي قالنا أنا عمر بن مالك بن الجوزاء عن ابن عباس قال كانت نضلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم امرأة حسنا في آخر النساء فكان بعضهم يتقدموا إلى الصفا لأول ليلا يراها
وكان بعضهم يكون في الصفا الموقر فاذا ركع قال هكذا ونظروا نحوها يطيه • نزلت ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين **وقال الربيع** بن ابي ربيعة عرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الصفا لأول في الصلاة فادعهم الناس عليه وكانوا يعذرونه وروم قاصته عن المستقدمين
ينبع دورنا ولشترى دورا فربته من المسجد فأنزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**
وترعنا ما في صدورهم من علي أخوانا الآية **قوله تعالى** أحسبنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن جعفر بن مالك قالنا أنا عبد الله بن محمد بن جندب قال ما محمد بن سليمان بن خلد بن الجاهل قالنا أنا علي بن
عمر بن النوى قال قلت لأبي جعفر أن فلانا حشيت عن علي بن الحسين رضي الله عنهما الآية نزلت
في أبي بكر وعمر وترعنا ما في صدورهم من علي أخوانا علي بن زرارة قال قال الله تعالى نزلت
قلت وأبي علي هو قال هو علي الجاهلية إن شئ مني وعدي وذي هاشم كان يسميهم في الجاهلية
قلما اسم هؤلاء القوم محابوا فاخذت أبا بكر الجاهلية فحط على رضى الله عنه ليحسب يده
ويكدها خاصة أو كرهت في هذه الآية **قوله تعالى** بني عبد قحان أما
العمور الرحيم **قوله تعالى** وفي الميثاق **قوله تعالى** بني عبد قحان أما
وسلم أنه قال أطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه
وغر نضحك فقالوا أكره نضحك من أكره حتى إذا كثر عبد الجرحع أينا القهقري فقالوا في ما خرجت
جاني جبريل عليه السلام **قوله تعالى** ولقد اتيناك تسعيا من الميثاق في القرآن العظيم قال
قوله تعالى الحسن بن المفضل إن سبع قوافل وأفت من بصرى وأذرع من يهود قريظة والبيدر في يوم
واحد منها أنواع من البقر والبيد واليوم من جماعة الخوف قال الميثاق لو كانت هذه الأوقا



لنا نفوسنا بما وانعشناها نبيلا الله فانزل الله تعالى هذه الآية وقال لقد اعظمتم
سبع آيات هي خير لكم من وزن السبع النوازل ويدل على صحة هذا قوله على انزالها لا تمدت
عينك الآية **سورة النحل**

قوله تعالى انى انزل الله الآية قال **ابن عباس** لما انزل الله تعالى اقربت
الساعة والشق القم قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا من عوان العمة قد قربت فامسكوا عن بعض
ما كنتم تعلمون حتى ينظروا هو كان قلما راوا وانه لم ينزل شي قالوا ما ترى شيئا فانزل الله تعالى
اقربت للناس حسبا وهم في غفلة معرضون فاستمعوا وانظروا قربت الساعة فلما امتدت
الايام قالوا يا محمد ما ترى شيئا مما تخوفنا به فانزل الله تعالى انى امر الله نوبت النبي صلى الله
عليه وسلم ورتع الناس رؤوسهم فزل فلا يستجلبوه فاطمأنوا فلما نزلت هذه الآية قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كما بينت وانشأ رابصعيه ان كادت لتسبني
وقال اخرون الامر منها العذاب بالسيف وهذا جواب للتصريح بالحادث حين قال
الله انى انزل الله الآية **قوله تعالى** خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين
الآية نزلت في ابي بن خلف الجهمي حين جاءه يعظمر رميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا محمد انى انزل الله بحق هذا بعدما قد مر بظن هذه الآية قوله تعالى في سورة يس اولم يترى
الانسان ان خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين بل اخوال سورة نزلت في هذه النطفة

قوله تعالى واقصوا يا ايها الذين آمنوا انما يهملوا بعض الله من يموت الآية **قال الربيع**
ابن ابيس عن ابي العالمة كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين طاعة يتقاضاه فكان
يما تكلم به والذى رجوته بعد الموت فقال المشركون وانك لن تموت انك تبعث بعد الموت
فانتم بالله لا يبعث الله من يموت فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**

والذين هاجروا فليس من بعد ما ظلموا الآية نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
بالاحزاب والحنث وعمار وعابن وجعل اخضر المشركون مكة فعذبوا يوم وادوا
فتواهم الله تعالى المدينة بعد ذلك **قوله تعالى** وما ارسلنا من

قلبك الا رطلا يوحى اليهم الآية نزلت في بشرى اهل مكة انكروا نبوة محمد صلى الله عليه
وسلم وقالوا الله اعظم ان يكون رسوله بشرا هلا بقا لنا ملكا **قوله تعالى**

صربنا الله شلاء عبدا مملوكا الآية **احسبنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انما ابوك
ابن الانباري قال ما جئت من محمد بن اشكر قال نعم انما قالنا وصيب قال نعم الله بن عثمان بن حنيفة
عن ابراهيم بن عكرمة عن ابي عثمان قال نزلت هذه الآية ضرب الله شلاء عبدا مملوكا لا يقيد على شيء في

هشام بن عمرو وهو الذي ينفق ماله سرا وجهرا ومولاه ابو الحراب الذي كان ينهاه فتوكلت
وضربنا الله مثلا رجلا من اهلها الكبر فالأكثر منها الكل على مولاه هو السيد بن العيص قال
يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم عثمان بن عفان **قوله تعالى** ان الله
يامر بالعدل والاحسان الآية **احسبنا** ابو اسحق محمد بن احمد بن ابراهيم قال ما شيعته
ابن محمد البيهقي قال انما يكلن بن عفان قال ما ابو الا زهير قال ما روح بن عباد عن عبد الحميد
ابن هروان قال ما شهر بن حوشب قال ما عبد الله بن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته بمكة جالسا اذ مر به عثمان بن مظعون فكسر الالبني على الله عليه وسلم فقال له الا
يجوز لي ان اجلس اليك مستقبله فيمنما هو يجده اذ شخص بصره الى السماء فنظر ساعة بصره
حتى وضعه على يمينه في الارض ثم تحرف عن جليسه عثمان الى حيث وضع بصره فاخذ بغير راسه
كأنه يستغيثه ما يقال له ثم شخص بصره الى السماء كما شخص اول مرغ فاتبعه بصره حتى
تدارى الى السماء واقبل على عثمان لجلسة الاولى فقال يا محمد فمأنت انا ليلك وايتك ما رايتك
تفعل فعلك القداة قال وما رايتك تفعل قال رايتك شخص بصرك الى السماء ثم وضعه حتى
وضعت على يمينك فحرفت اليه وتركتني فاخذت تبغض اسنك كأنك تستغيثه شيئا يقال لك
قال او فطنت لي ذلك قال عثمان نعم **قالا** ثانيا رسول الله جيزل عليه السلام انفا والله
ليس قال فاذا قال لك قال قال لي ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتنا ذى القربى ويهيى

عمر الفخار والنيك والبني يعظكم لعلكم تذكرون **قال** عثمان فذالك حين استقر الامان في
قلبي واجبت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** واذا بدلتا
مكانا يايه نزلت حين قال المشركون ان محمد لا يتخبر باصحابه يامر هو اليوم بامر وبنهاهم
عندنا وما يتهم بما هو امون عليهم وما هو الا مغرر بقوله من تلقا نفسه **قال**

انزل هذه الآية والتي بعدها **قوله تعالى** ولقد تعلمتم انهم يقولون
انما يعلمه لسوا الآية **احسبنا** ابو نصر احمد بن ابراهيم المزني قال انما ابو عبد الله
محمد بن محمد بن الزاهد قال لما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال انما ابو هاشم الرفاعي قال انما ابو
فضيل قال انما حصين بن عبد الله بن مسلم قال كان لنا غلامان نصرانيان من اهل عمن التمر اسمر
احدهما يارس والآخر خير وكانا ييران كينا لها الجارية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرهما فيسمع قرانها فكان المشركون يقولون سعلتم منها **قال** الله عز وجل قال لا يصح
لسان الذي يلدون اليه اعجمي وهذا لسان عجمي **قوله تعالى** من كفر
بالله من بعد ايمانه الآية **قال ابن عباس** نزلت في عمار بن ياسر وذلك ان المشركين
اخروه واباه يارس وامه بنته وصهبا زبلاا وحيا با وسالما فاما سميت فانهما ربطت
بين يديها ووحى قبلهما بحرية وقيل لها اناس من اجل الرجال فقيلت وقيل زوجها ياسر

وهما أول قنبلتين في الاسلام واما عمار فانه اعطاهم بستانه ما ارادوا مكرها فاخر
رسولا الله صلى الله عليه وسلم بان عمارا كثر فقال كلا ان عمارا من ايما فان قنبلتين في ايديه
واخلط الايمان بلحمه ودمه فاني عمار النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اجلي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح عينيه وقال ان عمارا والذك فعدلهم بما قلت • فانزل الله تعالى هذه الآية
قَالَ لِيُحْيِيَ • نزلت في اناس من اهل مكة امتوا كذب اليهم المبلون بالمدينة ان
هاجروا فانالوا ملاحا حتى لهاجروا والسا فخرجوا يريدون المدينة فادركهم قريش بالطريق
فتسوههم • وفيهم ترك هذه الآية **قوله تعالى** نزلت في اناس من اهل مكة
من بعد ما فسوا الآية **قائلا** • ذكرا لنا انه لما انزل الله عز وجل هذه الآية ان اهل
مكة لا يقبل منهم هجرا اتوا حتى لهاجروا وكتب بها اهل المدينة الى اصحابهم من اهل مكة
فلما جاهر ذلك خرجوا فلقمهم المشركون ورددوههم فترك • المرحب الناس ان يتركوا ان
يبدلوا امتا وهم لا يقبلون فكتبوا بها اليه فبنا يعوا بينهم على ان يخرجوا فان جهم الميركون
من اهل مكة قالوا لهم حتى ننحو او يلحقوا بالله فادركهم المشركون فقاتلوهم فقتل منهم من قتل ومنهم
من بقاء • فانزل الله عز وجل نزلت في اناس من اهل مكة فخرجوا من بعد ما فسوا هذه الآية
قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة الآية اخرجت في ابو منصور محمد
ابن محمد المنصورى قال ما قاله بن عمر الخافظ قال ما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا الحكم بن موسى
قال نا اسمعيل بن عيسى بن عبد الملك بن اعين بن عثمان بن عفان بن عبد الله بن عباس قال لما انصرف المشركون من
قتل اهل مكة انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى منظر النساء وراى حرة قد سبق قطبها واصطلم
انفه وحدثت اذناه فقال لولا ان اخونا النساء او يكون سنة بعدى ليركته حتى يبعته الله من
بطون السباع والطيور لاقبلت مكانه سبعين رجلا منهم • ثم عدى بمرودة فقطى بها وجهه
فخرجت رجلاه فحط على رجله شيئا من لاد فخره فدمه فلبس عليه قسرا فجعل يحا بالرجل يوضع
وختم مكانه حتى صلى عليه سبعين صلاة وكان اقلل سبعين فلما دفنوا ودفن منهم نزلت هذه
الآية • ادع الى سبيل ربك بالحكمة الى قوله واصبر وما صبرك الا بالله نصبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يمتل باجدا **احسنا** اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال
نا ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الخافظ قال ما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا بشر بن الوليد
الكندى قال نا صالح المري قال نا سليمان بن ابي عمير الندى عن ابي هريرة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على حرة فراه صريحا فلم يترسها كان وجع لقلبه منه وقال
وايه لا قتلنك سبعين منهم • نزلت وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به وليس صبرتم
توقروا للصابرين **احسنا** ابو حسان المزني قال نا ابو العباس محمد بن اسحق قال نا موسى
ابن اسحق قال نا يحيى بن عبد الحميد الخافى قال نا اسحق بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن محمد بن اسحق قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فاجرت ومثله لئن ظفرت بفرس لا سئل سبعون خلا
منهم • فانزل الله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به الآية الى اخرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر يارب • قال المفسرون ان المسلمين لما داروا ما
فعل المشركون بعد اهلهم فورا اخرجوا من بطون وقطع المد البر والسياسة فاولوا جيرانا
ذلك لئن اطعنا الله عليهم ليزيدن على صنيعهم ولئمنن بهم مثلنا لئن عملنا اخطى العرب باحبيه
قط ولنعلمن ونلعلمن ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة وقد دعوا الله وادبته
وقطعوا امد ابيه وقبضوا بطنه واخذت هند بنت عتبة قطعة من كده فضعها تحت اسننظها لانا كلها
فلم تلبث في بطنها حتى رمته بها فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انما اهلوا اسننها
لترنجل النار ابدأ حزن اكرم على الله من ان يدخل شيئا من جسده النار ولما انظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى حزن نظروا الى شيء لم ينظر قط الى شيء كان وجع لقلبه منه فقال لرحمه الله عليك
انك ما علمت كنت وصولا للرحم تعالا الجريات ولولا حزن من بعدك عليك لستر فان ادعك حتى
عشر من اجواف شى اما والله لئن اطعوا في الله بهم لا يمتلن بسبعين منهم مكانك فانزل الله عز وجل
وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به الآية • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن نصبر واستلنا
فما اراد وكثر عن تميمه **قال الشيخ ابو الحسن** على بن احمد الواحدي ويصاح ان ذكره ههنا
مقتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه **احسنا** عمرو بن ابي عمير والمزني قال نا محمد بن ابي
قال نا محمد بن يوسف قال نا محمد بن اسمعيل الجعفي قال نا ابو جعفر محمد بن عبد الله قال نا محمد بن اسحق
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة • وانا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال نا والدي قال نا محمد بن
اسحق المغي قال نا سعيد بن يحيى الاموى قال نا ابي عن محمد بن اسحق نا عبد الله بن الفضل بن عيسى بن اسحق
ابى ربيعة عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن ابي مية القهري قال خرجت انا وعبيد الله بن
عوي بن الحيات فررنا بمحض فلما قدمناها قال نا عبيد الله بن عدي هل لك ان نا في وحشيا فنسله
كيف كان تمل حزن فخرجنا نسال عنه فقلت له ان شئت فقال له لنا رجل اما انكما استجدانيه
بونا داران وهو رجل قد غلبت عليه الخمر فان تجراه صاحبا بخدا رجلا عربيا وتجلا عند
ما سريدان فلما انتهينا اليه سلمنا عليه فوقع راسه فلما جينا لخدمنا عن قنا حزن فقال
اما انى ساجدتك كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن سا لئن من ذلك لث غلاما
لجبر بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان عمه طعممه بن عدي قد اصاب يوم عريذ رجلا سادت قريش
الماحد قال نا لبيد بن ربيعة بن عدي حزن عم محمد بن طعممه فانت حزن قال نا حزن وكنه حشيا
اقذف بالحربة فذف الحشية قال نا ما اخطى بها شيئا فلما التقى الناس حزن انظر حزن حتى رأته
في عرض الحشيت مثل الجمل الا ورق هذا لنا من سبعة هذا ما يقوله شى فوالله انى لا نقيا له د
واستبرمته بخرا وشجر ليدنوا منى فقدمت الى سباع ابن عبد العزى فلما رآه قال ها يا ابن

ال



منقطع البظور ثم صرته فوالله لكانما أخطار سنة وهزرت حرمي حتى إذا أرضيت منها دفعتها
عليه فوقع في نبيه حتى خرجت من بين يديه فذهب لسوقه فبعت وتركته حتى مات ثم أتته
فأخذت حرمي ثم رجعت إلى الناس وتعدت في العسكر ولم يكن في بغيره حاجة إنما قتلته لأعق
فلما قدمت مكة عثقت فأممت بها حتى نشأ الإسلام فيها ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى
رسول الله زكلا وبخل أنه لا يبيع الرسل قال فخرجت معه حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رأى قال أنت وحيي لك نعم قال أنت قلت نعم ذلك قد كان من الأمر ما قد
تلك قال فهل تستطيع أن تعيت وجهك عنى قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحم
الناس لا مسيلة الكذاب فكأن لخرجت في مسيلة لعل أقبلي فأكافى به حرمي فخرجت مع
الناس وكان من امره ما كان **فيمنور بن إسرائيل**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك الآية **أخبرنا** أبو الحسين محمد بن عبد الله بن علي بن
عمران قال أنا أبو علي بن حمد العقيلي قال أنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل الحمالي قال أنا زكريا بن يحيى
الضري قال أنا سليمان بن سفيان بن يحيى قال أنا بشر بن الربيع عن أبي إسحق عن أبي الاحوص عن عبد الله قال
جاء فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أباي نزلت كذا وكذا فقال ما عندنا اليوم
شيء قال فيقول لك ليس فيمضك قال فخلع قميصه فدفعه إليه وجلس في البيت حتى أتته
الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط الآية **وقال جابر بن عبد**
الله سيار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدا فيما بين الصحابة أنا جني فقال رسول الله إن أباي
تستحيك ذوقا ولم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قميصه فادرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصق من ساعة إلى ساعة تظهر بعد وقتنا آخر فعدا إلى أمه فقالت قل له إن أباي
تستحيك القميص الذي عليك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاهب وزرع قميصه
وأعطاه وقد عرفنا **فإنزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى**
وقال عبادي يقولوا التي هي أحسن نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك أن رجلا
من العرب شتمه فأمره الله تعالى بالغيث **وقال الكوفي** كان المشركون يؤذون
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقول والعيال فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم **فإنزل الله هذه الآية قوله تعالى** وما منعنا أن نرسل
بالآيات الآية **أخبرنا** سعيد بن محمد بن عبد بن جعفر قال أنا زكريا بن أحمد قال أنا
أبو القاسم البغوي قال أنا عثمان بن إبراهيم بن عبد الحميد عن الأعمش عن جعفر بن ياسر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت أبا عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل فعل
الصفا ذهبا وان سخي عنهم الجبال فيزدعون فيضرب له إن شئت أن نشتأ فيهم لعنا حتى منهم



وان شئت نؤتيهم الذي سألوا فإن لغروا أهلكوا كما أهلك من قبلهم قال لا بل اشتأني
بهم **فإنزل الله عز وجل** وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون
وزرنا قول الزبير من العوام فيه سبب نزول هذه الآية عند قوله ولو أن قرأنا سيرت
به الجبال **فإنزل الله عز وجل** **فإنزل الله عز وجل** **فإنزل الله عز وجل**
استعمل بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى عن جده بن عبد بن جعفر عن عبد الله بن عباس قال
أنه قال أما ذكر الله تعالى الزقوم خوف به هذا الحى من قرش **فإنزل الله عز وجل** **فإنزل الله عز وجل**
هذا الزقوم الذي يحرقه محمد قالوا لا قال هو الريد الريد بالزبد أما والله ليس أمكننا الله منه
لترقمته ترقبنا **فإنزل الله عز وجل** والشجرة الملعونة في القرآن بقول المذمومة ويخوفهم
فأزيدهم إلا طينا كثيرا **فإنزل الله عز وجل** **فإنزل الله عز وجل**
أوحينا إليك الآية **قال عطاء** عن ابن عباس نزلت في وفد يقيمنا أو رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوه سخطا وقالوا منعنا باللات سنة وحرمة وإدنا كما حرمت مكة شجرها وطيرها
وقحشها فأتى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقه جهر إلى ذلك فاقبلوا كثيرا
منسكته وقالوا إنما يحب أن يعرف العرب فضلنا عليهم فإن كرهت ما نسول وحشيت القربان يقول
أعطيهم ما لم نعطنا فعلى الله امرى بذلك فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عنهم
وذاخلهم الطمع فصاح عليهم عمر أما ترون رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عن خفا
كراهة لما يخون به وقد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيهم ذلك **فإنزل**
الله تعالى هذه الآية **وقال سعيد بن جبير** قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم
لا تكف عنك إلا أن تلربنا لفتنا ولو بطرف فاصابوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما على لو فعلت
وأنه يعلم أنى بأر **فإنزل الله تعالى** وإن كادوا اليقتونك عن الذي أوحينا إليك إلى قوله
تصبرا **وقال قتادة** ذكر لنا أن فرسا دخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة إلى
الصبح يجلونه ويقبحونه وليسودونه ويقاربونه فقالوا إنك تأتي بشي لا يأتي به أحد
من الناس وأنت سيدنا وابن سيدنا وما ذا الوابى حتى كاد يقاربهم ويقصر ما يريدون
نوعصه الله تعالى عن ذلك **فإنزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى** وإن
كادوا اليقتونك من الأرض الآية **قال ابن عباس** خرجت اليهود بمقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا أيا لينا إنما نعوبنا لشارفان كنت نبيا فالحق بها فأنك إن
خرجت إليها صدقناك وأمسك فوقع ذلك في قلبه لما يحب من لا يهضم فوجل من المدينة
على مرحلة **فإنزل الله تعالى هذه الآية وقال عبد الرحمن** بن عثمان أن اليهود أتوا
نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن كنت صادقا إنك نبى فالحق بالشام فإن الشام أرض المحشر
والنشر وأرض الأبيات فصدوا قالوا وعزوا وتوبك لا يريد بذلك إلا الشام فلما بلغ



توكل انزل الله وان كادوا اليستفروك من الارض وقال **الجائده** وقامه والحسن
قهر اهل مكة باخراج بني الله صلى الله عليه وسلم فامر الله تعالى بالخروج وانزل هذه الآية
اخبارا عما هو به **فولد تعالى** وقد رتب ادخلني مدخل صدق الآية
قال الجعفي ان كفاؤهم لما اذادوا وان يؤمنوا النبي صلى الله عليه وسلم ويجزوه من
مكة اذ دعوا بها اهل مكة فامرتهم ان يخرجوا منها الى المدينة وتزل قوله وقد رتب
ادخلني مدخل صدق الآية **فولد تعالى** ويسألونك عن الروح الاية اخبرنا
محمد بن عبد الرحمن الخوري قال انا محمد بن بشر بن القاسم قال انا ابو سعيد محمد بن احمد بن بشر قال نا
سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن الاعرج عن ابي بصير عن عبد الله قال نا في مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حث بالمدينة وهو مكتئب على عيسى فمرنا ناس من اليهود فقالوا لستوه
عن الروح فقال بعضهم لا نسألوه فيستقبلكم مما تلهون فانا ه نفرينهم فقالوا له يا ابا
القاسم ما تقول في الروح فكنت تصرخ فامسكت يدي على جفني فعرفت انه ينزل عليه
فانزل عليه ويسألونك عن الروح فوالروح من امر ربي وما اوتيت من العبر الا قليلا رواه
البحاري وسلم جميعا عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعرج **وقال عكرمة** عن
ابن عباس قال قلت لفرس لليهود اعطونا شيئا نسأل هذا الرجل عنه فقالوا لستوه عن الروح
فزلت هذه الآية **وقال الجعفي** ان اليهود اجتمعوا فقالوا لفرس حين سألوا يوم عن شان
محمد وحاله سألوه عن الروح وعن نبيه فعدوا في اول الارمان وعن رجل بلغ شرق الارض
وعزتها فان اجاب عن ذلك كلفه فليس يبي وان اجاب عن بعض وامسك عن بعض فهو يبي
فسألوه عنها **فانزل الله تعالى** في شان القبيبة ام حسنت انا صاحب الكعبة لا اخبر القصة
وتزل في الروح قوله تعالى ويسألونك عن الروح **فولد تعالى** وقالوا ان
نؤمن لك حتى نجعلنا من الارض نبوة وان **عكرمة** عن ابن عباس ان عتبة وشيبة
واباسقيان والنضر بن الحارث واما البختري والوليد بن المغيرة واما جهم وعبد الله بن امية
وامية بن خلف وروسا فرس اجتمعوا عند ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض بعثوا الى محمد بكوه
وخاصوه حتى نعدوا فيه فبعثوا اليه ان شرف قومك قد اجتمعوا لك ليكلموك فاجابهم سرايا
وهو يظن انه يداهم فامرهم بما وكان عليهم حريصا حتى رثد هرو وجوز عليه فغشهم
حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا والله لا نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه ما ادخلت على
قومك لقد سمعت الائمة وعبت الدين وسعقت لاجلام وشتمت الالهة وقرقت الجماعة وما بقي
امر فيح حتى خيبت فيها نبيسا وبتك فان كنت انا جئت هذا لتطلب به مما لا جعلنا لك من اولنا
ما نكون به اكثرنا مالا وان كنا نطلب الشرف فما سودناك علينا وان كنت تريد ملكا
ملاصكنا علينا وان هذا الذي يدعي انك تراه قد غلب عليك وكانوا يسبون

الناس من الجن الرئي بذلنا اموالنا في طلبك حتى نبريك منه او نؤدرك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بي ما تقولون ما جئت ما جئتكم به لطلبوا لاله ولا الشرف
فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله عز وجل بعني اليكم رسولا وانزل على كتابا وامر ان يكون
لكم بيورا وتذرا فبلغكم الرسالة ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا
والآخرة وان تردوه على اصبر لا امر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم قالوا الحمد فان كنت خير فاقبل
نسا ما عرضنا فقد علمت انه ليس من الناس احد اضيق بلادا ولا اقل ماء ولا اشده عشا يناسل
لتارك الذي بعثك بما بعثك فليسير عنا هذه الجمال التي قد صرقت عنا وبسط لنا بلادا وتجري
فيها انهارا كما انهار الشام والعراق وان تبعث لنا من مضى من ايامنا وليكن من تبعث لنا
قضى من كلاب فانه كان شحا صدوقا ففسلهم عما تقول الحق هو فان صنعتم ما ننا فيه صدقا
وعرفنا به من زلتك عند الله وانه بعثك رسولا كما تقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بهذا بعثت انما جئتكم من عند الله بما بعثني به وقد بلغكم ما ارسلت
به فان تقبلوه فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه اصبر لا امر الله قالوا فان لم تفعل هذا
فقد ربك ان بعث لنا ملكا يصدقك وتله فجعنا لك خانا وكوزا وقصورا من ذهب وقضه
ويغنيك بها عما تران فانك تتوهم في الاسواق وتبصم المعاش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انا بالذي يسئل ربه هذا وما بعثت اليكم بهذا ولكن الله بعثني رسولا وبشيرا ونذيرا قالوا فان
علينا كما دعيت ان ربك انشا فقل فقال رسول الله ذلك الى الله ان شا فعل وقال قابل منهم كزبون
للاخي باي يائه والمليكة قبلا **وقال عبد الله بن ابي عمير** الخرومي وهو ابن عاتكة بنت
عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم لا او امرت ان ادخني تحت ابي التمام وسلم وتر في يدي وانا انظر
حتى تاتيها وتاتي بسطح فعيك وتفر من الميكة يشهدون لك انك كما تقول فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزينا لما فانه من متابعه قومه ولما راى من مباحديهم عنه
انزل الله عز وجل وقالوا ان نؤمن لك حتى نجعلنا من الارض نبوة الايات **اخبرنا**
ابو سعيد بن احمد بن جعفر قال نا ابو علي بن ابي بكر القبيبة قال نا احمد بن الحسين بن الجعيد قال
نا زياد بن ايوب قال نا هشام بن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن جبير قال ذلك له قوله ان نؤمن
لك حتى نجعلنا من الارض نبوة انزلت في عبد الله بن امية قال فرموا ذلك **فولد تعالى**
فلا دعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا الاية **قال ابن عباس** فهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة عملة فجعل يقول في سجدة يا رحمن يا رحيم فقال المتركون كان محمد
يدعوا لها واجدا وهو الان يدعوا لعين ابن الله والرحمن ما يعرف الرحمن الارحمان الائمة
يعتقون مسئلة الكذاب فانزل الله تعالى هذه الاية **وقال عكرمة** عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبث في اول ما اوتى الله اية باسمك اللهم حتى نزلت هذه الاية انذ

من سلمان وأنه لم يسم الله الرحمن الرحيم • فقلت بسم الله الرحمن الرحيم فقال يمشركوا العرب
هذا الرحمن تعرفه فما الرحمن فأمر الله تعالى هذه الآية وقال **الذبح** قالوا أهل
الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لتفعل ذلك الرحمن وقد أنزل الله تعالى في التوراة
هذا الاسم فأمر الله هذه الآية **قوله تعالى** ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها الآية **أخبار ما** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ما والدي قال ما محمد بن
اسحق السعفي قال ما عبد الله بن مطيع وأحمد بن سبيع قال ما أهشيم قال ما أبو إسحق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال تزك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
تخيف بلاء فكانوا إذا قرأوا القرآن وسبوا القرآن ومن أنزله ومن جابه فقال الله تعالى لينه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقرائك وتسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها على أصحابك
فلا تسمعوا واتبع من ذلك سبيلًا • رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن عمرو والناسد
صلاه عن هشيم وقالت عائشة تزك هذه الآية في التشهد كان الأعراب يحرفونك
التيات لله والصلوات والطيبات ترفع صوته فترك هذه الآية **وقال عبد الله**
ابن شداد كان أعراب من بني تميم إذا سلم النبي صلى الله عليه من صلواته قالوا اللهم ارددنا ما لادن
وولدنا ويحرفون فأمر الله عز وجل هذه الآية **أخبار ما** سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر
قال ما أبو علي الغيبة قال ما علي بن عبد الله بن منصور الواسطي قال ما أبو عبد الله محمد بن حرب قال
ما أبو مروان يحيى بن أبي بكر بن الحسين بن عمرو بن عمرو بن عائشة في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال أنها تزك في الدعاء • **سورة الكاف**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية **حدثنا** القاضي أبو بكر أحمد بن
الحسن الحرقي ملاء في دار السنه يوم الجمعة بعد الصلاة في شهر رسته عسع واربعمائة قال
أنا أبو الحسن علي بن عيسى بن عبدويه الجبيري قال ما محمد بن إبراهيم الواسطي قال ما الوليد بن عبد الملك
ابن شرح الحرقي قال ما سلم بن عطاء الحرقي عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي شحبه
ابن ربيع الجهني عن سلمان الفارسي قال جاءت المولعة فلو يهول رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبيدة بن حصين والأقرع بن حابس وذو وهف فمأوا رسول الله إنك لو جلست في صدر المجلس
وتجيت عناء هولاء وادواح جهابهم يعنون سلمان وأبادروا قراءة المئين وحانت عليهم
جباب الصوف ولربك عليهم غير ما جلستنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك • فأمر الله
الله تعالى وأمر ما أوحى إليك في قوله إنا أعدنا للظالمين نارًا يتهددهم بانارها فقال النبي
يلتمسهم حتى إذا أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله قال الجوهري الذي لم يمتني حتى أمرني
أن أصير نفسي مع رجال من امتي معلم الحيا ومعلم المات **قوله تعالى**

ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا الآية **أخبار ما** أبو عبد الله محمد بن يحيى قال ما
أبو إسحق الخاقاني قال ما أبو يحيى المرادي قال ما سهل بن عثمان قال ما أبو مالك عن جوير عن الضحاك
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا قال تزك في أمية بن خلف
الجبلي • وذلك أنه دعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أميركته من تجرد الفقراء عنه
وتعرب ضاريد أهل مكة فأمر الله عز وجل • ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
يعني من ختمنا على قلبه عن التوحيد واتبع هواه يعني الشرك **قوله تعالى**
وتسبوا نبيك عن ذي القرنين الآية **قال قتادة** إن اليهود سألو النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذي القرنين فأمر الله هذه الآية **قوله تعالى** فلا وكان البحر مدائن
لكلمات ذي القرنين قال ابن عباس قال قال اليهود لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وما أوتيتهم
من العبر إلا قليلا كيف وقد أوينا التوراة ومن أوينا التوراة فقد أوينا غيرها فنزلت قل
لو كان البحر مدائن لكلمات ذي القرنين لكان البحر مدائن **قوله تعالى** فترجوا الفأريه
الآية **قال عياش** تزك فجدب من رهبير العامري وذلك لأنه قال في عمل العمل لله فإذا
أطلع عليه سري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب لا يقبل
إلا الطيب ولا يقبل ما شورك فيه • فأمر الله تعالى هذه الآية **وقال** **أخبار ما** رجل
يأبى الله أن يأت الجهاد في سبيل الله وأجاب أن يري مكانا فأمر الله تعالى هذه الآية
وقال **أخبار ما** رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال في تصدق وأصل الرحم ولا تصنع
ذلك الآية فقد ذلك مني وأحمد عليه فيسري ذلك وأجبت مسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل شيئا فأمر الله تعالى فترجوا الفأريه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بالعبادة
ربا أصلا **سورة مريم** **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**
وما تسترل إلا بأمر ربك **أخبار ما** سمعنا من إبراهيم بن محمد بن حمويه قال ما أبو بكر
محمد بن عمير الشامي قال ما اسحق بن محمد بن يحيى الرعي قال ما جدي قال ما الغيرة قال ما عمر
ابن زريق عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما
يتملك أن تزودنا أكثر مما تزودنا • قال فنزلت وما تسترل إلا بأمر ربك الآية كتابها
قال كان هذا الجواب محمد صلى الله عليه وسلم • رواه البخاري عن أبي يعقوب عن عمر بن ذر
وقال **أخبار ما** أنبأ الملك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتاه فقال لعل أعطيت
قال قد فعلت قال ولم لا أفعل وأسم لا نستولون ولا نستولون أفعل ذلك ولا تقول تراجمك
قال وما تسترل إلا بأمر ربك • قال مجاهد فنزلت الآية في هذا **أخبار ما** **قوله تعالى**
وقناده ومقال والعلبي أحسن جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله فومه عن قصة
أصحاب الكهف وذي القرنين والروح فلم يرد ما يجيبهم ورجل من بني جبريل عليه السلام جواب

رواه
زوي

ما سألوه فأنطق عليه فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة شديد فلما نزل خبره
قال له انطقت على حتى سألني واشتقت إليك فقال جبريل انك أشوق إليك ولكنني عند
تمامها إذا بعثت نزلت وإذا بعثت اختبئت • فأنزل الله تعالى وما ننزل إلا بالبرهان
قوله تعالى ويقول الانسان أيذا ما مات لسوقا خرج جئا الآيات **قال الكلبي**
نزلت في أبي ذؤيب بن جندب بن عبد عطاء ما بالية فتشابهت به ويقول رعم الله محمد أنا سبقت ببعثنا
قوله تعالى أفرايت الذي كفرنا الآيات **أخبرنا أبو إسحق العجلي**
قال أنا عبد الله بن حميد قال أنا علي بن عبدان قال أنا عبد الله بن هاشم قال أنا أبو معاوية عن
الاعشى عن أبي بصير عن مسروق عن جناب بن الأرت • قال كان في دين علي العاص بن زويل
فأبنته أفاصاه فقال لا والله حتى تكلم محمد قلت لا والله لا الكفر محمد حتى يموت ثم تبعته
قال فإني إذا مت ثم بعثت جنتي وسكوتها ثم ما ولد فاعطيتك فأنزل الله تعالى هذه الآية
أخبرنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن محمد الراهد قال أنا البغوي قال أنا
أبو خزيمة وعلي بن مسلم قال أنا وكيع قال أنا الاعشى عن أبي بصير عن مسروق عن جناب قال كنت رجلا
فيما وكان في علي العاص بن زويل فأتيت أفاصاه فقال لا أفاضلك حتى تكلم محمد فقلت لن
الفرقة حتى يموت وتبعته قال فإني لمعوت بعد الموت وسوف أفضيك إذا رجعت إلى مالي قال
فتركت في ذلك الذي كفرنا آياتنا وقال لا وبين ما لا وولد • رواه البخاري عن حميد بن
سفيان ورواه مسلم عن الأشجعي عن وكيع كلاهما عن الاعشى **قوله تعالى** كان
جناب بن الأرت قيسا وكان يعمل للعاص بن زويل السهم وكان العاص يخرجه فأنه أفاصاه
فقال العاص ما عيدي اليوم ما أفضيك فقال جناب كنت بمعا ريك حتى يتصيتي فقال العاصي
يا جناب مالك ما كنت هكذا وإن كنت لحسن الطلب قال جناب ذلك اني كنت على دينك فاما اليوم
فأنا على الإسلام مقار ولديك قال أولستم ترعون أن في الجنة ذهبا وفضة وخريرا قال
جناب لي قال فأخبرني حتى أفضيك في الجنة استهزاء فوالله ليس كان ما تقول حقا اني
الأنف في ما تصيبنا منك فأنزل الله عز وجل أفرايت الذي كفرنا آياتنا يعني العاصي الآيات
صورة **قوله تعالى** **قوله تعالى**
طه ما أنزلنا عليك القرآن لتنتي **قوله تعالى** **قوله تعالى**
عليه وسلم أنك لتنتي تبرك ديننا وذلك لما أوامر طول عبادته واجتهاده فأنزل الله تعالى
هذه الآية **أخبرنا** أبو بكر الحارثي قال أنا أبو إسحق الحارثي قال أنا أبو بصير قال أنا
العسدي قال أنا أبو مالك بن جويبر عن الضحاك قال لما نزل القرآن على النبي صلى الله عليه
وسلم قام هو وأصحابه فصلوا فقال كفا قريش ما أنزل الله تعالى هذا القرآن على محمد لا لتنتي
بما أنزل الله تعالى به يقول رجل ما أنزلنا عليك القرآن لتنتي **قوله تعالى**



ولا تمدن عينيك الآية **أخبرنا** أحمد بن محمد بن إبراهيم العجلي قال أنا سيب بن
محمد البهقي قال أنا علي بن عبد الله قال أنا الولاد وهو قال نأدوخ عن موسى بن عبد الرزاق قال
أنا يزيد بن عبد الله بن فضال عن أبي نعيم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صغيرا نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا في فارس فدخل من اليهود تبع طعاما يقول لك محمد رسول
الله أنه نزل بنا صيف ولربنا عندنا بعض الذي يصلح له فعني كذا وكذا من الدين أو أسلفني
إلى هلال رجب فقال اليهودي لا أبيعك ولا أسلفك إلا برهن قال فرجعت إليه فآخبرته فقال
والله اني لا من في السماء أمين في الأرض ولو أسلفني أو باعني لأذيت إليه اذهب يدعي وتركت
هذه الآية تعزية له عن الدنيا • **قوله تعالى** ولا تمدن عينك إلى ما متعنا به الرواها منهم رهرة
الحياة الدنيا الآية إلى آخرها
صورة **قوله تعالى** **قوله تعالى**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
إن الذين سبقت لهم منا الحسنى الآية **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد
الله بن محمد بن نصر الرازي قال أنا محمد بن أيوب نا علي بن المديني قال نا يحيى بن آدم قال نا أبو بكر
بن عياش عن عاصم قال أنا أبو زرير عن أبي بصير عن ابن عباس • قال آية لا يسئلي الناس
عني إلا أدري أمر فوها فلم يسئلوا عنها أو حملوها ولا يسئلون عنها قبل وما هي قال لما نزلت
الكفر وما تعدون من دون الله خصب جهنم أشرها وأردون فسئلوا فقالوا أليستم أهلنا
فجاء ابن الربيعي فقال ما لكم فقالوا أليستم أهلنا قال فما قالوا فقالوا الكفر وما تعدون من
دون الله خصب جهنم أشرها وأردون قال ادعوه لي فلما دعيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا محمد هداشي إلا لهذا خاصة أو لكل من عد من دون الله قال لا بل لكل من عبد من دون
الله فقال ابن الربيعي خصبت ورب هذا البيت يعني اللعنة أنت ثم عمران الملبدة عبدا صالحون
وأن علي بن عبد صالح وأن عمر بن عبد صالح وهن بنو ملبع بعدوا من اللعنة وهذه الصادق
يعقدون عيني وهذه اليهود تعبد غيري قال فضح أهل مكة • فأنزل الله تعالى إن الذين
سبقت لهم منا الحسنى الملبدة وعيسى وعمر بن آدم وأولئك عنها مبعدون **صورة** **قوله تعالى**
قوله تعالى **قوله تعالى**
ومن الناس من عبد الله على حرف الآية قال المغيرة • نزلت في عراب كانوا يعقدون على
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرين من ياديتهم وكان أحدهم إذا قدر المدينة فأنجح
فها ونجت فرسه ممرحسا وولدت امرأته غلاما وكثر ماله وما شئت آمن به وأطمان وقال
ما أصبت منذ دخلت في ديني هذا إلا خيرا وإن صابته وجع المدينة وولدت امرأته جارية د
واخصت وماله وذهب ماله وما حرت عنه الصدقة أناه الشيطان فقال والله ما أصبت
مذلت على دينك هذا إلا شرا فبعلب عن دينه • فأنزل الله تعالى ومن الناس من يعبد الله

على خرافة الآية... عن أبي سعيد الخدري... قال أسلم رجل من اليهود...
وقاله وولده وسأقربا لا سلاما فإني النبي صلى الله عليه وسلم فقال قلبي بقادان الإسلام لا
يقال فقال أبي لم أصب في ديني هذا خيرا اذهب بصري ومالي وولدي فقال يا هؤلاء
ليستك الرجال كما تستك النار تحت الحديد والفضة والذهب قال وترت ومن الناس من
يعبد الله على خوف **قوله تعالى** هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية **أخبرنا**
أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المزني قال أنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف قال أنا يوسف بن يعقوب
القاضي قال أنا عمر بن مرزوق قال أنا شعبة عن أبي هاشم عن أبي محمد عن قيس بن عباد قال سمعت أبا عبد
يقول أقيم بالله لترت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم في هؤلاء الشيعة **أخبرنا**
وعبد الله وعلي بن أبي طالب وعنه وشيعة والوليد بن عتبة ورواه البخاري عن حجاج بن مهزيب
عن هشيم بن عمار **أخبرنا** أبو بكر بن الحارث قال أنا أبو الشيخ الحافظ قال أنا محمد بن
سليمان قال أنا هلال بن بشر قال أنا يوسف بن يعقوب قال أنا سليمان بن أبي عمير عن قيس بن
عباد عن علي قال فبنازلت هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا في ربهم
إلى قوله الحق **وقال ابن عباس** هراهل الكتاب قالوا للمؤمنين نحن أولى بالله منكم واقدم
منكم كتابا وبنينا قبل نبيكم وقال المؤمنون نحن أحق بالله إنا نجاهد وأما نبيكم وما أنزل
الله من كتاب وأنتم تعرفون نبيتنا فلم تركتموه وتكفرتهم حشدا وكانت هذه خصومتهم
فأنزل الله فيهم هذه الآية وهذا قوله فتادة **قوله تعالى** اذن للذين تعانلوا
بأنهم ظلموا الآية **قال المفسرون** كان مشركوا أهل الكتاب يهودا وصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا يزالون يحشون من من مضروب وشجوح فيشكواهم إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقول لهم اصبروا فإني لم أومر بالقتال حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله تعالى هذه الآية **وقال ابن عباس** لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
قال أبو بكر أنا لله لنهلكنا فأنزل الله عز وجل اذن للذين تعانلوا الآية قال أبو بكر فعرفت
أنه سيكون القتال **قوله تعالى** وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الآية **قال المفسرون** لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى قومه عنه وشق
عليه ما رأى من ما عدت يفرحوا بجاهه حتى لا يفتيه أن يأنه من الله تعالى ما يفارقه بینه
ويشكروا ذلك الحربة على أيما فهو مجلس يوما في ما من اندية قرش لشراهم وأجبت يومئذ
أن لا يأنه من الله تعالى شيء يفرحوا عنه وعنى ذلك فأنزل الله تعالى سورة والنجم اهوى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ أفرايم اللات والعزى ومناات الملائكة الاخرى التي على
لسانه لما كان يحدث به نفسه ويمناه تلك القرانين العلوان وشما عن لترجي فلما سمعت
قرش ذلك فرحوا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرانته فقرأ السورة كلها وحشد

في آخر السور سجدة المسلمون بسجوده وتجدد جمع من في المسجد من المزلين فلم يبق في المسجد من
ولا كافر الا الوليد بن المغيرة وابو احنحة سبيد بن العاصي فانها اخذ اخفنة من الطحاء
ورفعها الى جهنمها وتجدد عليها لانها كانتا شجرتين كثيرين فلم يسقطها السجود ونقرت
قرش وقد سرهم ما سمعوا وقالوا قد ذكر محمد الهنا باحسن الذكر وقالوا قد عرفنا ان الله
يحي ويميت وخلق ويرزق ولكن الهنا هذه تسفح لنا عندك فادخلها لهما نصيبا فمخ معهما فلما
مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اناه جبريل عليه السلام فقال ماذا صنعت تلوت على الناس
ما لم اريك به عن الله وقلت ما لراقل لك فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرنا شديدا
وخاف من الله خوفا كثيرا **قوله تعالى** فأنزل الله تعالى هذه الآية فقال قرش بن رزيم بن عبد
من ميرة الهنا عند الله فازدادوا واشترى الى ما كانوا عليه **أخبرنا** أبو بكر
الخادي قال أنا أبو بكر بن حبان قال أنا أبو يحيى الرازي قال أنا سهل العسكري عن يحيى بن عثمان بن
الاسود عن سعيد بن جبير قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرايم اللات والعزى
ومناات الملائكة الاخرى فالتى الشيطان على لسانه تلك القرانين العلوان وشما عنهن ترجي
ففرح المشركون بذلك وقالوا قد ذكر الهنا فاجبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اعرض على فلما عرض عليه قال ما هذا فلكم انك به هذه من الشيطان
فأنزل الله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الآية

سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

قد افلح المؤمنون الآية **حدثنا** القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجري ملاما قال أنا
ابن عبد الطوي قال أنا محمد بن حماد الاسودى قال أنا عبد الرزاق قال أنا يونس بن سليمان قال
إملاء على يونس بن اسلم عن ابن عباس عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان إذا أنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع
عند وجهه لروى الخليل ثلاثا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا
وأزمتنا ولا ينصنا واعطنا ولا تحرمنا واتزنا ولا توتر علينا وأرض عنا ثم قال لقد أنزلت على
عشر آيات من فامتن دخل الجنة ثم قرأه فدافع المؤمنون للعشر آيات **رواه** الحارث أبو
عبد الله في صحيحه عن أيما القطيع عن عبد الله بن حديد بن عبد الله بن عبد الرزاق **قوله**

قوله الذي هو في صلاتهم خاشعون **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد العطار
قال أنا محمد بن عبد الله بن يعقوب قال أنا أحمد بن يعقوب البغلي قال أنا أبو شعيب الخزاز قال أنا اسمعيل
بن علي بن عمار بن محمد بن سبويه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
ودفع يده عن التماس فترك الأيدي في صلاتهم خاشعون **قوله تعالى** فبنازلت
الله احسننا لغيرنا **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله الحارثي قال أنا عبد الله بن محمد بن



حسان قال انما عهدت سلمين قال اما احمد بن عبد الله بن مؤيد بن مخوف قال فابو داود عن
حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جهمان عن اسير بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وانت اذ في اربع قلت رسول الله لو صلينا خلفه المقامر • فانزل الله تعالى وانجدوا من
مقام ابراهيم مصلى • وقلت رسول الله لو اتخذت على تسايك حجابا فانه يدخل عليك
البر الفاجر فانزل الله تعالى واذا سالتموهن مناعا فاسالوهن من وراء حجاب وقلت
لا رواج النبي صلى الله عليه وسلم لتبينهن وليبدلنه ارواحا خيرا منكن • فنزلت عسى وبه
ان تطلقن ان تبدلهن ارواحا خيرا منكن الايات وتولت ولقد خلقنا الانسان من سلاله من
طين لا قوله ثم انشأناه خلقا اخر فسابل الله احسن الخالقين فنزلت فسابل الله الآيه
قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعقاب لما استكفوا الزهيم وما يتضرعون اخبرنا
ابو القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد القمي قال ما ابو العباس السيارى قال ما
يحدثني موسى بن جابر قال ما لي من الحسن بن محبوب قال ان الحسن بن وايد قال ما يتردد النجوى
بان عذبة حدثه عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد اين يدرك الله والرحم لقد اكلنا العلفن يعني الوتر بالدر فانزل الله
تعالى ولقد اخذناهم بالعقاب لما استكفوا الزهيم وما يتضرعون **وقال ابو عبيد**
لما اتى ثمامة بن اثال الحنفي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسير خلا سبله فلم يبالها
فحال بين امره بينه وبين الميرة من اليمامة واخذ الله فرسا بسى الحرب حتى اكلوا العلفن
فما ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين يدرك الله والرحم الست تزعم انك بعثت
رحمة للعالمين قال بلى قال قد قلت لا يا رسول الله والاشاة بالجويع فانزل الله تعالى هذه الالة
معه **المنور** **ليس** **الله** **الرحيم** **قوله تعالى**
الذي لا يطلع الا رائيه او يشركه الالة قال المفسرون قد فرغ المهاجرون والمدنية وفيهم
فقران لبيت لهم اموال وبالمدنية نساء فغايا مساجح بكرا نفسهن وهن يومئذ اخصب
اهل المدينة فرغت قلوبهن باس من فقر والمهاجرين فقالوا لو اننا تزوجنا منهن ففشتنا
معهن الى ان يغنيننا الله تعالى عنهن فاسادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
فنزلت هذه الالة وهو فيها تكلم الانية صيانة للوثن عن ذلك **وقال عكرمة**
نزلت الالة في ايام معاوية بن ابي سفيان في مكة والمدنية والشمسية والشمسية من شعيرات
رياحات هن رياح كراوات البطار يصرفن بها • امر محمد بن جارية السائب بن ابي
السائب الخزرجي • وافر علف جارية صفوان بن امية • وجه القبطية جارية العاصي
ابن وابل • وحرته جارية بن مالك بن جشلة بن السباق • وجلامه جارية سهيل
ابن عمرو • وقريتها جارية هلال بن اسى وكانت يوهن تسمى الجاهلية المواخير

شعيرات



لا يدخل عليهم ولا ياتهم الا اذان من اهل القبلة او مشرك من اهل الايمان فاذا ناس
من المسلمين تكلموا بسجود من مأكلة فانزل الله تعالى هذه الالة وهي المومنين عن
ذلك وحرته عليهم **اخبرنا** ابو صالح منصور بن عبد الوهاب البرازي قال ما
ابو عمرو بن حمدان قال ما احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ما ابو هريرة بن عروة بن مفرغ بن عبيد بن
الحصري عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عثمان امرأة كان يقال لها امرهمدون كانت تسامخ
وكانت تشتري للذي يزوجها ان يكفها النفقة وان تركها من المسلمين اراد ان يزوجها فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الالة والرائية لاسكنها الاذان ومشرك
قوله تعالى والذين يرمون اذوا جهم الالة **اخبرنا** ابو عثمان
سعيد بن محمد بن عثمان المؤيد قال ما احمد بن محمد بن علي الجبزي قال ما الحسن بن سفيان قال ما
ابو بكر بن ابي شيبة قال ما يزيد بن هرون قال ما انا عبد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما نزلت والذين يرمون المحضات ثم لم ياتوا بما ربه شهادة الى قوله القاسقون قال
سعيد بن عبيدة وهو سيد الانصار اهله انزلت رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تسمعون يا معشر الانصار الى ما يقول سيدكم فقالوا رسول الله انه رجل غيوة
والله ما تزوج امرأة قط الا بكرا ولا طلق امرأة قط فاجترأ رجلنا على ان يزوجها من شدة
غيرته فقال سعد والله رسول الله ابي لا علمنا فهاحق وانها من عند الله ولان قد بعثت ان لو وجد
لكاع قد تغدوها رجل لم يكن ان ايقه ولا امره حتى في باربعة شهداء فوالله اني لا ابي بهم
حتى يقضى حاجته مما لبثوا الا يسيرا حتى جا هلال بن امية عشاة فوجد عند اهل رجل افراى بعينه
وسمع باذنيه فلم يجه حتى اصبح فعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اني حيث
اهل عيشيا فوجدت عندها رجلا فرأيت بعيني وسمعت باذني فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حاجبه واشتد عليه فقال سعد بن عبادة الان يضرب رسول الله هلال بن امية ويبطل
شهادته في المسلمين فقال هلال والله اني لا رجوان يجعل الله لي منها مخرجا فقال هلال
رسول الله اني قد ادى ما قد اشتد عليك مما حث به والله يعلم اني لصديق فوالله ان رسول
الله يريد ان يامر بضربه اذ نزل عليه الوحي وكان اذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في
تربيد جلوه فامسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت والذين يرمون اذوا جهم ولم يكن
له شهداء الا انفسهم الايات كلها فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر
يا هلال فقد جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي وذل ما لي
الحيث **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الغيبة قال ما احمد بن محمد بن سنان المقرئ
قال ما احمد بن علي بن المثنى قال ما ابو حنيفة قال ما جرهم عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال ما ابله الجعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته

رجلا فان تكلم جلد موه وان نزل قلموه وان سكتت على غيظ والله لا تلن
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فليسا كان من القدا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
تساله فقال لو ان رجلا وجد مع امرائه رجلا فتكلم جلد موه او نزل قلموه او سكتت
سكت على غيظ قال اللهم اتمتع بجوارحه وتعالى في الله والذين سمرورا واخصر
الاية فاشلى لها الرجل من الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا نشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لم يصادف من نزل عن الحايضة ان لعنة الله عليه
ان كان من العادين فذهب للنفس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنت فلما اذرت
قال لعلها ان عني به اسود جعد الجان به اسود جعدا **قوله** رزاه سليمان عن عبيته
قوله حسالى ان الذين جاوا بالافك غيبة منك الآيات احسبنا
ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال ما عهدت احد من بني المرقى قال انا ابو يعلى قال ما ابوالربيع
الزهرى قال ما بلغ من عبد الله بن عباس من غيرة من الزبير وتباعد من المسب وغلته
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عباس عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
فيها اهل الافك ما قالوا فتراما الله عز وجل منه **قال الزهرى** وكلهم حديثي
طاب عنه من حديثها وبعضهم كان واعى ليدونها من بيب واثبتا فتصا صا ووعيت عن كل
واحد احدث الذي حدثني به وبعضهم حديثه تصدق بعضا **ذكر** و ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفر افرغ من لتايده فابتعدت خرجتها فخرج بها معه قالت عائشة فافرع
بنتنا في غزوة بمراسمها فخرج بها حتى خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
بعد ما نزلت آية الحجاب فانا اهل في هودجى و انزل فيه فسرا حتى فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوة وقمل دنونا من المدينة اذ ليلة بالرجل فمعت حين اذنوا
بالرجل وفتبت حتى جاوت الجيش فلما قصت شأني اقبلت الى الرجل فقلت صديقي
فاذا عفد من جرح اظنما قد انقطع فرجعت فالتمت عدي محبسي ابتعاوه واقل
الخط الذي يشكنا نو ايرجلوني فجلوا هودجى فمرحطوه على بعيري الذي كنت اركبه
وهو يحسبون اني فيه **قالت** عائشة وكان النساء اذا ذاك خيفا فالتصليان
ولم يفضهن اللحم انا يا كل العلقه من الطعام فلم يستبد العوم نعل الهودج حين
رطوه ورفعه وكنت طرية حريشة البين فبعوا الجمل وسادوا ووجدت عدي
بعدهما استمر الجيش حيث منا زهر ولبسها دايع ولا يحب فتمت ميرالي الذي كنت
فيه وطنب ان العوم سيفقدوني فترجعوا الى بيتنا انا جائسة في منزلتي غلثتي عينا
فتمت وكان صفوان بن العطل المشي شرا الذلواني تدعس من وراء الجيش فاذ لم واضح

عند منزل نراى سواد انسان نايم فانا في غم فمى جن نراى وقد سكا نراى قبل ان يصير به
على الحجاب فاستيقظت باسترجاعه جن عرفتني فخرجت وهي علبا وى والله ما كلني كلمة ولا سمعت
منه شكلة غير استيرجاعه حتى اناخ واجلته فوطى على يديها فركبها فانطق بيود في الراحلة حتى
ايتنا الجيش بعد ما نزلوا موغرسين بحر الطهيبة وهلك من هلك في وكان الذي تولى كسره
منهم عبد الله ابن زيلول فقدمنا المدينة فاشتكت حين فديتها شهرها والناس يفتون
في قول اهل الافك ولا اسعرتني من ذلك وهو ببني في وجعني في اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطيف الذي كنت ارى منه حين استكر انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كيف نيك ذلك فخرجت بعد ما تعقت وخرجت معي امر مسطح قبل
المنامع وهو متبررنا ولا يخرج الا ليل الليل قبل ان يتخذ اللثف قريبا من موتنا وامرنا امر
العرب الاولى في التزهرة وكنتنا ذوى اللثف ان يتخذها عند موتنا فانطلقت انا وامر
مسطح وهي نساى ذم من عبد المطلب من بعد مناف وانها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وانها مسطح نرا ثناء من عبد المطلب فاقبلت انا واثمة ابي ذهم قبل تنى من فرعا من شائنا
فغثرت امر مسطح برطبا فانا ان نفس مسطح فغلت لها لبس ما غلت اليكس رجلا قد شهد ذرا قالت
ابي غناه او لم تسمي ما قال قلت وما ذا قال فاجبرتني بقول اهل الافك فاردت مرضا الى مرضي
فلما رجعت الى بيتي ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلم ثم قال كيف نيلكم قلت نادى في
ان ابي ابوى قالت وانا اريد خبيدا ان اتفن الحيزن قبلها فاذ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث ابوى فقلت يا اماه ما يتخذ الناس به قالت يا بنية هو في علبك فوالله لعل ما كانت امرأة قط
وضنة عند رجل ولها صراير الا انزل عليها فالت فلت سبحان الله او قد حدثت الناس هذا فالت
بكيت بلك الليلة حتى اصبح لا يرقى في ذم ولا اشكت حال يوم نوا امتح ابكى وقد عاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بن اوطالب واسامة بن زيد حين اسلبت الوحي ليشتبها في فراق
اهله فاما اسامة بن زيد فاشاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من تراه اهل
وبالذي يعلم في نفسه لهر من الود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلم الا خيرا **قالت** واما علي
ابن ابي طالب فقال لم يصون الله عليك والنساء سواء لتيروان تشك الحاربية تصدقت
قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسامر ريرة فقال يا ريرة هل رايت شيئا من
عائشة زينبك قالت بريرة والذي تعانك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغضه عليها اكثر من
انما حاربية حدثتني اليس ننا مجن اهلها فاما لادن فاكاد قالت فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعتذر من عبد الله بن زيلول فقال وهو على المنبر ما يعش المسلم من
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل فوالله ما علمت على اهل الاخير ولقد ذكر وادخلنا
علت عليه الاخر واما كان يدخل على اهل الاعبي فقام سعد بن معاذ الاضاري فقال رسول

خطبة

الله انما اقدرك منه ان كان من الآخرة فغنته وان كان من الخبز
امرنا ففعلنا امرنا قال فقام سعد بن عباد وهو سيد الخبز وكان رجلا صالحا
وليس ختمه الحية فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لا تقبله ولا تقبله على قبيلة
فقام سيد بن خضير وهو ابن عمر سعد بن عباد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله والله
لنقتلنه انك لما نوحى اليك عن المنايعين فنادى الميادين الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فامر على المنبر فلم يزل يحضهم حتى سكنوا وسكت قالت
وكنت توى ذلك لا ترفا لا ذمعة ولا اكله بنوهم وامواي يطبان ان البكا فالنوكري
فالت فبينما هما جالسان عندي وانا اكلى استاذنت على امرأة من الانصار فاذا نزلها وطبقت
تلكى معي قالت فبينما نحن على ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم تجلس عندي منذ قبل ما قبل وقد كنت شهرا لا نوحى اليه في شاي شيى قالت فشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال ما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عندك كذا فاذن كثير
برية فسيبر لي الله وان كنت الميتة يذنب فاستغفر الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم مات ماتا الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فصر دمعى حتى تما
احسن منه قطرة فقلت لا يجيئنى رسول الله فيما قال فقال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا يجيئنى رسول الله قالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت
وانا جارية حدثة السيرة اقر كثيرا من القرآن والله لقد عرفت انكم سمعتم هذا وقد
اشتمر في نفوسكم تصدقتم به وليس قلت لكم انى برية والله يعلم انى برية فلا تصدقوا بذلك
وليس اعرفت لكم امر والله يعلم انى برية تصدقتمى والله ما اجد له ولم مثلا الا ما
قال ابو يوسف فصر جليل والله المستعان على ما يصنعون قالت ثم عرفت واصطفت على فراش
قالت وانا والله اعلم انى برية وانا لله مبرئى منى برائى وكلا والله ما كنت اظن ان ينزل بينى
شاي وحقى شى ولشاي كان احقر فى نفسى من ان يتكلم الله فى بارئى ولكنك ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوبا يبرئى الله تعالى بها قالت فوايه مادام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منزله ولا يخرج من اهل البيت اذ حتى انزل الله تعالى على عايشة
صلى الله عليه وسلم واخذ ما كان ياخذ من الرضا عند الوحي حتى انه ليحدر منه مثل
الحان والعرق في اليوم الشاى من ثقل القول الذى انزل عليه قالت فلما سرى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يصيح مكافى اوله كليل تكلم بها ان قال البشري
يا عايشة اما والله لقد بران الله فقالت لا اتي قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا
احمد الا الله هو الذى انزل برائى • قالت فاذن رسول الله عز وجل ان الذين جاوا
بالافك غصبة منكم العشر الايات • فلما انزل الله عز وجل هذه الايات في برائى قال

ابوبكر الصديق رضي الله عنه وكان يفتن على من يطع لقرابته ولعقره والله لا اتق عليه شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال وانزل الله تعالى ولا ياتى اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله الا تجوز ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر والله انى لا تجب ان يغفر الله لي فوجه الى مطبخ
الشفقة التي كان يتقو عليه وقال لا امر عايشة ابدا • ذوات البخاري وسلم كلاهما عن
ابى الربيع الزهري **قولنا صلى** ولو لا اذ سمعوه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
لهذا الآية احسن ابو عبد الرحمن بن ابي حنيفة العدي قال انا ابو بكر بن ركبنا
قال نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال انا ابو بكر بن ابي خنيفة قال نا الهيثم بن خارجة قال نا عبد
الله بن عبد الله بن يزيد بن جابر فان سمعت عطا الخراساني عن الزهري عن عمروة ان عائشة
رضي الله عنها حدثة محمد بن الايك وقال فيه وكان ابو ايوب الاضاري حين اخبرته امراته
قالت يا ابا ايوب الرضيع الى ما عدت الناس فاد وما يمتدون ما خبرته يقول اهل الافك فقال
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا الضمان العظيم • قالت فانزل الله تعالى ولو لا اذ
سمعوه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الآية احسن ابو سعيد عبد الرحمن بن هذان
قال نا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا ابى قال نا عبد الرزاق
قال نا عمر بن عبد الله بن عثمان بن ابي خنيفة عن ابن ابي مليكة عن دكران بن عايشة انه استاذت
لا بن عباس على عايشة وهي يموت وعندها ابن اخها عبد الله بن عبد الرحمن فقال هذا ابن عباس
يشاؤن عليك وهو من خير بيتك فقالنا عنى من ابن عباس ومن زليته فقال لها عبد الله ابن
عبد الرحمن انه قارى لك يا الله يقيه في منته فاذن له فليسلم عليك وليودعك قالت فاذن
له ان شئت فاذن له فدخل ابن عباس وسلم وطس فقالا بشري يا امر المؤمنين فوالله ما بينك
وبران يدعه عليك كل اذى ونصب فلبى الاحبة محمدا وخبرته او قال واصحابه الا ان يبارك
الروح جسده وكنت احب اذ واج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ولم يكلمني الا طيبا
فانزل الله تعالى برائك من فوق سبع سموات فليست في الارض سجدا الا وهو سبى فيه انا البليل
والهبارك وسقطت قلاذ نيك ليلة الابدوا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم في المنزلة
والناس معه في استغابها او قال طلبها حتى اصبح العوم على غير ما • فانزل الله تعالى فبينما
هي جالسا الآية فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سبب قوايه انك لمباركة قالت
دعنى يا ابن عباس من هذا قوايه لودد انى كنت لينا منينا **قولنا صلى**
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير بئوتكم الاية احسن ابو احمد بن محمد بن ربيع
الثعلبي قال نا الحسن بن محمد الدنوري قال نا عبد الله بن يوسف بن احمد بن مالك قال نا الحسن
بن سحنويه قال نا عمرو بن ثور واورهم بن ابي خنيفة قال نا محمد بن يوسف الغزي قال نا
قيس بن اشعث بن سواد عن عدي بن ثابت قال جاءت امرأة من الانصار فقالت لرسول الله



إني أكون في بيتي على حال لا أجتأ أن يتراني عليها أحد لا والد ولا ولد فيأت الآيات فيدخل
علي وآية لا تزال تدخل على رجل من أهل وأنا على تلك الحال فكيف أصنع • فنزلت هذه الآية
لا تدخلوا بيوتنا غير موبقين حتى تسألوا ولينا الآية قال المفسرون فلما نزلت
هذه الآية قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه برسول الله أنزلت الآيات والمناسبات طريق
الناس ليس فيها شائرا فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتنا غير مستكبرين
قوله تعالى والذين يتبعون الكتاب من قبلنا جبارين متكبرين وكانوا يهودا
الآية • نزلت في غلام حويط بن عبد العزى يقال له جيبع قال مولاه أن جات به فأتى عليه
فأنزل الله تعالى هذه الآية كما أتته حويط على ما بينه وبينه وذهب له منها عشرين دينارا
فأذاها وقلن نور حنين في الحرب **قوله تعالى** ولا تلهوا قبائلكم على البغاء
إلى قوله غفور رحيم **أخبارنا** أخذ من الحسين الفاضل قال أنا حاجب بن أحمد الطوسي قال
أنا محمد بن حذاف قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابن سيرين عن جابر قال كان عبد الله بن
يونس الجاردي له أدهم فأنصبا شيئا • فأنزل الله هذه الآية ولا تلهوا قبائلكم على البغاء
قوله غفور رحيم • وجاء مسلم بن عبد الرحمن بن معاوية **أخبارنا** الحسين بن محمد
الغاري قال أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قال أنا أحمد بن الحسين الحافظ قال أنا محمد بن يحيى قال أنا
اسماعيل بن أبي أوير قال أنا مالك بن عمار بن شهاب عن عمرو بن ثابت أن هذه الآية ولا تلهوا قبائلكم
على البغاء نزلت في معادة جارية لعبد الله بن أبي رسلول • وهذا الأسناد عن محمد بن يحيى
قال ما عياش بن الوليد قال ما عبد الأعلى قال أنا محمد بن يحيى قال أنا الدهري عن عمرو بن ثابت
قال كانت معادة جارية لعبد الله بن أبي رسلول وكانت مسلمة وكان يستكرها على البغاء
فأنزل الله تعالى ولا تلهوا قبائلكم على البغاء **أخبارنا** الآية **أخبارنا** أحمد بن محمد
المؤدب قال أنا أبو علي الفقيه قال أنا أبو القاسم البغوي قال أنا داود بن عمرو قال أنا منصور
بن أبي الأسود عن الأعمش عن ابن سيرين عن جابر • قال كان لعبد الله بن أبي طارية يقال
لها مسلمة فكان يكرها على البغاء فأنزل الله تعالى ولا تلهوا قبائلكم على البغاء الآية
وقال المفسرون ونزلت في معادة ومسلمة جارية لعبد الله بن أبي رسلول وكان يكرها
على الرضا لغيره يأخذها منها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية يواجرون ما هم
فلم تجاء الأسلاف قالت معادة لمسلمة أن هذا الأمر الذي عن فيه لا يخلو من وجهين فإن
يك خيرا فقد استكرت ما بينه وإن بك شرًا فقد أن لنا أن ندعه • فأنزل الله تعالى هذه
الآية **وقال مقاتل بن حبان** في حديث جوار لعبد الله بن أبي رسلول وكان يكرها على الرضا ويأخذ
أخباره • ومن معادة • ومسلمة • وأحمد • وعمرو • وأروى • وقيل • في أن أحسن
ذات يوم بدنا ووجات أخرى يبريد فقال لها أرجعا فارتبنا فقالنا والله لا نقتل فقد جانا

الله مالا سلام وحرر الرضا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكا إليه • فأنزل الله
هذه الآية **أخبارنا** الحارث أبو عمرو ومحمد بن عبد العزيز قال أنا عمر بن الزهري أن رجلا من
قبيلة بني تميم فذكر عند عبد الله بن أبي سبيرا وكان لعبد الله جارية يقال لها معادة
وكان الغزى الأسيير يبرودها عن نفسها وكانت تمتنع منه لاسلامها وكان ابن أبي بكرها على
ذلك ويصبرها رجلا أن عمل من الغزى فيطلب فداة ولد • فأنزل الله عز وجل ولا تلهوا
قبائلكم على البغاء إلى قوله غفور رحيم • قال أغبر بن ما الرضا عليه **قوله تعالى**
وإذا دعوا إلى الله ورسوله الآية **قال المفسرون** هذه الآية نزلت في بني النضير
وخصه اليهودي اختصا في أرض فحل اليهودي بحرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأخر
بينما وجعل المنافق بحرة إلى كعب بن الأشرف ويقولان محمدًا يحيف علينا وقد تصفت هذه القصة
عند قوله يردون بها نحوها إلى الطاغوت في سورة النساء **قوله تعالى**
وعبد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الآية • **روى الشيخ** بن سيرين عن أبي العالية
في هذه الآية قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عشرين بعد ما أوحى إليه تأيها
هو وأصحابه يدعون إلى الله سرا وعلاية شرًا أمر بها للهجة إلى المدينة فكانوا بها خابرين
يصحون في السلاح ويمسكون في السلاح فقال رجل من أصحابه رسول الله ما أتى علينا يوم
نأمن فيه ونضع فيه السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا إلا
لبسرا حتى تجلس الرجل منكم في الملا العظم محبتا ليست فيهم حديثة • فأنزل الله تعالى
وعبد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الآية • فأنزل الله نبيه على حمزة
العرب قوضوا السلاح وأمنوا ثم يقض الله تعالى نبيه فكانوا آمنين كذلك في أمارة ابن بكر
وعمر وعثمان حتى دفعوا فيما وقعوا فيه وكفروا بالبيعة فدخل الله عليهم الخوف فغيروا وغير
الله عليهم ما هم **أخبارنا** اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن النقيب قال أنا جدي
قال أنا عبد الله بن محمد بن الحسن النضر البدي قال أنا أحمد بن سعيد الدارمي قال أنا علي بن الحسين
بن زياد قال أنا ابن أبي عمير عن أبي العالية عن أبي رسلول قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة وأوصوا بالنصرة منهم العرب عن فوسر واجدة
فكانوا لا يلبسون إلا في السلاح ولا يصحون إلا في المنابر فقالوا أنزلنا فأنزل الله
آيتين مطيبتين لا تخافا الله تعالى • فأنزل الله تعالى فيه وعبد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات الآية ومن لم يرد بعد ذلك فأوليك هم الغايهون يعني بالنعمة • رواه
الجاردي صحيحه عن محمد بن صالح بن هاشم بن عيسى بن سعيد بن شاذان عن الدارمي **قوله**
عالي يا أيها الذين آمنوا ليسوا بغير الذين آمنوا منكم الآية **قال ابن عباس**
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما من الأنصار يقال له مدج بن عمرو الغزير الخطيب

رضي الله عنه وقت الطهيرة ليدعوه فدخل فرأى عمر بن الخطاب كيرة عمر زوجته بها تعال
تعال رسول الله وودت لو أن الله أمرنا ونهانا في حال الاستبدان فأتى الله تعالى
هذه الآية **قَالَ تَزَلُّوا تِلْكَ الْأَرْضَ فَاسْمَعُوا** فسمعتهم شكايا لما علموا كبر فدخل عليها
في وقت كرهته فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن خدمنا وعلماتنا يدخلون
علينا في حال كرهها فأتى الله تعالى هذه الآية **قَوْلُهُمْ** **إِلَى** ليس على الأجر
خرج ولا على الأجر خرج **قَالَ زَيْدُ عَبَّاسٍ** لما أتى الله تعالى لا يأكلوا أموالكم
ببعضها لبعض يخرج المسلمون عن مواكبة المرضى والزمناء والعمى والعمى والعمى والعمى
الأموال وقد نهانا الله عن كمال المال بالباطل والاعى لا يصبر متوخع الطعام الطيب والمرغوب
لا يتو في الطعام والأعرج لا يشطع المراحة على الطعام فأتى الله تعالى هذه الآية
قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ والفقهاء كان العيان والعرجان يتزهدون عن مواكبة الأكل
لأن الناس يتعدونهم ويكرهون مواكبتهم وكان أهل المدينة لا يخاطبهم في طعامهم أعتى
ولا أعرج ولا يرضونهم فأتى الله تعالى هذه الآية **قَالَ الْحَاكِمُ** هذه الآية
ترخص للمرضى والزمناء في الأكل من بيوت من تولى الله تعالى هذه الآية * وذلك أن قوما
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا مرضت عندهم ما يطعمونهم ذهبوا بالبيوت
أبائهم وأمهاتهم وبعض من تولى الله تعالى هذه الآية وكان أهل الزمان يتزهدون عن مواكبتهم
ذلك الطعام لأنه أظهر غير ما للبه وتقولون إنما يذهبوا بنا إلى البيوت فيمرضنا فأتى
الله عز وجل هذه الآية **أَجَسَّ بِهَا** الحسن بن محمد الباري قال أنا محمد بن عبد الله بن الفضل
الناجر قال أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال أنا محمد بن يحيى قال أنا اسمعيل بن أيوب قال أنا
مالك بن عيسى بن شهاب بن سعيد بن المسيب أنه كان يقول في هذه الآية أتزلت في ناس كانوا إذا
خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وضعوا مفاتيح بيوتهم عند الأعرج والأعرج والمرضى وعند
أقاربهم وكانوا يأمرهم أن يأكلوا ما في بيوتهم إن احتاجوا إلى ذلك وكانوا يتعذرون
بأكلها ويقولون نحن أن لا تكون أنفسنا بذلك طيبة * فأتى الله تعالى هذه الآية
قَوْلُهُ تَعَالَى ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أنثانا **قَالَ قَتَادَةُ**
والصالح تزلت في عجم من كانه يقال لهم تزلت بن عمرو وكانوا يخرجون يأكل الرجل
الطعام وحده فترما تعد الرجل والطعام بين يديه من الصباح إلى الرواح والتول
حفل والأحوال منتظمة تخوف أن يأكل وحده فإذا أسي ولهم بعد هذا الأكل
فأتى الله عز وجل هذه الآية **قَالَ عِكْرِمَةُ** تزلت في قوم من الأضار كانوا يأكلوا
إذا تزلت يصرفون الأجر صيغهم * فترى الله تعالى لهم أن يأكلوا ألبتة شأوا جميعا
مختلفين أو أشأوا متفرقين .. **سُورَةُ الْفُرْقَانِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ تَعَالَى

تبارك الذي أنشأ جعل لك خيرا الآية **أَجَسَّ بِهَا** أحمد بن محمد بن أبي ربهيم المعري
قال أنا أحمد بن علي العزقي قال أنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري قال أنا محمد بن حبيب بن
فوقد قال أنا يحيى بن بشر قال أنا جوبير عن الصحاح عن ابن عباس قال لما عبر المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا أما مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
خزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى عليه جبريل عليه السلام من عدي ربه فترى أنه
فقال السلام عليك رسول الله رب العزة يعزرك السلام ويؤمن لك وما أرسلنا قبلك
من المرسلين إلا أنهم ليأكلوا الطعام ويمشون في الأسواق أي يتبعون المعاش في الدنيا قال
بنا جبريل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم يتعد ما زاد من جبريل حتى صار مثل
الهردة قبل رسول الله وما الهردة قال العديسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك ذبت حتى صرت مثل الهردة فقال يا محمد فتح باب من أبواب السماء لم تكن فتح قبل ذلك واني
أخاف أن يعذب قومك عند تغييرهم أياك بالفاقة فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل
عليه السلام بيكنا إذا عاد جبريل إلى حاله فقال ابشروا محمد هذا رضى وان خازن الجنة قد أتاك
بالرضى من ربك فأقبل رضى حتى سلم ثم قال يا محمد رب العزة يعزبك السلام ومعه سقط من
نور بيلا لا ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزان الدنيا مع ما لا ينقص لك بما عدي من الآخرة مثل
جناح بعوضة فطر النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كالمشيشية فضرب جبريل بيده على
الأرض أي تواضع لله فقال يا رضى ان لا حاجة لي فيها الفقراء أحبالي وأنا كوز عدا صابرا
شكورا فقال رضى ان أصبت أصابات الله بك وجأيداء من السماء فوقع جبريل رأسه فإذا السموات
قد فتحت أبوابها إلى العرش وأوحى الله سبحانه إلى الجنة عدنان نذلي غصنا من أغصانها عليه
يدق عليه عرقه من رزق حله خضراء لها سبعون ألف باب من أبوابه حمراء فقال جبريل عليه
السلام يا محمد انفع بصرك فرأى منازل الأنبياء وغيرهم وإذا امتار له قوم منازلهم فضلا
له خاصة ومناجيد ينادى رضىت يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم رضىت فاجعل
ما أردت أن يعطيني الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيمة * ويروون أن
هذه الآية أنزلها رضىوان * تبارك الذي أنشأ جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري
من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا **قَوْلُهُ تَعَالَى** ويوم نغض الظالم
على أيديهم يقول الآية **قَالَ زَيْدُ عَبَّاسٍ** في رواية عطية الخراساني كان أبي زخلف
عصر النبي صلى الله عليه وسلم ونجاله ولستمع الكلام من غير أن يؤمن به فزجره
عنه من أن يوطئ عنك * فترى هذه الآية **قَالَ الشَّيْخُ** كان عنته
خفيا لا تية بن لفت فاستمر عقبه فقال أمته وحفي من وحفيك حراوان يا يعقوب محمد أفذر

تركت في ايام سبوت العاكوف وقالوا ان سبع اهدى معك شحطت من انبياءنا
تركت في ايام من عثمان بن عفان وذلك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نعلم ان الذي
تقولون انكم تمنعوننا من اتباعك ان العرب تحطفنا من ارضنا لاجماعهم على خلافنا ولا
طاقة لنا بهم فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** فمن وعدناه
وقد احسننا نقول لا قيمة الآية **احسننا** ابو بكر الخارثي قال ما ابوالشيخ الحافظ
قال انا محمد بن مسلم قال ما عبد الله بن جابر الابل قال ما بدلت من الهجره قال ما شقته عن امان
عن جاهد في هذه الآية قال تركت في علي وحمزة وابي جهم **قال للسدي** تركت
في عماد والوليد بن المغيرة وقيل تركت في النبي صلى الله عليه وسلم وابي جهم **قوله تعالى**
وزبان يخلق ما يشاء ويخوار قال اهل التفسير تركت جوابا للوليد بن المغيرة عن جابر قال
يما احسن الله تعالى عنه وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين لغلبيته لاجتبت
الرسول باختيارهم

سورة الاحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
الراحمين الذين يتركوا الايمان قال السدي تركت في ايام من كانوا باملة قد اقروا
بالانسلام فكنت اليهم احب الي النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة انه لا يقبل منك اقرار ولا
اسلام حتى تهاجروا فخرجوا عامدين الى المدينة فاتبعهم المشركون فاذوهم فترك
بهم هذه الآية فكتسبوا اليهم ان قد تركت فكفرتم كذا وكذا فقالوا اخرج فانزلنا
احدنا فلناه فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلهم فمهم من قتل ومهم من نجا فانزل
الله عز وجل فيهم ثم ان ذلك للذين هاجروا من بعد ما فنوا الآية **وقال القرطبي**
ترك في مجمع مولد عمر الخطاب رضي الله عنه كان اول قتل من المسلمين يوم بدر وقاته
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء ومجمع وهو اول
من يدعى اليا بيا الجنة من هذه الامة فخرج عليه ابواه وامراته فانزل الله تعالى فيهم هذه
الاية واخبر انه لا بد لهم من اللاد والمشفة في ذاب الله **قوله تعالى** ووصينا
الانسان بوالديه حسنا الآية قال المفسرون تركت في سعد بن ابي وقاص وذلك
انه لما اسلم قالت له امه جميل يا سعد قد بلغني انك صوبت فوائبه لا تظلمني تعقبت بيتي
من الضحى والبرج ولا اكل ولا اشرب حتى تكفن بحسبه وترجع الى ما كنت عليه وكانا حبه وولدها
اليها فاني سعد وصبرت في ثلاثة ايام لم تاكل ولم تشرب ولم تستطع فظلمتني حتى غشي عليا فاتي
سعد النبي صلى الله عليه وسلم وسكني ذلك اليه فانزل الله تعالى هذه الآية والنبي لعن
والاحقاف **احسننا** ابو سعد بن ابي بكر الخارثي قال انا محمد بن احمد بن محمد بن جهمان قال
ما ابوعلى قال ما ابوحسبة قال ما الحسن بن موسى قال ما جهم قال ما سالك بن جهم قال ما

مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه قال تركت هذه الآية في فالك حذت او سجدت
ابدانني لم يردني ولا تاكل ولا تشرب ومكنت ملاما حتى غشي عليها من الجهد فانزل
الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا **قوله** زواه مسلم عن ابي حنيفة **قوله**
تعالى وان جاء هذا الضرب والاية احسننا احمد بن محمد بن جهمان قال
انا عبد الله بن محمد بن جهمان قال ما ابوعلى قال ما احمد بن جهمان قال ما سالك بن جهمان
علمه قال ما داود بن ابي هند عن ابي عثمان النهدي ان سعد بن مالك قال انزلت في هذه الآية
وان جاء هذا الضرب في ما لقرنك به علم فلا تطعمها فانزلت رجلا ياتي فلما اسلمت قالت
يا سعد ما هذا الذي الذي قد حدثت لعد من دينك هذا ولا اكل ولا اشرب حتى اموت فنعيت
بي فقال يا قائل امية قلت لا تنعني يا امية اني لا ادع ديني هذا الشيء قال مكنت يوما لا تاكل
وليلة فاصبحت قد جمدت قال فكنت يوما اخر وليلة لا تاكل فاصبحت وقد اشندت جملها
قال فلما دانت ذلك قلت تعالين والله يا امه لو كانت لك مائة نفس فخرجت بنفسا فغشيت
ما تركت ديني هذا الشيء ان شئت كل وان شئت فلا تاكل فلما دانت ذلك اكلت فانزلت هذه الآية
وان جاء هذا **قوله تعالى** ومن الناس من يقول امنا بالله الآية **قال**
جاهد تركت في ايام من كانوا يؤمنون باليسئهم فاذا اصابهم بلاء من الله او مصيبة
في انفسهم افتنوا **وقال الضحاك** تركت في ايام من المبايعين كماله كانوا يؤمنون
فاذا اودوا رجعوا الى الشرك **وقال** فكلمة عن ابن عباس تركت في المؤمنين الذين اخرجهم
المشركون لانه فارقدوا وهم الذين تركت فيهم من الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قوله تعالى وكان من ذرية لا يعلم ذوها الآية **احسننا**
ابو بكر احمد بن محمد بن جهمان قال انا ابو محمد بن جهمان قال ما احمد بن جهمان قال ما عبد الواحد
ابن محمد العجلي قال ما زيد بن عمرو قال ما الجراح بن منهال عن الرهري وهو عبد الرحيم ابن
عطاء عن عطاء عن ابن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض جيطان
الانصار فجعل يلقي من الترويا كل فقال يا ابن عمير مالك لا تاكل فقلت لا الشبهة رسول
الله قال لاني اشتبهت وهذه صبيحة اربعة اراذق وطعاما ولو شئت لدعوت ربي فاغظاني
ينزل ملك لسري فيصير لي بك يا ابن عمير اذا تعبت في قوم يحبون رديك منهم ويضعف
المعين قال فوالله ما ارجح حتى تركت وكان من ذرية لا يعلم ذوها الآية **احسننا**
وهو الشيخ ابي **سورة الاحقاف**
قوله تعالى الرغبت المردم الآية قال المفسرون ون يقري حشاشلة
الرؤم واستعمل عليهم رجلا ليس شهر زاد تسار الى الرؤم واهل فارس فظهر عليهم فمات
وهرب مدينتهم وقطع ريشه وكان فيصير بقت رجلا يدهي بحسب فالتقى مع شهر زاد باذفا

الآخر فارتل الله تعالى فيهم هذه الآية **أخبرنا** أبو اسحق المزني قال أنا الحسن
ابن محمد الدورقي قال نا موسى بن زياد قال ما الحسن بن علي بن ميمون قال نا
المسيب بن سعيد عن قيادة عن ابن زياد قال نا نسا ترك معايشه الاضداد • تنجى وجوبهم
قال المصاحح الآية • كذا نقل المصاحح الى رجا لنا حتى نصل العشاء مع النبي صلى الله عليه
وسلم **وقال الجزي ومجاهد** ترك في المنهجين الذين يتوسلون الليل الى الصلاة •
ويدل على صحة هذا ما نا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب قال نا ابراهيم بن عبد الله الاصمغاني قال نا
محمد بن اسحق السراج قال نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير بن الاعرج عن الحسن بن محمد بن سمون عن ابي شيبة
عن معاذ بن جبل قال سمنا عن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقد اصابتنا
الحرقاء والقوم فظفرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسامرا فزهرتمني فدون منه فقلت
يا رسول الله اني نبي تعول يدخل الجنة ويا عدو من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليبيتر على
من يشتره الله عليه بعد الله ولا يشرك به شياء وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان • وان شئت انا ناك با بواب الجنة فقال قلت اجل رسول الله قال
الصوم حبه والصدقة تلمر الخطيئة وقيام الرجل في خوف الليل يتبع وجهه الله • قال ثم
قرأ الآية تنجى وجوبهم عن المصاحح **فولدت عكالي** ان كان مؤمنا ترك كان
فاستغاث الآية • ترك في علي بن ابي طالب صورا لله وحجته والوليد بن عتبة **أخبرنا**
ابو بكر احمد بن محمد الاصمغاني قال نا عبد الله بن محمد الحافظ قال نا اسحق بن عمار قال نا
انا جيس بن ميسرة العقبة قال نا عبد الله بن موسى قال نا ابي بصير عن ابي بصير بن جبير
عن ابي عيسى قال نا الوليد بن عتبة بن ابي عبيط عن ابي طالب اما اخذ منك سنانا •
واستطبتك لسانا واملأ لك كنيته فقال له على اسكت فاما انت فاستق • فتركت
ان كان مؤمنا ترك كان فاستغاث لا يستوون يعني بالمؤمن عليا وبالفاصولي الوليد بن عتبة
سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم **فولدت عكالي**
يا ايها النبي اتواك ولا تطع الكافرين والمنافقين الآية • تركت في ابي سفيان وعلمته ابن
ابي جهل وابي الاعور السلمي قدموا المدينة بعد قتال احد فقرأوا على عبد الله بن ابي وقدا عطا
النبي صلى الله عليه وسلم الامان على ان يكلوه فقام معهم عبد الله بن سعيد بن ابي نجر وطاعة
ابن ابي وقفا لوال النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارفض ذكر
المتنات والعري وسبابة وقل ان لها شفاعة ومنفعة من عدها وتدعك وديانتك
فشوق النبي صلى الله عليه وسلم فوهه فقال عمر بن الخطاب ابد لنا رسول الله في قلبه فقال
ان قد عطينهم الامان فقال عمر اخرجوا في ائمة الله وعرضه وامر النبي صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب من المدينة فارتل الله تعالى هذه الآية **فولدت عكالي**

حقا لله لرجل من قريش في جوفه تركت في جميل بن معمر العنبري وكان رجلا ليثا حيا وظالمنا المصح
فقال قريش ما حفظ هذه الاشياء الا وله قلبان وكان يقول اني قلبين اعمل كل واحد
منها افضل من عمل مجدي فلما كان يوم بدر وهزم المشركون وبقيهم يومئذ جميل بن معمر
قلناه ابو سفيان وهو معلق احدى يديه بيد والآخرى في رجليه فقال له يا ابا نجر ما حال
الناس قالوا اقرموا فقال ما باللك احدى يديك في يدك والآخرى في رجليك فقال
ما شعرت الا انها في رجلي اقرموا يومئذ انه لو كان له قلبان لما نسي بعله بيد **فولده**
لعكالي وما جعل ادعيانا الا انما تركت في زيد بن حارثة وكان عبد الرسول صلى الله
عليه وسلم فاعقده وبناه فبذل الوحي فلما تروح النبي صلى الله عليه وسلم برزبت بنت حنظل وكانت
تحت زيد بن حارثة قال اليهود والمنافقون تروح مع امراة ابنه وهو سبي الناس عنها • فانزل
الله تعالى هذه الآيات **أخبرنا** سعد بن محمد بن احمد بن يعقوب الاشكافي قال نا الحسن
ابن احمد بن محمد بن علي بن محمد قال نا محمد بن اسحق العقي قال نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن موسى بن عبيدة عن سائر عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ما كان دعوا زيد بن حارثة الا زيد
ان محمد حتى نزل القرآن ادعوه فلا بايهم فوافق عبد الله • فواء البخاري عن معلى بن ابي
عن عبد الرحمن بن الحنار عن موسى بن عبيدة **فولدت عكالي** من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه **أخبرنا** ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم قال نا عبد الله
ابن حامد قال نا مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا نصر بن اسد قال نا سليمان بن المغيرة
عن باب عن اسد قال عاتق بن ابي نصر وبه سميت اسما عن قتال بدر فشق عليهم لما قدم وقال
عتق عن اول شهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن شهد في الله قتالا ليرين الله منا
اصنع فلما كان يوم احد اكدت المشركون • فقالا اللهم اني ابرأ اليك مما جابه هؤلاء المشركون
واعيد اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مني بسمي فليقبه سعد بن معاذ قال اي سعد والذي
يقع بيدي ابي لا جد نزع الجنة دون احد فمات لهم حتى قيل قال الله فوجدناه من الغنل فيه بضع
وتمانون جراحة من بن صريرة بسيف وطعنه رمح ورمية بسهم وقد مثلوا به لما عرفناه حتى
عرفته احمه ببنائه • وتركت هذه الآية • من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
قال وكانوا اول من ارتل هذه الآية فينه وفي صحابه • رواه مسلم عن محمد بن حبان عن ابي اسيد
أخبرنا سعيد بن احمد بن جعفر الموزني قال نا ابو علي بن ابي بكر العقبة قال نا ابراهيم
ابن عبد الله الزبيري قال نا تيار قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابي عن ثمانية عن ابن
مالا قال ترى هذه الآية في ابن بن النضر رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • رواه البخاري
عن تيار **فولدت عكالي** منهم من نسي حجة ترك في طلبه بن عبد الله بن عبد الله بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد • اصيب يد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم



الليثية وجب طلحة الجنة **أخبرنا** أحمد بن محمد التيمي قال أبو الشيخ الحافظ
قالنا أحمد بن حنبل بن نصر الرازي قال ما العباس بن محمد الدوري قال ما سمعت من يحيى العباد
عن أبي سنان عن الصحاح عن الترمذي عن أبي علي قال ما لواء طلحة فقال ذلك امرؤ
ترك فيه أنه من كتاب الله تعالى • فلهن من فضي حبه ومنهن من ينظر طلحة من فضي حبه •
لأحساب عليه كما يستقبل **أخبرنا** أحمد بن محمد بن حمدان قالنا أحمد بن جعفر بن مالك
قالنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالنا أبي ناويع عن طلحة بن يحيى عن عبيد بن طلحة أن النبي صلى الله
عليه وسلم تر عليه طلحة فقال هذا من فضي حبه **فولد لعالي** آثاره
ليذهب عن الرجس أهل البيت **أخبرنا** أبو بكر البخاري قالنا أبو محمد بن حمدان قال
نا أحمد بن عمرو بن أبي قاصم قالنا أبو الربيع الزهري قالنا أبو عبد الله محمد بن النوفلي قالنا باسنان
عن أبي الجاهلي عن عطية عن أبي سعيد • آثاره يذهب عن الرجس أهل البيت ويظهرهم
تطهيراً • **قال** • نزلت في خمسة في النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين
أخبرنا أبو سعيد الضرري قالنا أحمد بن جعفر الطوسي قالنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قالنا أبي قالنا ابن عمير قالنا عبد الملك بن عطاء بن أبي رباح قالنا ما سمعت أرسلمة تذكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاطمة بيوتها خيرية ودخل بها عليه فقال
لأدعي زوجك وأبيك قال نعم علي وحسن وحسين فدخلوا فجلسوا أما يكون من بلاد الجزيرة
وهو على منامه له وكان حته كيشاء خبيرى قالت وأنا في الحجر أصلي قال صلى الله تعالى عليه
الآية • **آثاره** يذهب عن الرجس أهل البيت ويظهرهم تطهيراً **قال** •
فأخذ نضل اللثامى فغشاها ثم أخذ يديه فالوى بها إلى السماء ثم قال اللهم هؤلاء
أهل بيتي وحاميتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالت فدخلت راسي البيت وقلت
أنا معكم رسول الله قال إنك إلى خير **أخبرنا** أبو الفهم عبد الرحمن
ابن محمد السراج قالنا محمد بن يعقوب قالنا الحسن بن علي بن زعمان قالنا أبو محمد الجاهلي عن
صالح بن موسى الفريسي عن حبيب بن جبير عن ابن عباس قال أرسلت هذه الآية
في نساء النبي صلى الله عليه وسلم آثاره يذهب عن الرجس أهل البيت **أخبرنا**
عقيل بن محمد الجرجاني فيما أحاديث لنظاً قالنا المعافى بن زكريا الناصي قالنا ما محمد بن جريو
قالنا أبو حميد قالنا يحيى بن واضح قالنا الأصمغ عن علقمة عن عكرمة في قوله تعالى • إنما
يريد الله لذهب عنهم الرجس أهل البيت • **قال** ليس الذي يذهبون إليه إنما هي في
أرواح النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان يكرمه ينادي بها في الأسواق **قولنا**
قال • إذا المسكين والمسكين الآية **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
بنت عمير لما رجعت من الحبشة معها زوجها جعفر نراه **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
قلت على نساء النبي صلى الله عليه

وسلم فقالت نزل فينا شيء من القرآن قال لا فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول
الله إن النساء في حبه وخسارته فأن ذلك قال لا ينظر لا يدرون بحبر كما ذكر الرجال •
فأمر الله تعالى أن المسلمين الملتزمين إليها **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
صلى الله عليه وسلم دخل نساء من المسلمات عليهن قطن فذكرن ولربن لدر ولو كان فينا خير لذكرنا
فأمر الله عز وجل أن المسلمين والمسلمات الآية **فولد عن** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
الآية **قال المفسرون** • نزلت حين ما رخصت نساء النبي صلى الله عليه وسلم وأذنته بالغيرة
وطبخت زيادة النفقة ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر آخر نزلت آية التخيير وأمره الله تعالى
أن يخرج من بين الدنيا والآخرة وأن يحل سبل من اختارت الدنيا ويمتن من اختارت الله ورسوله على
أهل أهات المؤمنين ولا سئل أبداً وعلى أن يؤمن بالله من يشاء ويرضى من يشاء فوضعت في شهر
لهما ولم يقسم وتفضل بعضهم على بعض النفقة والنفقة والنفقة والنفقة يكون الأمر في ذلك
إليه يفعل ما يشاء فوضعت بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ما جعل الله تعالى
له من النسخة يسرى بينهم في النفقة **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المزني قالنا
عبد الله بن الحسن بن يوسف السعفي قالنا أحمد بن يحيى الحلواني قالنا يحيى بن معين قالنا ما عبد الله بن عباد
عن قاصم لا حول عن معاذة عن عائشة قالت نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت
تخيير نساءه وتبوي اليك من نساءنا إذا كان في يوم المرأة منا قالت معاذة فلنك
ما كنت تقولين قالت كنت أقول إذا كان ذلك ليكني لراؤسراً حذاً على نفسي • **رواه** البخاري
عن حبان بن موسى عن أبي المبارك • **ورواه** مسلم عن شرح بن يونس عن عباد كلاهما عن عاصم
وقال قوم لما نزلت آية التخيير اشفقن أن يطلقن فقلن يا بني الله أحفل لنا من مالك
ونفك ما سبت ودعنا على حالنا فنزلت هذه الآية **أخبرنا** عبد الرحمن بن
عبدان قالنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب قالنا محمد بن يعقوب الأحمري الميثي قالنا محمد بن
عبد الوهاب قالنا محمد بن المودع عن هشام بن عمرو عن عائشة أنها كانت تقول
لنساء النبي صلى الله عليه وسلم أما تسبحن المرأة أن تهب نفسها • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
من نساء منهن ويؤي اليك من نساء • **فقال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
لك في هؤلاء • **رواه** البخاري عن زكريا بن يحيى • **ورواه** مسلم عن أبي كرب كلاهما عن
أوسامة عن هشام **فولد لعالي** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
النبي الآية **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
بنت حنبل ولق عليها تمير وسويق وذبح شاة **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
في تور من حمادة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أدعوا أصحابه إلى الطعام فترجعوا
فجعل النور يمشون فيما كلون **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** • **قال** •
فقلت يا نبي الله

وبابك وابتدأ المؤمنين يدينونهم من خلافتهم الآية انجبر ما سعيده محمد
المؤمن قال ما ابو علي العيصي لما خطب احمد بن الحسين بن الحسين قال يا زيدا بن ابي نوب قال نا
هشيم بن عمار بن ابي مالك قال كانت النساء المؤمنات يحزنن بالليل حتى جافن وكان
النساء يقولن تعرضون لمن ويؤذونهن فنزلت هذه الآية **وقال الشدي** كانت
المدنية ضيقة المنارل وكان النساء اذا كان الليل خرجن تبصبن جاهن وكان
فساق من فساق المدينة يخرجون فاذا راوا المرأة عليها فناع قالوا هذه فحمة فتركوها واذا
راوا المرأة بعرفناع قالوا هذه امه فكاتبوها **فانزل الله هذه الآية**

سورة يس **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

انا نحن الحق الموتى ونكتب ما قدموا الآية قال ابو سعيد الخدري كانت نبوتة
من ناحية من اهل المدينة فاذا راوا ان يتقلوا الى قبرنا السجود فنزلت هذه الآية انا نحن
الحق الموتى ونكتب ما قدموا وانا هم الالهة **فقال لهر النبي صلى الله عليه وسلم ان انا اكرم
تكتب فلم يتقلوا انجبروا الشريفنا سعيلا بن الحسن بن محمد بن الحسين الطبري
قال انا جدى قال ما عبد الله بن محمد بن الشرفي قال ما عبد الرحمن بن شرف قال ما عبد الرزاق
قال انا النوري عن عبد بن طريف عن ابي نصر عن ابي سعيد قال سجدت نبوتة الرسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما زلفهم من السجود **فانزل الله تعالى** ونكتب ما قدموا
وانا هم **فانزل الله تعالى** ونكتب ما قدموا ونكتب ما قدموا**

قوله تعالى

ان ابي خلفنا في النبي صلى الله عليه وسلم يعظم حابل قد بلى فقال ابي محمد اني الله يحيى هذا بعد
ما قدر فقال نعم وتبعتك في ذلك النادر **فانزل الله عز وجل هذه الآيات** وضربت
لنا مثلا ونسئله **قال ابو بصير الحزاعي** قال انا احمد بن الحسين بن الحسين قال يا زيدا بن ابي نوب قال نا
هشيم قال ما حصن عن ابي مالك ان ابي زلفنا الجحيم **قال ابو بصير الحزاعي** قال انا احمد بن الحسين بن الحسين
يعظم حابل فعتنه بن يديه وقال ما محمد تعنا الله هذا بعد ما اذى قال نعم تعنا الله هذا
ويحك ثم يحبك ثم يدلك نادر حاتم **فانزلت هذه الآيات**

سورة الرحمن **بسم الله الرحمن الرحيم**

انجبر ما ابو القاسم بن ابي بصير الحزاعي قال ما محمد بن عبد الله الاسدي قال نا
سنيان عن الامش بن محمد بن عمار عن عبد بن جبر عن ابي عباس **قال ابو بصير الحزاعي**
فجاءت فرس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابي طالب فجلس رجل فقار ابو جهل
في بيعة ذلك وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابا طالب ما اريد من قومك فقال يا ابا طالب

اريد منهم كلمة يدل لهرها القرب وتوذي البهر بها العم الخيرة قال صلى الله عليه وآله
وما هي قال لا اله الا الله قال فقالوا اجعلوا الالهة الها واجدا **قال ابو بصير الحزاعي**
صروا القران وما يدرك الاله الا اخلاق **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**
الله عنه شق ذلك على قريش وفرح المؤمنون **وقال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**
والاشراف امنوا الى اوطاب فاتوه فقالوا انت سبحنا وكنبرنا وعلت ما فعل هو لا السفا
وانا ابتناك لتعني شيئا ومن ابيك فارسل ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعا فانا
فقال يا ابا طالب هو لا قومك يسئلونك هذا السؤال فلا تملك المبل على قومك قال وما ذاك قال
قال ارضنا وارفض الهتنا وتدعك والهنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتعطيني كلمة
واحدة تملكون بها العرب وتدين لهرها القران قال ابو بصير الحزاعي **قال ابو بصير الحزاعي**
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله فمفر وامن ذلك وقاموا وقالوا اجعل
الالهة الها واجدا **فانزل الله تعالى** **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**

سورة الفجر **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

اتمروا فان انا الليل الآية **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**
رضي الله عنه **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**

قوله تعالى

والذين اخذوا الطاغوت ان يعبدوها الآية **قال ابو بصير الحزاعي**
ابن زيد **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**
واخوذوا القاري **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**
القول فببغوا خسته **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**
ما النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه نجاة عثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والربيع وسعيد
ابن زيد وسعد بن ابي وقاص فسألوه فاخبرهم بما تمانه فامسوا وتركوا فيهم فبشرعوا
الذين يستمعون القول يريدون ابي بكر فيبغون اخسته **قوله تعالى**
ان من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه الآية **قال ابو بصير الحزاعي**
وولد فعلى وجمع بين شرح الله صدره وابوله واولاده الذين فسدت قلوبهم من
ذراية **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**

قوله تعالى

الله تزل احسن الحديث كما امتثاتها الآية **انجبر ما ابو بصير الحزاعي**
العقادي **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**
قال ما عمر بن محمد بن العرشى قال ما اخلاص الصغار عن عمرو بن قيس الا من عمرو بن مرة
عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن ابي اسحق قال قال رسول الله لو حدثنا فانزل الله تعالى **قال ابو بصير الحزاعي**
احسن الحديث **قوله** **قال ابو بصير الحزاعي** **قال ابو بصير الحزاعي**



لا تقنطوا من رحمة الله الآية قال ابن عباس تسرت في آله مكته قالوا بزعم
محمد آل من عبد الله وأمان لم يعفله وأن من قتل النفس التي حرم الله لم يعفله فكيف لها أجر
فيسلم وقد عذبا نافع الله لها آخر قلنا النفس التي حرم الله قالوا لا والله عز وجل هذه الآية
وقال ابن عمر تركت هذه الآية في عياش بن يزيد وسبعة • والوليد بن الوليد وغيرهم
المسلمين حجابوا أسلوا ثم قنطوا وعذبوا فاقنطوا فكأنوا لا يتولوا بغير الله من هؤلاء صرنا ولا
عذلا الباقية أسلوا ثم تركوا دينهم بعد ما عذبوا • فنزلت هذه الآيات فكان عمر كائنا
فكتبها إلى عياش بن يزيد وسبعة والوليد بن الوليد أولئك القسطنطيني وأما خبرنا
عبد الرحمن بن محمد السراج قال أنا محمد بن محمد بن الحسن الكشي روى قال أنا علي بن عبد العزيز
قال أنا القاسم بن سلام قال أنا حماد بن عمار قال حدثني علي بن مسلم أنه سمع سعيد بن جبير
يحدث عن ابن عباس أن ما شام من أهل البيت كانوا قد قتلوا وأكثروا ووزنوا فلو كانوا
أثروا هذا صلى الله عليه وسلم قالوا إن الذي يدعو إليه الحسن ان يحبرنا لما علمناه كدارة •
فمنزلت هذه الآية • قالنا عبادي الذين استوفوا على أنفسهم الآية • رواه البخاري عن ابن عمر
ابن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريح **أخبرنا** أبو اسحق المعزى قال أنا الحسن بن
محمد البغدادي قال أنا أبو بكر بن خديفة قال أنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال أنا محمد بن العلاء قال
أنا يوسف بن كثير قال أنا محمد بن إسحق قال أنا نافع بن عمر بن عثمان قال أنا جعفر بن
أنا وعياش بن يزيد وسبعة وهشام بن عمار بن زيد قلنا المعاد بيننا المناصف ميثاق بني
عماد من خنيس منكم ليريا بها فقد جئت فلبعض صابجاها فاصبح عندها أنا وعياش بن
عنا هشام بن زيد فاقنط من قدرنا المدنة فكان يقول ما الله بما لم يزل من هؤلاء فوفروا
الله ورسوله ثم رجعوا عن ذلك للإبلاء أصابهم من الدنيا • فأنزل الله تعالى فلا يعبادي
الذين استوفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إلى قوله اليس في جحيم مثوى للمتطيرين
قال عمر بن الخطاب يدي ترتعش بها إلى هشام قال هشام فلما قدمت على عجلت بها إلى أبي طوى
فقلت اللهم قمصتها تعرفت أنها أتت فبينا فرجعت فجلت على عيبي فجلت برسولي
الله صلى الله عليه وسلم **وروي** أن هذه الآية نزلت في وحشي قال جرير وقد
ذكرنا ذلك في آخر سورة الفرقان **قوله تعالى** وما قدرنا الله حق قدره
أخبرنا أبو بكر الخزاز قال أنا أبو الشيخ الحافظ قال أنا ابن أبي عمير قال أنا
ابن عمر قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن علقمة عن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم بلغك أن الله تعالى يجعل الخلاق على أصبع والأد
على أصبع والشجر على أصبع والثرى على أصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذ • وأنزل الله عز وجل وه قال الله حق قدره الآية •

ومعنى هذا أن الله تعالى يقدّر على قبض الأرض ويجمع ما فيها من البحر والحدود والقدرة
أجدا على ما عمله بأصبعه فخطبنا بما شاطبنا فيما بيننا ليظهر لنا أن الله تعالى
قال والأرض جميعا قبضته يوم القيمة • أي قبضها بقدرة • **قوله تعالى**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قوله تعالى**
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية **أخبرنا** الأستاذ أبو منصور البغدادي
قال أنا التميمي بن محمد قال أنا محمد بن إسماعيل بن سعيد قال أنا أمية بن بسطام قال أنا يزيد بن زريع قال
أنا روح بن القاسم عن منصور بن عمار عن أبي عمير عن ابن مسعود قال في هذه الآية وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية • قال سكان دجلان من تعذيب وحش الهامس فريش
أو دجلان من فريش وحش الهامس يعرف في بيت فقال بعضهم أتروا أن الله يسمع بحوانا أو حدينا •
فقال بعضهم قد سمع بعضه ولم يسمع بعضه قالوا ليس سكان يسمع بعضه لقد سمع
كله • فنزلت هذه الآية وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية • رواه البخاري عن مجاهد
ورواه مسلم عن ابن أبي عمير قالها عن سفيان عن منصور **أخبرنا** محمد بن عبد الرحمن الغنوي
قال أنا محمد بن أحمد بن علي الجبزي قال أنا أحمد بن علي بن المشي قال أنا أبو خيثمة قال أنا محمد بن حازم قال
أنا الأعمش عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله قال كنت مستترا بأشار الكعبة فجاءت ثلاثة نفر ليبرح بطونهم
فيلبغوه فلو بهم فريش وحشاه تعيقان أو تعيق وحشاه فريشان فتكلموا بكلاما لم يسمعه فقال
بعضهم أتروا أن الله يسمع كلامنا هذا فقال الآخر أنا إذا رفعت أصواتنا سمعه وإذا لم نرفع له يسمع
وقال الآخر إن سمع منه شيئا سمعه كله قال فدللت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم • فنزلت عليه
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية **قوله** فأصعبتم من الحارين **قوله تعالى**
إنا الذين قالوا ربنا الله ثم استغناوا الآية **قال علي بن عباس** نزلت هذه الآية
فأبو بكر رضي الله عنه • وذلك أن الميراث قالوا ربنا الله والملائكة بنائه وهو لا يشعقنا
عينا الله فلم يستقيموا وقالت اليهود ربنا الله وعمر بن الخطاب ومحمد بن أبي بكر رضي الله عنهم
أبو بكر رضي الله عنه ربنا الله وحده لا شريك له ومحمد بن عبد الله ورسوله فاستغفروا

قوله **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **قوله تعالى**
قوله لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى **قال ابن عباس** لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة كانت توبة نواب وخمق ولبس في ذلك سنة فقالنا لا نصار هذا
الرجل قد هذا أمر الله به وهو أن يحلم توبة نواب وخمق وليس في ذلك سنة فاجتمعوا
له من أموالكم ما لا يضركم فأتوه به ليحمله على ما يتوبه ففعلوا ثم أتوه به فقالوا أتروا
الله إنك ابن حينا وقد هذا ما أمرنا به ونواب وخمق وليست لك عندنا سبعة



فما سألهم اللذان واليا فانيان بيو شيعين به على ما يتوبك وما هو هذا فتركت هذه
الاية وقالوا **قوله تعالي** اجتمع المشركون في مجمع لهم فقال بعضهم لبعض ان تجدنا نسال
على ما يتعاطاه اجرا فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله تعالي** ولوط
الله الرزق لعباده لبعوا في الارض ترك في قور من اهل الضعة تتواصع الدنيا والينا
وقال جناب بن الارب يسا تركة هذه الاية وذلك اننا نظرنا الى اموال قريظة والنيير
فتمتساها فانزل الله تعالى هذه الاية **احسرتنا** ابو عثمان المؤذن قال انا ابو علي
العينه قال انا محمد بن معاذ قال ما الحسين بن الحسن بن حرب قال انا ابن المبارك قال ناخوة
قال انا ابو هاشم في الحولا في انه سمع عمر بن الخطاب يقول انما تركت هذه الاية في اصحاب الضعة
ولو بسط الله الرزق لعباده لبعوا في الارض ولان ينزل بقدر ما يشاء وذلك انهم قالوا
لو ان لنا الدنيا فتمتوا الدنيا **قوله تعالي** وما كان لبشر ان يحمله الله الى
وجها الاية وذلك ان اليهود قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم اننا نكلم الله وننظر اليه
ان كنت نبيا كما كلف موسى ونظرا اليه فانما لن نؤمن لك حتى تفعل ذلك فقال لهم ينظروا موسى الى
الله وانزل الله تعالى هذه الاية **سورة الاحقاف**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي

ولما ضرب ابن مريم مثلا الاية **احسرتنا** اسمعيل بن ابراهيم النضر ابا ذى قال انا اسمعيل
ابن محمد قال ما محمد بن الحسن بن الحليل قال ما هشام بن عمار قال ما الوليد بن مسلم قال نا شيبان
ابن عبد الرحمن بن عمار بن ابي رزين عن ابي يحيى بن عمار بن عمار بن ابي يحيى بن عمار بن ابي يحيى
صلى الله عليه وسلم قال لعيسى يا معشر قريش لا خير في احد بعد مرد وزنا الله قالوا انت
ترغب ان عيسى كان عبدا نبيا وكان عبدا صالحا فان كان كما ترعونه كان الله لهم فانزل
الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا الاية وذكرنا هذه القصة ومناظره ابراهيم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخوة الينا عند قوله النور وما بعدون مردون الله
الاية **سورة النحل** **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي**

ذو ذلك انما الغرير الذي قال **قوله تعالي** ترك في عدي الله ابو جهم قال وذلك انه قال
ابو يعيد بن محمد والله لا ناعز من جنه فانزل الله تعالى هذه الاية **احسرتنا**
ابو بكر الخاردي قال انا عبد الله بن جيان قال ما ابو يحيى الرازي قال نا سهل بن عثمان قال نا
اسباط عن ابي بكر الهذلي عن علقمة قال لى النبي صلى الله عليه وسلم ايا جهم فقال
ابو جهم لقد علمت ابي امع اهل البطحاء وانا الغرير الذي مر قال فقبله بوقر بدر واذله
وعين جليليه ونزل فيه ذواتك انت الغرير الذي مر **سورة الجاثية**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي

قوله للذين آمنوا يعزوا بالذين لا يرجون ايام الله قال ابن عباس في رواية تحت ابي زيد
عمر بن الخطاب خاصة واراد بالذين لا يرجون ايام الله عبد الله بن ابي ذر انهم نزلوا
غزاة بني المصطلق على النبي فقال لها المرسيع فارسل عبد الله غلامه ليستقي اما فاطما عليه
فلما اتاه قال ما حبتك قال غلام عمر فعقد على الماء فاسترك احدنا ليس حتى تملأه قرب النبي
وقرب ابي بكر وملا لمولاه قال عبد الله ما مثلنا ومثل هؤلاء الا كما قبل من كذبت
يا كذلك بلغ قوله عمر فاستعمل ليبيعه يزيد التوجه اليه فانزل الله تعالى هذه الاية
احسرتنا ابو اسحق العلبي قال انا الحسن بن محمد بن عبد الله قال نا موسى بن محمد بن
علي قال انا الحسن بن علوية قال نا اسمعيل بن عيسى العطار قال نا محمد بن زياد الشكري عن
ميمون بن مهزيان عن ابن عباس قال لما تركت هذه الاية من هذا الذي يعرض الله
فرضا حسنا قال يهودى بالدينية يقال له فيحاص احاج وب محمد قال فلما سمع عمر بذلك استعمل
على سيفه وخرج في طلبه لاجا جرح عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
ربك يقول لك فللذين آمنوا يعزوا بالذين لا يرجون ايام الله واعلم ان عمر اشتمل على
سيفه وخرج في طلب اليهودى فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه فلما جاء قال يا عمر
ضع سيفك قال صدقت رسول الله اشهد انك ارسلت بالحق قال فان ربك يقول

سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي

وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم الاية **قال الكلبي** عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما اشتد
الذلا واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم راى في المنايا انه يهاجر الى ارض ذات بحر وما يقعها
على اصحابه فاستبشروا به ذلك وداقوا فيها فاجابهم فيه من اذى المشركين ثم انهم ركضوا
برهة لا يرون ذلك فقالوا اي رسول الله متى نقاجر الى الارض التي رايتها فكلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم يعنى لا ادرى اخرج الى
الموضع الذي يرايه في منامه فلا تعرف قال نا هوشى اربنه في منامى ولا اتبع الا ما يوحى

قوله تعالي

عجاس في رواية عطاء انزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك انه صحب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان في عشرة سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن
عشر سنة وهم يريدون الشاة في التجارة فنزلوا منزلا فيه رزق فقعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طلبها ومضى ابو بكر الى راهب هناك يساله عن الدين فقال من
الرجل الذي في ظلي السيد فقال ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال هذا والله نبي

وهي

رايته



وما انتظرت الا احد بعد عيسى بن مريم الا محمد عبد الله تعالى فوقع في قلبه اليقين
والصدق وكان لا يباري رسول الله صلى الله عليه وسلم في شجاعته وحسنه فلما نبتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة وانزلت من السماء وحده على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتسلم فلما بلغ اربعين سنة قال ربنا وزعمى ان اشكر نعمتك الالهة
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اخبرنا
محمد بن ابراهيم الداودي قال نا والدي قال نا محمد بن اسحق الثقفي قال نا الحسن بن احمد بن
شعيب الخراي قال نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن الحكم قال نا سورة الفتح من مكة والمدينة في شان الحديثه من اولها الى آخرها
قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا **اخبرنا منصور بن**
ابن منصور النيسابى قال نا انا عبد الله بن محمد القاضي قال نا محمد بن اسحق الثقفي قال نا ابوالاسود
قال نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن انس قال لما رجنا من غزوة المدينة
وتدجيل بيتنا وبن سينا فخرج من الحزن والكآبه انزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا
الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ارسلت على آية هي اجالى من
الدنيا وما فيها كليلها **وقال عطاء بن رباح** ان اليهود شتموا النبي صلى
الله عليه وسلم والمسلمين لما نزل قوله وما ادرى ما يفعلون ولا يعلم وقالوا كيف نسمع جلا
لا يدرى ما يفعلون فاستد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر **قوله تعالى** ليدخل
المؤمنين والمؤمنات الآية **اخبرنا سعيد بن محمد المقرئ** قال نا ابو بكر محمد
ابن احمد المدنى قال نا احمد بن عبد الرحمن السقطي قال نا يزيد بن هرون قال نا هارم عن قتادة
عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبا لك برسول الله ما اعطاك الله فالتنا
فانزل الله ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار **اخبرنا محمد بن عبد الرحمن**
الفقيه قال نا ابو عمر بن ابي جعفر قال نا احمد بن محمد بن موسى قال نا محمد بن ابراهيم
يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس قال نا **قوله تعالى** لما نزلت هذه الآية
على النبي صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا مرجوه من الحديثه نزلت واصحابه
مخاطبون الحزن وقد جعل بينهم وبين لسكهم وحزوا الهدى بالحديثه فلما نزلت هذه الآية
قال اصحابه لقد نزلت على آية خير من الدنيا جميعا فلما نزلها النبي صلى الله عليه وسلم قال
ربط من القوم هيبا لك ترميا برسول الله عليك قد بين الله لنا ما نفعك بماذا يفعل
بنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات الآية **قوله تعالى**

وهو الذي كتبت اليهم عنكم وايدكم عنهم الآية **اخبرنا ابو بن محمد بن ابراهيم الفارسي**
قال نا محمد بن عيسى بن عمرو قال نا ابراهيم بن محمد قال نا مسلم قال نا عمرو بن ابي
ابراهيم بن قات نا ما حدثنا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم واصحابه من جلا السعير مستلين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه سلما فاستجابهم فانزل الله تعالى وهو الذي كتبت اليهم عنكم وايدكم عنهم
بتن منسفة من بعد ان اطعمكم عليهم **وقال عبد الله بن معقل المزني** كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في صل الشجر التي ذكرها الله في القرآن فبينما نحن
لذلك اذ خرج علينا بلاون شابا عليه من الياح فثاروا في وجوهنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ الله باصابعهم وقتنا اليهم فاخذنا منهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل خير في عمدا احد وما جعل اخذكم انا ما قالوا اللهم لا تجعل تسليهم
وانزل الله تعالى وهو الذي كتبت اليهم عنكم وايدكم عنهم الآية
سورة الحجر **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **قوله تعالى**
يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الآية **اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد**
ابن ابراهيم قال نا انا عبد الله بن محمد العكبري نا قال نا انا عبد الله بن محمد البقوي قال نا الحسن
ابن محمد بن الصباح قال نا حماد بن محمد قال نا ابن جريح قال نا ابن ابي عمير ان عبد الله بن ابي عمير
اخبره انه قدم ذلك من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقعا
ابن معبد بن جابس وقال عمر امر الاعمق بن جابس قال ابو بكر ما اردت الا خلا في فقال عمر
ما اردت خلاك فيما رايته حتى ارتفعت اصواتها فنزلت ذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
تقدموا بين يدي الله ورسوله الم قوله ولوا انهم صبروا حتى تخرج اليهم الآية • رواه البخاري
عن الحسن بن محمد الصباح **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الآية • نزلت في ثابت بن قيس بن الشماس كان اذ نبيه وقره وان جهود
الصوت فكان اذا كلمنا ناسا نهم بصوته فربما كان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتأدى بصوته فانزل الله عز وجل هذه الآية **اخبرنا احمد بن ابراهيم المزني**
قال نا عبد الله بن محمد الزاهد قال نا ابو الفاسم البغوي قال نا قطن بن بشر قال نا
جعفر بن سليمان الصبيعي قال نا ثابت بن عمار قال نا لما نزلت هذه الآية لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي قال ثابت بن قيس نا الذي كتبت اذ نفع صوتي فوق صوت النبي وانا من اهل
النار • فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هوسا هل الجنة • رواه
مسلم عن قطن بن بشير **وقال ابو بصير** كانا كاذبا لانهما كانا من اهل مكة ابو بكر وعمر
رفعوا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وكبني تميم فاشاد احدنا



قال الجهم الذي جعلنا حرمه واما ما اتوا الا بعد ان انزلنا نورا من جبرائيل ارض واكرم
 نورا وما لا يسلحنا من اكرم علينا قولنا قليا يدعول هو احسن من قولنا ويقال هو خير من دعانا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت من جبرائيل فاجبه رفقاً وقوة
 الحمد واستبجته واومى به وانزل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
 ان محمداً عبده ورسوله دعا المهاجرين من بني عمه احسن الناس وجوهاً واعظمهم اخلاقاً مشاه
 قاجانوه فالجهم الذي جعلنا انصاره ووزراءه رسوله صلى الله عليه وسلم وغيره الذين
 فضلوا الناس حتى شهد ان لا اله الا الله من فاهم من مائة ومائة وثمان مائة
 وكان نعمة من الله علينا حينما انزل قول هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال
 الزبير فان من دللت من سبابهم فربما كان مثلاً لبيانا نذكر فيها فضلك وفضل قومك فقالوا
 • نحن الكرام ولا نخرى بما خزننا • فيما الرؤس ففينا بقسم الرجح •
 • ونظم الناس عند العيظ كثيره من السديف اذ لم يونس النسخ •
 • اذ انبأنا فاباقي لنا احد • انا كذلك عند الفرح نرفع •

قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحسان من ابنت فانطلق اليه
 الرسول فقال وما يريد مني وقد كنت عنده فقال جاب بنو عيمم وشا عيمم وخطيبهم ما من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نابت تر قبس ان يجيبه فاجابهم وتكلموا عنهم ما رسل اليك ليقينه
 فاجابهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحسنه فقال رسول

الله من فليسمع ما قاله فانشد ما قال **فقال حسان**
 • نصرنا رسول الله والدين عنوة • على رعي عبات من معد وخصير •
 • الشاخص الموت في خومة الوعى • اذا طاب وزد الموت بين العساكر •
 • ونضرب قاصم الدار عين وننتهي • الى حيت من جدر عقتان فاهير •
 • نلوا لجا الله فلنا تكسرتنا • على الناس بالتحقيق هل من منافر •
 • فاجبا ونا من خير من وطى الحصا • واموا نسا من خير اهل المقاسير •

قال فقال لافزع عن جابر فقال انى والله لقد جئت لامر ما جاء به هؤلاء وقد
 قلت شعرا فاسمعه فقال هات **فقال**
 • اتيك كما تعرف الناس فضلا • اذا فخر وما عند ذكر المكارير •
 • وانا روض الناس في كل معسر • وان ليرى ارض الجوار كدارير •
 • وانا لنا المرباع في كل عتار • تدرى شيئا وبارض اللهاير •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبه فاجبه فقال حسان
قال • بنى دارهم لا تخروا انهم • يعوذبوا لا عند ذكر المكارير •

الجمل الاصل

بالا يبع رجال في سائر الاحوال ابو بكر ما اردت الاحلافى وقال عمر ما اردت
 خلافتك ولا يفتعنا صواها في ذلك فانزل الله تعالى لا ترفعوا اصواتكم الا بد و قال
 بن الخطاب انما كان عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تستتمه **قول**
 ان الذين يعصون اصواتهم عند رسول الله الية **قال عطاء بن عبيد**
 قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم الا بذكر الله صلى الله عليه وسلم
 كاشي التبريد فانزل الله عز وجل في اي ذكر ان الذين يعصون اصواتهم عند رسول الله
احترفا ابو بكر الفاضل قال ما محمد بن يعقوب قال ما محمد بن يحيى الصفاي قال ما يحيى
 ابن عبد الحميد قال ما خصين بن عمر الاحمسي قال ما طاروق بن عمرو بن بكر قال
 لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يعصون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين
 استخ الله قلوبهم للنعوى • قال ابو بكر فالت على عيسى الا اكلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا كاشي التبريد **قول** ان الذين نادوا بك من وراء الحجاب
 انهم لا يعملون احترفا احمد بن عبد الله الخليلي قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد
 ابن زياد الدقاق قال ما شهد من اسحق بن عمار قال ما محمد بن يحيى العجلي قال ما المعتمر بن سليمان
 قال ما داود الطناوي قال ما ابو مسلم البجلي قال سمعت زيدا بن ابي عمير يقول ان ما من النبي صلى
 الله عليه وسلم فجعلوا اياما دونه وهو في حجرة ما محمد بن محمد فانزل الله تعالى ان الذين
 ينادونك من وراء الحجاب انهم لا يعملون **وقال محمد بن اسحق** وعنه روت في جماعة
 بنو عيمم قدر وفد منهم على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا المشرك فادوا النبي عليه السلام
 من وراء حجابهم ان اخرج النبي يا محمد فان مدحنا نرس ودمنا شين فاذى ذلك من صبا
 النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم فقالوا انا جيتناك يا محمد فاعارك وترل فيهم
 ان الذين ينادونك من وراء الحجاب انهم لا يعملون • وكان فيهم الا قرع بن حابس
 وعيمم بن حصن والزبير بن زبير وقيس بن عاصم • وكانت قصة هذه المفاخرة على
 ما احسنه حرقاه ابو اسحق احمد بن محمد القرظي قال انا الحسن بن محمد بن الحسن السديني
 قال ما محمد بن صالح بن هاشم قال انا النضر بن محمد بن السيب قال ما الفاضل بن ابي شيبة قال ما
 علي بن عبد الرحمن قال ما عبد الحميد بن جعفر بن عمر بن الجهم عن جابر بن عبد الله قال جئت
 بنو عيمم الى النبي صلى الله عليه وسلم فنادوا على الباب يا محمد اخرج الينا فان مدحنا نرس
 وان دما شين يسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم وهو يقول انا ما دلكم الله الذي
 مدحه بين ودمه شين • فقالوا نحن ناس من بني عيمم جينا بشاعرنا وخطيبنا شاعرنا
 ونعازوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال شعر بعثت ولا بال شعر امرت
 واكثر عاونا فقال الزبير فان من دللت من سبابهم • وان فضلك وفضل قومك فقال



قدم علينا بغير دعوى وانتم لما تحول من بين ظهر وتخاذل
 وانفصل ما يلتم من المجد والعلو ردا فاستمروا بعد ذكر الأكارم
 بان كنتم تحمرون ما تسلموا وأموالكم ان يسموا في المقام
 فلا جعلوا يبيدوا واسلموا ولا تخزوا عند الرسول بديار
 ورب البيت ما لت أكفنا على ما كنتم بالمرهقات الصوارم

قال فقالوا لا فرغ فقال ان محمد نبي له والله ما ادرى ما هذا الامر
 تكلمت خطيبنا فكان خطيبهم احسن بولا وتكلمنا عننا فكان شاعرهم اشعرم دنا
 دين من النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما يضرك ما كان قبل هذا ثم اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم
 وتساوهوا في تعاقب الاصوات وكثر اللفظ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وازداد الله تعالى
 هذه الآيات لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي لا قوله غفور رحيم **قوله تعالى**
 يا ايها الذين امنوا ان جازم فاسئلبوا الاله ان ترسل في الوليد بن عتبة بن ابي معيط عنه رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى النبي المصطفى مصدقا وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية
 فلما سمع به القوم لم يلقوه تعظيما لله ورسوله فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله بها تنهم
 فرجع من الطريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان النبي المصطفى قد سعى اصدقا
 وارادوا قتل بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ان يعزوه بمبلغ القوم رجوعه
 فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا سمعنا رسولك رسول الله فخرجنا تلقاه وكرمه
 ونودي اليه ما قبلنا من حق الله تعالى فبداله في الرجوع فحسبنا ان يكون ما ردة من الطريق
 كان جاه منك لعقب وانا بعدو بالله من غضبه علينا وغضب رسوله فانزل الله تعالى
 يا ايها الذين امنوا ان جازم فاسئلبوا النبي صلى الله عليه وسلم عن قولهم ان جازم فاسئلبوا
 النساء وياحي قال انا محمد بن عبد الله بن نزلنا الشياطيني قال انا محمد بن عبد الرحمن الدعوى قال
 ناسي عبد بن مسعود قال انا محمد بن سابق قال ما عيسى بن دينا قال ما اوانه سمع الحارث بن ضراد
 يقول قد مضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عانى الى الاسلام قد دخلت في الاسلام واقربت
 ووعاني الى الرخصة فاقربت بها فقلت رسول الله ارجع الى قومي فادعوه الى الاسلام وادا
 الزكاة فمن استجاب لجمعته زكاته فترسل الامان كذا وكذا لا ينك بما جمعت من الزكاة
 فلما جمع الحارث بن ضراد من استجاب له وتبع الامان بالذي اراد ان يبعث اليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم احببته عنده فلم يانه فطن الحارث ان قد حدث فيه خطبة من الله ورسوله
 فله عسرات قومه فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان وقتنا ووقنا
 لترسل اليه لتقبض ما كان عندي من الزكاة ولقد من رسول الله الحلف ولا اري حبيرون

الخطبة التي خطبها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسوله الا برخطه فانظفروا فباي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة الى الحارث ليعقب ما كان عنده مما جمع من اربية فلما
 سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرجع فوجد رسول الله ان الحارث متبعي الزكاة واداد
 بنى فصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث الى الحارث واقبل الحارث باصحابه فاستقبله
 البعث وقد فصل من المدينة فلقبهم الحارث فلما لواء هذا الحارث فلما عيشتهم قالوا لهم ان
 يعينهم قالوا اليك قال ولما قالوا ان رسول الله كان بعث اليك الوليد بن عتبة فرجع اليه
 فرعما لك متعته الزكاة واددت قلته قال لا والذي نبت محمد بالحق ما رايته ولا امانى فلما ان
 دخل الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال متعت الزكاة واددت فلما رسول قال لا
 والذي نبتك بالحق ما راددت فلما رسولك وما امانى وما اقبلت الا حين احببت على رسولك
 حسنا ان يكون خطبة من الله ورسوله قال فتركت يا ايها الذين امنوا ان جازم فاسئلبوا
 الى قوله علمتكم **قوله تعالى** وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا في الابهة

احبسنا محمد بن احمد بن جعفر النخعي قال ما محمد بن احمد بن عثمان المقرئ قال انا اخذ الواسطي
 قال انا اخذ بن علي الموصلي قال انا اخذ بن اسرائيل قال ما سلمت من قال سمعت ابي يحدث عن ابي قال
 قلت يا نبي الله لو انت عبد الله نبي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم فركب سمارا وانطلق
 المليون يشور وهو ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك
 عنى فوايه لقد اذيتي بن حمارك فقال رجل من الانصار وانا لله الحارث رسول الله اطيب رجحا
 منك فغضب لعنه الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهم صرث بالجريد
 والابدي واليعال فبلغنا انه اترك فيهم وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاجلوا ايديهما

قوله الحارث عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر **قوله**
لعالي يا ايها الذين امنوا لا تسخر قوم من قور الابهة تترك في ثابت بن قيس بن شماس
 وذلك انه كان في اديبه وفر كان اذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم او سعوا له حتى يجلس اليه
 جنبه فيسمع ما يقول فجاوبوا وقد اخذ الناس مجالسهم فجعل يخطي رقاب الناس ويقول
 تفحوا فتسحوا فقال له رجل فدا صبت مجلسا فاجلس مجلس ثابت مفضضا فغز الرجل فقال
 من هذا فقال انا فلان فقال ثابت ان فلانة وذكرا ما له كان يعيرها في الجاهلية
 ففكر الرجل تراسته استحياء فانزل الله تعالى هذه الابهة **قوله تعالى**

ولا ينساء من نساء عمن ان يكن خيرا منهن تترك في امرتين من اذ واج النبي صلى الله
 عليه وسلم سحر ما من ارسلة وذلك انهما ربطت حقنهما بسببية وهي ثوبان بيض وسدت
 طرفها خلفها فكانت تحرقه فقالت عائشة لخصه انظري الى ما تخلفها كانه لسان
 كلب فهذا كان يحرقها **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم عيرت



أرسله بالبحر وقال **كريم بن عيسى بن عمار بن** عن **ابن**
علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **النساء يعبروني**
ويقبلن بالقرية بنت يهوديين • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **هل قلت أن ابن**
يهود وإن عني موسى وإن دودي محمد • **فأمر الله هذه الآية فولد نعال**
ولاشأروا بالقباب **حسن** ترا أحمد بن محمد بن ابراهيم المهرجاني قال أنا أبو عبد الله
 ابن بطة قال أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ما استحق من ابراهيم المرزوق قال ما حفظ من
 عيات عن داود بن أبي همدان عن الشعبي عن أبي جبير عن الصحاح عن أبيه وعموميه قالوا
 قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يدعوا الرجل بسند فيقول رسول الله أنا
 نكرهه فنزلت **ولاشأروا بالقباب** **قوله تعالى** يا أيها الناس اتقا
 خلقناكم من ذرواتنا **قال ابن عباس** في نزلت في نبي من قيس وقوله في الرجل الذي
 لم يفتح له الجنة • **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من الذر والذرة لانه قام نابت
 فقال أنا رسول الله فقال انظر في وجوه القوم فنظر فقال ما رأيت يا نابت قال رأيت ايض
 وأمر وأسود قال فأنك لا تضاهي الأذى الذر والنقوى • **فأمر الله تعالى هذه الآية**
وقال الخارث بن هشام أما وجد محمد غير هذا الغراب الأسود مؤذنا
وقال يزيد بن زبير عن محمد بن زيد بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 شاة أخاف أن يخبر به ربا السماء فأتى جبير بل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
 وأخبروه بما قالوا فدعا هو وسأله عما قالوا فأنزل الله هذه الآية **وخرجهم**
عن القبا بالأسباب والتكاثرا بالاموال والأرزاق **حسن** **ابن** أبو حنيفة
 المزني قال أنا هرون بن محمد الأسدي قال ما أبو محمد استحق من محمد الخارثي قال أنا
 أبو الوليد الأوزقي قال أنا جدي قال أنا عبد الجبار بن الزرد الملقب قال أنا ابن ومليكة قال لما
 كان يوم الفتح وفي بلال على ظهر اللحية فاذن فقال بعض الناس يا عبد الله أهذا
 العبد الأسود يؤذن على ظهر اللحية فقال بعضهم إن يخط الله هذا بعينه • **فأنزل**
الله تعالى يا أيها الناس اتقوا الله الذي أنزلناكم من ذرواتنا **وقال يزيد بن زبير** عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذات يوم تبعض الاستراق بالمدينة فإذا غلام أسود فابصرنا وي عليه ساج
 قمز زيد وكان الغلام يقول من اشترا في فعلي شرط قبل ما هو قال لا تمنع من الصلاة
 الحمر خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترأ رجل على هذا الشرط وكان يشتراه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل صلاة مكتوبة فذات يوم فقال أيضا جبه



٨٩
 من العلم فقال محمود رسول الله فقال لا يصحابه يوموا بما تعودت ما موعده فعدا • **وه**
 فلما كان بعد أيام قال لصاحبه ما حال الغلام فقال رسول الله ان اولاد الله فاعرف
 فدخل عليه وموتى رجايله فبصر على ذلك الحال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غسله وكفنه ودفنه فدخل على صاحبه من ذلك أمر عظيم فقال المهاجرون ها خرابنا
 واموالنا فاهلنا فلم يمتنا أحد في حياتهم وموتهم ومرضهم ما نفى هذا الغلام • وقاله
 الانصار وابناه ونصرايه وواسيائه باموالنا فامر علينا عندنا حسينا • **فأنزل الله**
تعالى • يا أيها الناس اتقوا الله الذي أنزلناكم من ذرواتنا **قوله تعالى** يا أيها
 وأجد وأد هر نصد الغوى بقوله ان الرملة عند الله أنما كرم **قوله تعالى**
 قالت الأعراب امنا الآية • نزلت في اعراب من بني سدير زعموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المدنة في سنة حذبه والطهروا الشهادتين ولم يكونوا مؤمنين في السير
 وأسدوا طرق المدنة بالقدريات وأعلوا أسعارها وكانوا يقولون لرسول الله اتيناك
 بالانفال والقيام ولولنا نملك كما قالك يوفلان فاعطنا من الصدقة وجعلوا يمتنون عليه
فأنزل الله تعالى هذه الآية **سورة**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة ايام وما حسنا من لعوب قاله
الحسن وقنادة قالت اليهود ان الله خلق الأرض في ستة ايام واستراح يوم السابع
 وهو يوم السبت وهو سموته يوم الراحة • **فأنزل الله عز وجل هذه الآية أخيرا**
احمد بن محمد التيمي قال أنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ قال أنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
 قال ما هنا ذكر من الشرى قال أنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد التقي قال عن عكرمة بن عمار
 ان اليهود كانت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن خلق السموات والأرض فقال خلق الله الأرض
 يوم الاحد والاشن وخلق الجبال يوم الثلثا وما فيها من منافع وخلق يوم الاربعاء
 السموات وخلق يوم الخميس الماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر • **قالت**
اليهود ثم ما ذابنا محمد قال تراشوى على العرش والواقد اصت لوانت ثم استراح فغضت
 النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في
 ستة ايام وما حسنا من لعوب • **فأصبر على ما يقولون الآية**
سورة والنبي بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
هو أعلم بكم اذا نزلناكم من الارض الآية **حسن** **ابن** أبو بكر بن الخارث قال أنا ابو
 الشيخ الحافظ قال أنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال أنا احمد بن سعيد قال أنا ابن وهب قال أنا ابن
 لميعة عن الخارث بن يزيد عن ناس من الخارث الانصاري قال كانت اليهود تقولوا ذاهلك لهر



صلى الله عليه وسلم قال هو خير مما يجمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبت يهودا من
لنفسه ما اتفق عليه من ان الله سعى وسجد لله كما تزل الله تعالى عند ذلك هذه الآية
هذا علم يرمز الى ان السائر من الارض الى ارجاء **قولنا** الى آيات
الذي نزل الآيات قال **ابن جرير** اللذين والكلمة التي شربك
نزلت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد النبي فقال له اخوه من الرضاع عبد الله بن
أبي سرح ما هذا الذي تصنع بوسيك لا ينبغي لك ان تنال عمن ان لا ذنوبا وخطايا ما اني اطلب
بما اصنع رضى الله وارضوا ما غيرته فقال له عبد الله اعطيت ما فعلت بوجهها وانا اجد عنك
ذنوبك كلها فاعطاه واشهد عليه وامسك عن بعض ما كان يصنع من الصدقة
فانزل الله تعالى **افراست** الذي نزل واعطى قليلا والذي نزل بعد عثمان بن ابي العاص في ذلك واجله
وسار على دينه فغير بعض المسلمين وقال له لتركك دين الاشياخ وصلته هو وذمتهم في
النار فقال لا يخيب عبد الله فضمن له ان هو اعطاه شيئا من ماله ورجع الى شركه
ان جعل عنه عبد الله فاعطى الذي ما كان له من ماله وتبعه **فانزل الله**
تعالى هذه الآية **فولنا** **عالي** وانه هو اهلك واينما **حسرتنا**

احمد بن محمد بن ابراهيم الواعظ قال انا ابو عبد الله الحسن بن محمد النعماني قال ما عرف من الخطاب
قال انا عبد الله بن الفضل قال ما محمد بن ابي بكر المديني قال حدثنا دلال بن ابي المولى قال حدثنا
الفضلاء عن عابسة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقولون فقال لو
تعلمون ما اعلم لديكم كثيرا ولتعلمكم قليلا **فانزل الله** خبير فقال ان الله تعالى يقول وانه
هو اهلك واينما فجمع اليهم فقال ما حطرت اربعين خطوة حتى انا في جبريل فقال بيت هؤلاء
فانزل الله تعالى يقول **فانزل الله** وانه هو اهلك واينما **حسرتنا**

سورة الغزير **بسم الله الرحمن الرحيم** **فولنا** **عالي**
اقربت الساعة وانسق القمر **حسرتنا** ابو بكر المديني قال حدثنا
ان ابا العرج الفاضل اخبره قال انا محمد بن جرير قال ما الحسين بن ابي يحيى المديني قال ما سمعت
ابن جابر قال ما ابو عوانة عن المعيرة عن ابي الصخر عن مسروق عن عبد الله قال انسق القمر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في ربه هذا جبرائيل وكعبته تحركوا السناد
في الاضراس فلو انهم قد رأوا ذلك **فانزل الله** فقال اقربت الساعة وانسق القمر الآية
فولنا **عالي** ان المؤمن في ضلال وسعير الى قوله خلقناه بقدر **حسرتنا**
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املأ قال انا ابو عبد الله بن محمد بن موسى النعماني
قال ما محمد بن صالح الاصح قال ما عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد قال ما سيقان النوري

الضياء

3

عن زياد بن ابي عمير المخزومي عن محمد بن عثمان بن جعفر عن ابي هريرة قال جاء قريش بمخيمون
في العدر فانزل الله تعالى ان المؤمن في قوله بقدر **فانزل الله** وقال من علم عن ابي هريرة
عن وكيع عن شعبان قال **اخ** اشهد بالله لانا انما اتفقنا على محمد بن عبد الرحمن الحافظ
بجرخان قال اشهد بالله لقد انا ابو يعقوب احمد بن محمد بن ابراهيم التمار قال اشهد بالله لست
على محمد بن يعقوب اشهد بالله لست على الحسن بن محمد بن احمد بن حريش ان يقول اشهد بالله
لست على عبد الله بن محمد بن يعقوب اشهد بالله لست على الحسن بن محمد بن محمد بن يعقوب اشهد بالله
لست على الحسين بن محمد بن يعقوب اشهد بالله لست على ابا امامة البجلي يقول اشهد بالله لست على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الامة نزلت في قدرته **ان المؤمن في ضلاله**
وسعير نوره ليجوز في النار على وجوههم مردوقوا من شفرات حية سحر كما انوا بكران
الحارث قال انا عبد الله بن محمد الاصبهاني قال ما جرير بن مزروع قال ما انا على من الطنائين قال
ما عبد الله بن موسى قال ما يحيى الشنقا عن شيخ من قريش عن عطية قال **جاء** استغف
بجران في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بن الحسن ان المعاصي بقدر والبخار بقدر
والسما بقدر وقدر الامور تجري بقدر فاما المعاصي فلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم
خصما الله **فانزل الله** تعالى ان المؤمن في ضلال وسعير الى قوله خلقناه بقدر **حسرتنا**
ابوبكر قال انا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن قال انا احمد بن الحليل قال انا عبد الله بن
رجاء الاردي قال ما عمرو بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال ما تخالده بن سلمة القرظي قال ما
سعيد بن عمرو بن جعفر المخزومي عن ابي ذرارة الانصاري عن ابي اسد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فراه هذه الآية **ان المؤمن في ضلاله** وسعير قال انزلت هذه الآية في امان من
اخر هذه الامة بكذبون بقدر الله **حسرتنا** احمد بن الحسن الحيري قال ما محمد بن يعقوب
المعتلي قال ما ابو عبيدة احمد بن القزح قال ما يعقوب قال ما ابو ثوبان عن بكير بن اسيد عن ابيه
قال حضرت محمد بن كعب وهو يقول اذا انا يمتوني الطون في العدر فغلو في فاني مخجون فوالذي
تنبى بيك ما انزلت هذه الآيات الا فيه خير ثم قرأ ان المؤمن في ضلال وسعير الى قوله بقدر

سورة الواقعة
في سائر محضود **قال ابو العباس** **الصحاح** نظر الميمون الى ووجه وهو واد
مخصب بالطائف فاجتمع سبذون منها لو اباليت لنا مثل هذا **فانزل الله** تعالى هذه الآية
فولنا **عالي** **فانزل الله** تعالى ثلثه من الآخرة **قال** **عالي**
قال انزل الله تعالى ثلثه من الآخرة **فانزل الله** تعالى ثلثه من الآخرة **فانزل الله** تعالى ثلثه من الآخرة
ومن تخوننا قليل **فانزل الله** تعالى ثلثه من الآخرة **فانزل الله** تعالى ثلثه من الآخرة
الله عليه وسلم **فانزل الله** تعالى ثلثه من الآخرة **فانزل الله** تعالى ثلثه من الآخرة



وقوله يقول لك ذلك اراضانت عيني فيقول هذا امر ساخط قال قلت لابي انا الله عليه
 وسأحزان ابي بكر قال يا ابا بكر هذا خير ليعزبك من الله السلام ويقول لك
 ذلك اراضانت عيني فيقول هذا امر ساخط فبلى ابو بكر وقال على ذمي غضبه انا عن ذمي وايض
 انا عن ذمي ترايض **قوله تعالى** الرومان الذين امنوا ان تحشع قلوبهم
 لذكر الله الابهة **قال الكلبي ومقاتل** ترك في المنافقين بعد الحجم ليشه
 وذلك انهم سألوا سلمان الفارسي ذات يوم فقالوا لحدثنا عما في التورية فان فيها العجائب
 فنزلت هذه الابهة **وقال غيرهما** ترك في المؤمنين احب حرس عبد الفاهير طاهر
 انا ابو عمرو بن مطر قال انا اخبر عن محمد الفراءي قال ما ايسح زنا قويه قال ما عمرو بن محمد الفراءي
 قال ما خال من الصادق عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال انزل
 القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليه من زمانا فقالوا رسول الله لو قصصت
 ما فزل الله تعالى عن نصر عليك احسن القصص فلا عليه من زمانا • فقالوا رسول الله لو
 حدثتنا فانزل الله تعالى الله تزل احسن الحديث كل ذلك يؤمرون بالقرآن قال خلاد وزاد
 فيه احسن فقالوا رسول الله لو ذكرتنا فانزل الله الرومان الذين امنوا ان تحشع قلوبهم لذكر الله الابهة
سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
 قد سمع الله قول النبي تجادل في روجها **احسنا** ابو عبد محمد بن عبد الرحمن القادي
 قال ما عمرو بن محمد بن احمد الجيزي قال انا اخبر عن علي بن المهدي قال انا ابو بكر بن ابي شيبه قال ما اخبر
 اباي عميرة قال ما ابي عن الاعشى عن تميم بن سلمة عن عروة قال قالت عائشة
 تبارك الذي سبح سمعه كل شيء اني لاسمع كلام حولة بنت ثعلبة وتختي على بعضه وهي تشتكي
 ذوقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول رسول الله ابي شيبان في ذم شرف له بطني حتى
 لداك برسي وانقطع ولدي طاهر مني اللهم اني اشكو اليك قالت ما ربح حتى تزل خير له
 عليه السلام هذه الايات • قد سمع الله الابهة • رواه ابو عبد الله في صحيحه عن ابي محمد
 الزيني عن مطر عن ابي ربيب عن محمد بن ابي عميرة **احسنا** ابو بكر بن الحارث قال
 نا ابو الفتح الحافظ الامصيا في قال ما عبدان نزل خد قال نا ابا عبد محمد بن يحيى بن سعيد قال
 ما يحيى بن عمار بن يحيى قال نا الاعشى عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
 يوسع لي سمع الاصوات كلها • كذبات المجادلة فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وانا في جانب بيت لا ادري ما تقول فانزل الله عز وجل **قوله تعالى** والذين امنوا ان
 في روجها **قوله تعالى** الذين يظهرون منكم من ائمتهم الابهة **احسنا**
 ابو منصور محمد بن محمد المنصور قال ما علي بن عمر الحافظ قال نا ابو بكر محمد بن زياد النيسابوري
 قال نا ابو بكر محمد بن الاشعث قال ما علي بن ابي طالب قال نا سعيد بن بشير انه سأل فتادة عن

وقوله من لا يدعي الله محمداً فهو كاذب ولا تصدق بكلامه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا ايها الناس قلوا ولا تستخفوا بها ولا تبغوا بها الايمان من راعها الفهم
 من قال لا اله الا الله **قوله تعالى** وتجلون وذكروا كذبوا
احسنا رواه يعقوب بن محمد المودون • قال نا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الحسن
 الحافظ قال نا حمدان السلي قال نا النضر بن محمد قال نا عمارة قال نا ابو زيد
 قال نا ابراهيم قال نا مطر الناصر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكراً ومبتهراً كاذباً • فالواهن
 خمسة وصفها الله تعالى • وقال بعضهم لقد مدون بوضعا • فنزلت هذه الابهة
 فلا ايسر تواقع النور حتى بلغ وتجعلون ذكراً لكم تكدبون • رواه مسلم عن عباس
 ابن عبد العظيم عن النضر بن محمد **قوله تعالى** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فمروا
 فاصابهم العطش فليس معهم ماء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتم لو دعوتهم
 لكم لئن استجبتم لعلكم تقولون سبحنا هذا المطربوا هذا فقالوا رسول الله ما هذا يجيب الا ودية
 قال فصلى ركعتين وذا ما الله سبحانه لها خديعة ثم ما جاز سحابة مطر وانحى سألنا لا ودية
 وناولوا الا سقية ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يعترف بقدح له وهو يقول سبحنا
 بنو كذا واتبع هذا من يدق اعن • فانزل الله تعالى وتجعلون ذكراً لكم تكدبون
احسنا ابو بكر محمد بن محمد بن ابي عمير قال ابو عمرو بن احمد الجيزي قال نا الحسن بن سفيان
 قال نا حمزة بن يحيى وعمرون سواد السرخسي قال نا عبد الله بن وهب قال نا ابو بولس بن يزيد
 عن ابن شهاب قال نا عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الرمزوا الى ما قال ابي بكر قال ما انتم على عبادي نبيهم الا اصبغ
 قلوبها حقا فيقولون الكوث ويا لكوكب • رواه مسلم عن حمزة بن عمرو بن سواد
سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
 لا يستوي منكم من اتقى من قبل الفتح وقابل الابهة **قوله تعالى** وويلك من اكل
 ان هذه الابهة تركت في اي كتاب الصدوق رضي الله عنه وبذل على هذا ما **احسنا**
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال نا ابو الحسن محمد بن عبد الله السليطي قال نا عثمان بن سليمان
 البغدادي قال نا يعقوب بن ابراهيم الهروي قال نا عمرو بن يحيى السبائي قال نا العلاء بن عمرو
 قال نا ابو اسحق الفراءي عن سفيان الثوري عن ادم بن علي بن عمر •
 بينها النبي صلى الله عليه وسلم خال لير وعده ابو بكر الصدوق عليه عباة قد خلاها على صدره
 بخلاف اذ نزل عليه جبريل فاقره من الله السلام • فقال يا محمد ما ادي بكم عليه عمارة
 قد خلاها على صدره بخلاف فقال يا جبريل اتق ما له فقال صلى الله عليه وسلم

التوابع



عن الطحاوي في حديثه ان انس بن مالك قال ان اوس بن الصامت لما حضر من ارميه خوله بنت
عائلة فسلم ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال **قال** طاهر مني حتى لم يبق
ورق عظمي قال انزل الله عز وجل اية الطهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وسر عتوق
رغبة فقال ما لي بذلك بنان قال فسور شهرين تناسا عن ما آتى اذا اخطا في الاكل في اليوم الا
من صكاه صبري قال فاطم من سبكسا قال لا اجدا لان عيني منك بغور وصيلة قال فامانة
رسول الله صلى الله عليه وسلم غمضت عنده صاعا حتى جمع الله له والله رحيم وكانوا يريدون ان
عنه منها واذكرا لست من سبكسا احبستوا ابو بكر عبد الرحمن بن ابي حميد القدر قال اما
محمد بن عبد الله بن زكريا قال انا محمد بن عبد الرحمن الدعولي قال انا ابو الحسن احمد بن يسار
قال انا ابو الاصم الجراي قال انا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله بن عظمة عن يوسف
ابن عبد الله بن سلام قال حدثني جويته بنت ثعلبة وكانت عيدا ووسن الصامتا حتى عداة
ابن الصامت قال ذلك على ذات يوم فكلني شيء وهو في يدك الصبر فاددته فغضبت فقال
انك على نظهر مني شتر خرج لي ناري فومه ثم رجعت الى فراودي في على نفسي ما مسعت منه فنادت في
فشا دونه فغلبته بما تغلب به المرأة الرخا الضعيف فقلت كذا وال الذي نفس جويته بيده
لا يقبل الى حتى يغامر الله في ذلك بجليه ثم انبأ النبي صلى الله عليه وسلم انكوا ما لقيت
فقال ذو جليد ابن عبد الله و احسين محبته ما برحت حتى تزلزل الفان قد سمع الله قول الذي
بما ذلك فدونها الى قوله يسمع بصير حتى انتهى الى الكفارة ثم قال **قوله** فمريه
فليقوت رغبة قال ما تاتي الله والله ما عذره رغبة يقبها قال مريه فليصم شهرين تناسا
قال يا بني الله شيخ كبير ما به من صبار قال فليطعم سنين مسكينا قالت يا بني الله والله ما عذره
ما يطعم فقال بل تسعنه بقرن من مريكل تسع ثلاثين صاعا قالت قلت وانا اعينه بقرن اخر
قال قد احسنت فليصدق **قوله لعالي** الكر والي الذين هو اعلى العجوى
قال ابن عباس وبجاء من نزلت في اليهود والمنافقين وذلك انهم كانوا يتناجوا
بمما بينهم دون المؤمنين وينظرون الى المؤمنين ويتعاضدون باعينهم فاذا ارادوا المؤمنين
بجواهر قالوا انما نراه الا وقد بلغهم عن قريبينا واخواننا الذين خرجوا في السرايا
فمن اول موتنا ومصيبته او هزيمة نبعث ذلك في قلوبهم ونحوهم فلا يزالون كذلك حتى يقدروا
اصحابهم واقرباؤهم فلما طال ذلك وكثر شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالابتعاد حتى يذهبوا عن ذلك وعادوا الى مناجاةهم **قوله** انزل الله
تعالى هذه الآية **قوله لعالي** واذا جاؤك حيون بما الرخيلك بالله
احبستوا ابو بكر محمد بن عمر الحناب قال انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الاصمعياني
قال انا محمد بن اسحق السراج قال ما قمت به من عداة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي عن سروق

العقوبة فيها

عن عائشة قالت جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انما انزلنا
فقلت السامر عليهم ودخل الله بكرهم وفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة فان الله لا يحب الفحش ولا الفجس فقلت رسول الله اليس ترى ما يقولون قال النبي
تري او ذمهم بما يقولون انزلوا علينا **قوله** وتلك هذه الآية وتلك احوالوك
حيول بما لم يحرك به الله احبستوا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الغازي قال انا
ابو عمرو محمد بن احمد الجيزي قال انا احمد بن علي بن المشني قال ما رويت من محمد قال ما يونس بن محمد
قال ما شيتان عن فادة عن ابن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال السامر عليك
فرد الغور فقال النبي الله هل تدرون ما قال قالوا الله ورسوله اعلم بالسامر رسول الله قال لا
ولكن كذا وكذا ورواه علي بن ابي حمزة قال قلت للسامر عليهم قال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سامر عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا وتلك
اي حيلك ما قلت **قوله** وتلك هذه الآية وتلك احوالوك **قوله لعالي**
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم استمعوا في المجلس فافتحوا الآية **قال المقداد** وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في الصفة وفي المصان وضيق وقد اذنت عورة الجمعية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكره اهل يدر من الما حرس والانصار رجاء ناس من اهل يدر وقد استمعوا الى المجلس
فقاموا حيا الى النبي صلى الله عليه وسلم على رجلهم ينظرون وان يوشع لهم فلم يفتشوا لهم وشق
ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن حوله من غير اهل يدر قوما فلان وانت يا فلان
فاقام من المجلس بعدد النفر الذين قاموا بين يديه من اهل يدر فشق ذلك على من اقيم من محبيه
وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية في وجوههم فقال المنافقون للمسلمين اسمهم تزعجون
ان صابكم بعدل بين الناس فوالله ما عدل على هؤلاء فورا احدثوا ليلهم واحبوا القرب
من نبيهم فامهم واخس من ابطاعته مناهم **قوله** انزل الله تعالى هذه الآية
قوله لعالي يا ايها الذين امنوا اذا ما جئتم الرسول لاية **قال مقاتل**
ان حان نزلت الاية فما لاغنياء **قوله** ذلك انهم كانوا ياتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيكثر من مناجاته ويغلبون الفقرا على الجاهل حتى فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
من طول جلوسهم ومن اجابهم **قوله** انزل الله تعالى هذه الآية و امر بالصدقة عند المناجاة
فاما اهل العسرة فلم يجدوا شيئا واما اهل اليسرة فنجوا واشتد قتل ذلك اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فتركت الرخصة **قوله لعالي** انزل الله لاية
ما علمت انما فعلت ولا يعلم احد بعدي الا يا ايها الذين امنوا اذا ما جئتم الرسول كان
لي ديار فبعته بدر ايم ولنت اذا ما جئتم الرسول تصدقت بدمهم حتى يقدوا بدمهم الاية الاخرى
اشفقتم ان يقدوا من يدي جوارحهم فقلت لاية **قوله لعالي**



تزال الدنيا وما فيها عقيبها الله عليها الآيات التي قوله ويحسون الصبر على شئ الا انهم
هو الله يقول **قَالَ الشَّارِبِيُّ وَهِيَ** اتي انزلت في عهد الله بنبتل المناق كان
بالحسن النبي صلى الله عليه وسلم فرجع حديثه الى اليهود فيبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة من حجة وقال يدخل عليكم الا ان رجل قلبه قلب جبار ونظره عين شيطان فدخل
عبد الله بن نبتل وكان زاروق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسبني انت واحبابك
فحلف بالله ما فعلت ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فعلت فانطلق بها صاحبها فخلعوا
بالله ما سبوه **قَالَ** انزل الله تعالى هذه الآيات **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
قال انما محمد بن جعفر بن مطرف قال انما جعفر بن محمد المرزبان ما ابو جعفر النعماني ما زهير بن معاوية
ما سئل عن حربه قال ما سئل عن حربه ان عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في بلاد نجر من حربه وعنده نمر من المسلمين فدكا ذلك الطل ينلص عنهم فقال لهم انه شئ نبتل انسان
ينظر الكفر بعين شيطان فاذا انما فلا تكلموه فجاه رجل زاروق فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتكلم فقال فلا تسبني انت واحبابك فمردقا ما سبوا يصرف فانطلق الرجل فدهاهم
فخلعوا بالله واعتدوا اليه **قَالَ** الله تعالى يوم تبصرونهم الله جميعا الى قوله هو الكاذبون
رواه الحاكم في صحيحه عن الامام عمار بن عثمان عن حمزة بن عبد المطلب عن ابي عبد الله **قوله**
تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الاية **قَالَ** ابن جرير حديث
ان ابان بن عثمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم فضله ابو بكر صدقته شديدا فتنطق منها ثم ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال او تعلمه قال نعم فلا تعد اليه فقال ابو بكر والله لو كان السيد
قربا لي لقتلته **قَالَ** انزل الله عز وجل هذه الآية **وَدُوًّا كَرِيًّا مِشْعُورِيًّا** انه
قَالَ ترك هذه الآية في عبيدة بن الجراح فلما اباه عبادة بن الجراح يوم اخذ
وفي بكره في يوم بدر الى البراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرعدة الاولى **قَالَ**
رسول الله صلى الله عليه وسلم متعنا بنيتك يا ابا بكر اما تعلم انك عندي بمنزلة سمعي وصبري
وفي مصعب بن عمير قال اخاه عبيدة بن عمير يوم اخذ وفي عمره قال خاله العاصي بن
شامر الملقب يوم بدر وفي علي بن ابي طالب وعبيدة بن جراح وبنو عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
ابن عتبة يوم بدر وذلك قوله ولو كانوا اباهم وابناهم واخوانهم او عشرتهم
سورة الشورى
قوله تعالى
قَالَ المفسرون ان نزلت هذه السورة في بني النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة صالحه بنو النضير على ان لا يقابلوه ولا يدانوا معه وقيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك منهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرنا وظهر على
المركب **قَالَ** بنو النضير والله انه النبي محمد في وجدنا نعمة في المورثة

ان لا ترد له راية فلما غزا احداهم وهم المسلمون نصوصا العهد والبر والعدالة لرسول
الله عليه وسلم والمؤمنين فاحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم صالحا حرم على الخلا
من المدينة **اخبرنا** ابو محمد الحسن بن محمد النابلسي انما محمد بن عبد الله بن الفضل
النابلسي انما محمد بن الحسن الحافظ ما محمد بن يحيى ما عبد الرزاق انما محمد بن ابراهيم
عن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كعبا قرئ من كتاب الله بعد وفاته
احد الى اليهود اهل الحلقة والحصون والكم لفا نزل صاحبنا ولتفعلن كما تولا غول
يفسنا وتبين خدوتنا بكر وهي الخلا على فلما بلغ كتابهم اليهود اجتمع بنو النضير
القدر وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وان اخرج الينا في ثلاثين رجلا من اصحابك
وتخرج بنا لا نؤرجحنا حتى نلن في مكان يصعب بيننا وبينك فيستعوا منك فان صدقوك
وامنوا بك امننا بك كلنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين رجلا من اصحابه وخرج اليهم
لا نؤرجحنا من اليهود حتى اذ برزوا في براد من الارض قال بعضهم ليهود لبعض كيف خلصون
اليه ومعه ثلاثون رجلا من اصحابه كلهم نجحوا ان يموت قبله فارسلوا اليه كيف ننهي
وخرج ستون رجلا اخرج في ثلاثة من اصحابك وخرج في ثلاثة من علمائنا فان امنوا باننا امننا
بك كلنا ومعه فقال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة من اصحابه وخرج ثلاثة
من اليهود واسلموا على المنابر وارادوا الفلك برسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا سلمه
امرأة ناضجة من بني النضير الى اخيها وهو رجل مسلم من الانصار فاحترته بخبر ما اراد
بنو النضير من العذر برسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا قبل اخوها سريعا حتى ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم فسارده فغيره فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد
عدا عليهم بالكاتب فاحضرهم وقال لهم حتى نزلوا على الخلا وعلى ان لهم ما اقلنا لابل
الا الحلقة وهي السلاح فكانوا يخرجون بنوهم فباخذون ما وافقهم من حشيشها **قَالَ**
قوله تعالى ما قطعتم من لينة الاية **قَالَ** ذلك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما نزل النبي النضير وخصوا في خصوص امر بطع خيلهم واخرا ايضا
فخرج اعداء الله عند ذلك وقالوا رعت يا محمد انك تريد الصلاح افر الصلاح عقر الشجرة
الثمره وطمع الخيل وهل وجدت فيما زعمت انه انزل عليك القسا في الارض فشق ذلك
على النبي صلى الله عليه وسلم فوجد المسلمون في انفسهم من قوس وجسوا ان يكون ذلك
قسادا واخلفوا وذلك **قَالَ** تعظم لانقطعوا قائدهم انا الله علينا وقال
بعضهم بل نطمع **قَالَ** الله تعالى ما قطعتم من لينة الاية تصدقنا من لينة
من قطعها وعلينا من قطعها واحسن لينة وقرلة ما ذنابه **قَالَ** اخبرنا

87



الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلتم وما ندرىك يا عمر لعن الله اطلع على اهل بدر فقال لعنوا ما شئتم فقد عرفت
 لكن احسرتما ابو بكر احمد بن الحسن انا محمد بن يعقوب انا الربيع انا سفيان
 ابن عيينة ابن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن علي بن عبيد الله بن ابي ذرابع قال سمعت عليا يقول
 بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والرشير والمعداد فقال اطلعوا حتى تاتوا روضة
 تخاف فان بها طينته معها كتاب فخرنا فآدى بنا خيلنا فاذا نحن طينته نقلنا لها اخرجي
 الكتاب فقالت ما تنبي كتاب فقلنا يخرج من الكتاب اول نطق الشياطين فخرجت من عقابها ما ينبا
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من مخاطب بن ابي بلعه الى ابياس من المشركين ثم بكته
 بخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا خاطب فقال لا تجعل على نبيك امرأة
 ملصقا في فريسه ولما اكن من انفسها وكل من تعك من المهاجرين لهم قرابات بمحون لها ابا لهم
 ولما اكن بكه قرابته فاجبت اذ فاني ذلك ان اتخذ عند همريدا والله ما فعلته شاكافي
 ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قد صدق فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب علق هذا المتأفق فقال لوانه قد شهده
 يدرا وما يدريك لعن الله اطلع على اهل بدر فقال لعنوا ما شئتم فقد عرفت لكم وتزلت
 يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية • رواه البخاري عن الجهمي
 ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة كليلهم عن سفيان **قوله تعالى**
 لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان رجوا الله واليوم الآخر يقول الله تعالى
 للمؤمنين لقد كان لكم فيهم ومن معه من الانبياء والاولياء المتدابهم في معاداة ذوي
 قراباتهم من المشركين فلما تزلت هذه الآية عادى المؤمنون قراباتهم من المشركين في الله
 والخبروا لهم العداوة والبراة وعامر الله تعالى يبدع وجد المؤمنون بذلك فانزل سبحانه
 على الله ان يجعل بينهم وبين الذين عاديتهم منهم مودة ثم جعل ذلك بان اسم كثير منهم
 وصاروا همرا ووليا واخوانا وخالطوهم وخالطوهم وتروخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر حبيبه بنت ابي سفيان من حرب فلان لهم اوسيمان وبلغه ذلك وهو مشرك فقال ذلك
 النخل لا يبرح ابيه **احسرتما** ابو صالح منصور بن عبد الوهاب بن ابي اسود
 بن عمرو بن احمد الجهمي نا ابو يعلى نا ابراهيم بن الحجاج نا عبد الله بن المبارك عن فضيل بن ثابت
 عن عامر بن عبد الله بن الرشير عن ابيه انه قال قدت قتلة بنت عبد العزى على انفسها اسم ابنة
 ابي بكر فداها وضباب وتسن واقط فلم يبق لها لها ولم يرد خيالها من لها فقتلتها عاتية
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا ينسها كراهة عن الذين لم يعانوا من الذين الاية •
 فادخلها من ترها وقبلت بينها هداياها • رواه ابو اسود بن عبد الله في صحيحه عن ابي اسود

الشيبياني عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي شقيق عن ابي المبارك **قوله تعالى يا ايها**
 الذين امنوا اذا جازى المؤمنات ما جازى الابهة **قال ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صالحا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر الحديبية على ان من اناه من اهل مكة رده اليهم ومن
 اقر من اهل مكة من اصحابه فهو لهم فكنوا بذلك الكتاب وختموه فحاجت سبعة من المهاجرين
 الاسمية بعد الفراغ من الكتاب والتي صلى الله عليه وسلم بالحديبية فاقبلوه وكان كل واحد
 فقال يا محمد اردد على امراتي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من انك ميتا وهذه طينة الكتاب
 لو تحب بعد • فآمر الله تعالى هذه الآية **احسرتما** الحسن بن محمد الفارسي نا محمد
 ابن عبد الله بن الفضل نا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى نا الحسن بن الربيع نا الحسن بن
 الحباب نا ابو اذريس نا محمد بن اسحق نا الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الزبير وهو يكتف كتابا الى ابي هذيفة صاحب الوليد بن عبد الملك يسئله عن قوله عز وجل
 يا ايها الذين امنوا اذا جازى المؤمنات ما جازى الابهة • قال قلت لابي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صالح قريشا في يوم الحديبية على ان يرد عليهم من جاء منهم بغير اذن وليه فلما جازى
 النساء الى الله اوى الله تعالى ان يردن على المشركين اذا هن امنن فمعهن فوا انهن ايمانن وغنة
 في الاسلام ترد صدقاهن اليهم اذا احسرتهم ان يردوا على المشركين صدقة من حسوا من
 نسايعهم قال ذلك حكاه الله حكمتكم • فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء
 وردد الرجال **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تقولوا قوما غضب الله
 عليهم الاية • تزلت في ابياس من فقراء المسلمين كانوا يخبرون اليهود باخبار المسلمين
 ويواصلونهم فيصيبون ذلك من ثمارهم فنهاهم الله تعالى عن ذلك
سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
احسرتما محمد بن احمد بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن زكريا نا محمد بن عبد الرحمن
 الدخول نا محمد بن يحيى نا محمد بن كثير الصغاني عن ابي ذرابع نا ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله
 ابن سلام قال قدنا نغمز من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا لو تعلموا على الاعمال احبا الى الله
 علمنا ها نا نزل الله عز وجل سبحانه ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم الى قوله ان الله
 يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا الى اخر السورة قراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولون ما لا تفعلون قال المغيرة بن
 وكان المسلمون يقولون لو تعلموا على الاعمال احبا الى الله لبدلنا فيه اموالنا وانفسنا فدلهم الله الى
 احبا الاعمال اليه • فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا الآية فابنوا يوم
 احدي ذلك قولنا امير بن • فآمر الله تعالى • لو تقولون ما لا تفعلون •
سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**

انا انما انا ابو الحسن علي بن ابي طالب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اذا فلتت من الشام فخرجوا اليها حتى لم يبق معه الا
 رواه البخاري عن عيسى بن عمر عن خالد بن عبد الله عن خصين اخبرنا محمد بن ابراهيم
 المزني انا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطحطاوي انا جعفر بن احمد بن عثمان الشامي باعده الله من احد بن
 عبد الله بن نوح بن عيسى بن القاسم ناخصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال
 كتابت النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة فمريت غير تحمل الطعام فخرج الناس الا النبي عشر رجلا
 ثم لباة الجمعة رواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن حمزة بن عبد المطلب في كتاب الجمعة
 عن معاوية بن عمرو عن رايده بن صاهب عن خصين قال لما بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الفروع وخرج وغلاه يسفر فقد رجعت بن خلفه الكلبى تجارة من الشام وضربت لها طبل يودى الناس
 بقدمه ورسول الله صلى الله عليه وسلم غطب يوم الجمعة فخرج الناس اليه ولم يبق في المسجد
 الا النبي عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر ثم قلت هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم والدي نفسي محمد بن علي بن ابي طالب فخرجت في اليوم الذي نزلت فيه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم

سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم **قولنا تعالى**

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد ان نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ انا ابو العباس
 محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبد الله بن موسى نا اسرائيل عن السدي عن ابي عبد
 الازدي عن زيد بن ارقم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس
 من الاعراب يتكلمون بالماء وكان الاعراب يسبقون فسبقوا الاعرابي اصحابه يكلموا الحوض وتجعل
 حوله حجارة وتجعل النطع عليه حتى يحى اصحابه فاتي رجل من الانصار فادخى رماق
 فاقببه للشرب فابى ان يدعه الاعرابي فانزع حجارا ففاض الماء فوقع الاعرابي حشبة
 فضرب بها داس الانصاري فشجته فاتي الانصاري بيل عبد الله بن ابي تراس المنافقين
 واخزته وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي تراس فقال لا تنفقوا على من عند رسول
 الله حتى تنفقوا من حوله يعني الاعراب ثم قال اصحابه اذ رجعتن الى المدينة فليخرج
 الاعز منها الا ذلك قال زيد بن ارقم وانا رد في عي فسمعت عبد الله ما يقول فاجريت
 عني فانطلقت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله فقلت
 ونجد صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فيما لي عني فقال ما اردت
 الا ان تعفك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذنبك المشلون فوقع على من الغم بالمر
 ومع علي احد قط فبينا انا ناسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما في فصرل اذ في

افتر

وصحك في وجهي فما كان ليستوفي ان لي بها الدنيا فلما اجتمعنا فرأ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سوت المايقتن اذا جال المنايقون والوا لشهد انك لرسول الله حتى بلغ الامر
 الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى بلغ الاعز منها الا ذل وقال اهل
 التفسير واصحابنا ليس يرغرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بن المصطفى فترى انما
 من سياتهم يقال له المرئيب فوردت وارده الماس ومع عمر بن الخطاب اجبر له من سني غفاد
 يقال له جهماء بن سعيد بقود فرسته فارذ حمر جهماء وسنان الجهمي حليف بن عوف من الخزرج
 على الماء فاقتلا فصرخ الجهمي يا معشر الانصار وصرخ الغفاري يا معشر المهاجرين فاما ان
 جهماء الغفاري رجل من المهاجرين فقال له جعال وكان فقيرا فقال له عبد الله بن ابي وانك
 لهابال فقال وما ينبغي ان اقل ذلك واشتد لسان جعال على عبد الله فقال عبد الله والذي
 تحلت به لا ذرك ويحك غير هذا فغضب عبد الله وقال والله ما مثلنا
 ومثلكم الا قال القائل ممن كلكت يا كلكت اما والله لئن ترجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
 منها الا ذل يعني بالايعز نفسه وبالا ذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على من حضر
 من قومه هذا ما فعلتم بانفسكم اخلتموهم بلادكم وبلادكم من اهل الكفر اما والله لو اسكنتم
 عز جبال ودويه فضل الطعام لم تركبوا راكبكم ولا وشكوا ان يحجوا عن بلادكم ولا ينفقوا
 عليهم حتى تنفقوا من حول نجد قال زيد بن ارقم ولنت حاضرا اسمع ذلك انت والله الذليل
 القليل المبعوض في قومك ومحمد في عز الرحمن ومودة المسلمين والله لا احك بعد كلامك
 هذا فقال عبد الله اشك فاما كت العب فمشى زيد بن ارقم الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاجرت الحنو وعيند عمر بن الخطاب فقال دعني اضرب عنقه رسول الله فقال اذا
 ترعد له انف كثيرة سترت فقال عرفان كرهت رسول الله ان يعقله رجل من المهاجرين فسر
 سعد بن عبادة او محمد بن سلمة او عبادة بن نسير فليقتلوه فقال اذا يتحدث الناس ان محمدا
 يقتل اصحابه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي فقال له انت صاحب
 هذا الكلام الذي بلغني فقال عبد الله والذي انزل عليك الكتاب ما قلت شيئا من هذا
 قط وان زيد الكاذب وحجار عبد الله في قومه شريفا عظيما فقال من حضر من الانصار
 برسول الله شيخنا وكبيرنا لا صد وعلية كلامنا من علمان الانصار عسى ان
 يكون وهر في حديثه فلم تحفظ فعذر النبي صلى الله عليه وسلم ونسب الامة في الانصار
 لزيد وكذبوه وقال له عمه ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون ومعقول فاستحيا زيد بعد ذلك ان يدن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيته اسيد بن حضير فقال له او ما بلغك ما قاله
 صاحبكم عبد الله بن ابي قال وما قال قال زيد عمرانه ان رجعا الى المدينة اخرج الاعز منها



الا ...
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 والله ليرى الله سبحانه ملكا ...
 او ...
 به فاما اجمل اليك راسه فوالله لقد علمت الخردج ما بها رجل اترى بالديه من ورائي اخني ...
 ان تامر به عمري فبغضه فلا تدعى نفس ان انظر فاني لعبد الله بن ابي نجر في الناس فاقوله ...
 فاقول مومنا حتى فادخل النار ...
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 بل عيسى عيسى ما بقي معتمدا ...
 ولما ذاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 ارغم جنته في البيت كينيتا لما من الهير والحيات ...
 وتكلمت عبد الله فلما تزلت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 ان الله صدقك واوفى با ذلك وكان عبد الله بن ابي نجر بالمدينة فلما اراد ان يدخلها جاءه ...
 ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي نجر على فتح على جامع طرق المدينة فلما ان جاء عبد الله بن ابي نجر ...
 قال مالك وملك قال والله لا ما يدان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعاثر ...
 النبوة من لا عز ولا اول عند عبد الله ال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنه فارتل ...
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خل عنه حتى يدخل فقال اما اذ جاء امر رسول الله صلى ...
 الله عليه وسلم فتعلم ودخل فلما تزلت هذه السورة وتبان لذيها قيل يا ابا جاب ان قد تزل ...
 فيك اي شدة فاذ هم بل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لك فلو راسه ...
 قد لك قوله تعالى واذا يبس لهم تعالى يستغفر لهم رسول الله الاية ...
سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ...
 يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم اولادكم الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم ...
 فاذا اراد ان لها حرمته اهله وولده وقالوا نشكك الله ان تذهب وتدع اهله ...
 وعشيرته وتصبر الى المدينة بلا اهل ولا مال فيهم يرق لهم ويقوم ولا يهاجر فانزل ...
 الله عز وجل هذه الاية **احسبنا** احسن عبد الله بن ابي نجر في ابي ابي نجر ...
 احسن احسبنا من يحيى بن طاهر بن عمر بن محمد بن يحيى بن محمد بن عمر المصنف في الشعب بن عبد الله ...
 بن اشعة بن سمعيل بن ابي خالد قال كان الرجل يسلم قبله من اهله وبنوه فنزلت هذه ...
 الاية **ان من ازواجكم اولادكم الاية قوله صلى** ...
 الذين منعهم اهلهم عن الحج فلما حجوا وادوا الناس قد تعهوا في الدين هموا ان ...
 يعاقبوا اهلهم الذين منعوا فارتل الله وان تعهوا وتصحوا ونهوا فاما الله غفور رحيم ...
سورة التلاق بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء فظلموهن بعد من الاية **وقوله عن النبي** ...
 طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فانزل الله تعالى هذه الاية ...
 فانها صوامع قوامه وهو من احد اذ واجك ونسائك في الجنة **وقال النبي** ...
 وعبد الله بن عمر وذلك انه طلق امراته جارية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 ان يراجعها وبمسكها حتى تطهر ثم يحض حفصة فاذا اطهرت طلقها ان شاء قبل ان يراجعها ...
 فابها العدة التي امر الله بها **احسبنا** منصور بن عبد الوهاب بن احمد السالمي ...
 انا ابو عمر محمد بن احمد الجزري ما محمد بن رجوة نا عبد العزيز بن يحيى بالثب من سعد عن نافع ...
 عن ابن عمر انه طلق امراته وهو جارية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 وسلم ان يراجعها ثم يسكبها حتى تطهر ويحض حفصة اخرى ثم عملها حتى تطهر ...
 فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حتى تطهر من غير ان يراجعها ...
 ان تطلقها النساء **رواه البخاري** ومسلم عن قتيبة بن مالك **قوله تعالى** ...
 ومن يتوانه عبلا له محرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ...
 الا تحجي وذلك ان المشركين ساروا اليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل اليه ...
 العاقبة وقال ان العدا و اسراي وجرعتا لا فرما ذا انما فرى فقال النبي صلى ...
 الله عليه وسلم اتوا الله واصبر وامرك واياها ان تستلهم من قول لا حول ولا قوة الا ...
 بالله فعاد الي بيته وقال لا امرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني واياك ان تستلهم ...
 من قول لا حول ولا قوة الا بالله فقالت نعم ما امرنا به فجعل يقولان ففعل العدا وغيا بيه ...
 فساوق غمهم وجا بها الى المدينة وهي اربعة الاقشاه فنزلت هذه الاية **احسبنا** ...
 عبد العزيز بن عبد انما محمد بن عبدان بن يعقوب قال انا ابو الغايم الحسن بن محمد بن الحسين السكوني ...
 نا عبيد بن كثير العاصمي نا عماد بن يعقوب نا يحيى نا درنا اسرائيل نا عمار بن ابي معاوية عن ...
 نا الحزنا نا الجعد عن جابر بن عبد الله قال **قوله** هذه الاية ومن يتوانه يجعل ...
 له محرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في رجل من اشجع وكاد في خفيف ذات اليد لير الما ...
 فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له اتوا الله واصبر ورجع الي اصحابه ...
 فقالوا اما اعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اعطاني شيئا ولكن قال اتوا الله ...
 واصبر فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء ابن له يعقوب وكان العدا واصابوه فاتي النبي صلى ...
 الله عليه وسلم فسأله عنها واخبره خبرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
قوله تعالى والملاء ينس من الميخ من سائر الاية **قال** ...
مفسر لما تزل والمطقات يربصن يا عين الاية قال خالد بن العن بن قيس ...
 الايضاري رسول الله فماعة النبي صلى الله عليه وسلم وعبد المولى **قوله** هذه الاية



حججه وكانت العزبة ثم أتت من ركبات الناقة السنية والنعس السنية ثم يا حديم
فبعها ثم يقول يا جارية خذي البكر والذئب وهما فيما بينك من لحمي فما تبرح حتى
تقع بالموت فتشرفي وقال الصقلي كان رجل يكثر يؤمن لا يأكل ولا يشرب ولا يرفع
جانبه لئلا يخرجه النعم فيقول كرا زكيا ليوافق الأهل ولا يفتأ أحسن من هذه مما أتت من الأهل
فيما حتى تستط من طائفة أو يفتأ فقال الكفار هذا الرجل أن نصبت رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالنعس وينقل به مثل ذلك نقصه الله بنيه وأمر الله هذه الآية
سورة الحاقمة **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**
وتبعتها أذن وإعيتني **حدثنا** أبو بكر التميمي نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا الوليد
ابن إبان نا العباس بن الدوري نا بشر نا آدم نا عبد الله بن الزبير نا سمع صالح بن هشيم
يقول سمعت بريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي إن الله امرني

أن أدن بك ولا أقصك وأن أعلك ويعني حواله أن تنسى • فنزلت وتبعها أذن وإعيتني •
سورة المقادير **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**
سأل سائل بعداب واقع الآيات **حدثنا** أبو بكر التميمي نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا الوليد
ابن إبان نا العباس بن الدوري نا بشر نا آدم نا عبد الله بن الزبير نا سمع صالح بن هشيم
يقول سمعت بريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي إن الله امرني

أن أدن بك ولا أقصك وأن أعلك ويعني حواله أن تنسى • فنزلت وتبعها أذن وإعيتني •
سورة المدثر **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**
احمسننا أبو اسحق أحمد بن محمد نا ربهير المعري نا عبد الملك بن الوليد نا إنا نا أبي
قال نا الأوزاعي نا يحيى بن زبير نا كثير نا سمعنا نا سئل نا عبد الله بن جابر نا نا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جاؤنا بحمراء شهر فلما قضيت جوارحنا نزلت فاستبطنت بطن الوادي فوديت
فقطرت أمامي وخلعتي وعن يميني وعن شمالي فلم أجد شرا فوديت فرفعت رأسي فإذا هو
على العرش الهوى يعني جبريل فقلت دثروني دثروني فصبوا علي ماء • فأنزل الله
تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر • وربك فكبر • وشيا بك قطهر • رواه مسلم عن زهير

ابن حرب عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي **قوله تعالى** ذرني ومن
خلقت جيدا **حدثنا** أبو اسحق أحمد بن محمد نا ربهير المعري نا عبد الملك بن الوليد نا إنا نا أبي
قال نا الأوزاعي نا يحيى بن زبير نا كثير نا سمعنا نا سئل نا عبد الله بن جابر نا نا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جاؤنا بحمراء شهر فلما قضيت جوارحنا نزلت فاستبطنت بطن الوادي فوديت
فقطرت أمامي وخلعتي وعن يميني وعن شمالي فلم أجد شرا فوديت فرفعت رأسي فإذا هو
على العرش الهوى يعني جبريل فقلت دثروني دثروني فصبوا علي ماء • فأنزل الله
تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر • وربك فكبر • وشيا بك قطهر • رواه مسلم عن زهير

قبل ذلك ما جعل فاتاه فقال إن قومك يريدون أن تجرؤوا لك ما لا يعطونه فانك
أنت محمدًا تتعرض لما قبله فقال قد علمت قرئت في من أشكر ما لا قال فقل فيه قوله لا يبلغ
قومك لك شكره وكاره قال وما ذا أقول فوالله ما قبله رجل أعلم بالاشغال مني
ولا أعلم برحمة ما يقصدها مني والله ما أشبه الذي يقول شيئا من هذا • **قوله** إن
لنؤله الذي يقول له خلاوة وإن عليه لطلاوة وأنه لميمر أعلاه معدق أسنله وأنه ليعالج
وما يعلا قال لا يرصني عنك قومك حتى تقول فيه قال فدعى حتى فكر فيه فقال هذا يحزنون
بأمره عزير • فنزلت • ذرني ومن خلقت جيدا الآيات كلها **وقال مجاهد**

إن الوليد بن المغيرة كان يوشى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر حتى خشيته قرئت له ليل
فقال له أبو حنيفة إن قرئنا تزعم أنك إنما تأتي محمداً وابن أبي حنيفة تصيب من طعامها فقال
الوليد لقرئت أنك ذو وأحساب وذو وأحلام والنمير يرمون إن محمداً مجنون وهؤلاء يسمونه غنوق
قالوا اللهم لا • قال وترمونه أي كاهن هزل را يسمونه تلمن فقط قالوا اللهم لا • قال وترمونه
أنه شاعر هزل را يسمونه ينطق بشعر فقط قالوا اللهم لا • قال وترمونه أنه كذاب هزل جربش
عليه شيئا من الكذب قالوا لا • قال قرئت للوليد فما فهم في نفسه ثم نظر ثم عتب
فقال ما هو إلا شاعر ما را يسمونه يفرق بين الرجل وأمرائه وذلك ما أهله فهو ساير وما يقول
يحر • فذلك قوله تعالى • أنه قدر وقدر إلى قوله يوشى •

سورة القيمة **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**
أحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه • نزلت في عدي بن بك ربعة • وذلك أنه أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حدثني عن يوم القيامة متى يكون وكيف يكون أمرها وحالها فاختبره
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لو عاين ذلك اليوم لم أصدقك يا محمد ولا أصدق
أدجمع الله تعالى هذه العظام • فأنزل الله تعالى هذه الآية

سورة الأتقان **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**
ويطعمون الطعام على حبه الآيات **قال** عطاء بن رباح نا علي بن أبي طالب
نا يحيى بن عمار نا جابر نا سمعنا نا سئل نا عبد الله بن جابر نا نا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جاؤنا بحمراء شهر فلما قضيت جوارحنا نزلت فاستبطنت بطن الوادي فوديت
فقطرت أمامي وخلعتي وعن يميني وعن شمالي فلم أجد شرا فوديت فرفعت رأسي فإذا هو
على العرش الهوى يعني جبريل فقلت دثروني دثروني فصبوا علي ماء • فأنزل الله
تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر • وربك فكبر • وشيا بك قطهر • رواه مسلم عن زهير



التي خلفت ويد شوهر الى الله ورحم الامم ثم امر ان يرتدوا فقال رسول الله صلى
 بما علمك الله وجعلنا يد يد وكبرنا النداء ولا يدري انه مشغل مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية
 في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعمه كلامه وقال في نفسه يقول هؤلاء الصناديد انما
 اتباعه اليمين والسفلة والعبيد فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم واعرض عنه واقتل
 على التوراة ان تجلس **فانزل الله تعالى هذه الآيات فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بعد ذلك يكرمه واذا راه قال مرحبا بمن عاتقني فيه ربي احب حرمنا محمد بن عبد الرحمن
المصاحبي انا ابو عمرو ومحمد بن احمد بن حمدان انا ابو يعلى سعيد بن يحيى بن سعيد قال انا في قاله
هذا ما قرأنا على هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت انزل علي وتولي في
الامر مكشورا لاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحعل يقول رسول الله ارشدني
وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من عظماء الميركن فحعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرض عنه ويتولى على الاخرين في هذا انزلت علي وتولي زواه الحام في تحججه
عدي بن عيسى الجبيري عن العتابي عن سعيد بن يحيى قوله تعالي لكل امرئ
منهم قوم يمدسان بعينه **احسبوا ابو سعيد بن ابي عمرو انا الحسن بن احمد الشيباني**
نا عبدالله بن محمد بن مسلم نا ابو سعيد محمد بن احمد بن سنان نا ابراهيم بن هراسه نا عابد بن سريج
الكندي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اعترضه امة قال
نعم واسواقنا **فانزل الله تعالي لكل امرئ منهم قوم يمدسان بعينه**

سورة التكهيد بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي
 وما نشأوا الا ان نشأ الله رب العالمين **احسبوا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا الحسن بن احمد الشيباني
 ابو عبدوس نا ابو حاتم بن بلال نا احمد بن يوسف الشيباني نا ابو مشهور نا ابي سعيد بن عبد العزيز
 عن سليمان بن موسى **قال لما انزل الله تعالي من ان يشاء ينزلنا سقينا او ينزلنا جفا او ينزلنا
 جفا او ينزلنا سقينا وان نشاء لنسقيهم فانزل الله تعالي وما نشأوا الا ان نشأ الله رب العالمين**
سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي
ويل للمطففين الآيات **احسبوا اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن النعمان نا احمد بن**
محمد بن الحسين نا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا عبد الرحمن بن شريك نا علي بن الحسين بن واقد
قال نا ابي قال نا يزيد النخعي نا عمرو بن حرفة نا ابراهيم بن عيسى نا ابي عبد الله نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدسة كانوا من اخشاب الناب كلاب **فانزل الله تعالي ويل للمطففين فاحسبوا**
الكليل بعد ذلك **وقال القرطبي كان بالمدينة تجار يطعنون الكليل وكان تباعا عنهم**
كيشه الفار المسادة والملاصة والحامرة **فانزل الله تعالي هذه الآية لخرج**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق وقفاها **وقال السدي قدم رسول الله**

صلى الله عليه وسلم المدينة ونهار رجل يقال له ابو جهينة ومعه صاعان يكيل
 ما خدهما ويكيل بالآخر **فانزل الله تعالي هذه الآية **سورة****
سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي
 والطارق والطارق وما ادر الا ما الطارق والقم النايب **ترك في بيتك ونوبك**
انه انما النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه نجر ولين فبيتهما هو جالس ياكل اذا انحط نجر
فاصلاهما **فانزل الله تعالي ففرغ ابو طالب وقال اي شئ هذا فقال هذان نجر ربي**
به وهو آية من آيات الله فحسب ابو طالب **فانزل الله تعالي هذه الآيات**
سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم **احسبوا**
ابو نعيم المفضل بن اسمعيل الاسماعيلي املاء بجران سنة احدى وثلاثين واربعماية نا ابو
الحسن علي بن عمرو الحافظ نا علي بن الحسن بن هرون نا العباس بن عبد المطلب الترقيني نا حفص
بن عمرو نا الحارث بن ايان بن عكرمة عن ابن عباس نا رجل اذ كانت له غلة فرمها في دار رجل
يقير ذي عيال وكان الرجل اذا جاء فدخل الدار فصعد الخلة فالتفت لها التمر فبما سقطت
التمر فباخذها صبيان القير فيترجل الرجل من غلته **فانزل الله تعالي فبما سقطت**
في في احدما ادخل اصبعه حتى يخرج التمر من فيه فتسكي ذلك الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
وانجبه بما يلقي من صاحب الخلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب ولني رسول الله صلى الله
عليه وسلم صاحب الخلة وقال تعطي خلقك المائلة التي فرمها في دار فلان ذلك بها خلة في
الجنة فقال له الرجل اني تخلصت او ما فيها خلة ائجيبني التمر منها ترد هب الرجل
فلقني وخلصت ان تبع الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اعطيني
ما اعطيت الرجل خلة في الجنة ان انا اخذتها قال نعم فذهبت الرجل فلقي صاحب الخلة ن
فسا وهما ينه فقال له اشرفت بان محمد اعطا في ما خلة في الجنة فقلت له يعجبني امرها فقال
له الاخر اريد بيعها قال لا الا ان اعطيها ما لا اظنه من ابي قال فاما اول قال اربعون
خلة فقال له الرجل اعدت بعظم طلب تتملك المائلة اربعين خلة فوسلت عنه فقال
له انا اعطيتك اربعين خلة فقال له اشهد اني اذنت صاد قا مرنا في قد عا هرا فاشهد
له باربعين خلة **ثم رقب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان الخلة**
قد صادت في ملكي فبرك فذهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحب الدار فقال
له ان الخلة لك ولعيا لك **فانزل الله تعالي فاذ بعثت بل قوله لشي **فانزل الله تعالي****
ابو بكر بن الحارث نا ابو السخ الحافظ نا الوليد بن ايان نا محمد بن ابراهيم نا منصور بن ابي
مزاحم نا ابي الوضاح نا ابي اسحق بن عيسى نا ابي اسحق عن عبد الله ان ابا بكر اشترى بلا لامين
امية من خلف بركة وعشر او او فاعتقه لله عز وجل **فانزل الله تعالي والليلة اذ بعثت**

الى قوله ان سيعلم شتى سقى ابوتكم وامية واي قوله تعالي

فاما من اعطى فاني وصدق بالحسنى الايات **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن الحسين الانباري ما جعفر بن محمد بن بشير انما قبيصة تاسفيا للمؤثر عن منصور بن عمار عن عبد بن عمير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا كتب له مقعد من الجنة ومقعد من النار قالوا رسول الله افلا تسلح قال اعملوا كل مستر لما حطوله • ثم ترا فاما من اعطى فاني وصدق بالحسنى فستسورة للبصري واما من تجار واستغنى فكدت بالحسنى فستسورة للبصري • زواة البخاري عن ابي يعقوب عن الاعشى ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن ابي منصور **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن انا احمد بن جعفر بن مالك قال ما عبد الله بن احمد بن حنبل قال ما احمد بن محمد بن ابي ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى عن ابي عبد الله بن ابي بصير عن بعض اهله قال قال ابو جحادة لاني ابي بكر ما بيني اراك تعبور بنا اضعافا فلو لم يكن اذا فعلت ما فعلت رجلا لاجلنا تمنعوك بموتون ذلك فقال ابو بكر يا ابا عبد الله ما بيني وبينك ما فعلت ما فعلت رجلا لاجلنا تمنعوك بموتون وفيما قاله ابو • فاما واني وصدق بالحسنى في الاخر سورة • ورواه عن ابن الزبير وهو على المنبر يقول كان ابو بكر يتباع الضعفة من العبيد فيعتمهم فقال له ابو جحادة لو كنت تتباع من يمنع ظهرك قال منع ظهري اريد فترك فيه وسجنها الانقي شيا **اخبرنا** وقال عطاء بن رباح بن ابي عبد الله بن ابي اسلم ذهب الى الاضام فسلع عليها وكان عبد العبد الله بن جده ان فسد اليه الميركون ما نقل فوجهه لهم ومياية من الابل نحو لاهتمهم فاخذوه وجعلوا يعذبونه في الرمضاء وهو يقول احد فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نبيك احد احد ترا خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان بلاه يعذب الله فجل ابو بكر رطلا من ذهب فابنا عنة فقال الميركون ما فعل ابو بكر ذلك الا ليدك انت لئلا يعذب • ما رواه الله عز وجل وما لا يجد عندك من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف ترضى • **فقوله** والضحى يسبح الله الرحمن الرحيم **انا** ابو منصور البغدادي انا ابو الحسين احمد بن الحسين السراج ما الحسن بن الحسين بن معاذ ما حذيقه بن سفيان الثوري عن اسود بن قيس عن حذيب قال • فقوله والضحى امرأة من قريش فبهر على الله عليه وسلم ما اذى شيطانك الا ودعاه • فقوله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى • رواه البخاري عن احمد بن يونس عن زهير بن اسود • ورواه مسلم عن محمد بن ابي يعقوب بن ادم عن زهير **اخبرنا**

40

ابو حامد احمد بن الحسين الكايتي انا محمد بن احمد بن شاذان انا عبد الرحمن بن حاتم بن ابو سعيد الاحمدي ابو معاوية عن هشام بن عمرو عن ابيه قال **انظروا** جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جبرعاشيدا فقال خذ حجة قد قال ربك لما رى من جبرئيل • **فقوله** انزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى • **اخبرنا** عبد الرحمن بن ابي حامد قال ما ابو سعيد الاحمدي قال ما ابو معاوية عن هشام بن عمرو عن ابيه قال وانا عبد الرحمن بن ابي حامد ابو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا انا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ابو عبد الرحمن محمد بن ادريس ما ابو نعيم ما حمض بن سعيد الرزني قال حدثني ابي عن ابيها حولة وكانت خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جروا داخل البيت فدخلت السير فماتت فكلت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا ينزل عليه الوحي فقال يا حويلة ما حدث في بيتي جبرئيل لاني بيتي فقالت حولة فقلت لو هيأت البيت ونسنته فاموتت بالملسة تحت السير فاداشني فقيل فلم ازل حتى اخرجته فاذا جروميت فاخذته فالفنة خلف الجدار فاجابني الله ترعد لحياها وكان اظلم اول عليه الوحي استقبلته الرعدة فقال يا حويلة ديريني • **فقوله** انزل الله تعالى والضحى **وقوله** وما قلى • **قوله تعالي** وللآخر خبرك من الاولي **اخبرنا** ابو بكر بن ابي الحسن المسيبى انا محمد بن عبد الله بن محمد الصفي قال ما ابو عمرو و احمد بن محمد بن اسحق انا محمد بن الحسن القسطلاني ما عصام بن رواد قال ما ابي نا الاوزاعي عن اسمعيل بن عبد الله قال ما علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال ادى النبي صلى الله عليه وسلم ما يقع على امية من تعبد فترددت • **فقوله** انزل الله تعالى وللآخر خبرك من الاولي ولسوف يعطيك ربك فترضى قال فاعطاه الله الف قصر في الجنة من لولو و تراه المشك في كل قصر منها ما ينبغي له • **قوله تعالي** الرزحك يتما فادى **اخبرنا** الفضل بن احمد بن محمد بن ابراهيم الصوفي انا انا احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ما يحيى بن محمد بن يحيى ما عبد الله بن عبد الوهاب المحمدي ما احمد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدا لت ربي مشلة و قد واني لو انزلت لها قلت اي رب انه قد كانت ابياه قبلي منهم من تحرت له الرزح وذكر سليمان بن داود ومنهم من كان يحيى الموتى وذكر عيسى بن مريم ومنهم من يهجر قال فقال لي الراجك بيتما فا وبتك قلت بلى قال الراجك ضالا لقد نيك قال قلت بلى اي رب قال الراجك غابلا فا عينك قال قلت بلى اي رب • **قوله** انزل الله الرحمن الرحيم صدرك ووضعنا عنك ودرر قال قلت بلى اي رب • **قوله** انزل الله الرحمن الرحيم

سورة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم



ذَكَرْنَا تَرَوُوهُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ قَوْلًا تَعَالَى

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَدْعُ الرِّيَابِيَةِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ تَرَلْتُ فِي رَجُلٍ مِنْ مَشَاوِخِ بَنِي
أَبِي مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيِّ أَمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْحَوْزِيِّ أَمَا أَبُو هَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْيَانَ أَمَا أَبُو
سَعِيدٍ الْكَلْبِيُّ أَمَا أَبُو جَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي لِحَاجَةِ أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ الرَّاهُفِيُّ عَنْ هَذَا مَا نَصَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَجَى فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا يَأْتِيكَ مِنَ اللَّهِ فَاتَرَلْنَا اللَّهُ تَعَالَى فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
سَدْعُ الرِّيَابِيَةِ **قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ** وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذْتَهُ رَبَابِيَةَ اللَّهِ

سُورَةُ الْقَدْرِ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا

أَبُو بَكْرِ التَّمِيمِيُّ أَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ نَاسَهُ الْعَسَلِيُّ نَاصِيَةُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ
مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ **ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَرَالٍ**
لَسَّ الْبَلَّاحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الشَّهْرَ فَنَجَّيَ السَّلْبُونَ مِنْ ذَلِكَ **•** فَاتَرَلْنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا تَرَلْنَا
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَيْ قَوْلُهُ جَعْفَرُ بْنُ الْيَمِينِ شَهْرٌ فَالْحَجْرُ مِنَ النَّبِيِّ لَسَّ فِيهَا الْبَلَّاحَ عَنِ ذَلِكَ الرَّجُلِ
سُورَةُ إِخْرَافِهَا لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا
أَبُو مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْبٍ الْمَرْزِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ أَمَا أَبُو هَيْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
نَاصِيَةَ عَنْ أَبِي نَاصِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَيْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ تَرَلْتُ إِذَا تَرَلْتُ الْأَرْضَ ذَلَّزَلَتْ لَهَا وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَاعِدٌ قَبْلِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَكْفِيكَ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ الْبُكَاءُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ **•** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ لَا تَحْطَبُونَ وَلَا تَدْنُونَ مَلَقَ اللَّهُ أُمَّةً مِنْ بَعْدِكُمْ يَحْطَبُونَ وَيَدْنُونَ فَيَغْفِرُ
لَهُمْ **قَوْلُهُ تَعَالَى** تَرَلْتُ مَثَقَالُ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ **•** وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **قَالَ مِقَاتِلُ** تَرَلْتُ فِي رَجُلَيْنِ كَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِيهِ السَّابِقُ فَيَسْتَقِيلُ أَنْ
يُعْطِيَهُ النَّخْلَ وَالكَتَمَ وَالْحَوْزَةَ وَيَقُولُ مَا هَذَا شَيْءٌ وَأَمَّا الْآخَرُ عَلَى مَنْعُطِي وَمَنْحَجْتِهِ
وَكَانَ الْآخَرُ يَتَهَاوَنُ بِالذَّنْبِ الْبَسِيرِ الْكَلْبِيَةِ وَالغَيْبَةِ وَالنَّظَرِ وَيَقُولُ

لَيْسَ عَلَيَّ مِنْ هَذَا شَيْءٌ أَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَالْتَرَالِ عَلَى الْكَلْبِيِّ فَاتَرَلْنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَرْغَبُهُمْ فِي الْقَلِيلِ مِنَ الْخَيْرِ
فَأَيُّهُ يُوْثِقُ أَنْ يَكْتَرُ وَيُحَذِرُهُمُ الْبَسِيرَ مِنَ الذَّنْبِ فَأَيُّهُ يُوْثِقُ أَنْ يَكْتَرُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ إِلَى آخِرِهَا
سُورَةُ الْعَادِيَاتِ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالِ مِقَاتِلُ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرْقَةَ إِلَى حَيٍّ مِنْ كِنَانَةَ وَأَسْعَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنْدَرَةَ
إِنَّ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ فَأَخْرَجَهُمْ فَقَالَ الْمَنَاءُ فَيَقُولُ مَلُوا جَمْعًا فَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
فَاتَرَلْنَا الْعَادِيَاتِ ضَجْحًا **•** يَعْنِي تِلْكَ الْجَيْلِ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْقَائِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ
أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَسْمِيُّ نَاصِيَةُ أَبِي هَيْبٍ أَمَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ أَمَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا جَعْفَرُ بْنُ سَمِيعٍ نَاصِيَةُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّقَ خِيَلًا فَاسْتَمْتِ شَهْرًا مِائَةً
مِنْهَا حَبْرٌ **•** فَتَرَلْنَا الْعَادِيَاتِ ضَجْحًا **•** صَبَّحَتْ بِمَنَازِلِهَا **•** وَمَعْنَى اسْتَمْتِ
اسْتَمْتِ مِنَ السُّهُوبِ وَهِيَ الْأَرْضُ مِنَ الْوَابِغَةِ خَفَعَتْ

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ تَعَالَى

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكُلَّ شَيْءًا حَتَّى زُوْمُوا لِقَائِهِ قَالَ مِقَاتِلُ وَالْكَوْمُ تَرَلْتُ
فِي حَيٍّ مِنْ فَرَسٍ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَبَنِي سَهْرٍ كَانَ بَيْنَهُمَا الْحَاةُ فَعَادُوا وَالسَّادَةُ وَالْأَشْرَافُ
أَيُّهُمُ الْكُفْرُ **•** فَقَالَ أَبُو عَبْدِ مَنَافٍ عَنِ الْكَبْرِ شَيْئًا وَعِزًّا عِزًّا وَأَعْظَمَ نَفَرًا **•** وَقَالَ
بَنُو سَهْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَكَبَرُ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ تَرَفُوا لَوَانَعَدُوا مَوْتَنَا حَتَّى يَأْتِيَ الْقَبْرَ فَعَدُوا
مَوْتَنَا فَزَكَّرْتُمْ بَنُو سَهْرٍ لَأَنْفَرَكُمَا نَوَاكِرُ عَدَا فِي الْجَاهِلِيَةِ **قَالَ مِقَاتِلُ**

سُورَةُ الْفِيلِ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ تَعَالَى

تَرَلْتُ فِي قِصَّةِ أَصْحَابِ الْفِيلِ وَفِي قِصَّةِ حَرْبِ الْبَقِيَّةِ وَمَا فَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ إِهْلَاكِهِمْ
وَمَعْرِفَةِ مَنْزِلِهِ مِنَ الْبَيْتِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ **سُورَةُ فَرِيشٍ**
لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَرَلْتُ فِي فَرِيشٍ وَذِكْرُ مَنِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَيْهَا خَبْرًا النَّاصِيَةُ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدِيُّ أَمَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيعٍ الْهَمْدِيُّ
نَاصِيَةُ أَبِي هَيْبٍ أَمَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ أَمَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَوْ هِيَ ابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَكُنْ قُرَيْشٌ بَشَرًا لَمْ يَخْلُقُوا لَمْ يَعْطُوا أَحَدًا قَبْلَهُمْ
وَلَا يَعْطُوا أَحَدًا بَعْدَهُمْ إِنْ خَلَقَهُمْ وَأَنْ يَتَّقِيَهُمْ وَأَنْ يَتَّقِيَهُمْ وَأَنْ يَتَّقِيَهُمْ وَأَنْ يَتَّقِيَهُمْ
وَنَصِرُوا عَلَى الْفِيلِ **•** وَعَبَدُوا اللَّهَ سَبْعَ سِنِينَ لَمْ يَعْبُدُوا أَحَدًا غَيْرَهُمْ **•** وَتَرَلْتُ
• فِيهِمْ سُورَةُ لَمْ يَدْكُرْ فِيهَا أَحَدًا غَيْرَهُمْ لِلْإِلَافِ فَرِيشٍ **•**

سُورَةُ أُرُوتِ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ تَعَالَى

أَيُّهُمُ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْقُرْآنِ **قَالَ مِقَاتِلُ** تَرَلْتُ فِي الْعَاصِي بْنِ قَالِبٍ السَّيِّئِ
وَقَالَ الزُّجَيْجِيُّ كَانَ أَبُو سَعْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يَحْرُسُ كِلَا السُّوْعِ حَرْوِيَّيْنِ فَأَمَّا هُوَ يَتِيمٌ
فَسَأَلَهُ شَيْئًا فَغَضِبَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ تَعَالَى أَيُّهُمُ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْقُرْآنِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُو الْبَيْتِ
سُورَةُ الْكَوْمِ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالِ مِقَاتِلُ
تَرَلْتُ فِي الْعَاصِي بْنِ قَالِبٍ **•** فَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ
وَهُوَ يَدْخُلُ فَاتَّقِيَا عَبْدًا بَنِي سَهْمٍ وَعَدَمًا وَأَنَا مِنْ مَنَازِلِ دِيْدَةَ بِنْتِ الْمُشَدِّقِ خَلُوصًا
فَلَمَّا دَخَلَ الْعَاصِيُّ قَالُوا لِمَنْ الَّذِي كَذَّبْتَ قَالَ ذَلِكَ الْإِنْتَرُ **•** يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وكان قد توفي قبل ذلك عهد الله برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من خديجة
وكانوا يتوبون من ذنوبهم ليرسله ابن ابي بنور **فانزل الله تعالى هذه السورة اخبرنا**
محمد بن موسى بن الفضل بن محمد بن يعقوب بن احمد بن عبد الجبار بن ابان بن بكير عن محمد بن اسحق
قال بايعهم في زمان **فانزل الله تعالى** كان العاصي بن وائل التميمي اذا ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعوه فانما هو رجل ابتر لا عيب له لو قد هلك انقطع ذكوه
واسترحم منه **فانزل الله تعالى** في ذلك انا اعطيناك الكتاب والاسوة الخيرة
وقال عطل بن عباس كان العاصي بن وائل يرمي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول له اني اشالك
وانك لا تتر من الرمال عابدا لله عز وجل ان شئت فقل هو لا يتر عن العاصي بن وائل هو الا يتر
من خير الدنيا والاخر **سورة قل يا ايها الكافرون**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** تزلزلنا الارض وزلزلة عظيمة تنال الارض
ما ترى فاتبع ديننا ودينك نعتنا الفتن سنة ودينك سنة فان كان الذي
يحدث به خيرا مما يديننا نحننا قد شركك فيه واخذنا بحطيتنا منه وان كان الذي
يحدث به خيرا مما في دينك لئن لم نشرك في امرنا واخذت بحطيتك منه تعال
تعاذ الله ان يشرك به غيره **فانزل الله تعالى** فلما يعا الكافرون بلا آخر السورة
تعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشجيرة الحرام وفيه الملا من قريش
فقرأها عليهم حتى فرغ من السورة تقاييسوا منه عند ذلك

سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم
ترتل منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر وعاش بعد نزولها ستين
اخبرنا يحيى بن محمد بن ابان بن ابي جعفر المقرئ ما الحسن بن سعيد
نا عبد العزيز بن سلامنا اسحق بن عبد الله عن كيسان قال ما اوتي عن جدي عن ابن عباس
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر وانزل الله سبحانه اذا جاهد
الله قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا بيعة مع الكافرين والذين آمنوا
ولم يهاجروا فما جاهدوا في دينهم ولا في حرمهم ولا في حرماتهم ولا في حرمات
سورة **قلت** بسم الله الرحمن الرحيم **اخبرنا**
احمد بن الحسين الجيزي نا حاجب بن احمد بن محمد بن احمد نا ابو معاوية عن ابي عبد الله
ابن عمر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم واقفا فقال يا صبا حاه فاجتعت اليه قريش قالوا له مالك قال اولئك لو اخبركم
ان العدو مصححكم او مستبصركم اما لنتم بعد قومي قالوا بل قال فان نذرتكم بين
يدي عذاب شديد فقالا بوليت تبارك الهذا هو ساجعا **فانزل الله تعالى**

يوسف بن ابي اسحاق **قوله** اخبرنا
سعيد بن جبيرة نا ابو علي بن ابي بكر الفقيه نا علي بن عبد الله بن منصور الواسطي نا
ابو الاسود نا احمد بن محمد نا محمد بن ابي اسحق نا ابو اسحق نا محمد بن اسحق نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **يا ايها الذين آمنوا**
منع يا الكلاب يا آل قصي يا الضمير من اني لا املك لكم من الله منفعة ولا من
الدنيا نصيبا الا ان تقولوا لا اله الا الله فقال ابو بصير قال قلت لابي عبد الله
الله عز وجل ثبت بدا اوله وب **اخبرنا** ابو اسحق المقرئ نا عبد الله
ابن حبان نا علي بن عثمان نا عبد الله بن عمار نا عبد الله بن عمر نا الاصحاح نا عبد الله
ابن عمر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس **قال** لما انزل الله تعالى وايزر عبيدنا لاقرب
اني رسول الله صلى الله عليه وسلم انصفا فصد عليه ثم نادا يا صبا حاه فاصنع اليه
الناس من يرحل محي وبني جديت رسول الله فقال يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا
لو اجر تكران خيلا تسع هذا الجبل تريد ان تغير عليه منكم فقولوا نعم قال فان نذرتكم
لكم من يدي عذاب شديد **فانزل الله تعالى** ابوليت تبارك الهذا هو ساجعا
دعوتنا الهذا **فانزل الله تعالى** ثبت بدا اي لقب

سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
والضحك ومقاتيل نا الحسن بن ابان نا ابو اسحق نا عبد الله بن محمد نا
لنا ربك فانزل الله تعالى في سورة الاحقاف نا محمد بن ابي اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا
هو ابو اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا
الله تعالى هذه السورة وهي ستة اشياء **اخبرنا** ابو نصر احمد بن محمد بن
المترجم نا عبد الله بن محمد نا ابي اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا
سعيد الصفاي نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن ابي عمير نا ابو اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا
قالوا برسول الله انك تتوكل فانزل الله تعالى **قل هو الله احد الله الصمد** قال
والصمد الذي لم يولد ولم يولد الاية **قيل** يروي بولد الاسود **قيل** وليس شيء
يؤمن الاسود وان الله تعالى لا يموت ولا يورث وليرتكب كفو احد **قال**
لم يترك له شبهة ولا عدل وليس كفه شيء **اخبرنا** ابو منصور النعمان
انا ابو الحسن السراج نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا شريح بن ابان نا اسحق بن خالد نا
عن ابي اسحق نا ابو اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا
قوله **سورة الاحقاف** نا محمد بن ابي اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا محمد بن ابي اسحق نا
كان غلاما من اليهود عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت اليه اليهود ولم يزلوا

87



